الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper
London - Tuesday - 23 March 1999 - Front Page No. 1 Vol. 21 No. 7420
الثلاثاء 6 ذو الحجة 1419هـ. 23 مارس (آذار) 1999م. السنة الحادية والعشرون. العدد 7420
editorial@asharqalawsat.com
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

قصي «الرجل الثاني» بقرار من البعث العراقي

قياديون حزبيون يعتبرون التعيين بداية تغييرات

عمان: «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون قياديون في حزب البعث الحاكم في العراق ان القيادة القطرية للحزب وفروعه في المحافظات العراقية ناقشت على مدار يومين تسمية قصي، النجل الثاني، للرئيس العراقي صدام حسين «رجلا ثانيا» في قيادة العراق. وأكد القياديون ان «الكوادر المتقدمة» في الحزب اقرت تعيين قصي صدام حسين نائبا لرئيس «مجلس الدولة» المزمع تشكيله في العراق قريبا.

واعتبر قياديون حزبيون تعيين قصي بداية لسلسلة تغييرات.

وكانت مصادر دبلوماسية عراقية قد اشارت في فترة سابقة الى «تغييرات قريبة ستشهدها بنية الحكم في العراق يلغى بموجبها مجلس قيادة الثورة ويحل محله مجلس الدولة الذي سيترأسه صدام حسين».

واكد القياديون المذكورون ان تسمية قصي «امر عادي وطبيعي واستمرار لنهج الثورة وسياستها» على اعتبار انه المشرف على الحرس الجمهوري والامن الخاص والامن الرئاسي.

واضافة الى «الملفات الامنية» التي اوكلت مهمة ادارتها الى قصي صدام حسين منذ اختياره عضوا عام 1995 في «مجلس الامن القومي العراقي» واشرافه المباشر على الحرس الجمهوري والتشكيلات المؤثرة في حماية نظام الرئيس العراقي صدام حسين بعد هروب حسين وصدام كامل الى الاردن، منح الرئيس نجله الثاني صلاحيات كثيرة تتعلق بمهمات «خاصة» منها ادامة الحوار مع القوى الكردية و«تنسيق» العلاقات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني.

وجاءت محاولة الاغتيال التي تعرض لها عدي النجل الاكبر للرئيس صدام في ديسمبر (كانون الاول) 1996 لتقضي على آماله بخلافة والده في الحكم.

وكان قصي صدام حسين (بكالوريوس قانون وسياسة من جامعة بغداد) لعب دورا بارزا في اعادة تنظيم قوات الحرس الجمهوري والامن الخاص والطوارئ بعد هزيمة الجيش العراقي في حرب تحرير الكويت عام 1991 وتنفيذ خطة الهجوم على المدن العراقية التي تحولت السيطرة فيها الى مجموعات الانتفاضة الشعبية في جنوب وشمال العراق واصبح مساعدا لوالده في ادارة عمليات واسعة طالت المتهمين بالمشاركة في الانتفاضة بعد تمكن قوات الحرس الجمهوري من قمعها في اذار (مارس) 1991.

كما لعب قصي دورا في اقناع والد زوجته ماهر الرشيد وهو احد اكثر الشخصيات العراقية بروزا في الحرب العراقية الايرانية وكان قائدا للفيلق السابع في ان يعدل عن قراره بالابتعاد عن الحياة العسكرية والمساهمة لاحقا في وضع خطة مكنت الرئيس العراقي من اعادة نفوذه الى المدن العراقية التي انهت سلطته فيها.

رسالتان للملك فهد والأمير عبد الله من خاتمي

إيران تشكر السعودية على تسهيلات الحج

الرياض: حاسن البنيان

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي سلمها سفير ايران لدى السعودية محمد رضا نوري خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر السلام في جدة امس.

كما تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة من خاتمي سلمها السفير نوري لدى استقبال الأمير عبد الله له آمس.

ونقل السفير الايراني تحيات وتقدير مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي، والرئيس خاتمي، ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني لخادم الحرمين الشريفين وللأمير عبد الله.

وابلغ السفير الايراني «الشرق الأوسط» ان الرسالة التي نقلها من الرئيس خاتمي تتناول ما تحقق من انجاز في اطار التشاور والتنسيق البترولي المستمر بين البلدين، مما ادى الى تحسن اسعار النفط في الأسواق العالمية، وضرورة تعميق وترسيخ علاقات التعاون والتفاهم في المجالات السياسية والاقتصادية والبترولية والتجارية.

واضاف السفير الايراني انه ابلغ الامير عبد الله امتنان وتقدير القيادة السياسية في ايران للجهود الخيرة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد والحكومة والشعب السعودي في توفير كل الخدمات والتسهيلات وسبل الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام، مما يساعدهم في تأدية مناسك الحج في اجواء مريحة ومطمئنة اضافة الى الانجازات المهمة التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين وما انفقته من اموال طائلة في سبيل اعمار المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف.

وافادت مصادر مطلعة ان لقاء الامير عبد الله بالسفير الايراني تناول الترتيبات للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها قريبا الى السعودية الرئيس الايراني محمد خاتمي في اول زيارة لرئيس ايراني منذ الثورة الاسلامية في ايران عام 1979.

تماسك أسعار النفط مع ترقب إقرار «أوبك» لخفض الإنتاج

فيينا ـ لندن: «الشرق الأوسط»

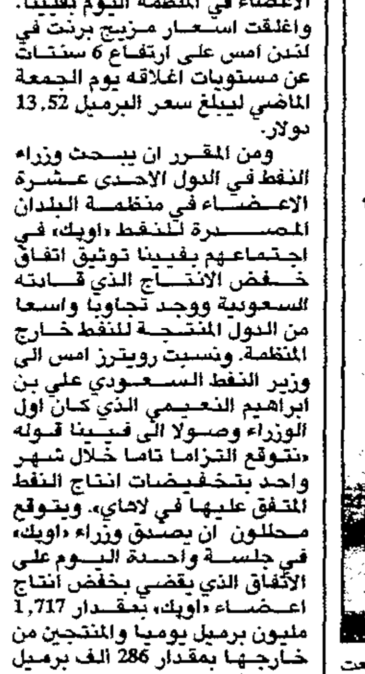
حافظت اسعار النفط على تماسكها وسط ترقب الاسواق لاقرار «اوبك» لاتفاق لاهاي بخفض الانتاج في اجتماع وزراء الدول الاعضاء في المنظمة اليوم بفيينا.

واغلقت اسعار مزيج برنت في لندن امس على ارتفاع 6 سنتات عن مستويات اغلاقه يوم الجمعة الماضي ليبلغ سعر البرميل 13,52 دولار.

ومن المقرر ان يبحث وزراء النفط في الدول الاحدى عشرة الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في اجتماعهم بفيينا توثيق اتفاق خفض الانتاج الذي قادته السعودية ووجد تجاوبا واسعا من الدول المنتجة للنفط خارج المنظمة. ونسبت رويترز امس الى وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي الذي كان اول الوزراء وصولا الى فيينا قوله «نتوقع التزاما تاما خلال شهر واحد بتخفيضات انتاج النفط المتفق عليها في لاهاي». ويتوقع محللون ان يصدق وزراء «اوبك» في جلسة واحدة اليوم على الاتفاق الذي يقضي بخفض انتاج اعضاء «اوبك» بمقدار 1,717 مليون برميل يوميا والمنتجين من خارجها بمقدار 286 الف برميل يوميا. (تفاصيل ص اقتصاد)



مرافق مصري يساعد هيلاري كلينتون وهي تغطي رأسها بعدما خلعت حذاءها قبل دخولها مسجد محمد علي في القاهرة امس (أ.ف.ب)



«الناتو» خول سولانا تحديد «ساعة الصفر» لضرب الصرب

واشنطن تحذر من «نتائج قاسية» وروسيا تعارض «بشكل قاطع» الضربات

بروكسل: عبد الحميد البحياوي

خول مجلس حلف شمال الاطلسي «الناتو» صباح امس امينه العام خافيير سولانا صلاحية تحديد «ساعة الصفر» لبدء العمليات العسكرية ضد القوات الصربية في اقليم كوسوفو.

واكد دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» ان سولانا كلف هذه المهمة بناء على المشاورات التي جرت بين الدول الاعضاء في الحلف. وكان مجلس الحلف الذي يتابع نتائج مباحثات المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك الى بلغراد قد وجه امس تحذيرا صارما اخيرا الى السلطات الصربية من مغبة الاستمرار في تعنتها ورفضها لخطة السلام التي طرحتها مجموعة الاتصال الدولية في مفاوضات رامبوييه.

وحذر هولبروك الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش من ان بلاده ستتحمل «نتائج واضحة وقاسية» اذا استمرت على موقفها.

في المقابل اكد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف امس ان روسيا «تعارض بشكل قاطع استخدام القوة في يوغوسلافيا وتامل في ان لا تتم عمليات قصف». (تفاصيل ص دوليات)

فاتشيت: بريطانيا لن تسمح باستغلال اللجوء كوسيلة لأغراض الإرهاب

وزير الدولة للشؤون الخارجية قال لـ«الشرق الأوسط» إن لندن ملتزمة بضمان ملاذ للاجئين

لندن: ايريك واتكينز

اكد ديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني التزام الحكومة البريطانية بضمان «ملاذ آمن» للاجئين ولكنه شدد في حديث لـ«الشرق الأوسط» على ان لندن عازمة على مكافحة النشاط الارهابي ولن تسمح باستغلال هذا المبدأ لاغراض الارهاب.

وقال فاتشيت: «نحن عازمون على حماية التقليد البريطاني في منح اللجوء السياسي عندما يكون ذلك ضروريا.. وأريد لهؤلاء الناس ان يكونوا قادرين على الحصول على ملاذ وأمان في المملكة المتحدة، اضافة الى ضمان حق حرية التعبير». لكنه شدد على ان الحكومة لا تريد ان يستغل «اي من هذين المبدأين كوسيلة لاغراض الارهاب».

وتابع فاتشيت ان اللاجئين السياسيين الموجودين في بريطانيا «عليهم الالتزام بالقانون البريطاني، ولا يتعين عليهم القيام بنشاطات اجرامية وارهابية في بلدان أخرى». وخاطب فاتشيت حكومات الدول التي تتهم بريطانيا بـ«التساهل مع الارهاب» قائلا انه اذا تصرف اللاجئون «في اطار قوانيننا.. فان لديهم بالتالي الحق في البقاء في المملكة المتحدة. واذا ما خرقوا القانون فسنكون متشددين ازاءهم».

واضاف انه «في السابق كان القانون البريطاني ينص على ارتكاب الجريمة داخل حدود المملكة المتحدة، وقد وسعنا ذلك الآن، ولهذا فان الجريمة اذا ما نظمت في الواقع هنا وارتكبت في بلد آخر وتعتبر جريمة في ذلك البلد نستطيع عندئذ اتخاذ اجراء» ضد المسؤولين عنه. (نص الحديث ص 2)

الملكة نور تغادر الأردن مع أولادها إلى أميركا

أرملة الملك حسين أكدت دعمها للملك عبد الله والملكة رانيا

عمان: «الشرق الأوسط»

غادرت الملكة نور الحسين عمان قبل ظهر امس إلى الولايات المتحدة مصطحبة أنجالها الأمراء هاشم وإيمان وراية. وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية إن الملكة نور هنأت الملكة رانيا العبد الله زوجة العاهل الأردني الملك عبد الله التي اعلن عن تسميتها ملكة أول من امس، وأكدت دعمها المستمر لها وللملك عبد الله. وكانت الملكة رانيا في وداع الملكة نور امس.

وأشارت الوكالة إلى ان توجه الملكة نور للولايات المتحدة جاء بسبب استئناف دراسة أبنائها هناك بعد ان التحقوا بمدارس اميركية، حينما كان الملك حسين يخضع للعلاج في مستشفى مايو كلينيك بولاية منيسوتا.

ونقل عن الملكة نور قولها في مقابلة صحافية، إنها لا ترى أي مشكلة في تتويج الأميرة رانيا زوجة الملك عبد الله ملكة. فقد تقاسمت هي نفسها هذا اللقب مع أم الملك حسين الملكة زين حتى وفاتها عام 1994.

125 مليون طفل بلا تعليم

تقرير «أوكسفام» يشير إلى صعوبات في عدد من الدول العربية

لندن: أسامة نعمان

حذرت منظمة «اوكسفام»، وهي منظمة خيرية دولية، من ازدياد اعداد الاطفال في سن الدراسة الابتدائية الذين لا يسجلون في المدارس. وذكرت في تقرير لها نشر امس بعنوان «التعليم الآن: اكسروا حلقة الفقر» ان 125 مليون طفل من فئة الاعمار 6 الى 11 عاما، لم يسجلوا في المدارس على الاطلاق. وقال كيفن واتكنز الخبير في تحليل السياسات في المنظمة في حديث هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان التقرير الذي نشر بالتزامن مع حملة عالمية جديدة انطلقت امس في لندن وجوهانسبيرغ وواشنطن، يقيم التقدم الذي حققته دول العالم في سعيها لتنفيذ برنامج التعليم الابتدائي الشامل لكل طفل بحلول عام 2015.

واشار واتكنز بالتفصيل عن التطورات والصعوبات التي تشهدها الدول العربية الى ظاهرة انخفاض نسبة تسجيل التلاميذ في المدارس الابتدائية في العراق والكويت وسورية والاردن والسعودية.

وقال انه في اليمن، يتوقع ان يزداد عدد الاطفال غير المسجلين في المدارس الابتدائية الى 2.6 مليون طفل بحلول عام 2015. ولدى سؤاله عن مصر قال الخبير البريطاني ان 18 مليون مصري بالغ هم من الاميين. ووضعت مؤشرات 104 دول في جدول لتحديد افضلها في ميدان التعليم الابتدائي، فيما وضع جدول «مالي» آخر للدول حسب الدخل النسبي لها. واظهرت الدراسات ان سورية تقع في الموقع العشرين حسب المؤشرات التعليمية، فيما جاء العراق في الموقع التعليمي الثلاثين. اما السعودية التي تحتل الموقع الـ12 من الدخل فان التقرير وضعها في الموقع التعليمي الـ48، وتقع الكويت في الموقع الـ56.

إسرائيل تعين عربيا ملحقا تجاريا في عمان

عمان: «الشرق الأوسط»

قال الناطق الإعلامي في السفارة الإسرائيلية في عمان، روعي جلعاد، ان وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي ناتان شيرانسكي عين عربيا من مواطني 48 هو ساري عامر ملحقا تجاريا في السفارة خلفا للملحق التجاري السابق شاؤول ساسون اليهودي من اصل عراقي.

واضاف أن ساري عامر سيباشر مهام عمله في السفارة الإسرائيلية في عمان في مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل وهو درزي من قرية حرفيش في الجليل وكان يعمل ضمن مشروع تطوير المناطق والمدن في السلطات العربية المحلية وساهم في تقدم الوسط العربي.

ونفى جلعاد ان يكون تعيين عامر بسبب تراجع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الأردن وإسرائيل، مؤكدا أنه سيزيد من تعزيز هذه العلاقات بين الأردنيين والإسرائيليين.

وقال ان حجم الصادرات والمستوردات الإسرائيلية ارتفع العام الماضي 1998 بنسبة 30٪ من العام الذي سبقه، حيث وصل مجموع ما صدرته إسرائيل للأردن من بضائع وخدمات متنوعة 25 مليون دولار وبلغت مستورداتها من الأردن 17 مليون دولار.

Price List

فاتشيت: أقنعنا واشنطن بفكرة محاكمة لوكربي في بلد ثالث وكل ما طلبناه من اليمن هو محاكمة عادلة للمتهمين

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية: نقول لحكومات الشرق الأوسط إننا عازمون على مكافحة الإرهاب وحماية حق اللجوء في الوقت ذاته

لندن: ايريك واتكنز *

اكد ديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية ان بريطانيا هي التي تبنت فكرة محاكمة متهمي لوكربي في بلد ثالث واقنعت الولايات المتحدة بها. وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» انه لا يبحث عن انقسامات مصطنعة مع الولايات المتحدة، ولكنه اشار الى مواقف تظهر ان بريطانيا لديها سياسة مستقلة عن الولايات المتحدة، معددا امثلة على ذلك بالنسبة الى ايران وافغانستان وعملية السلام. وتحدث حول قضية محاكمة البريطانيين في اليمن وطالبان وموقف بلاده من الارهاب واللجوء السياسي. وفي ما يلي نص الحديث:

● خلال السنوات الخمسين الماضية أو نحو ذلك تغيرت صورة بريطانيا الديموغرافية بشكل كبير. فنحن الآن مجتمع متعدد الأعراق، متعدد الثقافات، متعدد الاثنيات، ومتعدد الأديان. وهذه الصورة الديموغرافية المتغيرة تعني ان الطرق القديمة لادارة السياسة الخارجية ترتبط بضغوط داخلية اكبر قوة بكثير؟

- دعني أولاً اقول انني ارحب بالتغييرات. واعتقد انها كانت ايجابية بالنسبة لبريطانيا، واعترف أن هناك آثاراً كان من المحتم ان تحدث بسبب سرعة التحول الاجتماعي، غير ان التوازن كان، دائماً، في الاتجاه الايجابي. انني اعرف التبدلات الاجتماعية جيداً بسبب جمهور الناخبين الذين منحوني اصواتهم في ليدز، التي توجد فيها جالية كبيرة من المسلمين معظمهم من أصل باكستاني /كشميري. ولهذا اعتقد انني افهم تلك التجربة.

● ولكن من خلال الحياة في مدينة مثل ليدز، التي هي متعددة الثقافات والأعراق والأديان الى حد كبير، ماذا يعني ذلك في اطار السياسة الخارجية؟

- اعتقد انه يعني ان علينا ان نكون اكثر انفتاحاً، وان ندرك ان هناك اناساً لديهم ادراك متباين لقضايا معينة، وان علينا ان نفهم ونصغي اليهم ونحاول ان نحلل اوضاعهم في اطار صنع السياسة. دعني اعطيك مثالين على ذلك.

اعتقد (اولاً) انه كان هناك، خلال السنوات الأخيرة، انفتاح حقيقي من جانب وزارة الخارجية للاصغاء الى اهتمامات اللوبي اليهودي حول الشرق الأوسط. ذلك صحيح، انا سعيد جداً بمواصلة هذه العملية، ولكن هناك مجموعات من الممكن، ايضاً، ان تحتاج الى وسيلة مماثلة، وهذا هو ما نحاول تحقيقه، وقد بدات لقاءات منتظمة، في الوقت الحالي، مع زعماء المسلمين من مختلف انحاء البلاد. انا لا اقول ان اختياري لهؤلاء الزعماء مثالي، لأن المسلمين ليسوا في نظام تراتبي، كما هو الحال في الأديان الأخرى، وبالتالي فليس من السهل اختيار الزعماء. غير اننا حاولنا ذلك، ولدينا الآن لقاءات منتظمة ابتدات منذ ما يزيد على السنة، يحضرها حوالي 20 شخصاً. وهي لقاءات تعقد على اساس انهم يختارون القضايا التي يودون الحديث عنها، وانا اتحدث عن الطريقة التي ننظر بها الى هذه القضايا، ثم يبدا بيننا حوار. والشيء الأكثر إثارة وبهجة بالنسبة لي هو ان تلك اللقاءات جرت على اساس الثقة والمصداقية. ولم تكن هناك اية مناسبة جرى فيها تسريب تقارير او معلومات الى الصحافة. فقد كنا قادرين على مناقشة قضايا تهم الجماعة، ونحاول ان نوضح موقفنا، وان نفهم الاهتمامات الواردة من الاتجاه الآخر.

● بريطانيا تواجه ضغطاً متزايداً من الحكومات الأخرى في ما يتعلق باللجوء السياسي. كيف تؤثر مثل هذه الضغوط على السياسات الداخلية، واستضافة المجموعات المنشقة على حكوماتها؟

- نحن عازمون على حماية التقليد البريطاني في منح اللجوء السياسي عندما يكون ذلك ضرورياً وتستدعيه الظروف. اعرف ذلك من خلال جمهور الناخبين في دائرتي. انني ارى اناساً يأتون ويقدمون طلبات اللجوء وهي طلبات مبررة، واريد لهؤلاء الناس ان يكونوا قادرين على الحصول على ملاذ، وأمان في المملكة المتحدة. ونحن نعرفه غالباً من خلال خبرتنا التاريخية ان الناس يعودون لاحقاً، الى بلدهم الأصلي، وعندما تتغير الظروف السياسية يصبحون جزءاً من زعامة العملية الديمقراطية في ذلك البلد. ولهذا فانني أريد الحفاظ على ذلك التقليد، واعتقد انه تقليد هام جداً بالنسبة للمملكة المتحدة، وسادعم، ايضاً، التقليد البريطاني العريق في حرية التعبير. اعرف، من وقت لآخر، ان الحكومات تقول لنا «انظروا ان احد الذين حصلوا على اللجوء السياسي هنا قد قال هذا في لندن». وقد لا يكون بالنسبة لنا سهلاً الدفاع عن ذلك على أساس حرية التعبير، ولكننا سنواصل ذلك لأن ذلك المبدأ هام بالنسبة لنا، ونحن كحكومة نواجه انتقادات هنا في المملكة المتحدة. وذلك، ايضاً، جزء من حرية التعبير في مجتمعنا. ولهذا فانني أريد الحفاظ على مبدأين: توفيرنا الملاذ الآمن بصيغة اللجوء السياسي، وتوفيرنا حرية التعبير. ولا أريد لأي من هذين المبدأين ان يستخدم كوسيلة لأغراض الارهاب. ولا أرى ذلك متناقضاً مع اتخاذ خط متشدد ضد الارهاب، وفي الوقت ذاته الدفاع عن هذين المبدأين.

● ماذا تفعلون، إذن، عندما يعترض بلد ما، مثلاً على حقيقة ان لديكم اصولياً هنا يهدد الحكومة هنا او هناك، او الحكومات على نطاق اوسع، ما الذي تقولونه لتلك الحكومات؟

- نقول لهم انه اذا ما تصرف هذا الشخص في اطار قوانيننا، التي هي الآن - ربما - الأكثر تشدداً في أوروبا في اطار مجابهة النشاط الارهابي والاجرامي، اذا ما تصرفوا في اطار القوانين فان لديهم، بالتالي، الحق في البقاء في المملكة المتحدة. واذا ما خرقوا القانون، فسنكون متشددين ازاءهم. انت ترى انه كان هناك منفذ في قانوننا، كما تعلم.

وقد اغلقنا الآن ذلك المنفذ او تلك الثغرة. ففي السابق كان القانون البريطاني ينص على ارتكاب الجريمة داخل حدود المملكة المتحدة، وقد وسعنا ذلك الآن، ولهذا فان الجريمة اذا ما نظمت، في الواقع، هنا، وارتكبت في بلد آخر، وتعتبر جريمة في ذلك البلد، نستطيع، عندئذ، اتخاذ اجراء ضده. وهكذا جعلنا قانوننا اكثر تشدداً، واود ان اقول الى الحكومات في الشرق الأوسط او اي مكان آخر «انظروا الى الطريقة التي جعلنا فيها قانوننا متشدداً، انظروا الى الاجراءات التي اتخذناها، نحن عازمون على مجابهة الارهاب». ولكننا في الوقت نفسه، عازمون على حماية الحريات القانونية.

● تتهم بريطانيا بميلها الشديد الى الولايات المتحدة في سياستها بشأن منطقة آسيا عموماً، والشرق الأوسط خصوصاً. هل هذا صحيح؟ كيف تختلف السياسة البريطانية عن سياسة الولايات المتحدة عموماً وفي ما يتعلق بقضايا محددة مثل عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين؟ وماذا بشأن افغانستان والسودان؟ هل نحن نتبنى، الآن، سياسات جديدة تجاه هذه البلدان؟

- لا ابحث عن فروق مصطنعة بيننا وبين الولايات المتحدة لكي اقول «هذا يظهر اننا مستقلون». انني اعمل انطلاقاً من المقدمة المنطقية من انه اذا كانت سياسة الولايات المتحدة صحيحة ونحن نتفق معها، او العكس بالعكس، فانه ما من شيء غير سليم بشأن ذلك وليس هناك سبب للبحث عن انقسامات مصطنعة. ولكنني استطيع ان اشير، في الشرق الأوسط مثلاً، الى مواقف تقدم فيها بريطانيا اسهاماً متميزاً. دعني أعطيك ثلاثة امثلة عن ذلك.

أعتقد انه في ما يخص قضية لوكربي، فان بريطانيا هي التي تبنت فكرة المحاكمة في بلد ثالث. لقد اخذنا المبادرة على عاتقنا، واقنعنا زملاءنا في الولايات المتحدة. وهذا الأمر معروف ومقبول على نطاق واسع.

اما بشأن السودان، فقد اصبحت، العام الماضي، منشغلاً في التفاوض حول ايقاف القتال الجزئي في بحر الغزال في السودان، وهناك فرق في سياستنا هناك عن سياسة الولايات المتحدة، ومن اللافت للانتباه ان الولايات المتحدة تقول، ايضاً، انه يجب علينا دفع عملية السلام الى أمام. ويجب علينا ان ندعم عملية «ايقاد» وفقاً لموقف المملكة المتحدة.

وبالنسبة لايران تقدمنا الى امام وطورنا علاقتنا البناءة مع ايران، بما يختلف كثيراً عن موقف الولايات المتحدة، اننا نخطو الخطوات الأولى، ونقترب من مسألة تبادل السفراء بين البلدين، وهو جزء من اتفاقية عقدناها الخريف الماضي، وبدأنا نرى حواراً هناك، ونحن نرحب كثيراً بالتغيرات التي تجري في ايران.

هذه هي إذن ثلاثة مواقف، ثلاثة امثلة متميزة كنا فيها قادرين على لعب دور معين، وصياغة سياسة تعكس المواقف البريطانية.

● تحتل افغانستان موقعاً هاماً في القضايا السياسية. فما مصير افغانستان نفسها بعد حوالي 20 سنة في القتال؟ هل نستطيع التعامل مع طالبان؟ لقد كنت هناك مؤخراً، فهل بامكانك ان تخبرنا عن ذلك؟

- لقد اقمنا صلات اولية مع طالبان، فقد التقيت باحد وزراء طالبان في اسلام آباد، وكانت تلك اول صلة بريطانية على مستوى وزاري مع طالبان. وفي ذلك اللقاء حفزتهم في السياق السياسي الأوسع، على السعي الى تسوية وطنية، والاعتراف بانهم بحاجة الى حكومة واسعة لأفغانستان. ومن الواضح ان طالبان ستلعب دوراً هاماً في ذلك، ولكن هناك قوى واطرافاً اخرى يتعين الاعتراف بها. وتقييمي هو انه لن يكون من الممكن لطالبان ان تسيطر على افغانستان 100 في المائة، ولهذا يجب ان يكون هناك عنصر مساومة لدعم مبادرات الأمم المتحدة بشأن عملية السلام، وهو طريق شاق وطويل ومحبط بالنسبة لها. ولكن يجب علينا ان ندعم ذلك. وكانت تلك رسالة واضحة ابلغتها الى طالبان. وقد سمعنا بعض الأصداء الايجابية من محادثات اخيرة، وآمل ان تتحول تلك الهمهمات الايجابية الى حقائق، ذلك انه اذا ما تمكنا من رؤية تقدم - اي نهاية للحرب الأهلية، واقامة حكومة على اساس واسع - فان ذلك سيكون امراً هائلاً بالنسبة للناس العائدين في افغانستان.

دعني أشير الى عدد من النقاط الأخرى بشأن طالبان، ذلك انهم سألونني ما اذا كان بامكانهم فتح وكالة في لندن، اعتقد انه من الواضح انهم يرغبون في الاقتراب من المجتمع الدولي، وفي كسب اعترافه بهم. وليس لدينا شيء بهذا المعنى، اي الوكالة. فكما تعرف، فان الأمر يتحدد في الاعتراف بحكومة او عدم الاعتراف بها. وليست هناك مرحلة في الوسط ولكن ذلك منحني فرصة، عند حديثي معهم لطرح القضايا التي تقلقنا، والتي نعتقد ان طالبان تتحمل فيها مسؤولية كبيرة. لقد تحدثت عن حقوق الانسان، ثم دور النساء، هناك الكثير مما يتعين عمله هناك، وقد كنت قادراً على التعبير صراحة عن الأشياء التي تهمنا. فبشأن المخدرات، نعتقد، بلا شك، ان طالبان تحقق ارباحاً من وراء ذلك. وفي السنة الماضية كانت عوائدهم من الأفيون أكثر مما كانت عليه في السنة السابقة. ولهذا فبدلاً من التراجع عن زراعة الأفيون، فانهم، في الواقع، يزيدون من ذلك، واصبح الأمر، بالنسبة لهم، تجارة هامة. ويتعين عليهم الخروج من ذلك وانني لأرى، دائماً، تناقضاً لدى طالبان في الادعاء بانهم يمثلون تعاليم الاسلام، في الوقت الذي يفرضون فيه المعاناة على الآخرين بسبب المخدرات، وهذان الموقفان لا يمكن ان يتوافقا، وابلغت طالبان ايضاً دعمهم للنشاطات الارهابية، وليس فقط اسامة بن لادن، وانما مجموعات اخرى. واذا ما ارادوا اعترافاً وقبولاً دولياً، عليهم ان يبتعدوا عن المساهمة في دعم النشاط الارهابي ومنظماته. ان على طالبان ان تتخذ قرارات بشأن ذلك. وهكذا فنحن ننتظر استجابتهم لهذه القضايا.

● هل تعتقد انه من المفيد تطبيع الوضع في افغانستان، ارتباطاً باعتراف دول مثل السعودية وباكستان بطالبان باعتبارها الحكومة الشرعية؟

- ذلك قرار يخص البلدين، ونحن نامل ان تستثمر السعودية، وباكستان، ودولة الامارات الفرصة لابلاغ طالبان بان هناك نشاطات معينة تتورط فيها طالبان، وان ذلك غير مقبول بالنسبة لتلك الحكومات، واذا ما استخدموا الاعتراف كوسيلة لابلاغهم هذه الرسائل، فان ذلك قد يتحول الى شيء بناء، وليس في مصلحة باكستان او السعودية او الامارات ان تدعم طالبان، في وقت يعرف عن طالبان انها وثيقة الصلة بالنشاطات الارهابية التي ارتد بعضها على الدول التي اعترفت بطالبان، اذ ان لباكستان مشكلة معينة، في رايي، مع نشر صيغة طالبان في المجتمع الباكستاني.

● أعلن روبن كوك وزير الخارجية الأسبوع الحالي ما سمي «عقوبات ذكية»، ومن الواضح ان هذه موجهة لتحسين أشكال العقوبات التي فرضت في السابق. هل يمكنكم ان توضحوا لنا، باختصار، ماذا يعني هذا النمط من العقوبات، وما هي اهدافها؟

- في ما يتعلق بالعراق وضعت هذه العقوبات الجديدة باتجاه عدم الحاق الضرر بالناس العاديين. والمشكلة مع برنامج النفط مقابل الغذاء، الذي يدرس الآن في الأمم المتحدة، هو ان مهمات التوزيع اعطيت الى بغداد، اي الى الحكومة المركزية. ان لدينا كميات كبيرة من الأدوية تزيد قيمتها على 200 مليون دولار، ولا تمنع الأمم المتحدة توزيعها او انها اوقفت هذا التوزيع. انها موجودة هناك. ولكن بغداد لا تقوم بتوزيعها على الشعب العراقي، ونحن نعرف انه لم يجر توزيع سوى 15 بالمائة من الأجهزة الطبية، ومرة اخرى ليس بسبب خطأ ترتكبه الأمم المتحدة، وانما لأن بغداد لا تقوم بتوزيعها، وحتى مواد لا علاقة لها بالقضايا السياسية مثل تجهيزات صفوف المدارس لم يجر تسليمها، انها موجودة في المخازن في العراق، وترفض الحكومة تسليمها. ان الاخفاق - وهو اخفاق مقصود - من جانب نظام بغداد، يكشف عن الطريقة المخزية التي يتعامل بها النظام مع مواطنيه، وما يظهره هذا هو اننا نستطيع ان نحدد العقوبات التي تستهدف النظام وسياساته، وتتوجه الى ايقاف اسلحة الدمار الشامل.

● تظهر حالة اليمن عدداً من المشاكل بالنسبة للسياسة البريطانية. فقد أشارت الحكومة اليمنية الى ان عناصر من بريطانيا مسؤولة عن الخطط الارهابية (اذا لم نقل الافعال) في بلادها. هل هناك أي أساس واقعي لمثل هذا الاعتقاد؟

- كما اشرت، قبل قليل، فقد غيرنا قانوننا لكي يتعامل مع ظروف يقوم بعض الناس في ظلها بالتآمر من هنا لارتكاب افعال اجرامية وارهابية في بلد آخر. أما بالنسبة لتفاصيل الحالة اليمنية، يتعين علينا، دائماً، ان نرسم خطاً واضحاً جداً في اطار مسؤولياتنا، ان لدينا مسؤولية قنصلية تجاه مواطني المملكة المتحدة، وتلك المسؤولية تتمثل في ان نحاول فعل ما يمكننا لضمان محاكمة حرة وعادلة، وامكانية الاتصال بالسجناء المتهمين، وفتح الطريق أمام محاميهم وعوائلهم للاتصال بهم. تلك هي مسؤوليتنا القنصلية. وقد اوضحته بشكل لا لبس فيه، وفي مناسبات كثيرة، اننا نمارس تلك المسؤولية بالنسبة لجميع مواطني المملكة المتحدة، بغض النظر عن الخلفية، والدين، واللون. فكل مواطني المملكة المتحدة يحصلون على المعاملة نفسها، وقد ذكرت مرات كثيرة انه ما دمت وزيراً هنا للشؤون الخارجية سيكون هذا هو المبدأ الذي نطبقه، وليس من الصعب علي القول لك بانه، ايضاً، المبدأ الذي يقوم بتطبيقه المسؤولون. تلك هي مسؤوليتنا القنصلية.

ان ما علينا تمييزه في هذا الشأن هو قرارنا الخاص حول ما اذا كان المواطنون البريطانيون من بلدان أخرى مذنبين أم ابرياء في ظل ظروف معينة. نحن لسنا الجهة التي توجه الاتهام او تتولى الدفاع، وليست لدينا مثل هذه المسؤوليات، اننا نتعامل مع الكثير من قضايا السجناء، ومعظمهم لا يتمتعون بشهرة اليمن، ولكننا نتعامل مع كثير من هذه القضايا. هناك ميل طبيعي في الاعلام البريطاني نحو القول بأن جميع هؤلاء ابرياء، نحن لا نحاول ان نتخذ تلك المواقف كقرارات. اننا، ببساطة، نتحمل المسؤولية في توفر الخدمة القنصلية.

ونامل انه اذا ما كان الناس غير ابرياء، فان عليهم، بالتالي، ان يواجهوا عواقب افعالهم، ولكن في كل الأحوال، وارتباطاً باليمن، فان كل ما طلبناه هو اجراء محاكمة حرة وعادلة، ان ما لن نفعله كحكومة هو اتخاذ قرار حول ما اذا كان الأفراد مذنبين أم ابرياء.

ديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية

* مراسل بريطاني سابق في منطقة الشرق الأوسط

موجز

الحجيلان يشرح للخارجية البريطانية موقف دول الخليج من قضايا المنطقة

لندن - «الشرق الأوسط»: ابدى الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ارتياحه لنتائج اللقاء الذي جمعه ظهر يوم امس في لندن بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، وأبلغ «الشرق الأوسط» هاتفيا ان المحادثات تمحورت حول اربعة موضوعات رئيسية تهم دول المنطقة، واستهدفت شرح موقف دول مجلس التعاون من ازمة العراق مع الامم المتحدة، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، وعلاقة دول الخليج العربي مع دول الجوار، لا سيما ايران، وأزمة لوكربي منوها في هذا الصدد بالتطورات الاخيرة التي احرزها من خلال جامعة الدول العربية في ما يتعلق بأزمة العراق مع الامم المتحدة، ونتائج الوساطة التي قامت بها السعودية، وجنوب افريقيا تسهيلا لمعالجة ازمة لوكربي.

هيلاري كلينتون ترفض بالقاهرة إعلان نياتها حول الترشح لمجلس الشيوخ

القاهرة - «الشرق الأوسط»: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس في القاهرة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الأميركي كلينتون، وحضر اللقاء السفير الأميركي بالقاهرة دانيال كيرتزر وقرينته ومديرة مكتب قرينة رئيس الولايات المتحدة الأميركية.

وكانت هيلاري قد بدات زيارة لها لمصر اول من امس تستمر خمسة ايام ضمن جولة تستغرق 12 يوما في شمال أفريقيا تشمل تونس والمغرب حيث قامت بافتتاح مشروع ترميم مسجد الصالح طلائع وزارت مسجد محمد علي بالقلعة ومنطقة باب زويلة والمتحف المصري. وفي الإطار نفسه تجنبت هيلاري كلينتون، امس الاجابة على سؤال بشأن ما يشاع حول عزمها على ترشيح نفسها لعضوية مجلس الشيوخ، رغم تأكيد رغبتها في لعب دور في الحياة العامة في المستقبل.

الروابدة يبدأ غدا لقاءات مع المعارضة الأردنية

عمان - «الشرق الاوسط»: يلتقي رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة غدا رئيس واعضاء مجلس النقباء للنقابات المهنية في الاردن التي تضم 12 نقابة تمثل نحو مائة الف مهني. وهذه اول مرة يفتح فيها رئيس وزراء اردني حوارا مع النقابات المهنية التي لها مواقف معارضة للعلاقة الاردنية الاسرائيلية والعقوبات على العراق والحريات العامة وقانون المطبوعات وقانون الانتخاب اضافة الى مطالبتها بزيادة العلاوات للمهنيين داخل القطاع الحكومي.

وقالت مصادر سياسية ان الروابدة ابدى حسن النية في التعامل مع النقابات المهنية وذلك بتخصيص اول زيارة له لنقابة الصحافيين والاعلان عن تعديل قانون المطبوعات والنشر الذي له مساس مباشر بالعملية الديمقراطية والحريات العامة.

مجلس الأعيان الأردني أقر قانون العفو العام

عمان - «الشرق الأوسط»: أقر أمس مجلس الأعيان الأردني قانون العفو العام الذي كان مجلس النواب أقره أول من أمس والذي يقضي بالافراج عن مئات السجناء والغاء الغرامات على قضايا اخرى عديدة وذلك بتوجيه من العاهل الأردني الملك عبد الله بمناسبة مرور 40 يوما على وفاة والده الملك حسين، وبمناسبة توليه سلطاته الدستورية ملكا على الأردن.

بغداد تتوقع استئناف ضخ النفط اليوم عبر الأنبوب المار في الأراضي التركية

بغداد - انقرة - وكالات الأنباء: قال مصدر نفطي عراقي امس ان صادرات بلاده عبر تركيا ربما تستأنف في وقت لاحق من يوم أمس بعد توقفها اول من امس.

وابلغ المصدر وكالة «رويترز» ان بغداد «تنتظر من الجانب التركي أن يصلح الضرر حتى تستأنف الصادرات» دون ان يدلي باية تفاصيل عن حادث تفجير الانبوب. وكان مسؤول أمني تركي قد اعلن ان انفجارا وقع اول من أمس في القسم التركي من خط الانابيب الذي ينقل النفط الخام من العراق الى تركيا وذلك خلال احتفال السنة الكردية الجديدة (النوروز) الذي يشهد عادة احداثا من الانفصاليين وقال ان الانفجار أسفر عن حريق ضخم في خط الانابيب الذي أغلق.

سحب اقتراح تأجيل الانتخابات التركية بعد فشل حجب الثقة عن حكومة أجاويد

اسطنبول - انقرة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

سحب امس نائب رئيس مجلس النواب التركي اولوك غوركان، الذي تراس جلسة البرلمان امس، اقتراحا بتاجيل موعد الانتخابات النيابية في تركيا من جدول اعمال المجلس بعد ان رفض البرلمان اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة التي يترأسها بولنت اجاويد.

ولم ينل الاقتراح الذي قدمه نواب مستاؤون من استبعادهم من لوائح احزابهم للانتخابات التشريعية المقبلة في 18 ابريل (نيسان) المقبل سوى 236 صوتا من اصل 470 ادلوا باصواتهم فيما الغالبية المطلقة اللازمة هي 276 صوتا (من اصل 550). ودعم حزب «الفضيلة» الاسلامي اقتراح حجب الثقة.



بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا يتلقى التهاني امس من زملائه اعضاء البرلمان عقب فشل محاولة لنزع الثقة عن حكومته (رويترز)

الكويت: السجن المؤبد لثلاثة متهمين في محاولة اغتيال النيباري

الكويت: سعد الشمري

ايدت محكمة التمييز الكويتية امس احكام المحكمة الكلية ومحكمة الاستئناف التي صدرت في حق اربعة متهمين حاولوا قتل نائب بمجلس الأمة الكويتي وزوجته في صيف عام 1997.

وتقضي الاحكام في قضية الشروع بقتل النائب عبد الله محمد النيباري وزوجته فريال الفريح بحبس المتهمين سلمان الشملان (كويتي) وسيد محمد اربيلي وسيد عبد الهادي أربيلي (ايرانيين) حبساً مؤبداً والمتهم الرابع عادل المكيمي (كويتي) بالحبس 10 سنوات. ويعد حكم محكمة التمييز نهائياً وقطعياً ولا مجال فيه للطعن بأي صورة من الصور. يذكر ان النيباري وزوجته تعرضا في اثناء عودتهما من منطقة الشاليهات الواقعة جنوب الكويت في 6 يونيو (حزيران) عام 1997 الى اطلاق نار، أصيب فيه النيباري اصابة بالغة في فكه وعضده فيما أصيبت زوجته في كتفها.

واعتبر النيباري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان تطبيق القانون بحزم شهادة لكل السلطات والاجهزة التي تناولت القضية «مقدراً للقضاء دوره في تثبيت الحكم وتطبيق العدالة في حق اناس اقدموا على جريمة كبيرة». ورأى ان «النتيجة التي توصلنا اليها مثل الدواء المر الذي يتجرعه الانسان بحكم الضرورة»، معرباً عن «عدم سعادتي ان ينتهي الحكم على أي انسان بتقييد حريته بسبب ما ارتكبه من جرم»، وموضحاً ان «عائلتي لا تزال متأثرة والمذنب تسبب بآلام لأقاربه وعائلته».

وسئل عن تحريك القضية مدنياً للمطالبة بالتعويض، فاجاب ان «طلب التعويض في ايدي المحامين وسيباشر بالطلب بعد صدور الحكم بشكل رسمي». والمعروف ان طلب التعويض يفترض الانتظار 21 يوماً لحين طباعة الحكم وعرضه بشكل رسمي.

فلسطينيون في تشيلي كانوا بين ضحايا نظام بينوشيه

لوردات بريطانيا يقررون غدا مصير الجنرال المطلوب في إسبانيا

لندن: كمال قبيسي

العد التنازلي لتقرير مصير حاكم تشيلي السابق، الجنرال اوجوستو بينوشيه، ينتهي غدا بعد الظهر، حين يقرر 7 لوردات من القضاة البريطانيين، مصير الرجل الموضوع رهن الاقامة الجبرية، في فيلا بعيدة 60 كلم عن لندن، منذ احتجازه قبل 5 أشهر في العاصمة البريطانية، بطلب رسمي من اسبانيا، المنتظرة تسلمه على أحر من الجمر لمحاكمته، بتهمة تصفية العشرات من رعاياها المغتربين في تشيلي، طوال حكمه الدكتاتوري الذي بدأ في 1973 وانتهى في 1990 بحصيلة يقال إنها وصلت الى 3 آلاف معارض، اختفوا او تمت تصفيتهم، ومنهم فلسطينيون مغتربون، ممن تعاطفوا مع حركات المعارضة التشيلية في السبعينات والثمانينات.

وسيتخذ اللوردات - القضاة قرارهم بعد مداولة سريعة لقضية بينوشيه في غرفة مقفلة بمجلس العموم البريطاني، المحاط منذ الآن بحراسة امنية مشددة، خشية ردود فعل سلبية من مناصرين او مناهضين للجنرال البالغ 83 سنة من العمر، ممن سيحتشدون غدا انتظارا للنتيجة، التي سيخرج بها القضاة بعد التوصل الى جواب عن سؤال حاسم: هل يتمتع الجنرال بحصانة، كونه كان رئيسا سابقا لدولة، وعضوا حاليا في مجلس شيوخها، تبطل قانونية الاستمرار باحتجازه، فيصبح حرا ويعود الى بلاده متى يشاء، ام أن لا حصانة دبلوماسية له على الاطلاق، فيتم تسليمه الى اسبانيا، ووضع حد لتكاليف محاماة باهظة تدفعها الحكومة البريطانية، وصلت حتى الآن الى اكثر من مليون دولار؟.

صحافة تشيلي متفائلة، فقد سبقت صحيفة «إل ميركوريو» في سنتياغو، التكهنات وقالت اول من امس ان أعضاء لجنة اللوردات - القضاة، هم من المعتدلين، ولهم تاريخ في العمل القضائي يشير الى سوابق لكل منهم، أيد فيها ما قد يؤيده غدا، من أن الجنرال بينوشيه متمتع بحصانة دبلوماسية فعلا، لكونه كان رئيسا سابقا ويتولى مسؤولية حكومية حاليا، وانه كان في لندن، حيث خضع لعملية جراحية في المرارة بمستشفى لندن كلينيك «ثم بدا بالتحضير لاجراء اتصالات لشراء معدات للقوات المسلحة التشيلية». الا أن الحكومة الاسبانية قدمت طلبا سريعا لتوقيفه، وتلته باخر لتسلمه، برغم ما يتمتع به من حصانة دبلوماسية، فعقد مجلس اللوردات البريطاني جلسة في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقررت لجنة بثلاثة أصوات ضد صوتين، ان الجنرال لا يتمتع بالحصانة، وان دعوى تسليمه لاسبانيا يجب أن تستمر.

لكن محامي الجنرال بينوشيه قدموا التماسا للطعن بقرار اللوردات البريطانيين، باعتبار ان احد الذين شاركوا في التصويت، وهو اللورد هوفمان، مرتبط وناشط مع منظمة العفو الدولية، التي لديها سجل حافل بالبيانات المناهضة لنظام بينوشيه، ولا بد ان يكون هوفمان اقترع بتاثير من ارتباطه بها، لذلك قبل القضاء البريطاني الالتماس، وحدد بعد ظهر الغد موعدا اخيرا وحاسما، لتحديد مصير الجنرال الذي انتهج سياسة التنكيل بمعارضيه من يساريين منتمين لأحزاب المعارضة، ومنهم فلسطينيون مغتربون في تشيلي، ممن تعاطفوا مع تلك الأحزاب، المتعاطفة بدورها مع القضية الفلسطينية، كمنظمة «توباماروس» المنتشرة فروعها في تشيلي وبيرو والأرجنتين، أو كالحركة الماركسية المتطرفة «سينديرو لومينوسو» (الدرب المضيء) أو الحركة الثورية العالمية (مير) التي تدرب بعض المقاتلين الفلسطينيين في مخيماتها بالأدغال الاميركية.

ويعتبر الفلسطينيون اكبر جالية عربية في تشيلي، اذ يزيد عددهم على 150 الف مغترب ومتحدر، بحسب ما قاله سفير الأردن، عاطف هلسة، لـ«الشرق الأوسط» امس. ولم يذكر هلسة اية معلومات تشير الى من تمت تصفيتهم من الفلسطينيين المتعاطفين مع المعارضين لنظام بينوشيه السابق. لكن الجالية الفلسطينية تتحدث عن عشرات اختفوا، او زجوا في السجون.

وتصارع حكومة تشيلي حاليا من أجل الافراج عن بينوشيه، كي لا يتم تسليمه الى اسبانيا، وسط تقارير من الصحف المحلية تشير الى شعبية كبيرة يتمتع بها الدكتاتور السابق بين افراد القوات المسلحة التشيلية، من القمة الى القاعدة، وتتحدث عن ضغوطات يمارسها الجيش من أجل قطع فوري لعلاقات تشيلي الدبلوماسية مع بريطانيا واسبانيا، في حال كان القرار سلبيا غدا.

لكن السكرتير العام للحكومة التشيلية، جورج أرايت، صرح يوم اول من امس لمحطة تلفزيونية محلية في سنتياغو، بما عمل على تطمين التشيليين، من أن لديه معلومات تشير الى امكانية اطلاق سراح بينوشيه ابتداء من الغد، فيما ذكر وزير الدفاع التشيلي، خوسيه فلورانسو جوسمان، أن القوات المسلحة التشيلية لن تقوم باية ردة فعل سلبية نحو الحكم المدني في البلاد، اذا كان القرار في غير صالح الجنرال.

تيري أندرسون يقاضي إيران ويطلب 100 مليون دولار تعويضا عن احتجازه بلبنان 6 سنوات

واشنطن: محمد صادق

اقام تيري اندرسون دعوى امس ضد ايران طالبها فيها بتعويض قدره 100 مليون دولار عن الضرر والاذى الذي اصابه خلال احتجازه مدة ست سنوات رهينة في لبنان، وكان بذلك الرهينة الذي امضى اطول فترة رهن الاحتجاز.

وقال اندرسون انه يقيم القضية ضد ايران لانها الدولة التي كانت تدعم حزب الله اللبناني الذي يعتقد اندرسون ان مقاتلين تابعين له اختطفوه واحتجزوه رهينة طوال ست سنوات تعرض خلالها الى الكثير من الآلام والضرر، على حد ما جاء في دعواه.

واعرب اندرسون عن ثقته بانه سيربح القضية ضد ايران، لكنه قال في مقابلة اول من امس مع وكالة «أسوشيتد برس» التي كان يعمل مراسلا لها في بيروت عند احتجازه في مارس (آذار) 85: ان الكثير من الجدل في القضية سيكون مع الحكومة الاميركية اكثر من الحكومة الايرانية، لان الادارة الاميركية اصدرت امرا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي يمنع الاجهزة والجهات الحكومية الاخرى من مساعدة من تحكم لهم المحاكم بتعويضات من دول اخرى بتحصيل تلك التعويضات.

وقال اندرسون: «انه وتبعا لذلك فإن اكبر العقبات التي ستحول دون حصوله على التعويض الذي يطالب به هو البيت الابيض الاميركي».

ومما تضمنته الادعاء في القضية التي قدمت امام احدى المحاكم في العاصمة واشنطن ان الضرر لحق بزوجته مادلين باسيل، وهي لبنانية، وابنته التي ولدت بعد احتجازه بثلاثة اشهر وان احتجازه بعيداً عن عائلته تلك المدة الحق ألما كبيرا بالعائلة جميعها.

وردا على هذه الاتهامات قال مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة سيد محمد هادي حسينان في رد مكتوب على اسئلة من وكالة «اسيوشيتد برس»، عن هذه الاتهامات: ان ايران تدين الارهاب الدولي ولا دليل على انها تدعم وتمول حزب الله، كما نفى ان ايران كانت دعمت عمليات احتجاز الرهائن في لبنان آنذاك.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,1310 G Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A.

تعزيز الإجراءات الأمنية في الجزائر عشية بدء الحملة الانتخابية اليوم

اتفاق المرشحين على تجنب حملات عدائية لم يمنع الشائعات من الانتشار خلال الاستعدادات لعملية الاقتراع

الجزائر: امير طاهري

عشية بدء حملة الانتخابات الرئاسية الجزائرية اليوم شددت الاجراءات الأمنية في الجزائر العاصمة والمدن الأخرى.

ويذكر ان الجماعات المسلحة هددت عام 1995 بشن حملة تفجيرات واغتيالات سياسية بغرض عرقلة الانتخابات، الا انه لم تظهر اي تهديدات مماثلة حتى الآن، غير ان السلطات تريد ان تكون في حالة استعداد تحسبا لأي مفاجآت.

وذكر دبلوماسي غربي في الجزائر العاصمة ان الوضع والاستعدادات الأمنية في الوقت الراهن تعتبر اكبر دليل على ثقة الجزائر، اذ ان السلطات لا تريد حدوث ما يعرقل الانتخابات الرئاسية، التي يتنافس فيها سبعة مرشحين لا يبدو اي منهم متقدما بفارق كبير على الآخرين.

ويقول دبلوماسي غربي ان الانتخابات الجزائرية مفتوحة امام الجميع، مستبعدا احتمالات انتخاب أي من المرشحين في الجولة الاولى في 15 ابريل (نيسان).

والهدف الاساسي للسلطات الجزائرية والمرشحين هو اقناع الجزائريين بالمشاركة في الاقتراع، الا انه ليس من المتوقع ان يكون هناك اقبال واسع على التصويت مثلما حدث عام 1995.

ويعتقد صحافي جزائري ان الكثير من الناخبين قد ينتظر حتى الجولة الثانية، ذلك ان وجود سبعة مرشحين قد يثير نوعا من الارباك في اوساط الغالبية التي قد تنتظر حتى الجولة الثانية عندما يصبح التنافس بين مرشحين اثنين فقط.

وحسب التوقعات، فان التنافس الرئيسي سيكون بين ثلاثة مرشحين هم وزير الخارجية الأسبق عبد العزيز بوتفليقة الذي يسانده قطاع كبير من المؤسسة الحاكمة.

اما المرشح الثاني، فهو رئيس الوزراء السابق مولود حمروش الذي يامل في الحصول على اصوات غير الراضين عن أداء المؤسسة الحالية بالاضافة الى اصوات من لا يريدون التصويت لمصلحة مرشح اصولي.

ثالث هؤلاء المرشحين هو وزير الخارجية الأسبق احمد طالب الابراهيمي الذي يسعى للحصول على اصوات الذين صوتوا في السابق لمصلحة «جبهة الانقاذ» المحظورة عام 1991، كما يسعى الابراهيمي الى الحصول على أصوات قطاعات اخرى في المجتمع.

رابع المرشحين هو حسين آيت احمد، أحد رموز حرب التحرير، غير ان فرصه ضعيفة في توسيع قاعدة الناخبين المؤيدين له خارج منطقة القبائل التي يتحدر منها.

ويضاف الى هؤلاء رئيس الوزراء الاسبق مقداد سيفي والرئيس السابق لحركة النهضة عبد الله جاب الله الى جانب يوسف الخطيب، احد ابطال حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي.

وحسب آخر الاحصائيات، فإن عدد من يحق لهم التصويت هو 17 مليون جزائري، الا ان عدد المسجلين رسميا وصل الى 14 مليون شخص. ولا يزال المرشحون يحاولون اقناع انصارهم بالحصول على البطاقات الانتخابية قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك هذا الشهر.

يذكر ان المرشحين قد وقعوا على ما يشبه الاتفاق حول عدم شن اي حملات عدائية ضد بعضهم بعضا، ورغم ذلك، فان الشائعات حول بعض المرشحين بدأت في الظهور خلال الحملة. ويُعزى ذلك الى ان هذه الانتخابات هي في المقام الأول حول الشخصيات بصرف النظر عما يقوله كل مرشح.

وأيا كان الرئيس المقبل، فانه سيكون ملتزما بالسياسة الاقتصادية المحددة سلفا حتى عام 2001 وذلك بسبب الاتفاقيات التي وقعت مع صندوق النقد الدولي.

كما ان الرئيس المرتقب لن يستطيع اجراء تغييرات جذرية في السياسة الخارجية للبلاد، لأن الجزائر منشغلة بمشكلاتها الداخلية.

يضاف الى ذلك ان الرئيس الجديد سيعمل مع برلمان تسيطر عليه أحزاب سياسية لها برامجها وقياداتها، لذا فان الرئيس المرتقب ربما يتخذ قرارا بحل البرلمان الحالي واجراء انتخابات جديدة، غير ان هذا يعني اندلاع ازمة جديدة في الوقت الذي بدأت فيه الجزائر تشعر بالعودة الى شيء من الحالة الطبيعية.

وكانت الجهات المسؤولة قد اتخذت قرارا بالغاء اجازات عدد من اعضاء قوات الأمن والجيش، كما ان الحكومة تنوي نشر 300 الف جندي وضابط في انحاء البلاد لمنع وقوع حوادث خلال الانتخابات التي ستجري من خلال اكثر من 30 الف مركز للاقتراع يعمل بها اكثر من ربع مليون ضابط انتخابات ومراقب تم اختيارهم من مؤيدي المرشحين السبعة.

وبعكس انتخابات الرئاسة الجزائرية لعام 1995، لن يكون هناك مراقبون اجانب، رغم ان الحكومة ذكرت انها اصدرت تاشيرات دخول لألف صحافي اجنبي، بالاضافة الى عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية من المهتمين بحضور وتغطية الانتخابات.



الرئيس عرفات يعدل هندامه قبل ان يغادر قصر الاليزيه بعد محادثات ثنائية مع الرئيس شيراك أمس

..ويغادر قصر الاليزيه امس ومن ورائه الرئيس الفرنسي يتحدث الى المفوضة الفلسطينية في باريس ليلى شهيد (رويترز)

شيراك وعرفات بحثا استحقاق 4 مايو الخاص باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

باريس ـ أ.ف.ب: بحث الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قصر الاليزيه في باريس امس «استحقاق» 4 مايو (ايار) موعد انتهاء المرحلة الانتقالية من المفاوضات الذي ينوي الفلسطينيون فيه إعلان دولتهم المستقلة. وقالت المتحدثة باسم الاليزيه كاترين كولونا في ختام اللقاء ان شيراك وعرفات «استعرضا مجمل الوضع المتعلق بموعد 4 مايو». واضافت انهما «فكرا بطريقة مفصلة في افضل طريقة لمساعدة الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي) على عبور هذا الاستحقاق ودفع عملية السلام قدما». وردا على سؤال حول «الضمانات» التي يمكن لن تساعد في تأخير هذا الموعد اكتفى عرفات بالاشارة الى ضرورة «التطبيق الواضح والنزيه لكل ما تقرر». وقال ان «القرار لا يتعلق بي فقط، وسيكون لموقف الاسرائيليين انعكاسات سلبية على مجمل عملية السلام». والتقى عرفات في وقت لاحق من امس مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

أحمد الربعي

دولة الرابع من مايو

هل اغامر اذا قلت انني على ثقة من ان الرئيس عرفات لن يعلن دولته المستقلة في الرابع من مايو المقبل رغم كل التصريحات التي اطلقها والتي كان اقواها اعتبار ذلك التاريخ مقدسا.

اعتقد ان العادة العربية المتاصلة لدينا في استسهال التصريحات ثم التورط في صعوبة تنفيذها تنطبق على موعد اعلان الدولة الفلسطينية. فالمسألة اصعب من ان تكون رغبة احد الأطراف في اعلان قرار بهذا الحجم، والمسألة مرتبطة بموازين القوى الاقليمية والدولية المختلة بشكل واضح لصالح اسرائيل، بل وفي صالح اليمين الإسرائيلي.

السيد عرفات يقول بأن منظمة التحرير وحركة فتح مستعدتان لخوض ما سماه «حرب كرامة جديدة، واستئناف الانتفاضة» في حال انتقاص حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وهذا الكلام سمعناه في اكثر من مناسبة، وكل الاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير مع اسرائيل في اوسلو وغير اوسلو تؤكد استحالة العودة الى حرب كرامة والى انتفاضة الا على انقاض هذه الاتفاقيات التي سهلت مهمة الإسرائيليين، وجعلت وضع الفلسطينيين اكثر تعقيدا سياسيا واقتصاديا.

عقدة العمل الفلسطيني الحالية هي ان القيادة الفلسطينية توقع الاتفاقيات منفردة، ودون مشاورة العرب، وتعتقد ان ذلك حق للفلسطينيين وربما يكون الأمر كذلك ، لكن نفس هذه القيادة تعود الى العرب وتطالبهم بتحمل «مسؤوليتهم التاريخية» اذا تورطت في التعامل مع اسرائيل ضمن اتفاقيات مختلة لصالح اسرائيل وغامضة في كثير من بنودها.

كل ما نتمناه ان يخطئ تحليلنا وان ينجح الفلسطينيون في اعلان دولتهم، فنكون بذلك قد خسرنا في التحليل وربحنا على ارض الواقع، وهذا هو المهم في النهاية.

مواجهات أمنية واعتداءات جديدة توقع 16 قتيلا في الجزائر

الجزائر ـ لندن: «الشرق الأوسط» وا.ف.ب

اسفرت اعتداءات ومواجهات امنية اول من امس والسبت عن سقوط 16 قتيلا بين المدنيين والجماعات الاصولية المسلحة، حسبما اكدت تقارير امس. وبهذا تجاوز عدد ضحايا العنف منذ مطلع الشهر الحالي 200 قتيل.

وقالت صحيفة «لا تريبيون» ان اصوليين مسلحين ذبحوا اربعة مزارعين بعد ظهر السبت الماضي عند حاجز مزيف في منطقة تيارت (غرب). وذكرت صحف عدة ان ثلاثة تجار لقوا مصرعهم ليل السبت الاحد في ظروف مماثلة في عين معابد قرب جلفة (300 كلم جنوب العاصمة). وكانت الجثث التي عثر عليها صباح امس مشوهة.من جهة اخرى قتل ثلاثة اصوليين مسلحين ليل السبت الاحد في مكمن نصبته قوات الامن في عطاطبة قرب تيبازة (70 كلم غرب العاصمة). وكان ستة مدنيين اغتيلوا في هذه المنطقة في 13 مارس (آذار) الحالي وقتل أصولي آخر في اليوم نفسه في بو اسماعيل في القطاع ذاته. كذلك قتل الجيش اربعة اصوليين آخرين ليل السبت الاحد في في جبال العوانة قرب جيجل. ويشن الجيش عملية في المنطقة بعد تعرض قواته لكمين قتل فيه جنديان.

موجز

إسرائيل تطلب من سفيرها في بريتوريا قطع علاقته بسيدة تعمل في الاستخبارات

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس انه طلب من سفير اسرائيل في بريتوريا اوري اورين ان يضع حدا لعلاقة مع امرأة تعمل ضابطة في جهاز استخبارات جيش جنوب افريقيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية اريل شارون الذي ابلغته اجهزته بالأمر، لم يعارض اولا استمرار العلاقة الخاصة التي يقيمها السفير، لكن رئيس الجهاز المسؤول عن موظفي السفارة يوسي ريغيف اعد تقريرا قال فيه ان القضية اثارت سخرية اليهود في جنوب افريقيا ويجب وضع حد لها على الفور.

وللدفاع عن نفسه، اكد اورين لصحيفة «هآرتس» ان صديقته الجنوب افريقية تعمل ملحقا للشؤون الثقافية وليست ضابطة في الاستخبارات. ووعد اورين وهو متزوج، بانهاء علاقته بها من اجل حسن سير العمل.واورين قريب من وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي.

مروحية إسرائيلية عسكرية تطلق النار خطأ على جنود إسرائيليين

القدس ـ ا.ف.ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان هليوكوبتر تابعة للجيش الاسرائيلي من طراز «كوبرا» اطلقت النار خطأ على جنود اسرائيليين كانوا يقومون بتدريبات.

وقالت الاذاعة ان الحادث الذي عزته السلطات الى خطأ في التنسيق وقع منذ اسبوعين في قطاع من صحراء النقب كانت وحدة من المشاة تتدرب فيها بمشاركة المروحية نفسها، واكد متحدث باسم الجيش الحادث وقال ان تحقيقا قد فتح.

وزير الداخلية الإسرائيلي يتعرض لأزمة قلبية في ميامي

لندن ـ «الشرق الأوسط»: تعرض وزير الداخلية الاسرائيلي، افيجدور كهلاني، لأزمة قلبية اول من أمس اثناء وجوده في مدينة ميامي بالولايات المتحدة، وادخل على اثرها الى غرفة العناية الفائقة في المستشفى.

وكان كهلاني شعر بالم مفاجئ في الصدر، وهو برفقة القنصل الاسرائيلي العام في ميامي، شاي بازاك.

أميركي دفع 150 ألف دولار ثمنا لقطعة من صاروخ عراقي

لندن ـ «الشرق الأوسط»: دفع اميركي 150 الف دولار في مزاد علني اقيم الاحد الماضي في نيويورك، ثمنا لقطعة من صاروخ «سكود» اطلقه العراق في 1991 نحو اسرائيل، خلال حرب تحرير الكويت، بحسب ما نقلته وكالة «انسا» الايطالية للأنباء.

ولم تعرف هوية الأميركي، الذي كان واحدا من 452 شخصا لبوا عشاء في فندق «مانهاتن والدورف استوريا» بدعوة من صندوق يهودي اعتاد جمع التبرعات للجيش الاسرائيلي مرتين في السنة.

وكان المزاد قد شمل مختارات فنية ووثائق تاريخية اشتراها المدعوون للعشاء وجمعت حصيلة زادت على 800 الف دولار.

اريتريا تفجر أزمة في مؤتمر وزراء الخارجية الأفارقة

أسمرة تعلن إسقاط ميج 23 إثيوبية والاستيلاء على هليكوبتر

اسمرة: عبد العليم حسن
لندن ـ اديس ابابا: «الشرق الأوسط» والوكالات

دعت اريتريا منظمة الوحدة الافريقية الى اختيار مكان محايد مقبول منها ومن اثيوبيا لبحث حل النزاع الحدودي بين البلدين. وتسبب القائم بالاعمال الاريتري صالح عمر في اديس ابابا والذي وزع هذا الاقتراح في اشكال صباح امس عند افتتاح المؤتمر الوزاري للمنظمة، حيث قام ومن دون اذن بتوزيع نص يدافع عن موقف اسمرة في النزاع مع اديس ابابا.

وبدأ الاجتماع بعد ان تم سحب النص من مكاتب 35 وزيرا افريقيا للخارجية عند الساعة 11,00 بالتوقيت المحلي في مركز المؤتمرات التابع للامم المتحدة في اديس ابابا. ويذكر ان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية هي الوحيدة المخولة لتوزيع النصوص على المشاركين.

وعلى الرغم من ان النزاع بين اثيوبيا واريتريا ليس مدرجا على جدول اعمال الاجتماع، فهو موجود بالفعل من خلال المناقشات الجارية. وعلى عكس التقليد المتبع لم يلق رئيس الوزراء الاثيوبي ولا وزير خارجيته خطاب الترحيب.

ولكن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم كرر في خطاب الافتتاح نداءه الى الوقف الفوري للمعارك وتطبيق خطة منظمة الوحدة الافريقية ووافقت اسمرة واديس ابابا على هذه الخطة الا ان لكل من العاصمتين تفسيرا مختلفا لها.

وقالت وزارة الخارجية الاريترية في بيان امس ان مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية سيبحث امورا ادارية للمنظمة بينما تعتقد اسمرة انه يتوجب ان يبحث المجلس الوزاري النزاع بينها وبين اديس ابابا في ضوء خطورة الموقف، ولكن في الوقت ذاته، فان اريتريا لا تستطيع حضور المؤتمر الذي يعقد في اديس ابابا.

واتهمت اريتريا اثيوبيا بشن حرب عدوانية ضدها وبمحاولة تغيير الحدود الدولية لابتلاع مساحات كبيرة، كما طردت بطريقة غير انسانية 54 الفا من اصل 130 الفا من اصول اريترية يقيمون في اثيوبيا، واعتبرت المندوب الدائم لاريتريا لدى منظمة الوحدة الافريقية شخصا غير مرغوب فيه مما حرم دولة عضو (اريتريا) من حقها في التمثيل في المنظمة، اضافة الى خرق حصانة بعثة اريتريا الدبلوماسية.

كما اتهمت اريتريا اثيوبيا بانها تعرقل خطة منظمة الوحدة الافريقية للسلام بوضعها شروطا مسبقة لتنفيذها.

من جهة اخرى قال بيان آخر اريتري ان القتال على جبهة ميريب ستيت استمر خلال اليومين الماضيين وان القوات الاريترية اسقطت مقاتلة ميج 23 اثيوبية جديدة اول من امس بينما دمرت دبابتين. واضاف البيان انه تم اصابة هليكوبتر اثيوبية من طراز ام اي 35، وانها سقطت في يد القوات الاريترية بعد اصابتها باضرار طفيفة.

وجدد البيان التاكيد على ان الهجوم الاثيوبي على الجبهة الوسطى فشل الثلاثاء الماضي وقتل خلاله 10 آلاف جندي اثيوبي ودمرت 57 دبابة اثيوبية كما اسقطت ميج 23 واستولت القوات الاريترية على 6 دبابات.

وقال البيان الاريتري ان الرئيس اسياس افورقي كان قد طالب في التاسع عشر من مارس (آذار) الجاري عبر وفد منظمة الوحدة الافريقية بان تسير الامور في سياق واضح وبعيدا عن اي التباس ومعلن للملأ، وان بلاده تعتبر اتفاق اطار العمل الافريقي غير خاضع لاية تفسيرات وتاويلات تعتمد على اية تغيرات حقيقية او غير حقيقية تحدث في ساحة القتال.

مقتل أميركية برصاص مسلحين في الصومال

نيروبي ـ اف ب : اعلن مسؤولون صوماليون محليون في جنوب الصومال ان امرأة اميركية تعمل مع منظمة خيرية مسيحية قتلت في الجزء الجنوبي من منطقة جوبا في جنوب الصومال.

وتم تاكيد حادث القتل الذي وقع اول من امس من مصدر دبلوماسي وانساني في نيروبي امس لكن لم يعرف اسم الضحية ولا ظروف الحادث. وتم نقل جثة الضحية الى نيروبي لاعادتها الى الولايات المتحدة. وتبعد المنطقة التي وقعت فيها الجريمة مئة كيلومتر الى الجنوب من كيسمايو على المحيط الهندي. وتشهد هذه المنطقة معارك بين ميليشيات متنافسة وكذلك بين مجموعات اصولية تحاول من فترة لاخرى السيطرة على وادي نهر جوبا.

مصر: محاكمة 14 من «الجماعة الإسلامية» سرقوا مصارف وقتلوا أقباطا ورجال شرطة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت نيابة امن الدولة العليا احالة 14 الى محكمة امن الدولة العليا كانوا ضمن التنظيم الارهابي الذي يضم 29 عضوا قتل منهم 15 في مواجهات ومصادمات مع الشرطة لارتكابهم 21 قضية قتل وسرقة وتعد على البنوك في الفترة من عام 1994 حتى 1996 في المنيا في جنوب مصر.

وقال المحامي العام للنيابة المستشار هشام سرايا في مؤتمر صحافي امس ان المتهمين اقتحموا 3 بنوك في ثلاث محافظات وهي بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمنيا وبنك التنمية والائتمان الزراعي ببني سويف وبنك مصر فرع العياط بالجيزة، كما تعدوا على امكنة مرورية في ملوي ومغاغة، وقتلوا بعض الاقباط واستولوا على اسلحة بعض رجال الشرطة في منطقة الفشن في بني سويف والعروة والقاهرة واهنسيا في بني سويف ومركز ناصر وبندر بني سويف والسويس والعياط ومركز ابشواي والفيوم واطفا.

والمتهمون هم: شعبان عبد الله عبد الغني، حسن قايد طه، محمد عبد الفتاح ، اشرف سيد رياض، عبد الله عبد الله، محمد سيد، محمد عبد الله، معوض جوده، احمد عبد الله، زكريا فضل، عرفة شعبان. وثلاثة احداث آخرين احالتهم النيابة الى محكمة امن الدولة العليا.

وتبين من التحقيقات استيلاؤهم على 390 الف جنيه من البنوك وسرقة كيلوغرام ونصف الكيلوغرام من الذهب من محل مجوهرات و 7 سيارات.

وقال ان الاتهامات الموجهة لهم هي الانضمام الى تنظيم سري مناهض باسم «الجماعات الاسلامية»، والقتل العمد واثارة القلاقل في البلاد والشروع العمد في قتل المواطنين والاقباط ورجال الشرطة وحيازة اسلحة نارية وذخائر، والتستر والايواء وحيازة منشورات والسرقة بالاكراه.

وامرت النيابة بضبط واحضار 7 متهمين كانت المحكمة قد اخلت سبيلهم اثناء نظر تجديد حبسهم، كما كشفت التحقيقات التي تولتها النيابة ان المتهمين ارتكبوا واقعة التعدي على نقطة شرطة هور واصابوا مساعد الشرطة حسان جابر سالم واستولوا على سلاحه واعترف الارهابي الاول شعبان عبد الله بارتكابه و5 آخرون بسرقة واقتحام محل مصوغات فهمي صادق تادرس وقتلوه في الحال واصابوا مساعد الشرطة علي محمد علي عقب استيلائهم على 5 كيلو ونصف كيلو ذهب واستولوا على سلاح مساعد الشرطة واصابوه اثناء هروبهم الى بني مزار.

كما اصابوا فتحي منير حسن وقتلوا شعبان عبد الله عبد المقصود واستولوا على سيارتهم للنقل بالمنيا واقتحموا بنك التنمية والائتمان الزراعي بسلكوس في المنيا واصابوا مدحت فكري حنا موظف بالبنك وسرقوا سيارة نقل واستخدموها في الحادث واستولوا على مبالغ مالية في البنك.

كما قتلوا قبطيين هما فاروق رزق الله وعماد فاروق رزق الله واستولوا على سيارتهما بالمنيا وقاموا بقيادة السيارة الى السويس وارتكبوا بها عدة حوادث ارهابية اخرى كما اقتحموا كمينا في قرية منشاة الحاج في محافظة بني سويف واصابوا ثلاثة، من بينهم مساعد شرطة وشيخ خفراء وسرقوا اسلحتهم اثناء وجودهم في اليمن.

وفي فبراير (شباط) 96 قاموا باقتحام بنك التنمية للائتمان الزراعي بمركز ناصر ببني سويف وقتلوا مدير البنك توفيق قزمان واصابوا احد المواطنين ، كما قتلوا مجندا ومساعد شرطة اثناء وجودهما في كمين شرطة ببني سويف وسرقوا اسلحتهم، كما تعدوا على نقطة مرور السويس وقتلوا كلا من محمد محمود علي وسعيد ابراهيم فتح الله من رجال الشرطة والمواطنين بعد سرقة اسلحتهم بالاكراه.

وفي مارس (اذار) 96 اقتحموا بنك مصر فرع العياط بالجيزة وقتلوا حارس أمن اسمه عبد الحميد نادي عبد العليم وصادق صديق محمد واصابوا مواطنا آخر واستولوا على مبلغ 389 الف جنيه، كما سرقوا بالاكراه بعض السيارات واسلحة آلية من مدينة الجيزة وقتلوا في منتصف عام 1996 مساعد شرطة وشيخ خفراء في بني سويف واصابة آخر، وارتكبوا واقعة اطلاق اعيرة نارية على سيارة كان يقودها ضابط شرطة برتبة ملازم اول في مدينة ابشوي في الفيوم واصابوا اربعة اخرين وارتكبوا واقعة التعدي على كمين شرطة امني في منطقة قرية سلاقوس وسرقوا دراجة آلية بالاكراه ووقع اشتباك بينهم وبين رجال الشرطة قتل فيها الارهابيان عقيل الشيخ واحمد يحيى وتعدوا على كمين طره بالقاهرة في اواخر عام 1996 واصابوا مساعد الشرطة وقتلوا اثنين من المواطنين ورجال الشرطة.

وانقضت الدعوة الجنائية ضد 15 ارهابيا لوفاتهم في مصادمات واشتباكات مع رجال الشرطة وتطالب النيابة العامة بالاعدام للاربعة الاوائل باعتبارهم منفذي جميع الحوادث وهم: شعبان عبد الله عبد الغني، حسين قايد طه محمد عبد الفتاح صالح، اشرف سيد رياض.

كما كشفت التحقيقات ان من بين الاسلحة المضبوطة في التنظيم سلاحا ناريا سبق استخدامه من قبل في ارتكاب الحادث الارهابي في فندق اوروبا في الهرم في ابريل (نيسان) 1994.

صالح ينوه بإسهامات الشيخ زايد ويدعو نقابة الصحافيين إلى تفعيل دورها

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اشاد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالاسهامات الشخصية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في تنفيذ مشروع سد مارب والقنوات التابعة له. واشار الرئيس صالح في هذا الصدد الى ان سد مارب هو مشروع عملاق وتاريخي قدم خدمات جليلة لتنمية الزراعة في اليمن، جاء ذلك لدى استقباله مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية سعد خلفان مطر امس.

وتم بحث مجالات التعاون بين اليمن والصندوق ومشروع المرحلة الثانية من قنوات الري لسد مارب. كما تناول البحث خلال هذا اللقاء امكانية ان يقوم الصندوق بتمويل عدد من المشاريع الجديدة، ومنها مشروع طريق سيحوت - تشطون، وطريق صعدة حرض، وطريق ذمار الحسينية والقناوص - المحويت. وذلك وفقا للاولويات والامكانيات المتاحة.

ويذكر ان المرحلة الاولى من بناء سد مارب نفذت على نفقة الشيخ زايد في بداية الثمانينات.

من جهة أخرى اعرب الرئيس اليمني عن تطلعه لنهوض نقابة الصحافيين في اليمن بواجبها بقيادتها الجديدة في خدمة الصحافة والصحافيين وارساء تقاليد سليمة لممارسة مهنة الصحافة. جاء ذلك اثناء لقائه بنقيب الصحافيين الذي انتخب الخميس الماضي محبوب مع مجلس النقابة.

مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والإسرائيليين يحتسون أمس القهوة في مقهى في شارع الشهداء وهو الشارع التجاري الرئيسي في مدينة الخليل الذي تغلقه السلطات الإسرائيلية منذ عام 1994 (رويترز)

المغرب يسحب ترشيح أبو أيوب لإدارة منظمة التجارة العالمية

الرباط : «الشرق الأوسط»

قرر المغرب امس من جانب واحد، سحب ترشيح حسن ابو ايوب لمنصب المدير العام للمنظمة العالمية للتجارة.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية المغربية في بيان صدر امس أن الحكومة المغربية وبعد تقييمها لمسلسل تعيين المدير العام المقبل للمنظمة العالمية للتجارة على ضوء التطورات الأخيرة «لاحظت أن شروط الشفافية والإنصاف التي ينبغي ان ينبثق على اساسها توافق ديمقراطي لم تعد متوفرة».

واوضح المصدر ذاته «ان غياب معطيات مرقمة حول تطور دعم المرشحين واللجوء الى معايير ذاتية تتسم بالمزايدة، احاطت بالمسلسل نفس الشكوك كتلك التي دفعت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى مسابقة المجلس العام على طريقة بديلة من شانها اعادة اقرار المصداقية لآليات تعيين المدير العام».

واضاف «ان غياب القواعد المضبوطة المنصوص عليها في القوانين المنظمة للمنظمة العالمية للتجارة وعدم احترام آجال نشر نتائج مختلف المشاورات والضغوطات السياسية غير المقبولة التي مورست طيلة المسلسل، لا يمكنها الا ان تمس بمغزى النتائج وتسيء الى مصداقية المؤسسة وتعريض الاستحقاقات التجارية متعددة الاطراف المقبلة للخطر».

وجاء في بيان وزارة الخارجية المغربية ايضا «انه على هذا الاساس ووفاء منها لقيم التعاون متعدد الاطراف والقواعد القانونية التي يقوم عليها، قرر المغرب ان يسحب من جانب واحد ترشيح حسن ابو ايوب لمنصب المدير العام للمنظمة العالمية للتجارة».

واضاف البيان ان المغرب يامل بذلك ان يكون قد ساهم في خلق وضعية جديدة «تمكن من اعطاء انطلاقة جديدة للمسلسل على اسس تكفل مصداقيته وتضفي الشرعية الضرورية على المدير العام الجديد حتى يتمكن من القيام بمهمته على احسن وجه».

واكد البيان ان المغرب من خلال موقفه هذا يعرب عن عزمه على الحفاظ على وحدة صفوف البلدان السائرة في طريق النمو.

الحكومة السودانية تستنكر اتهامها بالتستر على ممارسة الرق

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

استنكرت الحكومة السودانية امس الاتهامات الموجهة لها بالتستر على ممارسة الرق في البلاد، وقال بيان تلاه باللغة الانجليزية في مؤتمر صحافي الدكتور غازي صلاح الدين وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة «انه لمن المؤسف جداً ان نسجل ان السودان يتعرض مرة اخرى لدعاوى مماثلة في خطورتها وسوء حكمها لتلك التي ادت الى قصف مصنع الشفاء في اغسطس (آب) الماضي، وهذه الدعاوى تتعلق بوجود الرق في السودان، وتنطلق المزاعم في الاساس من عضو في مجلس اللوردات البريطاني هي البارونة كوكس ومن منظمة التضامن المسيحي، والاخيرة مجموعة ترتبط بها كوكس ارتباطاً وثيقاً».

ومضى الوزير السوداني الى القول في بيانه الذي بثته الفضائية السودانية ظهراً «ان كوكس ومنظمة التضامن تصوران عن عمد عملية اختطاف واسر الافراد - تحدث بالضرورة في مناطق الحروب القبلية بعيداً عن الحكومة - على انها ممارسة للرق. ومما يجدر ذكره انه حتى السلطات الاستعمارية البريطانية عندما كانت تحكم السودان لم تستطع وضع حد لهذه الممارسات، وقد تمت تغذية هذه الدعاوى حول الرق والتي لا علاقة لها بممارسات الرق المعروفة عالمياً بواسطة حملة اعلامية تعتمد الاثارة».

واوضح الدكتور صلاح الدين ان موقف الحكومة «الذي نسجله بصورة جلية يتلخص في ان الدستور السوداني لعام 91 يحرم بصورة لا لبس فيها الاختطاف والسخرة والحجز والاعتقال غير المشروع كافعال اجرامية يعاقب عليها بالسجن، والسودان ايضا من الدول الموقعة على الاتفاقيات الدولية التي تحرم الرق من بينها معاهدة الرق لعام 1926 والمعدلة بواسطة بروتوكول نيويورك عام 1953 والاتفاقية الملحقة حول القضاء على الرق وتجارة الرق. ونسجل ان المحاكم السودانية تدخلت مراراً في قضايا اختطاف واحتجاز غير مشروعة وصلت اليها».

واضاف الدكتور صلاح الدين «ان ادعاءات البارونة كوكس لا توجد لها ادلة واضحة». واتهمها قائلاً «ان البارونة مدركة او غير مدركة قد اوجدت سوقها الخاص بها لاختطاف وافتداء المدنيين السودانيين وانها الان تفتدي المدنيين الذين يتم اختطافهم بهدف بيعهم لها ولمنظمة التضامن المسيحي، وانها لحقيقة مؤسفة ان اناساً في كثير من مناطق العالم معظمهم من المسيحيين الملتزمين قد تم خداعهم ليدفعوا لاختطاف واسر رجال ونساء واطفال في السودان، وان كوكس تعتبر مسؤولة عن اختطاف واسر المواطنين في السودان كعمل دعائي ضد السودان بدوافع سياسية».

الاتحاد العام لعمال الجزائر يدعم بوتفليقة في انتخابات الرئاسة

الجزائر - ق.ن ا: قرر الاتحاد العام للعمال الجزائريين دعم المرشح عبد العزيز بوتفليقة من بين المرشحين السبعة للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في 15ابريل (نيسان) المقبل. واعتبر الاتحاد في بيان صدر في اعقاب اجتماع عقدته لجنته التنفيذية ان البرنامج الانتخابي المقترح من قبل بوتفليقة ينسجم مع غالبية اهتمامات عالم الشغل فضلا عن كونه يؤكد على اعادة السلم المدني واعادة الاعتبار للعمل وتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز مكانة الدولة وطنيا ودوليا.

ودعا الاتحاد اعضاءه الى العمل على دعم ومساندة هذا البرنامج. وقد حظي قرار دعم ترشيح بوتفليقة باغلبية ساحقة حيث صوت لصالحه 174 عضوا من بين 182 اعضاء اللجنة التنفيذية فيما عارضه ستة اعضاء وامتنع اثنان عن التصويت.

من جهة اخرى رفض عبد المالك سلال وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة الاتهامات القائلة بتورط بعض اجهزة الامن لصالح مرشح محدد مطالبا باقامة الدليل على ذلك.

واشار في مؤتمر صحافي امس الى ان التعليمات صدرت لمختلف اجهزة الامن والى الحرس البلدي بتفادي ممارسة اي ضغوط على الناخبين.

واضاف ان الحراسة ستكون يوم الاقتراع خارج المراكز الانتخابية وانه لن يسمح لاحد بحمل السلاح داخل اي مكتب او مركز انتخابي في ذلك اليوم.

الرئيس اليمني يطالب حكومته بتأدية دورها في ضبط الأمن

علي صالح يدعو الوزراء في اجتماع استثنائي للتفكير بأفق واسع وإنجاز أعمال كبيرة

صنعاء: حسين الجرباني

طالب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الحكومة اليمنية برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني بالقيام بدورها المتوجب ان تؤديه في وضع معالجات فعالة وحاسمة في المجال الامني وبالتعامل الحازم مع كافة المخلين بامن واستقرار البلاد.

جاء ذلك في اجتماع استثنائي عقده الرئيس صالح للحكومة اليمنية برئاسته في القصر الجمهوري وبحضور الفريق عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.

وطالب الرئيس صالح الحكومة بالتفكير في الامور بافق واسع ورحب وانجاز الاعمال الكبيرة التي تخلد اصحابها تاريخيا. وشدد في الاجتماع على عدم التهاون مع من قاموا باعمال الخطف وتفجير خط انابيب النفط وغيرها من الاعمال المخلة باقتصاد البلاد خاصة في المجال السياحي والاساءة الى علاقات اليمن بدول اخرى. ودعا الحكومة الى احالة كافة الذين نفذوا هذه الاعمال الى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

كما اشار الرئيس صالح الى اهمية المضي في برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وترشيد الانفاق وزيادة الايرادات وانتهاج سياسة فعالة في مكافحة تهريب البضائع، ودعا الى مراجعة السياسة الراهنة في ميدان ابرام الاتفاقيات ومنح الرخص لشركات صيد الاسماك في المياه الاقليمية اليمنية، مشيرا الى ما تقوم به بعض تلك الشركات من نهب للثروة السمكية وجرف مدمر للبيئة البحرية.

والزم الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية الثروة السمكية وتنظيم عمليات الصيد وتنسيق الجهود بين وزارات الدفاع والداخلية والثروة السمكية كي تقوم بعمليات المراقبة في المياه الاقليمية لليمن وضبط كافة القوارب والسفن المخالفة.

وطالب الوزراء بوضع استراتيجيات بعيدة المدى عند تفكيرهم في المشاريع التي سيتم التخطيط لها او انجازها على مستوى التنفيذ بحيث تستوعب كافة التطورات والتوسعات المستقبلية. وقال ان مستقبل اليمن واعد بالخير وان اليمن كبر بوحدته واتسعت احتياجات ابنائه.

الميرغني والمهدي يبحثان أوضاع تجمع المعارضة

لندن: «الشرق الأوسط»

اجرى الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الأمة المعارض مباحثات مع محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي تناولت اوضاع «التجمع» المعارض ومجمل التطورات في الساحة السياسية السودانية.

وذكر بيان صادر عن التجمع تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان المباحثات تمت يوم الأحد الماضي في القاهرة بمناسبة زيارة المهدي للميرغني في مقر اقامته لتهنئته بالشفاء وسلامة الوصول من السعودية.

وأكد فتحي شيلا سكرتير عام الحزب الاتحادي الديمقراطي بالخارج ان المشاورات بين فصائل التجمع الوطني الديمقراطي المعارض تأتي في اطار الجهود المبذولة للاتفاق على القضايا المطروحة قبل الدخول في اجتماعات هيئة القيادة. واضاف ان المساعي في هذا الاطار بدأت بالفعل بالمقابلة التي تمت بين الميرغني والمهدي اللذين اتفقا على التعاون التام بين حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي. وقال شيلا ان المباحثات تميزت بتطابق وجهات النظر ازاء القضايا المطروحة مشيرا الى ان التنسيق بين مؤسسات التجمع الوطني الديمقراطي في الداخل والخارج يتم بشكل مرض.

قرنق: سنطرح الكونفدرالية إذا لم تغير الخرطوم موقفها

جنيف - رويترز: قال جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان امس انه لن يتسنى ابرام اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم بينما تصر على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في انحاء البلاد.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده بينما تفتتح لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان اجتماعها السنوي الذي يستمر ستة اسابيع في جنيف، ان حركته ستمارس ضغوطا في محادثات السلام في الشهر المقبل من اجل اقامة دولة كونفدرالية بين الشمال والجنوب. واضاف قرنق «ان الحكومة السودانية تسعى الى اقامة دولة ثيوقراطية اسلامية في انحاء البلاد، واذا لم تغير هذا الموقف فسيكون من المستحيل التوصل الى اي اتفاق معها».

ومضى يقول ان سلطات الخرطوم اعلنت في عام 1992 الجهاد ضد معارضيها من غير المسلمين.

وقال قرنق ان حركته تريد اقامة سودان جديد يجد معتنقو جميع العقائد فيه مساواة في المعاملة.

واضاف انه اذا لم تقبل الخرطوم ذلك فان اقامة كونفدرالية سيكون افضل بديل. ومضى يقول «يستطيعون اقامة دولتهم الاسلامية في الشمال ويكون لنا دولتنا في الجنوب حيث يجد الجميع نفس المعاملة ويعيشون في حرية».

وقال قرنق أن الحركة الشعبية لتحرير السودان والتجمع الوطني الديمقراطي اقاما بالفعل ادارة مدنية في المناطق التي يسيطرون عليها ومن بينها مناطق في الشمال.

موجز

إسرائيل: عربيان حاولا تنفيذ عملية داخل قاعدة عسكرية

لندن - «الشرق الأوسط»: قالت وكالة «اسرائيل واير» المحلية للأنباء، ان عربيين كادا أن ينجحا في تنفيذ عملية في احدى القواعد العسكرية وسط اسرائيل قبل اسبوعين «لكنها فشلت في اللحظة الأخيرة، بعد أن اشتبه حارس للقاعدة بأحدهما»، وهما داخل سيارة مدنية وعليها لوحة عسكرية، اقتربت من المدخل الرئيسي للقاعدة، فاوقفها أحد الحراس ليتأكد من هوية راكبيها اللذين كانا يحملان تصريح دخول وهما يرتديان الزي العسكري الاسرائيلي، لكنه لاحظ ان أحدهما يتكلم العبرية بلكنة عربية، فطلب منهما الانتظار قليلا. وابتعد ليتحدث عبر جهاز كان لديه مع القيادة في الداخل، الا أن سائق السيارة لاذ بالفرار.

التصديق على اتفاقية إنشاء اللجنة العليا المشتركة بين الإمارات وقطر

الدوحة - أبوظبي - «الشرق الأوسط»: أعلن في الدوحة أمس أن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر اصدر مرسوماً بالموافقة على اتفاقية إنشاء اللجنة العليا بين دولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة والتي كانت قد وقعت في 1998/12/6.

وتأخذ اللجنة العليا المشتركة على عاتقها اقتراح مشروعات استراتيجية للتعاون بين البلدين. ومن أبرز المشروعات التي تم الاتفاق عليها في إطار عمل اللجنة لاتفاق على مشروع شراكة استراتيجي لنقل وتطوير وتسويق الغاز القطري والمقدر أن توظف فيه استثمارات قد تصل إلى 10 مليارات دولار.

إسرائيل تعيد مئات من البدو المصريين

القدس المحتلة - أ.ف.ب: يفترض ان تكون السلطات الاسرائيلية قد اعادت، امس، مئات من البدو المصريين الذين تسللوا من صحراء سيناء الى اسرائيل الاسبوع الماضي.

وكان الجيش قد اعلن اول من امس المخيم المؤقت الذي وضع فيه البدو في صحراء النقب «منطقة عسكرية مغلقة»، استعدادا لترحيلهم الى مصر، بعدما قررت تلك المحكمة الاسرائيلية العليا. واعتبرت المحكمة أن لاسرائيل الحق في طرد البدو بسبب دخولهم الى البلاد «في صورة غير مشروعة».

ورفضت المحكمة ايضا دعوى تقدم بها احد أعيان البدو طالبا السماح لهم بالبقاء في اسرائيل تخوفا من تعرضهم «لانتقام دموي» في حال عودتهم الى مصر.

لجنة بريطانية تعلق ترخيص محطة التلفزيون الكردية 3 أسابيع

بروكسل - أ.ف.ب: اعلن مدير التلفزيون الكردي «ميد - تي في» حكمت تاباك لوكالة الصحافة الفرنسية امس أن اللجنة التلفزيونية المستقلة (آي. تي. سي) البريطانية قررت تعليق ترخيص هذا التلفزيون الذي يبث عبر الأقمار الصناعية لمدة ثلاثة اسابيع اعتبارا من الساعة 20,30 بتوقيت جرينتش من مساء امس ولم يوضح تاباك اسباب هذا التعليق.

وكانت اللجنة البريطانية المستقلة لتنظيم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة اخطرت في توفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسحب الترخيص من «ميد - تي في» خلال الاشهر الستة المقبلة، اي بحلول مايو (أيار) في حال استمراره في التحريض على اعمال العنف.

استئناف محاكمة البريطانيين في عدن دون إعلان

أحد المتهمين ينكر اعترافات بتدربه في معسكر لـ«الجهاد»

عدن: عبد السلام طاهر

على عكس ما كانت قد اعلنته محكمة الميناء الابتدائية بمحافظة عدن، والتي تنظر في قضية عشرة متهمين، ثمانية منهم بريطانيون وجزائريان احدهما يحمل الجنسية الفرنسية، يوم الاثنين قبل الماضي من تاجيل للمحاكمة حتى يوم 20 ابريل (نيسان) المقبل بسبب العطلة القضائية السنوية للقضاة في اليمن بمناسبة عيد الاضحى المبارك فقد استانفت المحكمة يوم امس جلساتها لمحاكمة المتهمين ودون اي اعلان مسبق بهذا الصدد.

وفي جلسة المحكمة امس برئاسة القاضي جمال محمد عمر تمت قراءة اعترافات المتهم الاول مالك ناصر هرهرة (يمني الاصل وبريطاني الجنسية) والمقدمة من قبل النيابة العامة كاحد ادلة الاثبات. وقد نفى في الجلسة هذه الاعترافات.

وتضمنت الاعترافات اقواله منذ يوم وصوله من بريطانيا الى اليمن ولقاءه مع بقية المجموعة من المتهمين في القضية وتعرفهم على قائد جيش عدن الاسلامي «ابو الحسن» الذي يحاكم حاليا في احدى محاكم محافظة ابين شرق عدن بتهمة اختطاف 16 سائحا غربيا اواخر العام الماضي والتسبب في مقتل اربعة منهم وتشكيل عصابة مسلحة - جيش عدن الاسلامي - والقيام بالتقطع والاختطاف والتفجيرات ومقاومة السلطات.

كما تضمنت اعترافات المتهم الاول مالك هرهرة في تلك المحاضر تدربه مع عدد من المتهمين على مختلف الاسلحة الخفيفة في معسكر تابع لمنظمة «الجهاد» في محافظة شبوة الشرقية وان ابو اسامة المصري الذي قتل اثناء قيام قوات الامن بتحرير السياح الغربيين الـ16 الذين اختطفوا اواخر العام الماضي في محافظة ابين كان هو من قام بتدريبهم على تلك الاسلحة.

واضافت الاعترافات ان زين العابدين المحضار (ابو الحسن) زعيم جيش عدن الاسلامي كان قد سلم المجموعة التي تم اعتقالها في عدن يوم 23 ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي الاسلحة والمتفجرات التي كلفوا نقلها الى عدن وحدد لهم التكليفات لاستخدامها في تفجير اماكن ومنشآت اقامة بريطانيين واميركيين في عدن ومنها فندق عدن وكنيسة بريطانية سابقة ومتنزه الشذروان ومبنى الامم المتحدة ومكان اقامة خبراء الالغام في عدن.

ولدى الانتهاء من الاستماع الى اقوال المتهم الاول وعند سؤاله عنها انكرها جميعا وقال انه وان كان قد وقعها فانه لم يقراها قبل التوقيع من قبله، وعليه فانها ليست اقواله.

ورفعت المحكمة جلستها حتى يوم غد الاربعاء للاستماع الى هيئة الدفاع حول اعترافات المتهم مالك هرهرة وانكاره لها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان استئناف المحكمة لجلساتها والتي كانت قد رفعتها حتى 20 ابريل المقبل جاء بناء على توجيهات من الجهات اليمنية المختصة بمواصلة السير في اجراءات المحاكمة رغم العطلة القضائية باعتبار ان القضية المنظورة من القضايا المستعجلة وايضا لان المتهمين فيها جميعا اجانب.

يذكر ان اثنين فقط من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين العشرة وهما المحاميان الشيخ طارق عبد الله وراقية حميدان حضرا جلسة المحاكمة امس فيما تتشكل هيئة الدفاع عنهم من ثمانية محامين.

إصابة لبناني بجروح خطيرة في اعتداء عنصري بألمانيا

كولون: ماجد الخطيب

ذكرت الشرطة المحلية في مدينة نويبراندنبورغ الشرقية ان شاباً لبنانياً أصيب بجروح خطيرة عندما تعرض لاعتداء قام به ثلاثة من الشبان الالمان العنصريين، واوضح مصدر في الشرطة ان الشاب اللبناني البالغ 21 عاماً من العمر نقل الى المستشفى غائباً عن الوعي وأجريت له عملية جراحية عاجلة.

وقالت الشرطة ان البحث جار عن ثلاثة شبان المان اوسعوا الضحية ضرباً وطعنوه في رأسه ورقبته وهم يرددون شعارات معادية للاجانب.

وفي اتصال لـ«الشرق الأوسط» مع شرطة المدينة قال الناطق الصحافي رودي نبيل ان شرطة الاجرام في المدينة تحقق في الموضوع وان البحث جار عن الشبان الثلاثة. واضاف نبيل ان رجال التحقيق غير متاكدين من انتماء الشبان الثلاثة لعصابات حليقي الرؤوس المعروفة بنشاطها في نويبراندنبورغ والمناطق المحيطة بها. واكد نبيل ان الشاب اللبناني مازال في المستشفى في حالة غيبوبة وانه لم يتعد حالة الخطر ولذلك فقد اضطر رجال التحقيق لسماع افادة صديقة اللبناني الشاب التي كانت معه وقت الحادث، وهي المانية. وعن الطعنات التي تعرض لها الشاب قال الناطق الصحافي ان تقرير الادعاء العام لم يصدر بعد لكن الشاب اللبناني تلقى طعنات في الرأس والرقبة.

وكانت الولايات الالمانية الخمس الجديدة (الشرقية) مسرحاً للعديد من الاعتداءات التي ينفذها العنصريون من النازيين الجدد ضد الأجانب. وكشف تقرير لدائرة حماية الدستور ان معظم حليقي الرؤوس يعيشون في الولايات الشرقية رغم ان نفوس هذه الولايات لا يتجاوز 18 مليوناً مقارنة بنفوس المانيا البالغ 81 مليوناً. وكان الشاب الجزائري عمر بن نوي (28 عاماً) آخر ضحايا الاعتداءات العنصرية حينما تعرض في مدينة غوبن الى مطاردة عشرات الشبان من حليقي الرؤوس، مما اضطره الى اختراق باب زجاجي سميك بسبب ذعره من مطاردة العنصريين ورغبته بالخلاص منهم وتسببت شظية زجاجية كبيرة باصابته بجرح بليغ في ركبته أدى الى موته نزفاً اثناء نقله بواسطة سيارة الاسعاف الى المستشفى.

البحث عن محام اسكوتلندي ثان للدفاع عن متهمي لوكربي

لندن: صلاح جميل

علمت «الشرق الأوسط» ان البحث يجري حاليا لتعيين محام اسكوتلندي ثان للدفاع عن الليبيين المشتبه بهما في تفجير طائرة «البان آم» الاميركية فوق اسكوتلندا اللذين ينتظر ان تسلمهما ليبيا في اية لحظة الى هولندا لمحاكمتهما امام قضاة اسكوتلنديين وبموجب القانون الاسكوتلندي.

وكشف مصدر قانوني اسكوتلندي لـ«الشرق الأوسط» ان الستر دوف الذي عين ضمن فريق دفاع الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة عندما كان المحامي الليبي الدكتور ابراهيم الغويل يترأس هذا الفريق، بقي ضمن الفريق بعد تكليف القيادة الليبية وزير الخارجية السابق كامل مقهور رئاسته خلفا للغويل أواخر سبتمبر (ايلول) الماضي.

واضاف المصدر ان القانون الاسكوتلندي ينص على انه اذا كان هنالك شخصان متهمان في قضية ما يتوجب عندئذ تعيين محامي دفاع لكل متهم.

والمحامي دوف يعمل منذ سنوات ضمن فريق الدفاع عن المشتبه بهما في تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي باسكوتلندا في 21 ديسمبر (كانون الاول) 1988 الذي اسفر عن مقتل 270 شخصا. وهو شريك في شركة محاماة في ادنبرة اسمها «ماكوفتس». «الشرق الأوسط» اتصلت به للاستفسار عما اذا كان تم تكليف محام ثان بالقضية الى جانبه لكنه رفض التعليق، موضحا ان اعتبارات قانونية وقضائية لا تسمح له بالتعليق على هذا الامر او اية جوانب اخرى من القضية. من ناحية ثانية اوضح المصدر القانوني الاسكوتلندي ان المشتبه بهما بعد ان تسلمهما السلطات القضائية الهولندية الى القضاء الاسكوتلندي في مكان المحاكمة في قاعدة «كامب زيست» سيمثلان خلال 24 ساعة من تسليمهما امام قاض اسكوتلندي في جلسة مغلقة ليقرأ عليهما لائحة الاتهامات ومن ثم الامر باحتجازهما الى حين محاكمتهما التي ستبدأ بعد ذلك بـ110 ايام لاتاحة الفرصة لمحامي المتهمين لتحضير دفاعهما.

من جهة أخرى واصلت محكمة ليبية امس محاكمة مسؤولين اميركيين سابقين غيابيا بتهمة التورط في الغارات الجوية التي امر الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريجان بشنها عام 1986على اهداف في ليبيا بما فيها منزل العقيد معمر القذافي. وطلبت محكمة جنايات طرابلس التي قررت ارجاء جلستها الى 22 سبتمبر (ايلول) المقبل من الادعاء تسريع الاجراءات لاقفال هذه القضية وابلاغ المتهمين سريعا بموعد المحاكمة لكي يمثلوا امام المحكمة او يجري توقيفهم طبقا للقانون.

موجز

دبلوماسيون في عمان: مفاوضون فلسطينيون وإسرائيليون اجتمعوا سرا في اوروبا

عمان - «الشرق الاوسط»: تلقت مصادر دبلوماسية عربية في عمان تقارير خطية عن مباحثات جرت بين سياسيين فلسطينيين واسرائيليين وراء ابواب مغلقة في عاصمة اوروبية خلال الشهر الماضي لمناقشة الخطوط الرئيسية للتسوية السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المرحلة النهائية.

وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الاوسط» ان المباحثات جاءت لجس نبض متبادل بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في اطار الاستعدادات للشروع في التفاوض حول التسوية الدائمة بين الجانبين.

مسؤول فلسطيني: طلبات جمع الشمل المعطلة من إسرائيل ستنفذ قبل نهاية العام

عمان - «الشرق الأوسط»: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في السلطة الوطنية الفلسطينية د. أسعد عبد الرحمن أن كافة الطلبات المتخلفة والمعطلة من قبل اسرائيل والمتعلقة بجمع شمل العائلات الفلسطينية سيتم تسويتها بحلول نهاية العام الحالي، وذلك باتفاق كافة أطراف المفاوضات المتعددة في باريس ومنها اسرائيل.

وقال د. عبد الرحمن الذي عاد لتوه من اجتماعات جمع الشمل في باريس لـ«الشرق الأوسط» انه تم بحث كافة الأمور المتعلقة ببرنامج جمع الشمل وتقييمها بدعوة من الراعي الفرنسي واصفاً الاجتماعات بأنها غير رسمية.



اليهودي الأميركي صموئيل شاين باين، المتهم بقتل اميركي من اصل اسباني في ولاية مريلاند، لدى وصوله امس الى مقر المحكمة في تل ابيب، لبدء محاكمته بعد ان رفضت اسرائيل تسليمه لأميركا (رويترز)

بدء محاكمة إسرائيلي أميركي متهم بالقتل في تل أبيب

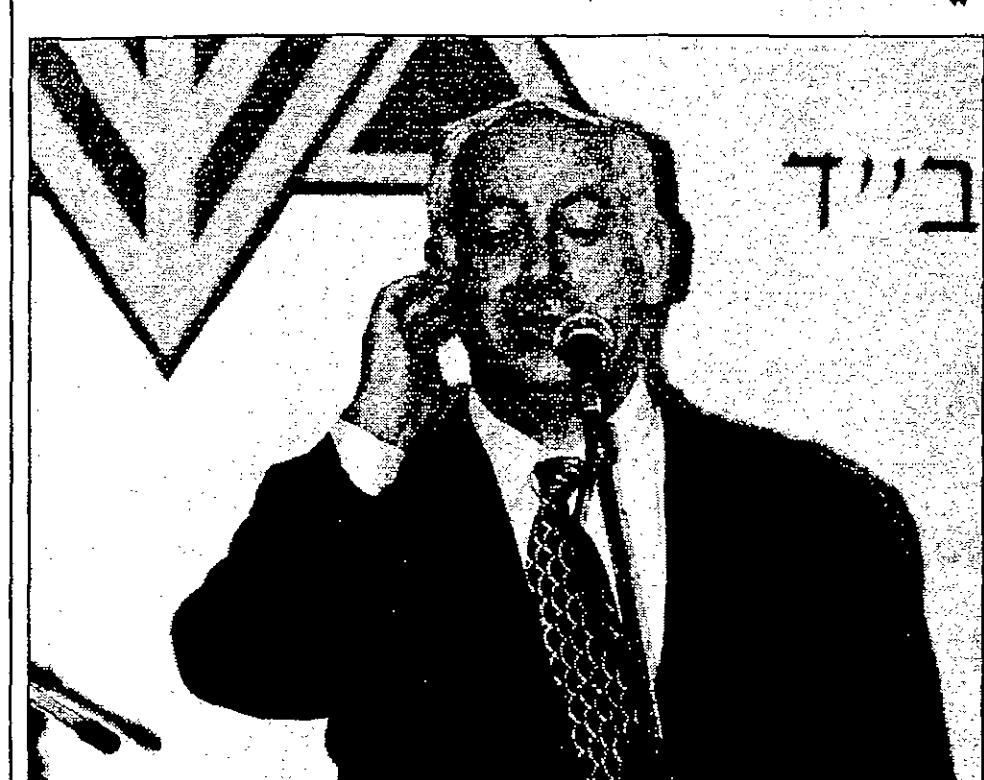
تل ابيب - أ.ف.ب: ذكر مصدر قضائي في تل ابيب ان محاكمة اسرائيلي اميركي متهم بارتكاب جريمة قتل في الولايات المتحدة بدأت امس امام محكمة تل ابيب بعد ان رفضت اسرائيل تسليمه لواشنطن. وتلا المدعي محضر اتهام صموئيل شاين باين (18 عاما) بقتل الفريدو تيلو (19 عاما) الاميركي الناطق بالاسبانية الذي عثر على جثته مقطعة ومحروقة في21 سبتمبر (ايلول) 1997 في ولاية ميريلاند. ودعي 25 شرطيا اميركيا للادلاء بشهاداتهم في هذه المحاكمة.

نتنياهو يفشل في إقناع روسيا بوقف التعاون النووي مع إيران

موسكو: سامي عماره

فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اقناع المسؤولين الروس بوقف تعاونهم مع ايران في المجال النووي ومجال الصواريخ رغم تلويحه بصفقات اقتصادية مختلفة. لكن ذلك لم يمنع نتنياهو من القول، في مؤتمر صحافي عقده في موسكو التي وصل اليها اول من امس في زيارة تستغرق يومين في اطار جولة تشمل اوكرانيا وجورجيا، ان اسرائيل ستواصل العمل لمنع تسليح ايران بما سماه اسلحة الدمار الشامل. وذكر ان ايران لم تملك بعد صواريخ يمكنها ان تصل الى اسرائيل.

وقال يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي ان بلاده تقدم مساعدات الى ايران في المجال النووي مع التقيد بالمعاهدات الدولية الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية. ولم يكن تلويح نتنياهو بالتعاون الاقتصادي والعلمي سوى محاولة لاثارة اهتمام موسكو في ظل تفاقم ازماتها الاقتصادية، وحشد القوى اللازمة لشد ازره في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.



نتنياهو يتحدث امس الى اطفال في مدرسة يهودية في موسكو التي زارها في اطار جولة شملت اوكرانيا وجورجيا (أ ب)

عرفات يلتقي كلينتون اليوم متسلحا بوعود أوروبية وعربية

عمان: صالح قلاب

يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة قد تكون الأسوأ والاشد قسوة منذ اصبحت الطرق سالكة وآمنة بين الطرفين. اذ ان المطلوب ان يتجرع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية السم وان يعلن تاجيل موعد اعلان الدولة الفلسطينية من 4 مايو (ايار) المقبل حتى اشعار آخر من دون اي مقابل او اي شروط مسبقة.

وكان عرفات قد حاول تاجيل هذه الزيارة لمعرفته ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت ومساعديهما لن يتركوه يفلت هذه المرة وانهم سيلزمونه بالعدول عن فكرة اعلان الدولة الفلسطينية في الموعد المقرر من دون ان يلتزموا ويلزموا الولايات المتحدة بالاعتراف بهذه الدولة اذا اعلنت في وقت لاحق في نهاية هذا العام او مطلع العام المقبل.

واستعدادا لهذه الزيارة التي تشبه الزواج بالإكراه، قام الرئيس الفلسطيني بجولة شملت عددا كبيرا من الدول العربية والاوروبية كانت آخر محطاتها فرنسا التي تحمل لواء ضرورة الاعتراف للشعب الفلسطيني بدولة مستقلة منذ فترة بعيدة. والهدف من هذه الجولة العربية والاوروبية هو ان عرفات اراد ان يذهب الى واشنطن للقاء الاميركيين وهو يتسلح بموقف عربي وعالمي ضاغط في اتجاه ان يكون ثمن تأجيل اعلان الدولة الوعد المؤكد بالاعتراف بها اذا اعلنت في وقت لاحق. ووفقا للمعلومات فان مما جعل عرفات يتوجه اليوم الى الولايات المتحدة هو ان كل الدول التي زارها في الأسابيع الأخيرة، اكدت وقوفها الى جانبه واعلنت استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية فور اعلانها.

وبالطبع فان جميع هذه الدول بدون استثناء اعربت عن اعتقادها بانه من الأفضل تاجيل الاعلان حتى لا يستغل لمصلحة اليمين الإسرائيلي واعادة انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل لاربعة اعوام مقبلة.

فيلات في البقاع اللبناني «متاحف مستقلة» ومدرسة بعلبك مبنية بحجارة من قلعتها

بعلبك: حسين درويش

تواصلت عمليات الدهم في البقاع اللبناني بعد فتح ملف الآثار الذي اخذ حيزاً كبيراً من نشاط الاجهزة القضائية والامنية عبر عمليات الترقيم والتفتيش والدهم والمصادرة على امتداد الاسبوع الماضي بناء لأوامر المدعي العام المالي خالد حمود ومديرية الآثار.

وتركزت الحملات، خصوصاً في منطقة بعلبك التي كانت الاكثر تضرراً خلال فترة الحرب اللبنانية. وانعكس الفلتان الامني وغياب السلطة والقانون عبثاً بالآثار وبحثاً وتنقيباً ليس في ارجاء المدينة ومحيطها فحسب، انما امتد الى جوار القلعة ولم تخل منطقة او قرية من الفضوليين والباحثين عن الآثار الذين دفعهم حب المال والثروة السريعة الى امتهان عملية التنقيب اسوة بغيرهم من تجار الكنوز الذين نقبوا الارض وقلبوا باطنها وعبثوا بمخزونها بشفرات جرافاتهم ومعاولهم. فنبشوا النواويس والقبور والمغاور والتماثيل والبرونزيات، بالاضافة الى قطع النقد على انواعها. واصبحت عملية التنقيب عن الآثار مهنة مربحة وتتطلب تنظيم رحلات جماعية على امتداد السلسلتين الجبليتين شرق سهل البقاع وغربه بعدما راجت آلات التنقيب عن المعادن التي دخلت لبنان من اوروبا وبريطانيا تحديدا ووصلت الى اللبنانيين من دون حسيب او رقيب، مما سهل البحث عن الآثار وخاصة المعادن (برونز، فضة، ذهب) وبعض القطع العسكرية القديمة المدفونة تحت الارض وعلى اعماق تتجاوز العشرة امتار. فكانت عرضة للسرقة واللصوصية والتهريب في كل المناطق البقاعية، خصوصاً في بعلبك الهرمل والبقاع الغربي. وبسبب كثافة انتشار المعابد والمدافن على امتداد منطقة بعلبك الهرمل، التي كانت الهياكل فيها تمثل مراكز عبادة للرومان، فإن كل قرية او مزرعة تكاد لا تخلو من معبد او حصن او مغارة تاريخية تحتوي على الكثير من الآثار والكنوز الدفينة. وقد سهل وجود الآثار في منطقة البقاع الغربي عملية تهريب الآثار الى اسرائيل ومنها الى اوروبا طوال فترة الاحداث اللبنانية، بالاضافة الى المسروقات التي حصلت عام 1978 من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي وتحديداً في منطقة كامد اللوز الاثرية حيث اختفى عدد من الآثار النادرة والثمينة على رغم اتفاقية «اليونسكو» التي تمنع وتحظر سرقة الملكيات الثقافية للدول.

ويتساءل البعلبكيون عن مصير الكنوز المفقودة والمعروضة في متاحف بريطانيا وتقدر بملايين الدولارات ومنها كنز «سويسو» الذي يحتوي على مجموعة من الاواني والتماثيل والذي احدث ازمة بين لبنان وبريطانيا. وقد كشف النائب الراحل الشيخ خضر طليس هذا الملف في 12 اغسطس (آب) 1995 لإحدى الصحف اللبنانية. وكشف ايضاً بيع عدد من التماثيل الى الولايات المتحدة وهي عائدة لإله الشمس وتمثال برونزي لجوبيتر وآخر بطول 20 سنتم لعجل من الذهب الخالص ورابع عائد للامبراطور داريوس بطول 60 سنتم ووزنه 20 كلغ من الذهب ايضاً.

يضاف الى ذلك السرقات التي حصلت عام 1898 في اطار معاهدة التنقيب عن الآثار بين المانيا والسلطنة العثمانية، وقد اتاحت كشف مزيد من الآثار من حرم قلعة بعلبك. وقد سرق عدد من النواويس ونقل الى تركيا. كما نقل عدد كبير من حجارة القلعة اليها. وترفض تركيا اليوم حتى ان يتم تصوير لاحد هذه النواويس المعروفة في متاحفها، بالاضافة الى الآثار التي نقلت الى متاحف المانيا.

وهذا لا ينفي مسؤولية المواطنين في العبث بالآثار والاتجار بها بطريقة فردية او منظمة للخروج بقطع نادرة تباع بواسطة تجار شرعيين كانوا يأتون من بيروت علناً في بداية فترة الاحداث. ولكن عندما تفاقمت عمليات التنقيب وبث الفوضى انكفأ التجار الى شوارع معينة من منطقة الحمراء لترويج التجارة الداخلية بقطع اثرية نفيسة كانت تباع بنصف قيمتها بين التجار قبل ان تنقل الى متاحف لندن ونيويورك وغيرهما، عدا بعض الفيلات البقاعية التي تحولت ساحاتها الى قلاع وحصون وداخلها الى «متاحف مستقلة» لعرض المقتنيات التاريخية.

وقد عزز هذا الواقع انتشار الآثار بكثافة في مدينة بعلبك. وتكاد لا تحصي منزلاً واحداً من مئات المنازل المنتشرة في بساتين قلعة بعلبك لا توجد فيه آثار. فمعظم المنازل شيدت منذ مئات السنين من حجارة القلعة التاريخية، ولا يخلو منزل من عمود او تاج اثري من هياكل القلعة وبقايا نقوش او كورنيش قديم. وقد اكتشف منذ ثلاث سنوات عدد من التيجان والقناطر والاعمدة في باحة سراي بعلبك الحكومي وامام دار البلدية، وهي عائدة لاحد اعيان مدينة بعلبك السابقين من آل الرفاعي كان يزين بها منزله. كذلك فإن معظم حجارة مدرسة بعلبك الرسمية الثانية (مدرسة الشمس) مأخوذ من قلعة بعلبك، بالاضافة الى البحيرات القديمة الموجودة في باحتها وهي تحتل الوسط التجاري في المدينة.

وأينما تحرك البعلبكي فهو يتحرك فوق الآثار. وعند كل عملية حفريات للهاتف او الكهرباء او اساسات المنازل كان يعثر على آثار كانت تنقل الى القلعة او الى المتحف بحسب اهميتها. وقد عثر العام الماضي على عدد من العقود الثمينة وبراقع من الذهب الخالص واوراق العنب الذهبية التي كانت تدفن مع الرومان وقد نقلت الى متاحف بيروت. أما النواويس التي عثر عليها فقد نقلت الى قلعة بعلبك. وقد تم العثور على العشرات منها نقلت الى بستان الخان بعد نقل محتوياتها الى المتحف الوطني (في دورس وحي الصلح في بعلبك، وهذه المناطق كانت مدافن لعظماء الرومان) وقد عثر عليها على عمق ستة امتار.

تقاسم مياه الفرات يتصدر المحادثات السورية ـ التركية

انقرة ـ دمشق: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بدأ نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين، الذي وصل الى انقرة امس في زيارة رسمية تستغرق يومين، محادثات مع المسؤولين الاتراك تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وكان ياسين الذي يعد اكبر مسؤول سوري يزور تركيا منذ توقيع اتفاق انهى خلافا بين البلدين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قد اعلن، عقب وصوله الى انقرة، انه سيبحث «مختلف وجوه التعاون بين سورية وتركيا»، وفي مقدمتها زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وفي هذا السياق ذكرت المصادر التركية انه سيعرض استعداد سورية لتزويد تركيا بالغاز الطبيعي لاستهلاكها المحلي. (وتنتج سورية حاليا نحو عشرة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا سترتفع الى نحو 18,3 مليون في العام المقبل لدى انتهاء العمل في عدة مشاريع). وكانت مصادر اعلامية تركية ذكرت امس ان موضوع تقاسم مياه الفرات سوف يأخذ حيزا وافرا في محادثات ياسين مع المسؤولين الاتراك.

إسرائيل تنفي اعتقال 3 ضباط من «الجنوبي» تعاونوا مع «حزب الله»

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

أغارت طائرات حربية اسرائيلية ليل اول من امس على مرتفعات اقليم التفاح. والقت صواريخ جو ـ ارض عدة. وعاودت الطائرات غاراتها صباح امس فاطلقت عند السابعة والنصف صاروخي جو ـ ارض على المنطقة عينها. وفيما لم تشر المصادر الامنية اللبنانية الى وقوع اصابات في الارواح، زعمت الاذاعة الاسرائيلية ان الغارات استهدفت مواقع تابعة لحزب الله».

وافادت مصادر امنية لبنانية أن القوات الاسرائيلية عمدت امس الى تفجير 3 عبوات ناسفة شرق بلدة مجدل سلم في المنطقة المحررة من الجنوب اللبناني.

ونفت الاذاعة الإسرائيلية ما اشيع عن اعتقال 3 ضباط من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع الاسرائيليين في جنوب لبنان بتهمة التعاون مع «حزب الله». ونقلت عن مسؤولين امنيين اسرائيليين «أن الجيش الاسرائيلي اعتقل فعلاً عدداً غير محدد من المواطنين اللبنانيين، ولكن لم يكن اي منهم على علاقة بميليشيا الجنوبي».

واكد مسؤول امني لم تكشف الاذاعة الاسرائيلية هويته ان «عمليات التوقيف هذه لا علاقة لها بجيش لبنان الجنوبي. والشائعات التي سرت في هذا الشأن تشكل جزءاً من الحرب النفسية التي يشنها حزب الله».

ولفت المسؤول الى «أن اللبنانيين الذين اوقفوا متهمون بتقديم المساعدة الى حزب الله. ويعتقد انهم ساعدوا على تنفيذ العملية التي قتل فيها قائد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ايرز جيرشتاين في الـ 28 فبراير (شباط) الماضي».

وكانت مصادر امنية لبنانية ذكرت ان اسرائيل اعتقلت 3 ضباط في ميليشيا «الجنوبي» بتهمة التعاون مع «حزب الله» وان لاحد المعتقلين هو ضابط الاتصال مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» عادل يونس.

الحص ينهي زيارتين للدوحة وأبوظبي

بيروت: «الشرق الأوسط»

عاد رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص الى بيروت امس بعد زيارتين الى الدوحة وابوظبي، توج الثانية بلقاء مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بحضور نائب مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد، ورئيس ديوان الرئاسة الشيخ سرور بن محمد، والممثل الشخصي لرئيس الدولة احمد خليفة السويدي، وممثل الحاكم في المنطقة الغربية الشيخ محمد بن بطي، ورئيس دائرة الموانئ البحرية الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان، ووكيل دائرة الاشغال الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان، ووكيل وزارة المال والصناعة الشيخ احمد بن زايد آل نهيان، ورئيس مكتب رئيس الدولة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، ورئيس ديوان ولي عهد ابوظبي الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان، والمستشار الخاص لرئيس الدولة الدكتور مانع سعيد العتيبة، ووزير العدل والشؤون الاسلامية محمد بن نخيرة الظاهري، وسفير لبنان لدى الامارات جورج بسام والقنصل علي الحلبي. لقاء الرئيس الحص والشيخ زايد تم في مقر اقامته في قصر البحر. وقد عرضا على مدى ساعة مجمل المستجدات العربية والدولية وتطورات الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة الحدودية في جنوب لبنان وتعثر عملية السلام والعلاقات بين لبنان ودولة الامارات وسبل دعمها.

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» اللبنانية الرسمية ان الرئيس الحص شرح الجوانب السياسية والاقتصادية التي تنتهجها الحكومة اللبنانية في ظل العهد الجديد وخصوصاً على الصعيد الانمائي والاعماري.

وكان الرئيس الحص قد بدأ يومه الثاني والاخير من زيارته الى ابوظبي، باستقبال المستشار الخاص للشيخ زايد الشيخ احمد السويدي الذي أشاد «بعمق العلاقات الاماراتية ـ اللبنانية».



لاعبون قدامى وجدد في مصر

قلة خلاقة تساهم في دفع عجلة التنمية ولا تحرم نفسها من المتعة

The Economist

ضمت «ايكونوميست» بين دفتي عددها الاخير ملفا من 15 صفحة عن مختلف اوجه الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في مصر قديما وجديدا. وفي ما يلي ملخص لجانب من الملف، يتناول للمستثمرين الجدد من ابناء البلاد.

لعل من ابرز ملامح مصر الجديدة ازدهار نوع جديد من المغامرين الذين يطلق عليهم اسم «قراصنة» التجارة وادارة الاعمال. والقرصان بهذا الاعتبار مغامر، يعتقد ان مصر محارة، فتحت له خصيصا كي يكسب المال، غير ان مصر القديمة ادت دورا في بلورة هذا الوضع ايضا، فرجل الاعمال الجديد في مصر زماننا هذا، هو ابن او قريب لاعب قديم من اصحاب النفوذ في مصر القديمة.

هذا الابن يصنع الاشياء والاحداث ويبتكرها ويجعلها حقيقة واقعة. فابوه كان عميل شركة اجنبية او قل مسؤولا نافذا او ضابطا في الجيش او مقاول بناء من الوزن الثقيل. والحال ان في مصر الان طاقما من الابناء اليافعين المتحدرين من اسر ميسورة ذات حظوة ونفوذ، يمسكون زمام البلد بالقدر من الثقة والنجاح وحب الخير الذي كان يتمتع به بارونات صناعة الصلب والمواصلات الاميركيون في القرن التاسع عشر. ولكن لا مجال لانكار الانجازات التي حققها هؤلاء، فاحمد عز ـ على سبيل المثال ـ نجح في التدرج من العمل في السيراميك الى الصلب متفوقا في ذلك على شركة صناعة الحديد والصلب التي تملكها الدولة. بل ان معمل الصلب الذي اسسه، يصدر حاليا ثلث انتاجه من هذه السلعة وبامكانه لو اراد ان يصدر الانتاج كله. وهناك احمد بهجت الذي ترك دراسته الاكاديمية في الفيزياء ليصنع ثروة من صناعة المعدات المنزلية واجهزة الاتصالات.

اما ابراهيم كامل (رجل الاعمال الثالث)، فقد هجر صناعة الزيوت المعطرة والصابون ليعمل في مجال صناعة الطائرات المزودة بمحركات رولز رويس والمنجزة في روسيا.

واخيرا هناك الاخوة ساويرس وهم الابناء الثلاثة لرجل الثري في ليبيا ما قبل الثورة عمل سنوات في الولايات المتحدة قبل ان يعود الى مصر حيث نجح اولاده في إطلاق شركة «اوراسكوم» التي تمثل امبراطورية العائلة وتمارس انشطة مختلفة بدءا من صناعة البناء، مرورا بصناعة الهواتف النقالة وحتى انشاء المدن السياحية الفاخرة.

فضلا عن ذلك كله، هناك صناعة النبيذ. فقد خطط سميح احد الاخوة الثلاثة، لصناعة نبيذ مصري لغير المسلمين يصنع من عصير العنب المركز الذي سيستورد من الخارج، ونظرا لان النبيذ المستورد خاضع لضرائب تجعله بعيدا عن متناول الزبائن العاديين، بينما يعتبر طعم النبيذ المحلي اسوأ من طعم دواء السعال، فان ساويرس سيصبح قادرا (بعد تنفيذ مشروعه) على تحسين مستوى حياة الطبقة المصرية الوسطى من حيث النوع.

والخلاصة ان مشاريع الاعمال المتعددة الاغراض والمصادر والتي تملكها العائلات التي لا تكاد تظهر حتى تختفي هي المسيطرة على الساحة. بل ان معظم الشركات المصرية صغيرة الحجم كما ان الشركات المتوسطة الحجم والتي تقع بين الاسماك الصغيرة وحيتان العائلات هذه، قليلة العدد. ويوجه المنتقدون سهامهم عادة الى القلة من الذين يتمتعون بالحظوة قائلين انهم يستفيدون من المحسوبية فضلا عن تهم اخرى لا تقل عنها سوءا. وربما كان المنتقدون محقين في ذلك. غير ان هذه القلة برهنت عن خيال خلاق وشجاعة حقيقية في تشغيل اموالها والدفع بمصر نحو تحقيق هدفها التنموي دون ان تحرم نفسها من المتعة!

مجلة «ايكونوميست» (بريطانيا)

قصاصات

احذروا ضريبة الجوائز الوهمية

اصدرت مفوضية الشرطة (الكندية) تحذيرا الى المتقدمين في العمر من مغبة الوقوع في فخ مكالمات هاتفية تبشرهم بأنهم كسبوا جائزة ما. وجاء هذا التحذير بعد ان تلقى زوجان متقاعدان مكالمة هاتفية من شخص في مونتريال زعم لهما انهما كسبا 132 الف دولار وان عليهما دفع نسبة واحد في المائة، اي 1320 دولارا، عبارة عن ضريبة قبل ان يكون في استطاعتهما الحصول على الجائزة المزعومة. وفعلا فقد وقع الزوجان في الفخ ودفعا «الضريبة» المطلوبة مرفقة بخطاب الى عنوان اتضح في ما بعد انه مبنى مهجور. واوضحت الشرطة في مذكرة ارسلتها الى معظم المتقاعدين انه يتعين عليهم عدم دفع اي جزء من اي جائزة يتلقونها لأي شخص.

«نوفا نيوز» (كندا)

ماذا قالوا لحامل فيروس الإيدز؟

يعتزم رجل مصاب بفيروس «اتشي اي في» (الايدز) رفع دعوى قضائية على مركز طبي في سيدني (استراليا) رفض اطباؤه تقديم العلاج له بعد ان اطلعهم على الامر. وكان الرجل، الذي يدعى رتشارد هستراتد ويعمل في «بوزيتيف ليفينغ سنتر» قد بتر أصبعه الشهر الماضي داخل جهاز لاعداد شرائح الخبز ونقل الى مركز «ساري هيلز» الطبي القريب من مكان عمله. وقبل ان تباشر المرضة تجهيز علاجه كشف هستراتد النقاب عن اصابته بفيروس الايدز، «عن وازع اخلاقي مثلما ظللت افعل كلما دعت الحاجة على مدى الاعوام الثمانية عشر الماضية»، على حد قوله. واضاف ان المرضة غادرت الغرفة حينها وعادت لتطلعه بقرار الاطباء الامتناع عن علاجه. وان الامر لا يتعلق باصابته وانما بالتسهيلات الطبية المتاحة للمركز.

«سيدني ستار اوبرزيرفر» (استراليا)

كما يقول ماو تسي تونج نفسه

اما عن (النضال) وتوابعه فانا كاتبة روائية والكتابة سلاحي والورقة البيضاء حقل معاركي واكتب احيانا بالمشرط بدل القلم. وهاجسي الإبداع الفني لا الكتابة المباشرة العابرة «لان الكتابات التي تنقصها القيمة الإبداعية تظل عديمة الجدوى حتى من وجهة النظر السياسية» كما يقول ماو تسي تونج نفسه!! تجد في أعمالي الادبية خطوطاً عريضة منحازة إلى قضايا وطنية كبيرة، وترسم هموم ابناء قومي، لكنني لست كاتبة سياسية، بالمعنى التقليدي للكلمة.

غادة السمان - في حوار مع

مجلة «المشاهد السياسي» (لندن)

فلنوقف عمل هذه الماكينة

الاعلام قوة وسطوة. والنظرية القائلة ان لأولئك الذين يمتلكونه تاثيرا بالغا على من لا يتملكونه ما زالت قائمة الآن. ومع ذلك نقول ان امتلاكه في حد ذاته ليس كافيا. ذلك ان القوة الحقيقية في عالم اليوم تبقى في أيدي اولئك القادرين على جمع المعلومات وايصالها الى الآخرين بسرعة وكفاءة، وعلينا الآن ان تهيئ نفسها لأداء دورها على المسرح الدولي بتمكنها من اطلاع العالم على سياساتها ومبادئها.

ودعونا نعترف بأن ماكينة الدعاية الاريترية استطاعت التأثير على الاسرة الدولية رغم ان معظم انتاجها كاذب ومزيف. فلنوقف هذه الماكينة ولنبذل جهدنا لرفع النقاب الآن عما سيكشفه التاريخ لاحقا.

«أديس تريبيون» (اثيوبيا)

الهوى والشباب بين لندن واسطنبول

عمود

كثيرة اماكن الراحة والترويح والاستجمام في لندن: «دور السينما والمسارح ومحلات التبضع: «سلفريج» و«ويتلير» و«كامدن تاون» ثم محلات «هارودز» لصاحبها محمد الفايد والد دودي. ومن ثم تعرج الى مشاهد سوهو الساحرة والاستجمام غير الاعتيادي ونوادي الاقليات.

هذه هي المرة الثامنة التي ازور فيها لندن، حيث استقبلتني فيها هذه المرة صديقتي فسوت الكاي مراسلة صحيفة «دنيا» التركية لكي نقوم مع صديقتنا المشتركة زينب اكين بجولة على معالم لندن: الاوبرا ومتحف مدام توسو وكوفنت جاردن الى مطعم سراسترو لصاحبه القبرصي رشاد الذي يعد مطعم المشاهير الاتراك في لندن. وبالمناسبة فإن المطعم الايطالي في هارودز لا يقل شهرة وفخامة عن سراسترو. ولكن، مع كل هذه البهجة التي يتمتع بها الزائر لمدينة لندن، فإن لاسطنبول مذاقها الخاص، اذ انني اشعر بالشوق اليها كلما بعدت عنها. يسحرك مغيب الشمس على بحر مرمرة من فوق تلال جامليجا وقصور الخلفاء التي تحولت الى متاحف تسر الناظرين بمحتوياتها ثم هناك منظر الخليج والقرن الذهبي ونوارس البحر والاكلات التركية الخاصة في المطاعم المتناثرة على طول ساحل البحر من امين ئونو الى منطقة استينيا التي تفصل بينهما حوالي ثلاثين كيلومترا.

في حين انك تجد كل ما ترغب اليه من تحف ومصنوعات يدوية شعبية في تلك الطريق الحلزوني الممتد من منطقة بايزيد عبر السوق المسقف والسوق المصري الى ساحل البحر قرب جسر غالاطة التاريخي.

شناي دوداك

«مليت» (تركيا)

أهل الإنترنت... من هم؟

خاطرة

هل يختلف اهل الانترنت عن الآخرين؟ هل هم يمضون ايامهم ولياليهم لا يفعلون شيئا غير الجلوس امام الكومبيوتر؟ هل لهم حياة خارج اطار «محاكاة الواقع»؟ بمبادرة من «سيجيتيل» وهي واحدة من اضخم شركات الانترنت في فرنسا وبرعاية مركز تكوين الصحافيين، وهو اول مدرسة للصحافة الفرنسية، روى صحافيون محترفون وهواة الاستخدامات اليومية للانترنت في فرنسا لعام 1999.

خرج الاستطلاع بان المتعاملين مع الانترنت ليسوا مختلفين عن الآخرين.. عنكم.. وعنا. عشاق الانترنت هم ساعي بريدكم، صديقكم القديم، زميلكم في العمل، استاذكم، ابنكم او ابنتكم... الى آخره... وربما انتم انفسكم.

على الانترنت يلعبون ويعملون.. ينصتون ويحلمون.. يتبادلون الافكار ويؤسسون المشاريع ويشترون ما يمكن ان يرضي عشقهم للجهاز العجيب ويبتكرون تجمعات بلا حدود. باختصار هم انفسهم دون عقد ولا محظورات امام جهاز يقوم بجميع الاعمال ويثير غضبهم احيانا لانه لا يزال بطيئا او انه يرفع من تكاليف الهاتف. ودون ان يظهروا ذلك، فهم يبتكرون طريقة جديدة في الكتابة والاتصال... وفي العيش ايضا.

«لوموند» (فرنسا)

آلاف اللاجئين الألبان يهربون إلى الحدود الدولية والغابات بعد تدمير قراهم

هولبروك يزور بلغراد حاملا أنذار الناتو الاخير والمعارك تمتد إلى مدن كوسوفو

زغرب: نور الدين صالح
بريشتينا (كوسوفو) - بلغراد - جنيف - بكين:
«الشرق الأوسط» والوكالات

شنت القوات الصربية هجوما واسعا على المناطق التي يدافع عنها جيش تحرير كوسوفو، وقالت منظمات الاغاثة الدولية في المنطقة انه تم تدمير 27 قرية بشكل كامل، بعد سرقة بيوتها في منطقة درينتسا وسط كوسوفو، حيث يعتقد مقتل العشرات من المواطنين الألبان، كما تم طرد حوالي 15 الف الباني باتجاه الحدود الألبانية، فيما لجأ آخرون من الشيوخ والنساء والأطفال، الذين لا يقدرون على السير، الى الغابات المحيطة بالمنطقة.

وقال شهود عيان ان القوات الصربية دمرت 11 قرية في منطقة سوفاريكا، وقامت 45 دبابة صربية بقصف قرى منطقة سربيتسا امس حيث تم طرد 20 الف الباني (حوالي ثلثي سكانها)، واعتقل الجنود الصرب عشرات من الشبان الألبان واقتادوهم الى اماكن غير معروفة، وأعربت منظمات الاغاثة الدولية عن خوفها من قتلهم.

واشار متحدث باسم جيش تحرير كوسوفو الى ان المعارك التي تخوضها القوات الصربية ضد المقاتلين امتدت للمرة الأولى الى شمال مدينة بريشتينا، مما يشير الى امتداد القتال الى المدن الرئيسية في الاقليم. وعلى الصعيد السياسي وجه الأمين العام لحلف شمال الاطلسي (ناتو) خافيير سولانا والمبعوث الأميركي ريتشارد هولبروك والقائد الأعلى لـ«ناتو» في اوروبا الجنرال الأميركي ويسلي كلارك امس تحذيرا رسميا مشتركا الى بلغراد من عواقب رفض السلام في كوسوفو، وقال هولبروك في ختام اجتماع مشترك مع سولانا وكلارك «اننا قريبون جدا من عمل عسكري» واضاف سولانا «ان الحلف مستعد للعمل. اذا فشل هذا الجهد الأخير لاحلال السلام «فالفرق والمعدات جاهزة للعمل، وكان هولبروك قد وصل الى بلغراد مساء امس في مهمة سلام اخيرة.

وفي جنيف قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم انه سيؤجل مباراتين لتصفيات كاس الامم الأوروبية لكرة القدم ليوغوسلافيا ومقدونيا او ينقلهما بعد احتمالات توجيه «ناتو» ضربات جوية لبلغراد. وفي باريس برر الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش رفض بلاده توقيع اتفاق السلام بانها «لا تريد اي وجود عسكري دولي على اراضيها» وهدد في لهجة اتسمت بالتحدي «بسحق جيش تحرير كوسوفو، اذا نفذ «ناتو» تهديداته بالقيام بضربات عسكرية ضد صربيا». وفي بكين قالت الخارجية الصينية «ان اي عمل عسكري ضد يوغوسلافيا غير مقبول. ودعت كل الاطراف المعنية الى حل مشكلة كوسوفو بالتفاوض». وعلى الصعيد العسكري قالت الشرطة الصربية ان اربعة من رجالها قتلوا بريشتينا مساء الأحد الماضي وجرح آخر خلال تبادل لاطلاق النار مع جماعة مسلحة لم تعرف هويتها بعد.

ومع انتظار القصف الجوي تم في مدن كوسوفو اغلاق جميع المدارس والجامعات، وخلت الشوارع من المارة خوفا من القصف من جهة، ومن الانتقام الصربي من جهة اخرى، لان قادة الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو اعلنوا انه في لحظة بداية قصف طائرات «ناتو» للمواقع الصربية في كوسوفو سوف تبدأ عملية الانتقام من السكان الألبان، كما اغلقت الطريق الدولي بين بريشتينا وبلغراد وازدحمت بدبابات الجيش اليوغوسلافي وعرباته المدرعة، واصبحت هذه الطريق مفتوحة فقط للقافلات العسكرية التي تنقل الجنود والمعدات من صربيا باتجاه كوسوفو.

وفي تيرانا اكد وزير الدفاع الألباني ان الجيش الألباني وضع في حالة استعداد قتالي تام، وتم توجيه وحدات منه الى الحدود مع يوغوسلافيا بعد الاستفزازات المستمرة التي تقوم بها القوات الصربية واستخباراتها بهدف نقل المعارك الى البانيا، ودعا وزير الخارجية الألباني باسكال ميلو الى جلسة طارئة لقيادة «ناتو» ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، بسبب هذه الاستفزازات التي اعتبرها محاولة صربية لتوسيع رقعة القتال الى خارج كوسوفو واشعال جنوب البلقان بشكل كامل.


طفل الباني يلوح بعلامة النصر، بعد أن فرّ مع اسرته من كوسوفو الى قرية كوندوفو بالقرب من العاصمة المقدونية سكوبي (اب)


لاجئون ألبان من كوسوفو هاربون من جحيم الحرب في طريقهم امس الى الحدود الألبانية (رويترز)

موجز

روسيا تنتقد نشر نظام أميركي مضاد للصواريخ في آسيا

نيودلهي - أ.ف.ب: قال وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف الذي يقوم بزيارة الى الهند ان رغبة الولايات المتحدة في نشر نظام مضاد للصواريخ في آسيا من اجل حماية دولتها يؤثر في توازن القوى في المنطقة. واضاف ان نوايا واشنطن «لا تحقق شيئا من اجل الاستقرار بل ستدمر التقدم الايجابي الذي تم تحقيقه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

واوضح أن «كل الأمور مرتبطة ببعضها البعض في العالم اليوم، واي عمل يؤدي الى عمل مضاد». وكان الكونجرس الاميركي قد قرر الخميس الماضي نشر نظام دفاعي مضاد للصواريخ يهدف الى حماية القوات الاميركية من هجوم محدود، أو من اطلاق صواريخ عرضا، ودعا القانون الذي اعتمده مجلسا الكونجرس الى نشر نظام مضاد للصواريخ البالستية «ما ان يصبح ذلك ممكنا تقنيا». وقد احتجت الصين وروسيا على اعتماد القانون. وقالتا انه يؤدي الى التشكيك في معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية (اي بي ام) ويهدد باطلاق سباق التسلح من جديد.

دبلن: آدامز مستعد لإبداء مرونة بشأن نزع السلاح

دبلن - أ.ف.ب: ابدى زعيم الشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، جيري آدمز استعداده لابداء «مرونة» بشأن مسألة نزع سلاح المقاتلين الشماليين وهي المسألة التي تعرقل حاليا عملية السلام هناك. وقال «ان قيادة الشين فين مستعدة لابداء المرونة شرط ان يبدي رئيس الحكومة المحلية البروتستانتي ديفيد ترمبل استعدادا مماثلا». واضاف أن اللجنة المكلفة بالاشراف على نزع السلاح برئاسة الجنرال الكندي جون دو شاستلان تعتبر «السبيل الافضل» للخروج من المأزق الحالي.

والتقى الاطراف الرئيسيون في النزاع في ايرلندا الشمالية في بلفاست امس حيث اجروا مباحثات مكثفة من اجل التوصل الى تسوية تعيد تحريك مسيرة السلام قبل الثاني من الشهر المقبل. وكانت المسيرة السلمية قد شهدت جمودا شبه كامل نتيجة الخلاف على مسألة نزع السلاح، ويرفض البروتستانت الموافقة على حكومة لمنطقة الحكم الذاتي، حيث للشين فين عضوان، طالما لم يبدأ الجيش الجمهوري تسليم اسلحته.

فنلندا: تقدم الائتلاف الحاكم على المعارضة في الانتخابات العامة

هلسنكي - رويترز: استطاع رئيس الوزراء الفنلندي بافو ليبونين تحقيق نجاح في الانتخابات العامة التي جرت في فنلندا اول من امس بعد ان عدلت النتائج النهائية نتائج سابقة اظهرت تقدم المعارضة على حزبه، وقال مسؤولون انتخابيون ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي بزعامة ليبونين سيبقى اكبر حزب في البرلمان المؤلف من 200 عضو بحصوله على 51 مقعدا على رغم فقده 12 مقعدا لصالح المعارضة. وقال ليبونين انه مستعد للبقاء، لكنه لم يصل الى حد اعلان فوزه. واضاف: «انني مستعد للاستمرار. وبالطبع الديمقراطيون الاشتراكيون سيناقشون هذا ايضا، لانه من السابق لأوانه التحدث عن افراد، واشار رئيس الوزراء الفنلندي الذي بدا متجهما في الوقت الذي كان يبدو فيه ان حزبه سيفقد السلطة، إلى انه على رغم خسارته مقاعد في البرلمان فانه سعيد ان حزبه الديمقراطي الاشتراكي ما زال اكبر قوة.

وكان حزب الوسط المعارض قد بدا وكأنه في طريقه للفوز، عندما اظهرت النتائج الاولية حصوله على 56 مقعدا مقابل 50 مقعدا للحزب الديمقراطي الاشتراكي. لكنه اعترف باحتمال ان تبقى حكومة ليبونين المؤلفة من خمسة احزاب في السلطة. وقال ناطق باسم حزب الوسط: «يبدو ان هذا هو البديل الاكثر احتمالا حتى الآن».


جندي إندونيسي يقف متأهباً في مدينة سينجكاوانج الإندونيسية التي شهدت قبل يومين اضطرابات عرقية راح ضحيتها 110 أشخاص (اب)

مقتل 110 أندونيسيين في اضطرابات عرقية خلال أسبوع

جاكرتا - الوكالات: قالت الشرطة الاندونيسية إن عدد القتلى بلغ 110 اشخاص الأسبوع الماضي في اسوأ اعمال عنف تشهدها البلاد خلال عام من الاضطرابات في كل انحائها، والناجمة عن الفقر وعدم الاستقرار السياسي. واوضحت ان القتال تفجر في اوائل الاسبوع الماضي بين جماعتي الملايو والدياك من جهة، والاقلية المادورية المهاجرة من جزيرة اندونيسية اخرى، من جهة ثانية. ونشب القتال بسبب خلاف على اجرة حافلة. ولكن زعماء محليين في كاليمانتان قالوا ان التناحر القائم منذ فترة طويلة بين الجماعات العرقية المختلفة كان السبب في تفجر القتال.

وذكرت الشرطة ان اكثر من 800 شخص من الملايو والدياك احرقوا عشرات من منازل الاقلية المادورية في قرية سوكارامي. لكن المادوريين فروا قبل وصول الحشود الغاضبة.

أزمة المفوضية الأوروبية تفرض نفسها على قمة برلين

بروكسل - أ.ف.ب: قالت مصادر دبلوماسية إن الاستقالة الجماعية للمفوضية الاوروبية ستفرض نفسها على دول الاتحاد الاوروبي التي ستجتمع غدا وبعد غد في برلين لبحث احتمال تعيين خلف لرئيس المفوضية المستقيل جاك سانتير. واضافت ان الازمة، التي اثارتها الاستقالة غير المتوقعة للمفوضية الاثنين الماضي بعد اتهام وجهته اليها لجنة مستقلة من الخبراء بسبب تقاعسها عن تحمل مسؤولياتها ازاء ممارسات مشبوهة في ادارة موازنة الاتحاد، تسببت في ارباك لبرنامج اعمال القمة المزدحم بالمواضيع اصلا. وكانت القمة مخصصة في الاساس لايجاد حل لتمويل الاتحاد في المستقبل (برنامج السنة الفين) ضمن افاق احتمالات توسيعه. وهي مسألة بعيدة كل البعد عن اجماع الدول الاعضاء، وسيمنح القادة الاوروبيون في برلين الاولوية المطلقة للتوصل الى اتفاق على برنامج السنة الفين. لكن من غير المستبعد ان يتوصلوا ايضا الى تعيين خلف لرئيس المفوضية المستقيل. ويتوقع البرلمان الاوروبي، الذي كان وراء تشكيل لجنة الخبراء التي وضعت تقريرا يندد «بالمسؤولية الكبيرة» للمفوضية حيال شؤون التزوير والمخالفات، ان تكون له كلمة في تعيين الرئيس المقبل للمفوضية. وبالرغم من عدم اضطرار القادة ورؤساء الحكومات الاوروبيين الى استشارة البرلمان الاوروبي قانونا، يبدو واضحا ان «النصر» الذي حققه هذا الاخير باستقالة المفوضية يفرض على الدول الاعضاء تسمية مرشح يحوز على موافقته. ويرى المراقبون ان هناك ثلاثة احتمالات امام دول الاتحاد:

- الاول، بقاء اللجنة الحالية من دون سانتير المرشح للانتخابات الاوروبية والمفوضين الذين استهدفهم تقرير لجنة الحكماء، حتى انتهاء ولايتها مطلع العام المقبل، وعلى راسها احد المفوضين الذين «براهم» التقرير كالبلجيكي كارل فان ميرت، او البريطاني ليون بريتان، الا ان هذا الحل يبدو مستبعدا اكثر من ذي قبل.

- الثاني، تعيين مفوضية جديدة تبدا عملها في اسرع وقت ممكن، منهية الولاية الحالية قبل التجديد لها لفترة خمس سنوات. لكن هذا الخيار صعب التطبيق «لانه يجب ان يكون هناك متسع من الوقت لاختيار 19 مفوضا من قبل 15 دولة في الاتحاد».

- الثالث، يتمثل في تسمية القادة الاوروبيين رئيسا جديداً للمفوضية، يوافق عليه البرلمان الاوروبي الحالي بدءا من الشهرين المقبلين. وستقوم المفوضية بعملها في ظل الرئيس الجديد وغالبية المفوضين السابقين حتى نهاية العام الحالي، وفي هذه الاثناء، تعين الحكومات 19 مفوضا جديدا. وفي يوليو (تموز) المقبل، يوافق البرلمان الجديد الذي سينتخب في 13 يونيو (حزيران) المقبل على المفوضية الجديدة برئيسها واعضائها. ويعتقد خبراء اوروبيون ان هذا الحل هو الانسب على ما يبدو.

ويتردد اسم رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي الذي رشحته الحكومة الايطالية رسميا الجمعة الماضي اكثر من غيره لتولي رئاسة المفوضية. لكن رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك يتمتع بفرص جيدة، رغم كونه غير مرشح، نظرا للدعم الذي توفره له الرئاسة الالمانية. وبين الاسماء البارزة لتولي المنصب، الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا.

واكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني غيرهارد شرودر، الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، بان لديهما «الافكار ذاتها بشأن المرشحين المحتملين» من دون ان يذكرا احدا بالاسم إذ لا يرغب الزعيمان الاوروبيان في تكرار الخطأ الذي ارتكب قبل خمسة اعوام، عندما اتفقت باريس وبون على ان يخلف رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دوهاين رئيس المفوضية آنذاك جاك ديلور مما ادى الى اثارة اعتراض الدول الاعضاء الاخرى. وكان ان تولى سانتير من لوكسمبورغ المنصب المذكور. اما اذا لم يعين الرئيس الجديد للمفوضية في قمة برلين، فقد تعقد قمة اوروبية خاصة بعد ايام من اجل هذا الغرض.

بدء أعمال الدورة السنوية للجنة الدولية لحقوق الإنسان

جنيف - أ.ف.ب: بدات امس لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة اعمال دورتها السنوية التي تواجه فيها الصين احتمال ادانتها. وكما حدث العام الماضي، يفترض الا يقدم الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة قرارا - اقسى اجراء يمكن ان تتخذه اللجنة - يدين انتهاكات حقوق الانسان في الصين.

ويبدو ان الجدل بشأن هذه النقطة لم يحسم تماما بين الغربيين، بعد ان قالت الصين انها لا تعتزم تطبيق الاتفاقية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي وقعتها في 1997 ولا الاتفاقية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية التي وقعتها في 1998.

وينتظر وصول الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى جنيف في 26 الجاري في زيارة رسمية سيجري خلالها محادثات مع رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ماري روبنسون التي استقبلت في سبتمبر (ايلول) الماضي في الصين للمرة الاولى.

والى جانب الصين، يفترض ان تبحث اللجنة في وضع حقوق الانسان في افغانستان وايران والعراق وبورما وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وبوروندي والسودان والصومال وغينيا الاستوائية ونيجيريا ومنطقة جنوب لبنان التي تحتلها اسرائيل وسهل البقاع ويوغوسلافيا السابقة وتيمور الشرقية وكمبوديا وهايتي وغواتيمالا وفلسطين بما في ذلك الاراضي التي تحتلها اسرائيل، كما ستدرس الوضع في بيلاروس وكوريا الشمالية والمكسيك.

وستعالج اللجنة حقوق الطفل والمرأة والعمال المهاجرين والعنصرية وكره الاجانب. وينتظر حضور وزراء من عشرات الدول الاعضاء في الامم المتحدة هذه الدورة السنوية التي ستختتم اعمالها في 30 الشهر المقبل.

يجب على الجزائر أن توظف تنوعها على الوجه الأفضل



أمير طاهري

في اختبار آخر لديموقراطيتها الحديثة ولكن الضعيفة، تزج الجزائر بنفسها اليوم في حملة انتخابات رئاسية ثانية في اقل من اربع سنوات. وتجيء هذه الانتخابات اثر قرار الرئيس الأمين زروال المفاجئ اختصار مدة مكوثه في الرئاسة والبالغة خمس سنوات لفتح الباب امام الجزائريين لانتخاب قائد جديد لهم.

ومن وجهة نظر كاتب هذه السطور فإن هذه الانتخابات، التي كان سببها قرار زروال الدراماتيكي، ليست لها حاجة وذلك اعتمادا على اي تحليل موضوعي للحال الجزائرية، اذ كان في وسع أول رئيس منتخب للجزائر ان يوفي مدته الرئاسية الكاملة، ويوفر على شعبه انتخابات سريعة، لا يعلم احد عواقبها.

وهذا لا يقصد به ان زروال قائد استثنائي او انه استطاع حل مشاكل الجزائر السياسية والاقتصادية والاجتماعية او الامنية، ولا يعني بالضرورة ايضاً ان الرجال السبعة المترشحين للمنصب الرئاسي اقل من زروال من حيث قدراتهم القيادية.

تحتاج المؤسسات التي يقوم عليها المجتمع التعددي الى وقت لتضرب جذورها في الاعماق، ولتكسب قبولاً عاماً يمكنها من العمل ضمن ثقافة مؤسسة على حكم القانون والنظام. ولكن تلك المؤسسات تعاني من المفاجآت، ويقلل من سلطتها وهيبتها دفعها جانباً، بعيداً عن مسارها الطبيعي. وأثر قرار زروال على عمل تلك المؤسسات بحيث جعلها تقع في خبر كان. اما الجدل الدائر إن كان زروال بادر بنفسه أو انه دفع لاتخاذ ذلك القرار فإن كل الآراء بهذا الخصوص لم تتوصل الى نتائج نهائية، لهذا دعنا نركز اهتمامنا على هذه الانتخابات.

إن النقطة الأولى الواجب ذكرها في هذا المقام هي ان هذه الانتخابات تشير الى الاجماع الضمني على عدد من المواضيع المهمة، منها أن احدا لا يأتي على ذكر انتخابات 1991 الملغاة والتي اطلقت حوادث العنف التي عصفت بالأمة الجزائرية، وذلك خلاف الحال في انتخابات عام 1995. ويتفق معظم الجزائريين، بمن فيهم العديد من الذين عانوا من جراء الغاء انتخابات 1991، على وجوب تقدم البلاد الى الامام، الى جانب ان صراعات الماضي لا يجوز ان تحدد مسار اليوم وتقسيمات الغد، ومنها ايضاً توفر اجماع على ان الوصول الى السلطة وممارستها في الجزائر يجب ان يكون مصدرهما صندوق الاقتراع لا عبر العنف.

أما النقطة المهمة الثانية فهي ملاحظة ان كل القوى السياسية الجزائرية فعلياً تقبل الآن بالدستور الجديد كإطار يمكن للبلاد من خلاله اعادة تطوير حياتها السياسية. ويتصف الدستور الجزائري الحالي بالطول والتعقيد الشديدين، علاوة على الحشو والزيادات واعتوار كثير من فقراته الغموض مما لا يرشحه لأن يكون من الدساتير اللامعة. مع ذلك، فمن الضروري الابقاء على مكانته واحترام هيبته الى جانب اجراء عدد من الاصلاحات لبعض الوقت. وكان عدد من المترشحين قد لمح الى رغبته في اجراء تعديلات وتغييرات تطال الدستور. ويترتب على هؤلاء القيام بذلك ضمن اطار الدستور نفسه. فالتقليد المتبع في دول العالم الثالث، من لجوء كل حاكم جديد الى كتابة دستور جديد، لا يليق بالجزائر التي تنظر الى نفسها كدولة حديثة تتقدم نحو الديموقراطية.

في ما يتعلق بالنقطة الثالثة فإن الحملة رغم انها قصيرة يجب ان تستثمر كفرصة لاثارة حوار وطني جدي وصريح وعريض حول القضايا المهمة في المجتمع الجزائري. إذ من المهم جداً ان يتداول المرشحون وجهات نظرهم حول اسباب العنف التي انزلت معاناة شديدة بالشعب الجزائري. ولعبة الملامة الرخيصة التي يلوم وفقها كل شخص الآخرين لا تليق بمقام القادة السياسيين الجديين. ولذا فعلى المرشحين الكف عن التظاهر بأن كل الأمور كانت مشرقة عندما كانوا في السلطة وأن المشاكل ابتدأت بعد ركلهم خارجها. وهذا يصدق خصوصاً على المرشحين الذين مكثوا في السلطة لعدد من العقود ويحاولون الآن الرجوع مرة أخرى. إذ لم تكن هنا «ايام خوال جيدة» في الجزائر للتباهي بها، رغم ان دعوات التغني بالماضي تملك من السحر ما يمكنها من اختلاق اعظم الاساطير.

ما هو مهم الآن ان الجزائر ينبغي أن تتملك «اياما جديدة جديدة». ونظرياً ليس هناك سبب يحول بينها وبين ذلك، فهي تضم شعباً فتياً نشيطاً، مستواه التعليمي جيد نسبياً، ومتحمساً للعمل. كما تملك البلاد مصادر طبيعية مهمة، بما فيها كميات من الغاز تكفي لتغطية حاجة أوروبا كلها لأربعة قرون قادمة. فضلاً عن كل ذلك تتمتع بميزة مهمة اخرى وهي وجود 3,5 مليون من ابنائها الذين يعيشون ويعملون في الخارج ومعظمهم في اوروبا الغربية.

وخلافاً للاعتقاد السائد فإن الجزائر لا تهيمن عليها نخبة حاكمة موحدة. فهنا مجتمع توجد داخله فعلياً كل الوان الطيف السياسي. ويتجلى هذا التنوع ضمن قوى الجيش كما هو الحال في الجامعات أو الأسواق المحلية. وهذا التنوع ان حظي بالتفهم والتعبير المناسب ليس بالضرورة ان يولد الانقسام.

وتعاني الانتخابات من عدد من التشوهات حتى قبل البدء فيها. أولها قرار منع عدد من الراغبين في الترشيح. ويعسر جدا تبرير القانون الذي بموجبه ينبغي على طالبي الترشيح جمع 75 ألف توقيع موزعة على الأقل على 25 ولاية من الولايات الـ48 قبل ان يحق لهم الترشيح. كما يحول هذا القانون دون ترشيح عدد من الراغبين الجذابين وهذا بدوره يضيق خيارات الناخبين. من بين هؤلاء استثناء رؤساء الوزراء السابقين: رضا مالك واحمد غزالي وبلعيد عبد السلام، اضافة الى الزعيمة وعضو البرلمان لويزا حنون، والزعيم الاسلامي المعتدل نور الدين بوكروح. ومغزى هذا القانون أن الحكومة عملياً فرضت نظاماً من التصفية، وهو الأمر الذي يتوجب تركه للأحزاب السياسية.

وينص قانون طفولي آخر على أن كل المتقدمين للترشيح، والذين ينبغي ان يكونوا في سن الأربعين أو اكثر، يجب ان يكونوا قد شاركوا في حرب التحرير ضد فرنسا. وقد استخدم هذا القانون لمنع الشيخ محفوظ نحناح الذي حل في المرتبة الثانية في انتخابات 1995 من الترشيح لهذه الانتخابات. ولا يمكن الدفاع عن هذا القانون وحتى انطلاقاً من ارضية قضائية صارمة. كما أن القانون يميز على أساس العمر، فالجزائريون البالغون اقل من 40 عاماً لا يمكنهم ملاقاة هذا الشرط في حين ان الاكبر سناً يتمتعون بذلك.

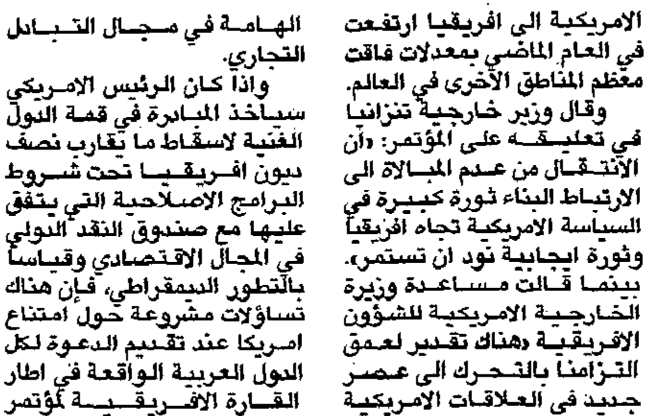
وتنبغي الاشارة ايضاً الى ان عددا من الأحزاب والجمعيات ومعظمها من جماعات الوسط الديموقراطي قررت مقاطعة الانتخابات. وهذا امر يتصف بالغرابة لأن الاحزاب التي تدعو الى الديموقراطية ينبغي أن تكون آخر من يقاطع انتخابات، حتى وان اتصفت بعدم الكمال. وما يثير الفضول حقاً ان كل الذين قاطعوا انتخابات 1995 يشاركون هذه المرة في حين ان بعض الذين شاركوا في السابق يدعون الى المقاطعة الآن.

يجب ان يتعلم الديموقراطيون الجزائريون تكتيك استخدام اصواتهم في كل وقت ضروري. اذ انه في اي ديموقراطية لا يستطيع اي طرف تحقيق ما يصبو اليه دائما، ويرغم غالباً على قبول خياره الثاني او الثالث وحتى الرابع. ولم يفت الوقت لحد الآن على أولئك الذين يصفون انفسهم انصار التعددية في الجزائر للتخلي عن سياسة المقاطعة ودعوة انصارهم للادلاء باصواتهم للمرشحين الأقرب اليهم من بين المرشحين السبعة الذين سمح لهم بالترشيح.

إن هذا التكتيك هو الذي استخدمه الديموقراطيون الايرانيون عام 1997 عندما دعموا محمد خاتمي للفوز بالرئاسة ضد مرشح المؤسسة الحاكمة. لقد كان خاتمي لاحد المرشحين الذين نالوا الموافقة على الترشيح، بينما رفضت طلبات ترشيح عدد آخر اكثر جاذبية. الا ان ذلك لم يحل دون توجه العديد من الايرانيين الديموقراطيين الى صناديق الاقتراع لاختيار خاتمي كخيارهم الثاني او الثالث او الرابع او حتى الخامس، اذ ان الديموقراطية تدور حول الاختيار، ولكن ليس دائماً الاختيار الأول.

مؤتمر أمريكي أفريقي تاريخي لا تدعى الدول العربية في القارة له!

هواجس وشكوك عربية حول إلغاء القمة الأفريقية الطارئة





محمد الحسن احمد

عقد في واشنطن الاسبوع الماضي اكبر واول مؤتمر افريقي امريكي. شارك في المؤتمر اكثر من ممثلي شخصية قيادية على مستوى عال من ست واربعين دولة افريقية، تحت عنوان «الشراكة مع افريقيا في القرن الحادي والعشرين». وقد اجمع المؤتمرون على نجاح المؤتمر كما وصفه البيت الابيض بانه «مؤتمر تاريخي تكلل بالنجاح».

الرئيس كلينتون كان قد خاطب الجلسة الافتتاحية مشدداً على ان الولايات المتحدة لن تتراجع عن بناء علاقة طويلة الامد مع افريقيا، مؤكدا تصميم ادارته على لجازة قانون التجارة الحرة مع افريقيا والذي يمنح امتيازات مقدرة لبيع المنتجات الافريقية في الولايات المتحدة الامريكية. كذلك اعلن عزمه الطلب من الدول المانحة في اجتماع القمة الصناعية المزمع عقده في يونيو (حزيران) القادم، الغاء ما مقداره سبعون بليون دولار من ديون الدول الاكثر فقرا في القارة، والاكثر استجابة للاصلاحات الاقتصادية والديمقراطية.

ومع ان البيان المشترك الصادر عن المؤتمر اشاد بهذه اللفتة الكريمة من الرئيس الامريكي الا ان بعض المؤتمرين راوا انها غير كافية لحلحلة الاعباء الثقيلة التي تكبل القارة وطالبوا بشطب كل الديون، لكنهم جميعا افارقة وامريكان، اتفقوا على ان ما حدث يعتبر تغييرا كبيرا في السياسة الامريكية تجاه افريقيا ترسخ منذ زيارة كلينتون الشهيرة لافريقيا العام الماضي. واشاروا الى ان الصلات الاقتصادية آخذة في التزايد وان الصادرات الامريكية الى افريقيا ارتفعت في العام الماضي بمعدلات فاقت معظم المناطق الأخرى في العالم.

وقال وزير خارجية تنزانيا في تعليقه على المؤتمر: «ان الانتقال من عدم المبالاة الى الارتباط البناء ثورة كبيرة في السياسة الامريكية تجاه افريقيا وثورة ايجابية نود ان تستمر». بينما قالت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية «هناك تقدير لعمق التزامنا بالتحرك الى عصر جديد في العلاقات الامريكية الافريقية».

لقد تضمن برنامج المؤتمر الذي استمر لمدى ثلاثة ايام مناقشات مكثفة لاستكشاف آفاق نطاق التعاون الافريقي الامريكي في نظام التجارة المتعدد الاطراف، بجانب الديمقراطية وحقوق الانسان وسبل تسوية المنازعات في افريقيا والاستثمارات والبيئة وتطوير القدرات البشرية، وكل ما من شانه ان يعجل بدمج افريقيا في الاقتصاد العالمي.

ولا شك ان الولايات المتحدة اضحت اكثر الماما بجميع قضايا ومشكلات افريقيا ولعلها اقتربت كثيرا من ان تكون الدولة صاحبة الحظوة الاكبر في افريقيا. وقد بات من المرجح بعد هذا المؤتمر ان يوافق مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع القانون الذي رفضه العام الماضي واجازه مجلس النواب الذي يقضي بوصول الواردات الافريقية الى امريكا بصورة تفضيلية، وان الادارة الامريكية تنوي طرحه مرة اخرى على المجلس بعد ان مررته بالفعل لجنتان في الكونغرس الجديد، وهو يعتبر احدى الخطوات الهامة في مجال التبادل التجاري.

واذا كان الرئيس الامريكي سياخذ المبادرة في قمة الدول الغنية لاسقاط ما يقارب نصف ديون افريقيا تحت شروط البرامج الاصلاحية التي يتفق عليها مع صندوق النقد الدولي في المجال الاقتصادي وقياساً بالتطور الديمقراطي، فإن هناك تساؤلات مشروعة حول امتناع امريكا عند تقديم الدعوة لكل الدول العربية الواقعة في اطار القارة الافريقية لمؤتمر واشنطون، فهي لم تدع وزراء خارجية ومالية وتجارة كل من مصر والمغرب والجزائر وتونس والسودان وليبيا والصومال ايضا.

واذا افترضنا ان الدول الثلاث الاخيرة قد تجد امريكا معاذير مختلقة لعدم دعوتها فإن ما ورد على لسان مسؤول امريكي لـ«الشرق الأوسط» الجمعة من ان عدم توجيه الدعوة الى هذه الدول يعود الى انها تابعة لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الامريكية وليس لاسباب اخرى تثير التعجب والاستغراب. فالادارتان تجمعهما وزارة واحدة والمفترض انهما تتعاونان في كل شيء فما الذي منع التعاون بينهما هذه المرة؟.. ثم ان التقسيم الاداري لوزارة الخارجية ـ وهو شأن داخلي يخص الولايات المتحدة الامريكية ـ هل يلغي حقائق التاريخ والجغرافيا؟.. لان حقائق التاريخ والجغرافيا تصنف كل هذه البلدان في القارة الافريقية وهي كلها دول مؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية التي دعي امينها العام لحضور المؤتمر. ومشاركته بهذه الصفة توجب مشاركة الجميع، اللهم الا اذا قصدت امريكا عمداً تقسيم القارة الى افريقتين، احداهما غير عربية، والاخرى عربية. وهي ترغب الشراكة مع الاولى. ولكن السؤال الذي يمكن طرحه بين عشرات الاسئلة. هل هذا التقسيم الامريكي يجد قبولا من الدول المانحة الاخرى عند النظر في اعفاء نسبة من الديون المخصصة لافريقيا؟.. او حتى بالنسبة للمعونات والوصفات الاخرى، ومنها الجغرافية تحديدا؟!

يحق للدول العربية الأفريقية أن تستريب من عدم دعوتها لمؤتمر الشراكة الأمريكية الأفريقية، وأن تستهجن المبررات التي قدمتها واشنطن وتحصن موقعها على خارطة القارة

لقد كان فهمنا القاصر لمبدأ شراكة افريقيا مع امريكا أنه يهدف الى ان تطرد امريكا النفوذ الفرنسي من القارة وما تبقى للنفوذ البريطاني من اثر. وما كنا نحسب ان الولايات المتحدة الامريكية من اهدافها الخفية فصل وعزل غالبية العرب عن كيانهم الافريقي، لكن من يدري ربما تنحر لهذه الشراكة لاحقا حليفها الاستراتيجي اسرائيل؟!.. ولعلها تخشى ايضاً من الصحوة العربية الافريقية مستقبلا الداعية الى التكامل الاقتصادي فضلاً عن التعاضد السياسي؟ ولذلك منذ البداية تريد ان تضع حدا فاصلا للافريقيتين حسب رؤية الاستعمار الجديد!

مهما يكن من امر فإن الاجابة الامريكية السائجة او الساخرة لا ينبغي ان تشغلنا وانما من الضروري ان تكون هذه المسالة الخطيرة على رأس اجندة مؤتمر القمة الافريقي المقرر انعقاده في الجزائر في يونيو (حزيران) القادم من منظور ان تحصن القارة وحدتها التي حافظت عليها منذ تاسيس المنظمة في مطلع الستينات ويجب ان يقدم الامين العام سالم احمد سالم ملفا متكاملا حول هذه المسالة وملابساتها وخفاياها، ويرجى ان تكون القمة القادمة تعويضا عن الاستثنائية التي الغيت فيحضرها كل الرؤساء وبصفة خاصة رؤساء الدول العربية الافريقية.

لقد كان من المتوقع ان تعقد منظمة الوحدة الافريقية قمة طارئة في الثلاثين من هذا الشهر في بوركينافاسو حيث يشغل رئيسها رئاسة الدورة الحالية بغرض البحث في حل النزاعات والحروب المتصاعدة في القارة خاصة بين اثيوبيا واريتريا، وفي الكنغو وانغولا، لكن الدعوة لم تحظ بموافقة النصاب المطلوب، ووجهت بمعارضة قوية من انغولا والكنغو لكونهما يعارضان مشاركة خصومهما من الثوار، فضلا عن استياء الجزائر لكونها الدولة المضيفة للدورة القادمة بعد شهرين وتحسب ان انعقاد القمة الطارئة بمثابة الغاء لعقد القمة في الجزائر او افراغها من ثقلها المطلوب. وفوق هذا وذاك شكولها في ان المغرب وليبيا وراء الدفع باتجاه عقد القمة الاستثنائية بالنظر لتقارب الدولتين ولكون المغرب يسعى الى استرداد موقعه في القمة وطرد جبهة البلوساريو من العضوية التي نالتها في قمة سابقة بدون وجه حق. وان قمة تعقد في الجزائر لن تكون معنية بطرد جبهة البلوساريو من المنظمة!

وهكذا اصبحت القمة المزمع انعقادها في الجزائر في ضوء المستجدات الامريكية معنية بالدرجة الاولى بتعزيز اثبات الوجود العربي على خارطة القارة الافريقية وتحصين منظمة الوحدة الافريقية من انفراط عقدها وفقا للخارطة الامريكية الجديدة للقارة التي تدفع بالشمال الافريقي كله خارج النسيج الافريقي الواحد كما تدفع بمصر باتجاه الشرق اوسطية!

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Email: editorial@asharqalawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

إلى

عرفات يسير نحو الدولة وأوجلان راح ضحية صفقة

● من جمال أبو ظريفة.. صحافي فلسطيني مقيم في الرياض:

يبدو ان الأيام المقبلة على من ثاروا على دولهم ستكون عصيبة، اذا ما كان لدولهم صداقات او مصالح مع امريكا صاحبة السيادة في العالم، والامر ان يكون الثائر مطلوباً لأميركا.. فلن يجد مكاناً يؤويه.

من سوء طالع عبد الله اوجلان زعيم الأكراد في تركيا انه كان ضمن صفقة مصالح بين اميركا وتركيا، وذلك مقابل ان تسمح تركيا باستمرار انطلاق الطائرات الاميركية من أراضيها لضرب العديد من الاهداف العراقية في مقابل العرض العراقي للحكومة التركية بامدادها بالبترول دون مقابل. سيناريو ملاحقة أوجلان كان على الطريقة الاسرائيلية في ملاحقة خصومها واقتلاعهم من قواعد تحصيناتهم وامتداداتهم الجغرافية. وطريقة خطف أوجلان كانت بنفس طريقة اختطاف الموساد لبعض قياديي منظمة التحرير او حزب الله.

اسرائيل تابعت الثوار الفلسطينيين في الأردن حتى تم اقتلاعهم من اقوى حصونهم في السبعينات وترحيلهم الى لبنان. ثم اقتلعتهم من لبنان الذي انطلقت منه منظمة التحرير الفلسطينية الى العالم وحصلت على الاعتراف الدولي بها ممثلة للشعب الفلسطيني.

وضاق الخناق على منظمة التحرير بعد حرب الخليج الثانية ولولا حنكة ياسر عرفات السياسية والبعيدة المدى لحل به ما حل باوجلان. لقد انتهز عرفات فرصة مؤتمر مدريد للسلام ليعلن قبوله بسلام عادل مع اسرائيل في الوقت الذي كانت اسرائيل تراهن على رفض الفلسطينيين للسلام معها، لقد كان ذلك تحولاً كبيراً في السياسة الفلسطينية. لقد حاولت اسرائيل ان تجد بديلاً عن منظمة التحرير، اما عربياً او فلسطينياً من داخل فلسطين لكن في النهاية استطاع ابو عمار ان يوقع اتفاقاً اسرائيلياً ـ فلسطينياً وأن ينقذ ما يمكن انقاذه رغم المآخذ العديدة على اتفاق اوسلو وما تبعه من اتفاقات.

في اعتقادي ان ما فعله عرفات انقذ الحلم الفلسطيني في قيام دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف رغم الصعوبات التي تواجهه الآن في مسيرة السلام وتعنت نتنياهو.. ولو افترضنا ان ياسر عرفات اعتقل في الثمانينات لنسينا تحرير فلسطين وطالبنا بالافراج عن عرفات ولأصبح عرفات الشغل الشاغل للفلسطينيين وكل العرب.

أوجلان كان ضحية المتغيرات الدولية التي لم يستفد منها رغم اعتدال تصريحاته الاخيرة وتنازله عن اعلان دولة كردية.. لم ينجح أوجلان في احتواء التيارات الجارفة امامه ولم يترك خطوطاً للنجاة عندما يهاجمه الطوفان.. كما فعل عرفات.. أوجلان سيمكث بين جدران أربعة ان لم يتم اعدامه.. ليرى ان الاحلام الكريمة في ظل المتغيرات الدولية هي سراب من الصعب جعلها واقعاً.



كرم الملك فهد وعنجهية صدام

● من محمود علام الطاهر ـ جمهورية مصر العربية:

في ظل كل الظروف يصدر الملك فهد أوامره الكريمة برعاية هذا العدد الفجائي ـ عدداً وإعداداً ـ في مبادرة هي الأولى من نوعها منذ فرض الله الحج على المسلمين، بل منذ شيد سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام الكعبة المشرفة (ما لم يذكر لي اي انسان ان هناك شخصاً استضاف مثل هذا العدد دفعة واحدة.. وهذا محال).. وبعد كل هذا وبعد ان هلل العراقيون وكبروا.. وبعد ان اثنوا على مبادرة الملك فهد ودعوا الله ان يجزيه عنهم خيراً، يفاجئنا صدام حسين ويهدم مشاعر الحجاج العراقيين باصداره اوامره بعودتهم ورفض المبادرة الرائعة بحجة ان في تلك «اهانة للعراقيين»!!.. اية اهانة تلك التي يتوهمها صدام حسين؟.. فماذا نسمي اذن ما اوصل اليه حال شعبه من فاقة وهوان؟ وباي شيء نصف استباحة اجواء واراضي العراق من الطائرات التي تقصف كل يوم مناطق الحظر في جنوب العراق وشماله؟ وماذا يسمي صدام ما تقوم به القوات التركية داخل الاراضي العراقية في كردستان؟.. اية كرامة (او مهابة) بقيت.. واية (مهانة) تلك التي يتحدث عنها صدام حسين؟.. ان الامر كما اتصوره هو ان صدام حسين خشي من الاثر الطيب الذي سيعود به الحجاج العراقيون الذين كانوا ـ في حالة دخولهم واداء فريضتهم ـ سيلمسون الكثير من زيف ادعاءات رئيسهم ووسائل اعلامه. أخيراً ادعو الله ان يكتبها حجة لاولئك الذين استعدوا وتهيأوا روحياً للحج قبل ان يعيدهم صدام من رحلة الألف ميل عبر الصحراء أسفين.. ورافعين اكفهم بالدعاء على من اضاع عليهم رحلة العمر وفرصة العمر.. ان الله يمهل ولا يهمل.

أنا والذبابة وهواك

● من مي محمد مساعد ـ الكويت:

لم استطع التركيز ولا الجلوس براحة في محاضرتي بسبب ذبابة كانت تضايقني... تحوم حولي متجهة تارة الى اليمين وتارة اخرى الى الشمال. تلك الذبابة وترت اعصابي وتضايق من حولي.

وبينما انا اتعارك مع تلك الذبابة.. بت اقارن نفسي بها.. فاحرجت حين قارنت حجمي الكبير بحجمها وعقلي وحكمتي وقدرتي على التصرف باعضائها.. فمن غير المعقول ان ينتصر علي كائن صغير تافه كتلك الذبابة لتعكر علي يومي. حاولت استخدام سرعة الحركة في قتلها ولكنها كانت اسرع مني.. وحاولت ابعادها لكنها اصرت على ان تبقى بجانبي.. ثم مزقت صفحتين من دفتري.. كتبت على احداهما «نعم» والاخرى «لا» ووضعت كل ورقة في جهة لتهبط عليها الذبابة.. ثم سألتها:

«يا ذابة هل صحيح انك اسخف مخلوق رأيته؟

ثم هددتها بيدي لتجلس على كلمة «نعم».

وقلت: «هل تستحقين ان يتعكر مزاجي طيلة اليوم من اجلك؟».

وكررت التهديد فوقفت فوق «لا».

ثم سألت: «أصحيح ان الذباب يحب الحلو لذلك انت تحومين حولي؟».

في هذه المرة حين هددتها لم تنتقل الى «نعم»، بل وقفت جامدة فوق «لا».

فغضبت، حيث اردتها عند هذا السؤال بالذات ان تشير الى «نعم». حركت الورقة... كثفت تهديداتي.. لمستها ولم تتحرك... قطعت جناحيها علها تمشي الى «نعم» دون جدوى... فثرت وقتلتها وقلت لها:

«اعذريني... انا فتاة احب العدل بالطريقة السائدة في المجتمع العربي... فحين نفذت رغباتي تسليت معك وحين عصيتني قتلتك... فانت ذبابة عربية، ومن المفروض ان تكوني قد تعلمت طاعة من هو اكبر منك، وعندها فقط هب نسيم خفيف من النافذة حرك جسد الذبابة لتستقر لفترة مزمنة فوق ارض «نعم».

وأكون بذلك قد انتصرت؟

تأثير الكواكب على الإنسان

● من حسان بن عبد العزيز التميمي ـ الرياض:

تعقيباً على ما نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» حول تأثير الكواكب على الانسان، والتي تناولت فيها برج الجوزاء الذي يتحكم فيه كوكب ما، فانني اود نقل ما قاله المهتمون بعلم الفلك بإيجاز سريع وذلك لاتاحة الفرصة للآخرين متوخياً البعد عن التنبؤات:

1 ـ برج الحمل: يسيطر على هذا البرج كوكب المريخ وصاحبه يتميز بشخصية قوية، وقيادية وحب السيطرة.

2 ـ برج الثور: كوكبه الزهرة، ويتميز صاحبه بالهدوء، والجلد وقوة التحمل اضافة الى عدم حبه للتغيير.

3 ـ برج الجوزاء: كوكبه عطارد، ويتميز صاحبه بسرعة القراءة والتكلم والانتقال، ويسمى ببرج التوام، فهو مزدوج في تصرفاته ناهيك عن قدرته على القيام بعملين في وقت واحد واجادته للمراوغة والاقناع.

4 ـ برج السرطان: كوكبه القمر، ويتميز صاحبه بالاحساس المرهف والخيال والتهذيب، كما يملك ذاكرة قوية، الا انه لا يتعمق بالاشياء، ويؤخذ عليه حبه الكبير للمال.

5 ـ برج الاسد: كوكبه الشمس الذي يمنحه القوة والمثالية وحب الشهرة، والاعتزاز بالنفس، والشجاعة والكرم.

6 ـ برج الميزان: كوكبه الزهرة ويتميز بالاناقة والذكاء والدبلوماسية ويسعى لأن يكون عادلاً حيث يعتمد على الحجة والبرهان والمنطق.

7 ـ برج العقرب: يتحكم به كوكبان هما المريخ وبلوتو، عيناه فيهما بريق من نوع مختلف. يتمتع بالقوة والعدوانية والعناد والتسلط وهو صاحب ارادة فولاذية ويمتلك حاسة سادسة. اما علاقته مع الآخرين، فإما صديقا او عدوا، ورغم هذا، ففي داخله طاقات عطف على الضعفاء.

بيل جيتس والأخطاء الإملائية

● من وليد آياس ـ جدة:

انا أحد قراء جريدتكم الغراء اليوميين واستقي المعلومات، وأكثر ما اصادف اخطاء في الطباعة مما تؤدي الى غلط في المعلومة او اغلاط املائية، مثال ذلك ما جاء في جريدتكم عدد 7406 عن بيل جيتس وكيف يستثمر أمواله. فكانت هناك أخطاء املائية هي في السطر الأخير الحقل الثاني من المقال منها كلمة «انت» بدلا عن ان وكلمة «والدها» بدلا عن كلمة ولدها وكذلك آخر المقالة في تقدير حصته من مايكروسوفت البالغة 18,5 في المائة والمقدرة بالدولار بـ76,5 مليار ان هذا الرقم لم يصل اليه بيل جيتس.

لذا ومن واقع ان هذه الجريدة تعتبر الأولى في العالم العربي اود ان يعطى الاهتمام الكافي لمثل هذه الاخطاء سواء كانت من ناحية المعلومات او الاخطاء الاملائية.

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

http://www.asharqalawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المكاتب Bureaus
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 ـ 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888 تلكس Telex: 604397 ARBUSJ فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الادارة
رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office: هاتف 8348941 ـ 8348258 ـ 8349836
● مكتب المغرب Morocco Office: هاتف 002127682323 (6 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office: Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office: هاتف: 800888 ـ 800892 ـ 800890 ـ فاكس
● مكتب الأردن Jordan Office: هاتف 5517102 / 5537187 / 5539409

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

Printed at : مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» ـ جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» ـ مرسيليا «فيترول» ـ الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة «مطابع الاهرام» ـ بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» فرانكفورت هاريت لنترناشيونال» ـ «نيويورك» ـ لينكو.

حلول دولية لحروب أهلية

عندما يلتقي ممثلو الفصائل الافغانية آخر هذا الاسبوع لاجراء جولة ثانية من المفاوضات سيكون مطروحا أمامهم اطار محدد لتسوية النزاع والتوصل الى اتفاق يضع نهاية للحرب الأهلية الدائرة هناك، وهو سيكون في شكل بيان متفق عليه بالاجماع بواسطة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يوضح الشروط التي يمكن ان يتم وفقها اعادة قبول الحكومة الافغانية في المنظمة.

تكتسب هذه الصيغة أهمية خاصة، لأنها المرة الأولى التي يطرح فيها مجلس الأمن رأيا واضحا، ليس فقط في شكل حكومة دولة عضو في الأمم المتحدة، بل ايضا في السياسات التي ينبغي ان تتبعها حكومة الدولة العضو في المنظمة.

اما البيان الذي ينتظر الفصائل الافغانية فقد يبدد آمال حركة طالبان ومنافسيها في الحصول على اعتراف من طرف القوى العالمية الرئيسية بأي منهما كسلطة شرعية في افغانستان.

ويؤكد البيان على ان الحكومة المقبلة في افغانستان لا بد ان تكون ائتلافا يمثل كل المجموعات السياسية والعرقية. كما يحدد البيان عددا من المبادئ، مثل احترام حقوق الانسان والتعامل للنصف مع المرأة، ووضع نهاية للاضطهاد الديني والثقافي، وهي مبادئ يقول البيان انها اساس ومرتكز رئيسي للسياسات التي يجب ان تتبناها الحكومة الافغانية المقبلة.

نجاح هذه الصيغة بتجاوب كل الفصائل الافغانية معها يعني نجاح مساعي الأمم المتحدة في افغانستان، ويعني ايضا ان هذه الخطوة ستكون بمثابة نموذج لحل الازمات التي تعاني منها الدول التي تتعرض للانهيار المنظم. فهذه الدول يمكن ان تتسلم المساعدات العالمية اللازمة لاعادة بناء اقتصادها ومؤسساتها الادارية، فقط اذا وافقت على احترام المبادئ الاساسية والالتزام بها.

بمعنى آخر، ينبغي على هذه الدول ان تثبت ان لديها المؤسسات والسياسات اللازمة التي تحميها من العودة الى الحروب الأهلية والتدمير الذاتي.

«الشرق الأوسط»

عن دوري في «لوينسكي العاشقة»...
أسوأ ممثل
OSCAR
توزيع جوائز الأوسكار
1999
محمود كحيل

الحرب المنسية

يعيش الصومال منذ حوالي 10 سنوات ازمة مستمرة وفوضى دامية قتل فيها آلاف بالرصاص او جوعا بدون ان يكترث احد باستثناء تدخل القوات الدولية تحت غطاء الامم المتحدة الذي بدأ لأغراض انسانية، وانتهى ايضا بشكل دام بعد ان اصبحت هذه القوات جزءا من الازمة وانسحبت لتترك الصوماليين لمصيرهم في ايدي زعماء الحرب والقبائل بدون ان يكون هناك في الافق حل واقعي.

وتدخل الأزمة، التي تحولت الى حرب كاملة بين أثيوبيا واريتريا بعد حوالي شهر ونصف الشهر، عامها الاول بدون ان يبدو في الافق حل دبلوماسي فاعل وقادر على ايقاف المعارك التي تحصد الآلاف من الضحايا اذا كانت البيانات الصادرة في هذا الشأن صادقة.

ويبدو ان القارة الافريقية محكوم عليها بالتعاسة والآلام اذ ان مشاكلها وحروبها كثيرة، وما ان يبدأ العالم بالتفاؤل في ان عصرا جديدا أوشك على البزوغ فيها الا وتعود المشاكل القديمة الى البروز للسطح.

ولا تحظى منطقة القرن الافريقي رغم اهميتها الاستراتيجية بالاهتمام الكافي من المجتمع الدولي لحل مشاكلها، وكان هناك آمال في ان تكون اريتريا واثيوبيا اللتان كان بينهما تحالف وثيق قبل نشوب الازمة الاخيرة قادرتين على اعادة الاستقرار الى هذه المنطقة ومنع استغلال النزاعات فيها في صراعات وحسابات اقليمية ودولية اخرى، لكن الحرب الحدودية التي تفجرت بينهما بددت هذه الآمال.

وعلى العكس فان الحرب الاريترية الاثيوبية تهدد باشعال كل منطقة القرن الافريقي في ضوء تقارير عن تحالفات جديدة بين اعداء قدامى، وتدخلات في الصومال من البلدين ومن اطراف عديدة بغرض التأثير على الجانب الاخر.

ويبدو ان هناك حالة استسلام لما يحدث على الارض في ضوء التعثر الذي حدث لخطة منظمة الوحدة الافريقية والمبعوثين الاميركيين والدوليين الاخرين بعد الاصطدام بتباين المواقف وعدم وجود مرونة للوصول الى حلول وسط، فحتى منظمة الوحدة الافريقية، المعنية اكثر من غيرها بما يحدث، لم تدرج النزاع على جدول اعمال مؤتمرها الوزاري الذي بدأ امس في اديس ابابا.

والاستنتاج الذي يخرج به اي مراقب هو ان الاطراف الاقليمية والدولية القادرة على المساعدة والتوسط تركت البلدين لحالهما يتقاتلان في ضوء ميزان القوى الذي يظهر ان اي جانب لا يستطيع ان يحقق انتصارا كاسحا على الاخر، وعندما يمل البلدان من القتال ويشعران بأن حجم الخسائر فاق القدرة على الاحتمال يصبح الحل الدبلوماسي اكثر سهولة.

وقد لا يكون هناك ما يمكن ان يفعل ما لم تظهر بوادر مرونة تسمح للحلول الدبلوماسية بان تحرز نتائج، لكن الاستسلام الى هذه الحالة يعني استمرار نزيف الدماء والخسائر ومقتل آلاف اخرين فضلا عن زيادة مخاطر انتشار النزاع ليشمل آخرين.

والبلدان يحتاجان الى وساطة من طرف ثالث قوي ويستطيع أن يمارس ضغوطا لوقف الحرب، لانهما وصلا الى نقطة اللاعودة في علاقتهما بعد تفجر المعارك بهذا الشكل بما يجعل الثقة مفقودة والرغبة في الانتقام اقوى من التسامح والمصالحة.

ويتعين على منظمة الوحدة الافريقية أن تمارس دورا اقوى واكثر فعالية لان النار داخل ديارها، وهي اكثر الاطراف المعنية بالازمة.

علي إبراهيم

صدام يحج بجيش تقوده أجهزته المخابراتية والحزبية

غسان الإمام

العالم يشكو من تسخير الاصوليات الاسلامية وغير الاسلامية للدين في خدمة غرضها السياسي. لكننا ننسى ان النظام السياسي، سواء كان اصوليا او غير اصولي، لا يتورع احيانا عن استغلال الدين في خدمة الغرض السياسي كلما رأى تفاقم وتصاعد المشاعر الدينية العفوية في المجتمع الذي يحكمه.

والقاعدة الميكيافيلية في السياسة تقول ان مسايرة التيار العام وتملق عواطف العامة اهون واسهل وامن بكثير من مواجهتها ومعارضتها. وهكذا، ففي العالم العربي، مثلا، يسعى النظام الذي لم يكن الدين اساسا في عقيدته السياسية الى تحييد الاصولية الدينية ومنعها من استغلال الدين، في حين يلجأ هو الى تطعيم شعاراته السياسية برموز دينية، ويسبغ هالة من القداسة والتقوى على حركته وسلوكه.

وأود ان اميز بين حالتين. فانسجام النظام مع الدين امر جائز ومقبول ومشروع، لكن عندما ينافس الاصولية التي يكافحها او يحاربها في تملق وتسعير العواطف الدينية واستغلالها في شعاره السياسي وتسخيرها لخدمة اغراضه السياسية، تنقلب الحال الى نوع صارخ من الانتهازية المكشوفة على صعيد الحكم والى غوغائية مفضوحة على صعيد الشارع العام وفي اللغة الاعلامية والدعائية.

واسلمة الشعار الرسمي والحزبي والعمل السياسي والاعلام الدعائي للدولة قد تخدم النظام السياسي على المدى القصير، لكن هذه الاسلمة المفتعلة تصب في النهاية في خدمة الحركات والمنظمات الاصولية المسلحة التي يحاربها والاصوليات التقليدية التي يتحكم فيها والاصوليات المعتدلة التي يحاول تحييدها.

كانت الاسلمة المفتعلة لنظام نميري في السودان نوعا من للدروشة السطحية والساذجة. فسرعان ما حل الشيخ الترابي محل الشيخ ابي القرون في الحظوة لدى رأس النظام، وسرعان ما ورطت الدروشة الرسمية نظامها في حرب مهلكة في الجنوب.

وأورث النظام المتدروش النظام الديمقراطي حربا اهلية واصولية متسيسة من الصعب كبح جماحها. وكانت النتيجة سقوط الديمقراطية السودانية مرة اخرى تحت سنابك العسكر الانقلابيين.

واختار النظام العسكري تبني الشعارات الاصولية والتحالف مع اصحابها على مصالحة الاحزاب السياسية الكبرى والعودة بالسودان الى الديمقراطية.

وانتهازية الاصولية الرسمية لا توقع النظام والدولة في لجة الفوضى الداخلية فحسب بل تنسحب على العلاقات الخارجية. ولكي يبدو النظام تقيا امام الاصوليات التي ينافسها ويكافحها. وازاء العواطف التي يتملقها، فقد اضطر الى اتباع سياسات استفزازية مع جيرانه ومع العالم حوله.

وبالتالي، تغدو العلاقات الاقليمية والدولية موسومة بنوع من المغالاة في الرياء ومنافقة المشاعر العفوية للشعوب، ومحكومة باتجاهات ومغامرات محفوفة بالخطر الشديد على السلام والعلاقات بين الدول والامم والثقافات والاديان.

في العصر القديم، نرى الصدام بين الحضارات والثقافات والاديان ماثلا في تجنيد البابوات لعواطف اوروبا المسيحية في غزوة صليبية للشرق استنزفت على مدى ثلاثة قرون اوروبا واهلكت المشرق واجلت يقظة الامة العربية سبعة قرون.

وفي العصر الحديث، نرى الاصولية الرسمية الايرانية تحاولة اجتياح العالم العربي بعصبية العنف الديني بشكله الفردي وبشكله الجماعي. وراح الخميني يطالب بتدويل العتبات المقدسة التي ظلت حمايتها ورعايتها وقفا على العرب بحكم وجودها في أرضهم ووطنهم، ثم يرسل عشرات الوف «الحجاج» المسيسين بقيادة قادة رسميين لتشويه صفاء وطهارة المناسبة الدينية بالشعارات السياسية والدعائية.

بل ها نحن نرى الدين حاضرا في الصدام التاريخي في هذا القرن بين الايديولوجيا الماركسية التي حاولت تحييده والايديولوجيا الراسمالية التي استغلته. فقد اخترقت الولايات المتحدة الجدار الشيوعي من ثقبين، ثقب في اوروبا الشرقية ادخلت منه صليب بابا بولندي جاءت به الى روما، وثقب في العالم الإسلامي ادخلت منه رموز الاصولية الجهادية ضد الاحتلال السوفييتي لأفغانستان.

نعم، حققت الراسمالية العلمانية نصرا كبيرا باستغلال الشعار الديني والعواطف الايمانية البسيطة والعفوية، في حين لم تكن هي بعيدة عن الماركسية في رفضها جعل الدين في صلب تشريعها الدستوري والقانوني واساسا لبناء دولها وتطوير اقتصادها ومجتمعاتها.

غير ان هذه الاصوليات الراسمالية كانت لها ذيول وانعكاسات جانبية خطيرة بعدما حققت نصرها الكبير لصالح اميركا. فقد بات من الصعب تهدئة غلواء البابا البولندي المحافظ ولولا مرضه وتقدمه في العمر لقاد اصولية مسيحية مصرة على اعادة «تصليب» العالم المسيحي من الاطلسي الى الاورال، ومن اسكندنافيا الى اعماق افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

وكانت الكارثة اكبر في العالمين العربي والاسلامي. فقد كان نصر الاصولية الجهادية في افغانستان والمزودة بالتقنية الاميركية، حافزا ومشجعا لثلاث اصوليات:

● اصولية حركية مسلحة تحاول بعنف العصبية الدينية اعادة اسلمة مجتمعات عميقة الايمان اصلا بالاسلام، فأدى صدامها مع نفسها ومع غيرها الى صبغ هذه المجتمعات بالدماء في اقتتال وحشي لم يعرف العالمان العربي والاسلامي مثيلا له، كما هي الحال اليوم في الجزائر وافغانستان.

● اصولية رسمية وحزبية، كما هي الحال في ايران والسودان، تجعل من تسييس الدين ركيزة لنظامها ومنطلقا لتبشير المسلمين بتقواها وصلاحيتها لحكمهم في كل زمان ومكان.

● اصولية رسمية لانظمة لم تقم وتتأسس على اساس ديني، لكنها تلجأ في عملها السياسي اما الى التحالف مع المؤسسة الاصولية التقليدية ضد الاصولية السياسية المعتدلة والمسلحة، كما هي الحال في مصر وسورية مثلا، واما ان تقوم بأسلمة مستعجلة ومرتجلة للدولة كما هي الحال في باكستان، واما ان تسخر الدين ورموزه وشعاراته في اعلامها الدعائي وبيانها السياسي لخدمة اغراضها السياسية الآنية كما هي الحال الآن في العراق.

والازمة السياسية التي افتعلها عراق صدام مع السعودية والامم المتحدة بخصوص حجيجه هي صورة ومحصلة لتسخير الدين ورموزه وشعائره في خدمة الغرض السياسي للنظام.

«البعث» اصلا، شأنه شأن الحركات القومية الحديثة، لم يجعل الدين ركيزة في دعوته وحركته، لكن لا يمكن اعتباره معاديا للدين كما يظن ويزعم بعضهم، على الرغم من حرصه على تحييد الدين في السياسة، وعلى الرغم من رفض نظامه في العراق وسورية للحركات الاصولية المعتدلة والمسلحة.

لكن محاولة نظام صدام الظهور بمظهر الغيور على الدين ومصالح الناس الدينية هي جزء لا يتجزأ من صميم ازمته السياسية، ازمته مع هويته القومية، ازمته مع بطاقته الشخصية والعائلية، ازمته مع الاسلوب اللاانساني في حكم العراق، ثم ازمته في علاقته مع العالم، وبالذات مع امته العربية، ومع جيرانه المسلمين من عرب وغير عرب.

حقا، العرب وفي مقدمتهم عرب الخليج، لم يعودوا يجدون منطقا عقلانيا في استمرار حصار العراق، لان هذا الحصار يعاقب الشعب ويوفر النظام. لكن استغلال صدام للمناسبة الدينية في خرق الحظر الجوي، لا يحرج السعودية كما يظن، وانما يقدم في الواقع الذريعة والحجة لاستمرار الحصار الدولي، وبالتالي لاستمرار معاناة ملايين العراقيين.

ولم يخترق صدام حرمة الاجواء السعودية فحسب، وانما لجأ ايضا الى تجنيد جيش من «الحجاج» في البر، وجعل على راسه قيادات حزبية وامنية ورسمية، ثم حاول به اختراق الحدود الدولية ليظهر السعودية وكأنها تمانع في حجيج العراقيين.

وانكشف الخداع العراقي بادعاء الغيرة الدينية عندما لجأت السعودية الى حكمة مليكها وقيادتها السياسية، فسمحت للحجاج بالعبور، وتحملت كامل نفقة ادائهم الشعائر في المشاعر المقدسة.

كان من البديهي ان يقبل الحجاج بهذه اللفتة النبيلة، لكن القيادة العراقية رفضا منها للمبادرة السعودية راحت تصر على تمويل حجهم بالمال العراقي بمعرفة الامم المتحدة.

وبعد، اي عناء لهذه الالوف العراقية المؤلفة وهي ترابط في صحراء قاسية محكومة باوامر قيادات تامرها تارة بالتقدم، وتردعها تارة بالتخويف والترويع لكي تتوقف او تتراجع؟

اي عناء بسببه هذا الاستغلال المكشوف للدين في خدمة الغرض السياسي، في خدمة الاصرار المستمر على توتير الاجواء في المنطقة، وبلبلة الخواطر، وبث الفوضى.. والظن بان التعامل بسلبية مع الآخرين هو السبيل الوحيد لاسترجاع مصداقية النظام واجبار المجموعتين العربية والدولية للقبول بصدام كنظام عاقل ومعقول والافضل لحكم العراق؟

عبد الرحمن الراشد

الصرب ليسوا أكرادا

عندما سئلت زوجة الجزار الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش عن شر اعمال زوجها قالت: اسمع جيدا.. الصرب لن يقبلوا ان يكونوا اكرادا. إن كان في يوغسلافيا من يستحق ان يوصف بالكردية، وهي نسبة للتشريد والتقسيم، لما وجدنا غير المسلمين هناك الذين قسمت ارضهم وهدمت دورهم وشردوا في كل الاقاليم سواء تلك التي كانوا فيها اغلبية او اقلية.

وشركاء الصرب في جرائمهم هم تلك الدول التي تقف ضد ضربهم عسكريا تحت ذرائع قانونية واهية. فالصرب يقومون بجرائم «تنظيف» اقليم كوسوفو من سكانه الألبان بالمصادرة والقتل دون مواجهتهم بعمل رادع. وكل دولة تتذرع بشيء رافضة السماح بعمل عسكري. والروس هم قادة الحملة المدافعة عن الصرب. لا احد يتحدى موقفهم المخزي، بما في ذلك الجانب الاسلامي، فبعض دوله تنظر الى روسيا بالامتنان والعرفان لأنها فقط تقف مناصرة لبغداد. أما الصين، الدولة التي عودتنا دائما على نصرتها للدول الصغيرة، فتتمسك بموقف سلبي في حق سكان كوسوفو رافضة ضرب الصرب متحججة بضرورة العودة الى مجلس الأمن مع ان الجميع يدركون ان بمرور كل ساعة البيوت تحرق والحرمات تستباح في عمليات اكثر بشاعة مما رأيناه في البوسنة.

ولن يكفي ضرب الصرب خاصة في قضية كوسوفو التي ستتطلب وعودا لن تكون كلمة بلغراد كافية لتأمينها. الحل هو في ملاحقة كبار الصرب ومحاكمتهم في قضايا جرائم الحرب التي ترتكب اليوم.

قلة تحركت تحت المجتمع الدولي على ضرب الصرب وسيتطلب الأمر شجاعة كبيرة من اجل الاصرار على ملاحقة القيادة السياسية وليس مجرد ملاحقة عسكر يؤمرون فيطيعون في عمليات الابادة الجماعية. قادة الصرب دائما جبناء امام الاكثر قوة ولم يطيعوا في البوسنة سوى لغة القوة بعدما اضطروا للتوقيع على اتفاق دايتون عندما خسرت قواتهم بسرعة المعركة العسكرية امام قوات الناتو.

الرئيس الصربي ميلوسيفيتش ما لم يهدد بمحاكمته كمجرم حرب فان طموحاته السياسية ستدفعه نحو ارتكاب المزيد من الجرائم. ولا يمكن ان ينجح المجتمع الدولي في فرض احترام قوانينه بدون محاكمة كبار قيادة بلغراد السياسية والعسكرية التي ارتكبت من المذابح ما يكفي لتجريمها كما تم تجريم مجموعة القتلة الذين ادينوا في محاكمات جرائم الحرب الماضية. فمفتاح مثل هؤلاء الساسة الانتهازيين الذين يصعدون الى السلطة فوق جماجم الآخرين. قادة الصرب يعرفون أن اقصى العقوبات التي ستوجه اليهم حاليا قصف قواتهم في كوسوفو وهذا لن يخيفهم وسيكون اقصى تنازلاتهم القبول بالحل المقترح لاستقلال كوسوفو بعد سنوات من تجربة الاتحاد الحالي.

الصرب ليسوا اكرادا بالفعل كونهم الذين يشردون وينهبون ويقتلون بل هم رمز عودة الفاشية الى اوروبا وبدون ملاحقتهم سنرى المزيد من الفاشية ومقلديها في انحاء اخرى من العالم.

alrashed@asharqalawsat.com

حلف «الناتو» وتأكيد الهيمنة الاميركية

أحمد حمروش

انضمت ثلاث دول من حلف وارسو السابق الى حلف شمال الاطلسي (ناتو) بعد توقيع وزراء خارجيتها لوثائق الانضمام في مدينة انديننس بولاية ميسوري الاميركية في احتفال حضرته مادلين اولبريت وزيرة الخارجية الاميركية. انضمام الدول الثلاث، بولندا والمجر وتشيكيا، الى حلف «الناتو» ليس هو التوسع الاول للحلف الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية مشكلا من اميركا وتسع دول اوروبية، ولكنه الآن يعبر عن تغيير جديد في نظرة وموقف الحلف بعد ان اصبح هو الحلف الوحيد الموجود على الساحة الاوروبية والاميركية.

والاحلاف تتأثر بالظروف السياسية، وعلى سبيل المثال فإن حلف بغداد الذي حاولت به اميركا ربط دول منطقة الشرق الاوسط قد ضعف ثم انهار وتحول الى ما يسمى بالحلف المركزي نتيجة المقاومة العربية لدخول الاحلاف وقيام ثورة 14 يوليو (تموز) 1958 العراقية، وحلف وارسو انهار نتيجة سقوط الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا وفقدان الحلف المبرر لوجوده.

ولذا فإن شهية حلف «الناتو» المفتوحة للتوسع بعد انتهاء الحرب الباردة تعبر عن تغير استراتيجي تحاول فيه الولايات المتحدة الانفراد بالهيمنة على العالم سواء بطريقة مباشرة او من خلال التنظيم الدولي للامم المتحدة، او حلف «الناتو» الذي تحتفل اميركا بمرور 50 عاما على انشائه في واشنطن خلال الشهر المقبل.

وتوسيع «الناتو» شرقا يدل على رغبة في محو آثار حلف وارسو نهائيا بعد سقوط الانظمة الشيوعية في دول اوروبا الشرقية، ومحاولة احكام حلقة السيطرة على جميع دول اوروبا التي تجمعت 15 دولة من دولها في الاتحاد الاوروبي الذي اصدر (اليورو) عملة واحدة، واقام من التسهيلات الاقتصادية والاجتماعية ما يمكن ان يشكل في المستقبل (الولايات المتحدة الأوروبية).

ويلحظ المراقب ان دولتين من الدول التي انضمت لحلف «الناتو» تعرضتا لعدوان سوفياتي، المجر عام 1956 وتشيكوسلوفاكيا عام 1968. ورغم ان الانضمام الرسمي للدول الثلاث قد تحقق هذا العام، الا ان القضية كانت مطروحة منذ اعوام، والرغبة في دخول الحلف كانت موجودة ولكنها كانت في حالة انتظار حتى تتطابق المعايير السارية داخل الحلف على هذه الدول، اي يصبح تسليحها وعقيدتها القتالية غربية وليست شرقية، وهو امر يعتبر هدفا من اهداف «الناتو» الذي يعمل على الربح من تشغيل مصانع السلاح الاميركية اساسا. والحلف لم يغلق ابوابه بعد دخول هذه الدول الثلاث ولكنها مازالت مفتوحة في انتظار قبول دول جديدة من دول اوروبا الشرقية.

ويلاحظ ان موقف روسيا منذ بداية الاعلان عن الرغبة في توسيع «الناتو» كان سلبيا وحذرا، لان المفروض في التحالفات العسكرية ان تقوم على اساس موقف موحد يمكن ان تستخدم فيه الاسلحة ضد دولة ما. واذا قلبنا صفحات التاريخ نجد ان فرنسا برئاسة ديجول اختارت الانضمام الى «الناتو» من دون المشاركة في قواته المسلحة لانها رات وقتها ان في ذلك هيمنة اميركية على الدول الاوروبية.

وليس في اوروبا دولة يمكن ان يوجه لها هذا السلاح - حتى الآن - الا روسيا التي مازالت تحتفظ بترسانة نووية هائلة، ومازالت لم توقع بعد مع اميركا على اتفاقية (ستارت 2) التي تنهي خطر الحرب النووية تماما.

وقادة «الناتو» يعتبرون، من جانب، ان توسيع الحلف يعني نهاية عهد انقسام اوروبا، كما صرح بذلك خافيير سولانا، الامين العام للحلف، الذي اكد ايضا ان الامن المشترك لدول الحلف اصبح الآن اكثر من اي وقت مضى. كما ان القيادة الروسية، من جانب آخر، تعتبر ان هذا التوسيع لن يسمح بتعزيز الثقة والاستقرار في العلاقات الدولية وانه يمكن ان يؤدي الى تصدعات جديدة نتيجة زيادة القوات والوحدات العسكرية البرية والجوية للحلف بنسب كبيرة واقتراب القوات العسكرية للحلف الى مسافة لا تتعدى 700 كيلو متر من الحدود.

والحالة التي يعيشها العالم اليوم من الخلاف بين الصرب والبان كوسوفو تظهر التناقض بين موقف روسيا التي لم تعد مرتبطة باي احلاف عسكرية، وبين موقف «الناتو». فروسيا ترفض استخدام القوة المسلحة، بينما يهدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون باستخدام قوات «الناتو» لضرب الصرب اذا لم يوقعوا على اتفاق الحكم الذاتي لكوسوفو الذي ابدى الالبان استعدادهم لتوقيعه، رغم عدم تطابق الموقف الاميركي والاوروبي تطابقا كاملا في استخدام قوات الحلف ضد شعب يعيش في اوروبا.

مع ذلك فان الموقف الروسي لا يشكل عقبة منيعة في طريق ضم دول جديدة لحلف «الناتو» من دول اوروبا الشرقية، ولكنه يمكن ان يتحول الى عقبة اذا توسعت خطة الحلف لضم دول جديدة كانت ضمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي، وذلك تبعا لما ورد في وثيقة المبادئ الاساسية للعلاقة بين روسيا وحلف «الناتو»، وهي الوثيقة التي وقعت في باريس خلال شهر مايو (ايار) 1997 والتي اعلنت فيها موسكو عن احتفاظها بحق اعادة النظر في نهج سياستها الخارجية اذا انضمت اوكرانيا او احدى دول البلطيق الثلاث (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) والتي كانت قد ابدت رغبتها في الانضمام للحلف او اي دولة من جمهوريات آسيا الوسطى.

وجود هذه الخلافات في وجهات النظر، والتحرك الدؤوب من جانب اميركا لتوسيع «الناتو» هو امر يظهر غياب الثقة، والرغبة الجارفة في تأكيد السيطرة بقوة الاحلاف. وهنا يجب ان نشير الى الاقتراح الذي طرحه يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا اثناء زيارته خلال العام الماضي الى الهند، والذي اشار فيه الى اهمية قيام مثلث استراتيجي بين روسيا والهند والصين. ورغم ان الاقتراح لم يقابل بالتأييد للخلافات الهندية الصينية، الا انه يعبر عن توجه جديد لا يأخذ صورة الحلف وانما يأخذ صورة جديدة من صور التعاون الاستراتيجي الذي يصعب دور الاحلاف العسكرية.

وليس هناك من يتصور ان روسيا في ظروفها الحالية التي تعاني فيها من ازمة اقتصادية شديدة، وانهيارات اجتماعية مستمرة، يمكن ان تضع خطتها الاستراتيجية على اساس الدخول في اي عمل مسلح، خاصة بعدما اعلن ليونتي كوزينتسف قائد منطقة موسكو العسكرية، ان الجيش الروسي لم يعد قادرا على مسايرة قوات «الناتو» في حال نشوب مواجهة بين الجانبين، كما نقلت وكالة (ايتارتاس) عن كوزنتسوف قوله انه في الوقت الذي لم تعد فيه العقيدة القتالية الروسية ترى عدوا خارجيا محتملا، فان روسيا ما تزال هي العدو الاول في العقيدة القتالية لحلف «الناتو».

الرغبة في تأكيد الهيمنة، وجني الارباح من التسلح، يدفعان اميركا الى توسيع «الناتو». والثقة الغائبة والضعف العسكري يدفعان روسيا الى مقاومة هذا التوسيع. وهو ما يثير المتاعب والمصاعب امام محاولة الهيمنة الاميركية على العالم، ويؤكد عدم استقرار النظام العالمي الجديد على اسس ثابتة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
ادارة التحرير
نديم نحاس - اياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com
www.asharqalawsat.com

لهذه الأسباب لاحقنا أوجلان

أحمد بانقو أوغلو *

تصدرت أخبار التطورات المتعلقة بالقاء القبض على عبد الله اوجلان الصفحات الأولى للجرائد العربية. ومن هذا المنطلق نود ان نطرح وجهة النظر التركية على قراء جريدتكم.

لقد تأسس حزب العمال الكردستاني، الـPKK بقيادة عبد الله اوجلان في نوفمبر 1978. وقد تبنى الفكر اللينيني ـ الماركسي الاشتراكي الشائع آنذاك. وقامت المنظمة على نهج يتسم بالديكتاتورية ومطابق للطريقة الستالينية الشيوعية التي تشمل قتل أي معارض ضمن المنظمة، كما ان الاسلوب المتبع على حسب ما يدعون هو «حرب الابادة الكلية» والتي تفرض عن طريق التعبئة القوية وتصعيد اعمال العنف. ومنذ تاسيس الـPKK لم تنفصل المنظمة عن جذورها اللينينية ـ الماركسية والتي تقضي بالصراع المسلح. كما تشير كل الدلائل الى انها منظمة عنصرية متعصبة لن تتردد في اللجوء الى استخدام العنف في التطهير العرقي. ولم تحجب منظمة الـPKK سرا حول رغبتها في تاسيس (كردستان) في مناطق تستقطع من الأراضي التركية والايرانية والعراقية والسورية. وبالرغم من زعم منظمة الـPKK بانها حزب، ففي الواقع هي منظمة دون أي تأييد شعبي، ويصف اوجلان تكتيك المنظمة بـ«تكتيك او نظام حرب الميليشيات». وهذا ما يتفق تماما مع طبيعة المنظمة، ولطالما تجنبت المنظمة التطبيقات الديمقراطية. وعلى سبيل المثال، عام 1994 وقبيل الانتخابات المحلية قامت المنظمة بتهديد الاحزاب السياسية بالتوقف عن انشطتها وعدم المشاركة في الانتخابات في جنوب شرق تركيا. ان توجهات فكر منظمة PKK هو اختراق كل اوجه الحياة اليومية وذلك بانكار وجود الارادة الحرة الفردية، والحياة الشخصية الخاصة وضم كافة القيم تحت جناح القيادة. وتبعا لذلك ترى المنظمة ان الأشخاص غير قادرين على اتخاذ القرار المصيري الصحيح او التقرير لانفسهم.

وبالاضافة الى الطبيعة الارهابية، فان الـPKK متورطة في عدة اشكال من الجرائم المنظمة مثل تهريب المخدرات، الاغتصابات، غسيل الأموال، والتهريب غير المشروع للعمالة والسرقات. كل ذلك يعتبر انشطة اجرامية في أي مكان في العالم، لذا تعتبر الـPKK شكلا من اشكال الجريمة الدولية المنظمة. كما تحتاج الـPKK لمصادر الأموال لممارسة حملات الارهاب، وأنشطة ترويج الدعايات وتجهيز الارهابيين وشراء الاسلحة والذخائر والمطابع، والاستوديوهات التلفزيونية، وأجهزة البث الدعائي، وتاسيس المكاتب السرية في بلدان عدة. ويعتمد الكيان المادي للـPKK على تلك الاعمال غير المشروعة.

وخلال الخمس عشرة سنة الأخيرة فقد قرابة 5000 مدني بريء حياتهم تحت وطأة الارهاب، وكان اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ من ذوي الاصول الكردية، فقط لرفضهم تقديم الدعم والمساعدة للـPKK حيث بلغ عدد ضحايا ارهاب الـPKK ثلاثين الفا من بينهم 200 مدرس و40 زعيما دينيا. هذا بالاضافة الى حرق ما يقرب من 400 مدرسة ابتدائية في قرى نائية. والى حد بعيد يعتمد التأييد الشعبي للمنظمات الارهابية على الظروف الاجتماعية ـ الاقتصادية السلبية التي يمكن استغلالها. لذلك، تقوم الـPKK بانشطة تخريبية تضعف من خلالها التطور الاقتصادي في جنوب شرق تركيا. وتشمل اهداف الـPKK آليات البناء، ووسائل الاتصالات، وبعض العناصر الاقتصادية الاخرى. كما تقوم المنظمة بتهديد المقاولين المستثمرين المهتمين بدخول المناقصات في مشاريع البنية التحتية. وتعد مشكلة البطالة وعدم توفر السكن الملائم، والخدمات الصحية والتعليمية من اكبر المشاكل في جنوب شرق تركيا. وتقوم الـPKK الارهابية بتخريب اي تطور اقتصادي او اجتماعي في المنطقة. ويعد هذا السلوك غير انساني من قبل الـPKK الدليل على نوايا المنظمة في ترسيخ وتعميق المشاكل الاجتماعية الاقتصادية الحالية وبهذا تخلق الارضية الخصبة لتسخير الافراد ممن يعانون من الاحباط وقلة الحيلة. فإذا لم يكن هذا ارهابا، فما هو الارهاب؟

ان تركيا عازمة على الاستمرار في صراعها مع الارهاب ضمن القواعد والقوانين التي تتفق مع الاطار الديمقراطي. تتطلب مكافحة الارهاب التعاون الدولي، ولذا تامل تركيا ان تلتزم كافة الدول في الوفاء بتعهداتها تجاه الارهاب المنبثق من الوثائق الدولية المعنية.

اعتمادا على تقرير اعدته مؤسسة فورد يقدر عدد المواطنين الاتراك ذوي الأصول الكردية بحوالي 8 ملايين، مما يشكل نحو 13 في المائة من التعداد الكلي للسكان. ويعيش حوالي 40 في المائة منهم في القطاع الغربي. وهم لا يعدون مجتمعا متناغما ومنسجما. هناك اختلاف كبير في المعتقدات الدينية بين العلويين والسنيين. كما ان هناك اختلافا كبيرا في اللغات بين الكرمانجي والظاظا. هذا بالاضافة الى وجود عدة لهجات فرعية. وتظل لغة الاتصال المشتركة بين المجموعات المختلفة هي اللغة التركية.

وتوضح نتائج عدة انتخابات ان التأييد الشعبي للـPKK في الحد الأدنى. وعلى سبيل المثال، ففي الانتخابات المحلية لعام 1989 استطاع المحافظون المرشحون والمعروف عنهم قربهم من الـPKK استقطاب 7 في المائة فقط من مجموع الأصوات الكلية في المنطقة. وفي الانتخابات المحلية لعام 1994 وبالرغم من الدعاية التي نشرتها الـPKK لتصويت غير صحيح اتلف فقط 10 في المائة من الأصوات. وبوجه عام حصل الحزب العرقي ـ القومي المسمى بحزب ديمقراطية الشعب على 4 في المائة من مجموع الاصوات في انتخابات ديسمبر 95.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل كانت الحكومة التركية غير مبالية بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية في جنوب شرق تركيا؟ لا يمكن ان ننكر وجود المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، والتي ورد اعلاه بعض منها. كما كان لآثار ما بعد حرب الخليج تاثير سلبي على النشاط الاقتصادي في المنطقة. وعلى كل حال فلا يمكن اهمال ذكر مدى الجهود الجوهرية التي قامت بها الحكومة التركية لتطوير المنطقة. وعلى سبيل المثال، فقيمة الاستثمارات الكلية في جنوب شرق تركيا تفوق المتوسط القومي. وخلال الفترة ما بين 1986 ـ 1990 قامت الحكومة بانفاق 3 وحدات صرف مقابل كل وحدة ضرائب تم تحصيلها في المنطقة.

قديما وقبل ان تبدأ الـPKK بممارسة انشطتها العرقية الانفصالية التي أدت الى توتر بالمنطقة. وفي عام 1965 كانت تركيا قد اتخذت الخطوات الأولى بمشروع جنوب شرق الاناضول الذي يشمل ثالث اكبر سد في العالم واكبر نظم الري. وعلى الرغم من ان كبر القيمة المالية التي انفقت لتحقيق المشروع يعتبر من أهم اسباب التضخم المالي في تركيا، الا ان الاستثمار قد استمر. ويعد ذلك المشروع فخرا للهندسة التركية وقد مول المشروع كليا من قبل الحكومة التركية. وسوف يكتمل المشروع نهائيا في عام 2010. وحاليا يجري انشاء 22 سدا و19 محطة توليد طاقة كهربائية بتكلفة تصل الى 32 بليون دولار. ليتم ري 7,1 مليون هكتار من الاراضي الزراعية. وسوف يتم انتاج 27 بليون كيلوواط من الطاقة. ومن المتوقع ان تشكل تلك الاستثمارات الحل او العلاج الاساسي للصعوبات الاقتصادية التي تواجهها المنطقة.

هذه هي الخلفية الحقيقية للصراع الذي قامت به تركيا ضد الارهاب من خلال لوائح القانون. وقد وصل هذا الصراع الى احد أهم اهدافه وهو ان يمتثل زعيم الـPKK امام عدالة القضاء بعد ان القي القبض عليه في نيروبي من قبل السلطات التركية المسؤولة.

وسوف يتجلى للعدالة وتسنح الفرصة أثناء محاكمة المتهم، لابراز التعاون الذي تلقاه المدعى عليه من قبل بعض البلدان او الدوائر الاجنبية، وكذلك الدعم المادي والمالي، وايضا ابراز دور كل من شارك أو ساهم في التهريب غير المشروع للمواد المخدرة. وهذا هو مفهوم تركيا لحل المشكلة. اضافة الى انه بمجرد القضاء على الأنشطة الارهابية، فسوف يتم مناقشة المسائل المتعلقة بالاصلاح وايجاد الحلول السلمية لها عن طريق النقاش الديمقراطي من خلال نظام البرلمان المتعدد الاحزاب. وهذا هو بالتحديد ما كانت الـPKK تحاول ان تتفاداه.

واضافة الى ما سردته، اسمحوا لي بان أضيف ان الجمهورية التركية هي دولة قومية متحدة، تقع ضمن الحدود التي أقرتها معاهدة لوزان للسلام لعام 1923. وسوف تظل هكذا ولو لم يرغب الآخرون.

* سفير تركيا لدى المملكة العربية السعودية

الثائر اوجالان.. كيف ستكون محاكمته؟

ديموقراطية المقاومة .. كم في المئة من فلسطين؟!

فرج العشة *

ليست المسألة ان تُعلَن الدولة او لا تعلَن. فهي ناشئة ضمنياً. المسألة: ما مضمون هذه الدولة؟ كيف تستكمل نواقص مقومات وجودها السياسي من اراض مغتصبة ومقدرات مصادرة واقتصاد طرفي؟ وبمن تدار ولصالح من؟ هذه المأبون دولة بكثير. الكيان الكانتوني الممزق خرقاً جغرافية مقزمة ومقسمة الى (أ) و(ب) و(ج) محسوبة بمنطق الكسور العشرية!

ماذا حل بفلسطين الحلم والوطن ـ الحقيبة (على ما يقول محمود درويش) المهربة في التاريخ العربي الحديث عبر جغرافية سياسية مهزومة. تنقلت «تجريدة» الشعب الشريد من عاصمة الى عاصمة ومن منبحة الى منبحة. كانت بمثابة دولة مقاومة مترحلة ومطاردة من اردن «ايلول الأسود» الى «جمهورية الفاكهاني» البيروتية الى مرحلة «النقاهة التونسية» من جرلحات وانكسارات «الكفاح المسلح» عقب سقوط بيروت ـ طروادة حداثة العرب المجهضة. فلم يكن أمام مقاومة الشتات وفلسطين الحلم سوى البحر. والى البحر وعبره القي بعرفات وصحبه ليبتكروا اوديسا العودة وتنفس شارون صعداء احقاده رافعاً نخب انتصاره المستخلص من دماء سلخانة صابرا وشاتيلا، ليفاجأ في ما بعد بعرفات «اوليس» مقاومة الشتات حاكماً على غزة و«بنلوب» التي عبر اليها عبر اوسلو. متوسلاً باسطورة انتفاضة الطفل الحجري الوصول الى «غزة ـ اريحا اولاً» علّ فلسطين تكون تالياً! ولكن أي فلسطين؟! كانت فكرة «غزة ـ اريحا اولاً» مكسباً فلسطينياً وطنياً كيفما قيل فيها من نقد وهجاء وتشهير وتجريح.

هي خطوة وكوة في قلعة الصهيونية الصماء للنفاذ الى «الكيان الحلم» فهل ينجح الفلسطينيون في التاسيس النضالي (المدني في الأساس) على العبور عبر «مبادئ اوسلو» وما انتهز باسمها من نتف اراض هنا وهناك. أي هل ينجحون في بناء وتاصيل ديموقراطية المقاومة المستديمة وباساليب مدنية مبتكرة خلاقة على ما استرد من تراب ضئيل من فلسطين الحلم نحو استخلاص دولة الحد الشرعي الدولي الأدنى برسم خارطة 4 حزيران 1967 وبحسب القرارين 338 و242. ومعلوم ان القرار الاخير قد حذف منه «المشرع الدولي» وبخبث بريطاني كولونيالي «ال» التعريف، فاصبحت الأراضي المحتلة اراضي محتلة يعرقها القوي للضعيف، والى ذلك لا ننسى ان ما أخذ بالقوة لا يسترد (كاملاً) بالجبر!! وان جوهر الصراع وجودي، تعينه وتحدد الغلبة فيه قوة ارادة الحق وفيض الروحية الجهادية الايمانية الاخلاقية في عنفها (المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان مثالاً مشرقاً).

الديموقراطية على الطريقة الفلسطينية هي بنت فكر سياسي فلسطيني بدأ مع النكبة واستمر حراكه التنظيمي في التشكل داخل ما يجوز تسميته «دولة بلا وطن» او «دولة في حقيبة» متنقلة او مستقرة بالاكراه عبر المحن براً وجواً وبحراً!

وعلى هذا النحو كانت المقاومة الفلسطينية تنسج في منافيها «ديموقراطية الشتات» في اوساط شتات شعبها المبعثر بين القارات وكان يتجاوب ويتفاعل معها مقاومو الاحتلال داخل الوطن السليب وعندما طال «الكفاح المسلح» من الخارج، وولغ العدو والشقيق في دماء مذابح الشعب الشريد انتفض الطفل الحجري واجترح الانتفاضة (انبل ظاهرة في تاريخ العرب الحديث)، كانت تجربة فذة، اجابة صائبة وحاسمة على السؤال التاريخي الكبير: ما العمل؟

كانت عمل الجميع من اجل الجميع في سبيل خلاص عام، كانت دعوة مضمونة لعودة عرفات وصحبة سالماً غانماً الى غزة واريحا، لكن، ما أغلى مهر الانتفاضة؟ فلم تكن فقط مجرد فعل مقاومة غير قابل للهزيمة (وان كان قابلاً للاخماد حتى اشعار آخر) وانما هي اعمق من ذلك. انما شكل بديع من الديموقراطية الشعبية البينية تحت مسمى «ديموقراطية الانتفاضة» من ابتكار اطفال الحجارة الذين هجروا مقاعدهم المدرسية ليعطوا «شعب» الصهيونية «المختار» درساً اخلاقياً لن ينسوه حتى وان نسوا حكاية محرقتهم الكبرى وليدحضوا نظريات جنرالاتهم التعبوية ويهينوا صلفهم وعجرفتهم المزهوة بالتفوق التسليحي «الذي لا يقهر» لقد قهرهم حجر في مقلاع صبي، ألم يمنّ الشاعر العربي (الجاهلي) نفسه:

«لو آن الفتى حجر!»

ان الفتى حجر. قال «الفتى الفلسطيني» وفعل!!

تجربة ديموقراطية المقاومة الفلسطينية امتياز تاريخي استثنائي:

انها أول مقاومة مسلحة تحارب من خارج أرضها. من وراء البحار عابرة للقارات!! جعلت من العالم ساحة عمليات عنف خاطفة لارهاب عدوها وفرض قضيتها على المجتمع الدولي وقد نجحت في ذلك على نحو منهل. فرغم وصمها بالارهاب ومطاردة عناصرها تمكنت، وهي ليست دولة وبلا وطن، من التمثل بسفارات وممثليات لوطنها المحلوم به في حوالي 100 دولة من دول العالم وتوجت معركتها الدبلوماسية باكتساب وضع لا يبعد كثيراً عن عضوية دولة مستقلة في الامم المتحدة.

كانت ولا تزال المقاومة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير مقسومة على نفسها في جسوم كثيرة هي فصائل وجبهات مختلفة ذات مرجعيات سياسية ـ ايديولوجية ـ تمويلية متباينة حد التناقض والاحتراب في احيان كثيرة.

كانت تختلف على كل شيء تقريباً ولكنها تجتمع على هدف مشترك وهو اقامة كيان فلسطيني مستقل. طالبت بادئ ذي بدء بكل فلسطين، من البحر الى البحر (ولا يزال هناك من يتمسك بهذه الخارطة) ثم قبل لا باس بحدود تقسيم 1947، فلا باس بحدود 4 حزيران 1967، الى ان فاجأ عرفات وصحبه الجميع واغتنم «غزة واريحا اولاً» وعينه على الكثير، ولا احد يدري كم سيكون حجم او مساحة هذا الكثير.. كم في المئة من فلسطين؟!

تحدي الديموقراطية الفلسطينية هو الصورة المكثفة لتحدي العقل السياسي العربي في القرن المقبل.

تحدي الجمع بين المقاومة المستديمة البنائية تنمية وعدالة اجتماعية والديموقراطية البينية بمعنى الديناميكية الخلاقة والمتخلقة على الدوام.

مقاومة العدو الغريب تحريراً للارض وهزيمة للصهيونية بحسبانها شكلاً من اشكال الهيمنة الاستعمارية العنصرية وامتداداً استيطانياً استعمارياً حديثاً للكولونيالية الغربية الكلاسيكية. تحدي الديموقراطية عبر النضال في سبيلها، طلبها وتاصيلها تحرراً من وصاية وديكتاتورية «الأخ القائد» المستبد باسم «تحرير فلسطين» كما كان دارجاً اوقات الهوجة الثورية ما قبل انهيار «الاتحاد السوفيتي الصديق» حين علا صوت تحرير فلسطين من عمان او من بيروت بل من الكويت على النحو الذي تحجج به صدام حسين في ذروة مزايداته المرضية.

اما ان يبدأ تحريرها من «اوسلو» فذلك ضرب من السريالية السياسية، وهذا ما يجري عليه الحال حالياً بادارة السلطة الوطنية لغزة وفتات من الضفة.

والسؤال: هل يمكن اجتراح وطن ودولة من هذه النثارة الجغرافية التي يتقاضمها ضباع الاستيطان الصهيوني؟!

لا مستحيل في قاموس المقاومة، فشرطها وأسها عدم الاعتراف بالمستحيل.. المستحيل ليس جزائرياً، قال الجزائريون واثبتوا!! ـ لكن فرنسا ليست اسرائيل. ولا أوراس في الجليل وفي النقب ديمونة!! ـ ما عاد احد يقول يرمي اليهود الى البحر (كما يدعون) او ارجاعهم من حيث اتوا. ولا يستغربن إن هم في المستقبل غير المنظور عادوا بملء رغبتهم الى من حيث أتى اجدادهم، عندما يكتشفون حينها وجودهم الخاطئ في المكان الخطأ وان «أرض التوراة» مجرد خرافة صفراء.

على كل حال، ما يهم الآن هو كيفية الاجابة العملية على السؤال العملي الماثل على الدوام: ما العمل؟!

هل العمل عمل الوسيط الأمريكي وما ادراك ما الوسيط الأمريكي؟! ام هو عمل الجميع. فلسطينيو احتلال الداخل وشتات الخارج، عمل وحدة وطنية مشروطة بديموقراطية اجتماعية وروح مقاومة متجددة، لكن لا عنفية او لتمارس عنفها الدفاعي في المكان والزمان المناسبين خارج مجال سيطرة السلطة الوطنية وليستمر جنرالات الحجارة الصغار في لعبهم الاسطوري بتخزية «العملاق» الصهيوني المدرع المدجج بالحديد والنار.

لتعطي «حماس» و«الجهاد» عرفات وصحبه مداهم في التفاوض. فهو وهم أبعد ما يكونون عن التخوين!! وليحرم باطلاق سفك دم الفلسطيني بيد فلسطيني.

مقابل ان يرفع عرفات وسلطته الوطنية قبضة وصايته الأبوية الاختيارية على الحياة السياسية والممارسة الديموقراطية السلمية.

لقد كانت وصايته الفتحوية على «ديموقراطية غابة البنادق» حسب تعبيره ـ مفهومة زمن «جمهورية الفاكهاني» وتحت مظلة «منظمة التحرير» أما الآن، فتحرير فلسطين يبدأ من فلسطين المنفتحة ديموقراطياً وهو عمل الجميع، وبالطبع، من الضروري الاتفاق وطنياً على اي فلسطين مبتغاة او ممكنة في ضوء الظروف والشروط الدولية والاقليمية الشارطة!! هي إذن دعوة الى دمج المقاومة المدنية المطلبية التفاوضية بالديموقراطية البينية (= ديموقراطية المقاومة).

* كاتب ليبي مقيم في المانيا



فيينا تنتظر اليوم إقرار «أويك» لاتفاق خفض الإنتاج

النعيمي: أتوقع التزاما تاما خلال شهر واحد بتخفيضات إنتاج النفط المتفق عليها

فيينا ـ لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

يبدأ وزراء النفط في الدول الاحدى عشرة الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» اليوم اجتماعا في فيينا لتوثيق اتفاق خفض الانتاج الذي قادته السعودية ووجد تجاوبا واسعا من الدول المنتجة للنفط خارج المنظمة. وابلغ وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي الصحافيين انه يتوقع التزاما تاما خلال شهر واحد بتخفيضات انتاج النفط المتفق عليها في لاهاي. وكان النعيمي الذي وصل الى العاصمة النمساوية الاحد اول الوزراء حضورا لفيينا. ومن المقرر ان يصدق وزراء «اوبك» على الاتفاق الذي يقضي بخفض انتاج اعضاء «اوبك» بمقدار 1,717 مليون برميل يوميا والمنتجين من خارجها بمقدار 286 الف برميل يوميا.

ومن المتوقع ان تسير جلسات اجتماع اليوم بمرونة كبيرة بعد حسم خلاف الحصة الايرانية والفوائد اللحظية التي جنتها دول النفط من اتفاق هولندا، حيث واصلت الاسعار تحسنها لتصل وفق مستوى 15 دولارا للبرميل لخام غرب تكساس في اميركا، واغلق مزيج برنت في لندن إمس مرتفعا سبع سنتات ليصل سعره الى 13,52 دولار للبرميل لاقرار التخفيضات الجديدة.

وتهدف المنظمة من التخفيضات التي جاءت اكبر من توقعات الاسواق الى انعاش الاسعار بعد اكبر هبوط في اسعار النفط وتبدو الدول الاعضاء في «اويك» على ثقة من انه لن تكون هناك مشاكل في اللحظة الاخيرة تؤدي الى تعطيل الاتفاق المسبق بشأن تقليص المعروض.

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح «لقد انتهينا وانجزنا كل شيء». وصرح وزير النفط الفنزويلي إلي رودريجز للصحافيين عقب وصوله الى فيينا امس هذه المرة «الاتفاق واضح للغاية وايجابي».

خفوضات الإنتاج وفقا لاتفاق لاهاي

اتفاق خفض الإنتاج الذي تم التوصل إليه في لاهاي سيخفض إنتاج النفط يوميا بمقدار 2,029 مليون برميل/اليوم ابتداء من ابريل

حصص «اويك» قبل وبعد الخفض بـ(مليون برميل/اليوم)

الدولة	يوليو (تموز) 1998	ابريل (نيسان) 1999	خفض لاهاي
السعودية	8.023	7.438	0.585
ايران	3.620	3.356	0.264
فنزويلا	2.845	2.720	0.125
الامارات	2.157	2.000	0.157
نيجيريا	2.033	1.885	0.148
الكويت	1.980	1.836	0.144
ليبيا	1.323	1.227	0.096
اندونيسيا	1.280	1.187	0.093
الجزائر	0.788	0.730	0.058
قطر	0.640	0.593	0.047

اجمالي انتاج اويك

حصة فبراير (شباط) 98	27.289
حصة يوليو (تموز) 98	24.689
حصة ابريل (نيسان) 99	22.971

خفوضات الدول غير الاعضاء في اويك

عمان	النرويج	المكسيك
0.061	0.100	0.125

رويترز: «الشرق الاوسط»

وقال مسؤول ايراني كبير «لقد انتهى. لن نشهد سوى التضامن».

والاتفاق الذي ابرمه خمسة وزراء في لاهاي في 12 مارس (آذار) الحالي بموافقة دول اخرى مشاركة ينص على خفض الانتاج باكثر من مليوني برميل يوميا اعتبارا من ابريل (نيسان). ويهدف الاتفاق الى العودة الى الاسعار التي كانت سائدة قبل الازمة المالية في اسيا والفائض في المعروض مما ادى الى هبوط الاسعار دون عشرة دولارات في العام الماضي.

وقال مسؤول خليجي في فيينا «المطلوب الوصول الى ما بين 17 و19 دولارا لخام برنت .. سيصل الى هذا المستوى في الربع الثالث من العام. سترتفع الاسعار عندما تتأثر السوق بالتخفيضات. ومنذ الاعلان عن اتفاق لاهاي سجلت اسعار النفط ارتفاعا حادا الا انها ما زالت عند نفس مستوى متوسط العام الماضي عند 13,30 دولار لخام برنت وهو ادنى مستوى له منذ 22 عاما».

وتسيطر «اويك» على اكثر من نصف صادرات النفط العالمية وسبق ان قلصت انتاجها في العام الماضي بمقدار 2,6 مليون برميل الا ان ذلك لم يكن كافيا للحد من المخزون الهائل من النفط. ووفقا لاحصائيات رويترز فقدت المنظمة 30 في المائة من عائدات التصدير لتخسر 50 مليار دولار. لكن المنتجين هذه المرة على ثقة من انهم حلوا القضايا التي قوضت جهود التدخل في العام الماضي. ويصرون على ان عام 1999 لن يشهد تكرارا لضعف الالتزام من جانب بعض الدول بحصص الانتاج المحددة.

ليس أمام أويك سوى الالتزام أمام الخسائر الكبرى في العائدات

فيينا: يوسف ابراهيم *

تحليل إخباري

اذا سارت الامور على ما يرام في اجتماع مجموعة الدول المصدرة للبترول (أويك)، بمشاركة بلدان رئيسية مصدرة من غير الدول الأعضاء مثل المكسيك والنرويج، فان المنظمة ستتمكن من اخراج اكثر من مليوني برميل يوميا من الأسواق العالمية وذلك ابتداء من ابريل (نيسان) المقبل.

ويقول خبراء نفطيون ان هذه هي المرة الأولى خلال ثلاثة عشر عاما التي تتخذ فيها منظمة اويك مثل هذا الاجراء وذلك بسبب حاجة الدول النفطية الى ايجاد عائدات اضافية.

وأدت توقعات اتخاذ هذا الاجراء الى ازدياد الأسعار بنسبة 20 في المائة، اذ أصبح سعر خام القياس الاميركي «غرب تكساس» 15 دولار للبرميل. ويذكر أن اجراء اويك المذكور جاء نتيجة صياغته بواسطة مسؤولي المنظمة في المحادثات السرية والمعلنة التي انعقدت في الرياض ودبي ولاهاي ولندن ومدن أخرى خلال الاسابيع الأربعة السابقة. وأدت خطوة المنظمة الى وقف تدهور الأسعار الذي قاد بدوره الى التأثير سلبا على صناعات الطاقة العام السابق.

ويسود حاليا التفاؤل ان الفترة المقبلة ستشهد حلا للازمة. وساهم في تدهور أسعار النفط ظهور منافسين وسط المنتجين الجدد بالاضافة الى الخلافات داخل اويك الشيء الذي أدى الى اكبر انخفاض تشهده أسعار الطاقة منذ الحرب العالمية الثانية.

ويبدو ان الظروف والتطورات الجديدة ستساعد اويك على تغيير بعض توجهاتها. ويذكر في هذا الجانب ان الازمة الاقتصادية الآسيوية، التي ادت الى خفض 1,5 مليون برميل من الانتاج اليومي، بدأت تستقر تدريجيا.

انتاج النفط العراقي ايضا اخذ في الاستقرار، فقد انتج العراق اكثر من ضعف الحصة المقررة خلال العام 1998، اي حوالي 2,5 مليون برميل يوميا، وذلك عقب موافقة الأمم المتحدة على بيع العراق لانتاجه من النفط حسب اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

والمعروف ان هذا السقف لن يزيد الا في حالة الغاء عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على العراق، الشيء الذي قد لا توافق عليه الولايات المتحدة الاميركية.

وكان انخفاض الاسعار قد أدى الى تراكم الديون على اقتصاد الدول المصدرة، اذ تسبب ذلك في خفض الميزانية العامة لهذه الدول وخسارة شركات النفط على المستوى العالمي. ويبدو ان هذه الأسباب كافية لاتحاذ منظمة اويك لخطواتها الأخيرة لتلافي المزيد من تدهور الأسعار.

يقول روبرت مابرو، مدير معهد دراسات الطاقة التابع لجامعة اوكسفورد البريطانية، ان «المرحلة الصعبة قد انتهت»، في اشارة الى ازمة تدهور اسعار النفط، ويؤكد مابرو ان ليس امام مجموعة الدول المصدرة للنفط سوى معالجة هذه المشكلة بسبب الخسائر التي تقع عليها وعلى الشركات النفطية على السواء.

ويذكر مابرو كذلك ان الازمة أدت الى انكماش واضح في عائدات العملات الصعبة في دول مثل نيجيريا وفنزويلا وروسيا والمكسيك الى جانب تراجع اسعار شركات النفط العالمية الشيء الذي أدى الى تسريح الآلاف من العاملين، لذا فان «الكل يريد حلاً»، على حد تعبير مابرو.

وكانت السعودية، التي تعتبر اكبر مصدر عالمي للنفط، قد وافقت على تحمل الجزء الأكبر من خفض الانتاج، اذ خفضت انتاجها بواقع نصف مليون برميل يوميا وذلك ابتداء من الشهر المقبل.

ومن الدول الأخرى التي قررت خفض انتاجها تمشيا مع توجه اويك ايران والكويت وفنزويلا والجزائر وليبيا واندونيسيا والامارات العربية المتحدة وقطر، اذ ستشارك كل هذه الدول في خفض الانتاج 1,5 مليون برميل يوميا. اما المكسيك والنرويج، وكلاهما ليس عضوا في اويك، فقد قررا خفض انتاجهما بواقع 350 الف برميل يوميا. ويذكر ان هذا التضامن لم يحدث منذ عام 1986 عندما حدث تدهور مماثل لأسعار النفط تطلب لاتخاذ اجراءات تنسيق وتعاون بين الدول المصدرة. ورغم حساسيتها تجاه اي خطوة للتحكم في أسعار النفط، فان الولايات المتحدة تبدو محجمة عن أي اعتراض على السياسية الحالية للأسعار والتي تساعد ايضاً شركات النفط الاميركية التي تضررت من تدهور الأسعار.

ووصف وزير الطاقة الأميركي بيل ريتشاردسون خطوة اويك الأخيرة بأنها «مسؤولة ومتزنة»، مضيفا ان الأسعار المنخفضة للنفط تصب في مصلحة المستهلك غير ان ذلك، كما يؤكد، له أثره السلبي «على دول صديقة للولايات المتحدة مثل فنزويلا والمكسيك».

وبما ان المملكة العربية السعودية تعتبر الطرف الأكثر قوة وتأثيرا بحكم وضعها كصاحبة أضخم احتياطي نفطي في العالم، فهي الطرف المؤثر مباشرة في مصير الاتفاق الأخير.

ويعتقد أنتوني مايلز، نائب رئيس مجموعة بوسطن الاستشارية لشؤون النفط والطاقة ان امام المملكة العربية السعودية خيارين، فاما خفض الانتاج على أمل ارتفاع الاسعار او ضخ اكبر كمية من النفط وفي هذه الحالة ستكسب الدول ذات الانتاج الكبير.

ولعل لاختبار مدى تماسك الموقف الأخير بخفض الانتاج يحتاج الى بضعة أشهر. ويعتبر امكانية اغراق السعودية للاسواق هو الرادع الوحيد امام اي محاولات للخروج عما تم الاتفاق حوله.

ويقول خبراء نفطيون ان بامكان السعودية انتاج اكثر من عشرة ملايين برميل يوميا بتكلفة دولار واحد لانتاج البرميل، اذ يمكن ان يؤدي اغراق الأسواق بهذه الكميات الى خفض سعر البرميل الى 5 دولارات خلال بضعة أشهر فقط، غير ان ذلك سيقود على المدى الطويل الى خسارة الكثير من المنتجين في الولايات المتحدة وبحر قزوين وروسيا ومنطقة بحر الشمال المشتركة بين بريطانيا والنرويج حيث تتراوح قيمة انتاج البرميل من 5 الى 10 دولارات.

* خدمة «نيويورك تايمز» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

تغطية عجز الميزانيات بدول الخليج تحتاج إلى 5 سنوات

وكيل دائرة المالية في أبوظبي يتوقع نمو اقتصاد الإمارات بمعدل 5%

ابوظبي: تاج الدين عبد الحق

قال وكيل دائرة المالية في ابوظبي جوعان سالم الظاهري ان تغطية الفجوات الموجودة في ميزانيات دول مجلس التعاون تحتاج الى 5 سنوات، رغم بوادر الانتعاش والتحسن في سوق النفط العالمية. وتوقع الظاهري نمو اقتصاد بلاده بمعدل 5,0% هذا العام.

واوضح الظاهري امام ندوة المحافظ الاستثمارية التي نظمها بنك ابوظبي الوطني صباح امس في العاصمة الاماراتية، ان دولة الامارات مولت عجز الميزانية من ايرادات الاستثمارات، مشيراً الى ان الاقتصاد الاماراتي اعتمد منذ عام 89 سياسة تنويع مصادر الدخل بشكل ساعده على هضم التراجع الاخير في اسعار النفط.

واعرب الظاهري عن اعتقاده ان اقتصاد الامارات سيحقق نمواً في الناتج الاجمالي المحلي هذا العام بمعدل 5%، مشيراً الى ان اقتصاد الامارات يتجه الى تحول كبير في بنائه الهيكلي يقوم على عدة ركائز منها الاتجاه بقوة نحو تخصيص بعض المرافق الحكومية والذي كان من ارهاصاته البدء بتخصيص مرفق الماء والكهرباء بابوظبي، كما يقوم التحول على ما يسمى بالتخصيص الجزئي او تخصيص الادارة، حيث تحتفظ الدولة بموجب ذلك بالموجودات في حين يعطى للقطاع الخاص امتياز الادارة.

واشار الظاهري الى ان القطاع العام الاماراتي قطاع بسيط، وان حجمه في الناتج الاجمالي المحلي قليل قياساً للقطاعات الاخرى او قياساً لحجمه في دول تتشابه اقتصادياتها مع اقتصاد دولة الامارات.

واكد ان الحكومة ما زالت تشجع القطاع الخاص وتعمل على توسيع دوره في عملية التنمية، مشيراً في هذا المجال الى الشركات الجديدة التي سيتم الاكتتاب بها قريباً وهي شركة صناعات وشركة المنطقة الحرة بالسعديات وهما شركتان تتميزان بتوظيفات مالية ضخمة، حيث يصل راس مال الشركة الاولى الى 4 مليارات درهم في حين يبلغ راسمال الشركة الثانية 3,3 مليار دولار.

وتطرق جوعان سالم الظاهري الى اوضاع السوق المالية، فقال ان تسارع الاكتتابات في اصدارات جديدة احدث تاثيراً كبيراً على السوق، حيث لم يراع طرح هذه الاصدارات ظروف السوق وحجم السيولة المتاحة، كما لم يكن لدى الشركات التي طرح الاكتتاب بها مشاريع جاهزة للتنفيذ.

وقال ان ذلك ادى الى وجود شح مصطنع في السيولة، لان الاموال موجودة ومحتجزة اما لدى الشركات او البنوك، واضاف انه لو بقيت هذه الاموال في السوق لتوفرت عوائد افضل عن تلك التي تتحقق للمساهمين الآن. ودعا الظاهري الى برمجة الاصدارات الجديدة حتى لا تؤثر هذه الاصدارات على السوق المحلية او سوق الاسهم بالذات.

ووصف الوضع الحالي للسوق بانه سوق مترددة، حيث يحجم كثير من المستثمرين الذين لديهم سيولة عن الاستثمار بسبب ضعف الثقة باداء السوق. واشار الى قانون السوق المالية المنتظر، وقال ان هذا القانون سيوفر شفافية ويخلق سوقاً موازية او ثانوية، ويضع قيوداً لمنع تداول اسهم الشركات حديثة التاسيس.

وكشف الظاهري النقاب عن ان الحكومة تدخلت لمنع قيام مؤسسي الشركات الحديثة ببيع اسهمهم وقال ان الحكومة اصدرت توجيهات لمنع المحاكم باجراء اي وكالات بيع لاسهم التاسيس وذلك لقطع الطريق امام بعض المؤسسين الذي يلجأون الى بيع حصصهم في اسهم التاسيس للاستفادة من عمليات المضاربة التي كانت تتم بعد كل اكتتاب جديد.



جوعان سالم الظاهري (وسط) يتحدث في ندوة المحافظ المالية في أبوظبي امس (خاص بـ«الشرق الاوسط»)

نظمي أوجي يدفع 56 مليون دولار ويستكمل شراء أهم فنادق مدريد

لندن: كمال قبيسي

أصبح رجل الأعمال العربي، نظمي اوجي، المالك الكامل لأحد اكبر الفنادق الاسبانية، في صفقة تمت امس بمدريد، بعد ان دفع 56 مليون دولار لشراء بقية اسهم فندق «مايكل انجلو» المكون من 277 غرفة وعدد كبير من الاجنحة، منها مخصص للرؤساء ونزل فيه الرئيس الأميركي، بيل كلينتون، قبل عامين حين حضر قمة حلف شمال الأطلسي بالعاصمة الاسبانية، وقرر ان لا ينزل الا فيه عندما يعود ثانية.

وكان اوجي يملك اكثر من 45 في المائة من الفندق العريق، عبر مجموعة «جنرال مديترانيان» التي يملكها ويرأس مجلس ادارتها، مقيما بين لندن ولوكسمبورغ، الى حين الصفقة الأخيرة التي اتاحت له ملكية كامل اسهم «مايكل انجلو» الواقع في زاوية راقية من منطقة «كاستيليا» التاريخية الشهيرة.

وقال اوجي لـ«الشرق الأوسط» امس، انه يخطط لانفاق اكثر من 10 ملايين دولار «لأجعله الفندق الاحدث والاهم في اسبانيا». وذكر ان مجموعة «أوكسيدنتال» العالمية، التي يملك اوجي حصة كبيرة من اسهمها، عبر مجموعة «جنرال مديترانيان» هي التي تتولى ادارة «مايكل انجلو» الآن، باعتباره اهم فندق 5 نجوم تملكه «جنرال مديترانيان» حول العالم، اذ تملك فندق «لو رويال» في لوكسمبورغ، وفندق «المنزه» في طنجة، بالمغرب، وفندق «اوكسيدنتال» بمدينة حمامات التونسية، بالاضافة الى 3 فنادق درجة أولى في الجنوب الفرنسي، وتتفاوض الآن على شراء فندق اسباني آخر من فئة 5 نجوم، كما تنفذ مشاريع فندقية وسياحية اخرى في مصر ولبنان والأردن، بمئات الملايين من الدولارات، من ضمنها مشروع سياحي ضخم عاملة على انجازه في منطقة الأقصر المصرية.

وقال اوجي لـ«الشرق الأوسط» أيضا ان الذي دفعه لاستكمال السيطرة بالكامل على الفندق «هو القطاع السياحي الاسباني النشط الى الأمام، خصوصا الحقل الفندقي، والسعر المناسب الذي دفعناه لشراء بقية الأسهم واستكمال ملكية مجموعتنا للفندق بالكامل» وذكر انه يخطط للتوسع اكثر في الاستثمار باسبانيا وشبه الجزيرة الايبيرية، الشاملة جنوب البرتغال، حيث القطاع السياحي واعد، والعائدات من الاستثمار سريعة المردود.

ارتفاعات قياسية لميزانيات البنوك البحرينية في الربع الأخير من العام الماضي

نصيب الوحدات الخارجية من الميزانية الموحدة 88.1 % وبلغت حصة المصارف التجارية 8.8 %

المنامة: هناء بوحجي

بلغت الميزانية الموحدة للجهاز المصرفي في البحرين (شامل المصارف التجارية والوحدات التجارية ومصارف الاستثمار) 99,5 مليار دولار في نهاية الفصل الرابع من العام الماضي مقابل 89,6 مليار دولار في نهاية الفصل الثالث من العام نفسه بارتفاع قدره 9,9 مليار دولار اي بنسبة 11 في المائة.

وبلغ نصيب الوحدات الخارجية من اجمالي الميزانية الموحدة 88,1 في المائة بينما بلغت حصة المصارف التجارية 8,8 في المائة.

وقال تقرير ربع فصلي حديث صدر امس عن مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) عن الفصل الاخير من العام الماضي ان اجمالي موجودات البنوك سجلت ارتفاعا بمقدار 0,4 مليار دولار بنسبة 4,3 مليار دولار حيث بلغ 9,6 مليار دولار في نهاية الفصل الثالث وقد تركزت الزيادة في المطالب على القطاع الخاص غير المصرفي حيث بلغت 0,3 مليار دولار.

وسجلت الموجودات الاجنبية ارتفاعا بمقدار 9,5 مليار دولار اي 11,8٪ لتصل الى 89,8 مليار دولار مقابل 80,3 مليار دولار في نهاية الفصل الثالث، ومع نهاية الفصل الرابع بلغ صافي الموجودات الاجنبية 3,6 مليار دولار. في حين بلغ اجمالي المطلوبات المحلية في نهاية الفصل الرابع 13,3 مليار دولار مقابل 13 مليار دولار في نهاية الفصل الثالث.

اما بالنسبة للبنوك التجارية فقد بلغت الميزانية الموحدة لها 3283,7 مليون دينار في نهاية الفصل الرابع مقابل 3165,3 مليون دينار في نهاية الفصل الثالث، مسجلة بذلك ارتفاعا بمقدار 118,4 مليون دينار اي بنسبة 3,7٪ حيث بلغت اعلى مستوى لها على الاطلاق.

وفي الموجودات ارتفع اجمالي الموجودات بمقدار 104,3 مليون دينار اي 2,5٪ ليصل الى 2,94 مليون دينار في نهاية الفصل الرابع، وسجلت الموجودات الاجنبية ارتفاعا بمقدار 14,1 مليون دينار لتصل الى 1189,7 مليون دينار مقابل 1175,6 مليون دينار في نهاية الفصل الثالث من نفس العام.

كما ارتفع اجمالي المطلوبات المحلية بمقدار 73,1 مليون دينار اي 2,8٪ من 2638,4 مليون دينار في نهاية الفصل الثالث الى 2711,5 في نهاية الفصل الرابع.

وبلغ مجموع القروض والتسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاعات الاقتصادية المقيمة 1173 مليون دينار في نهاية الفصل الرابع من العام الماضي مقابل 1098,3 مليون دينار في نهاية الفصل الثالث بارتفاع بنسبة 6,8٪.

وبين التقرير ان اجمالي قروض الاعمال ارتفعت 55,4 مليون دينار والقروض الشخصية بمقدار 6,9 مليون دينار وقروض الحكومة بمقدار 12,4 مليون دينار، وبلغ نصيب القروض الشخصية 35٪ من اجمالي القروض والتسهيلات، وقطاع التجارة 22,1٪ وقطاع الصناعة 16,1٪ وقطاع الانشاء والتعمير 11,9٪.

وسجلت الميزانية الموحدة للوحدات المصرفية الخارجية ارتفاعا بمقدار 9,3 مليار دولار لتصل الى 87,6 مليار دولار مقابل 78,3 مليار دولار في نهاية الفصل الثالث من عام 1998، ويعد هذا الرقم قياسيا للميزانية الموحدة للوحدات المصرفية الخارجية.

وبلغ اجمالي الموجودات المحلية للوحدات المصرفية الخارجية 3,6 مليار دولار مقابل 3,4 مليار دولار في نهاية الفصل الثالث بارتفاع نسبته 5,9٪، كما ارتفع اجمالي المطلوبات ليصل الى 5,4 مليار دولار مقابل 5,3 مليار دولار بارتفاع نسبته 1,9٪.

وبالنسبة لمصارف الاستثمار اشار التقرير الى ان الميزانية الموحدة لهذه المصارف بلغت 3,1 مليار دولار مقابل 2,8 مليار دولار بارتفاع نسبته 10,7٪.



تفجير عبوة أمام فرع سيتي بنك الأميركي في أثينا

اثينا ـ ا.ف.ب: افاد مصدر في الشرطة امس ان عبوة ناسفة موقوتة من صنع يدوي انفجرت امام فرع لمصرف سيتي بنك الاميركي في كاليثيا وهي ضاحية قريبة من اثينا مما اسفر عن اضرار في مدخل البنك ولم يؤد الى وقوع ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان خبراء المتفجرات عطلوا فجر امس عبوة مشابهة وضعت في فرع آخر لسيتي بنك في ضاحية اخرى من ضواحي اثينا. وقالت الشرطة ان العبوة التي كانت موقوتة لتنفجر من ليل امس الاول لم تنفجر لأن الصاعق تعطل.

ولم تتبن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداءين. الا ان مجهولا حذر في اتصالات هاتفية مجهولة المصدر من ان عبوتين ناسفتين على وشك الانفجار.

وكانت عبوة ناسفة حارقة من صنع يدوي قد اصابت باضرار ولم تؤد الى وقوع ضحايا فرعا للمصرف عينه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في ضاحية كوريدالوس الشعبية بين اثينا والبيريه.

وقد وضعت العبوة المؤلفة من عبوات غاز امام مدخل البنك. وادى اشتعالها الى حريق تمت السيطرة عليه بسرعة. ولم تتبن اي جهة المسؤولية عن الحادث الا ان الشرطة اعتبرت ان مرتكبي الاعتداء من الفوضويين. (الصورة من ا ب)

شعاع الإماراتية تطرح زيادة رأس المال غدا وتحقق 15.4 مليون درهم أرباحا للعام الماضي

ابوظبي: تاج الدين عبدالحق

اعلنت الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» امس تحقيق ارباح قياسية عن السنة الماضية بلغت 15,4 مليون درهم، بزيادة نسبتها 75٪ عن ارباح عام 1997 التي بلغت 8,8 مليون درهم.

وحسب بيان اصدرته الشركة امس فان مجلس ادارة الشركة اوصى الجمعية العامة العادية للشركة التي يعقد اجتماعها السنوي في 20 ابريل (نيسان) المقبل باقتطاع 10٪ تضاف الى الاحتياطي القانوني وترحيل الرصيد بالكامل الى حساب الارباح المرحلة كي تصبح حقوق المساهمين عندئذ 273 مليون درهم.

وقال ماجد سيف الغرير رئيس مجلس ادارة الشركة «ان قرار مجلس ادارة شعاع برفع هذه التوصية الى الجمعية العامة ينبع من الرغبة في تعزيز القاعدة الرأسمالية للشركة في الوقت الراهن، كما انه يتماشى مع خطة الشركة لرفع رأس المال عن طريق طرح اسهم جديدة لاكتتاب مساهميها غدا الاربعاء، الامر الذي كان له صدى ايجابي لدى المساهمين لان السعر المقترح للاصدار مناسب جداً. واكد اياد الدوجي، مدير عام الشركة ان «شعاع» حققت نتائج طيبة عام 1999، وذلك على الرغم من الظروف الصعبة التي سادت الاسواق المالية العالمية خاصة اسواق الدول النامية في العام الماضي. وقال الدوجي «ان الشركة قامت العام الماضي ببيع الاستثمارات المباشرة في الشركات التي ليس لشعاع دور في ادارتها فيما ركزت على انشاء واطلاق صناديق استثمارية في المجالات التي تتمتع الشركة بخبرة واسعة فيها مثل صندوق الشرق الاوسط وشمال افريقيا للاستثمارات المباشرة «ميناڤيست» والمحفظة الاستثمارية «اراب غيتواي» المخصصة للتداول في الاسهم العربية المدرجة».

واضاف «بان شعاع انجزت ايضاً عدة صفقات تملك وشراء حصص اغلبية في شركات قائمة كان اهمها شراء 70٪ من شركة بورتا مصر لمواد التغليف» وهي فرع لشركة بورتا الايطالية وتعد ثاني شركة في مصر تعمل في مجال طباعة مواد التغليف.

وتملك «شعاع» استثماراً رئيسياً في اسبانيا يشكل 25٪ من اصول الشركة، وقال الدوجي «كانت نتائج استثمارنا في اسبانيا خلال عام 1998 ممتازة وفاقت اقصى توقعاتنا الامر الذي انعكس ايجابياً على نتائج شعاع بشكل عام». وكانت «شعاع» قد حددت الاربعاء موعداً لانعقاد الجمعية العامة غير العادية للشركة للموافقة على توصية المجلس بتعديل النظام الاساسي ورفع رأس مال الشركة بنسبة 44٪ الى 300 مليون درهم وذلك عن طريق 92 مليون سهم جديد بقيمة اسمية 1 درهم للسهم وبدون علاوة اصدار، وسوف يقتصر الاكتتاب على مساهمي الشركة الحاليين.

واكد مدير عام شعاع ان هذه الزيادة سوف تستخدم لتعزيز رأس مال الشركة ولتمويل النشاطات الجديدة التي تعتزم الشركة القيام بها والتي تشمل اعمال الاستثمار المصرفي التي سوف تتبع تأسيس سوق مالية منظمة في دولة الامارات العربية المتحدة.

موجز

ارتفاع أرباح البنك التجاري المغربي

الرباط ـ رويترز: ذكر البنك التجاري المغربي امس ان صافي ارباحه في العام الماضي لارتفع 6,14 في المائة الى 688 مليون درهم (70,93 مليون دولار) مقارنة بالعام السابق.

وافاد ثاني اكبر بنوك المغرب من حيث القيمة السوقية للاسهم في بورصة الدار البيضاء ان للعائدات قبل سداد الضرائب ارتفعت 12,32 في المائة الى 1163,7 مليون درهم.

ويقترح البنك على جمعيته العمومية التي تجتمع في ابريل (نيسان) المقبل صرف ارباح قدرها 21 درهما للسهم عن العام الماضي ارتفاعا من 18 درهما في عام 1997.

وفي نهاية عام 1997 كان للبنك التجاري المغربي اكبر حصة في السوق من حيث القروض 18,8 في المائة وثاني اكبر حصة في السوق من حيث الاصول 16,5 في المائة والودائع 16.8 في المائة.

صعود الاستثمار الأجنبي في تونس عام 98

تونس ـ رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي امس لارتفاع لجمالي الاستثمارات الاجنبية في تونس عام 1998 الى 899 مليون دينار (782 مليون دولار) من 512 مليون دينار في 1997.

وشكل بيع مصنعي اسمنت بمبلغ 409 ملايين دينار لشركة اسبانية واخرى برتغالية نصف اجمالي الاستثمارات الاجنبية تقريبا. وبلغ الاستثمار الاجنبي المباشر 749 مليون دينار مقابل 382 مليون دينار في العام السابق كما ارتفعت المحافظ الاستثمارية الى 150 مليون دينار من 130 مليون دينار.

توقع انخفاض معدل اختناقات شبكة الهاتف الجوال في موسم الحج

زيادة سعة المقاسم الى 5300 خط هاتفي في المشاعر المقدسة

جدة: عبد الرحمن المطوع

اكدت مصادر مطلعة في شركة الاتصالات السعودية ان ما تشهده شبكة الهاتف الجوال من اختناقات في تمرير المكالمات في بعض المواسم والاعياد سيكون اقل في المواسم الماضية، مع اكتمال كافة الاستعدادات التقنية والامكانات الفنية اللازمة لاستيعاب الكم الكبير من الاتصالات المتوقع خلال موسم الحج الحالي.

وتشهد شبكة الهاتف الجوال اختناقات في المواسم مع تزايد اعداد المستخدمين في الخدمة من خلال شركة اتصالات السعودية، والتي ابرمت عددا من اتفاقات ما يعرف بالتجوال الدولي مع الدول العربية والاوروبية منها: اندونيسيا، ماليزيا، تركيا، مصر، لبنان، كافة دول الخليج، المغرب، بريطانيا، بروناي، جبل طارق، فرنسا، سنغافورة وغيرها، وتمكن هذه الاتفاقات حاملي الهاتف الجوال الصادرة من اوطانهم للتشغيل في الشبكة السعودية وبالعكس. وكانت الاتصالات السعودية قد وضعت خطة لاستقبال موسم الحج الحالي تم خلالها تحديث المقسمات القديمة في منطقة المشاعر بسعة 31 الف خط مع تغطية منطقة الحرم المكي الشريف بمحطات تقوية شبكة الهاتف الجوال مع مراعاة الزيادة المتوقعة في كمية الاتصالات الصادرة والواردة عبر الشبكة.

كما تمت اضافة 138 موقعا جديدا لخدمة الهاتف الجوال مع اضافة 22 محطة قاعدية في العاصمة المقدسة والمشاعر باجمالي 110 محطات، وتم ربط محطات الهاتف الجوال والبالغ عددها 31 محطة بمقسم الجوال في الطائف لتسهيل مرور المكالمات.

كما تمت زيادة سعة المقاسم في المشاعر الى اكثر من 5300 خط هاتفي وتأسيس مجمعات للهواتف العمومية في مخيمات الحجاج بمواقع المطوفين البالغ عددها 105 مواقع مع اضافة 1200 دائرة لمقسم جدة الدولي مع استخدام الهاتف المحلي اللاسلكي للمواقع التي لا تتوافر فيها الشبكة.

العين للتأمين الإماراتية تحقق 50 مليون درهم أرباحا صافية لعام 98

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

حققت شركة العين الاهلية بدولة الامارات ارباحاً صافية وصلت الى 49 مليون درهم لعام 1998 مقابل 32,5 مليون درهم لعام 1997 وبزيادة نسبتها 50٪، فيما بلغت قيمة الارباح القابلة للتوزيع 50 مليون درهم اقرت الجمعية العمومية للشركة توزيعها بواقع 20 مليون درهم ارباحاً نقدية على المساهمين وخصص 50 درهما للسهم الواحد و1,7 درهم يحول للاحتياطي القانوني و272 مليون درهم للاحتياطي العام و1,1 مليون درهم يحول لسنة 1999.

وزاد اجمالي موجودات الشركة الى 334 مليون درهم لعام 1998 مقابل 290,1 مليون درهم لعام 1997، كما زادت حقوق المساهمين الى 230 مليون درهم مقابل 201 مليون درهم.

وزادت الايرادات الى 62,9 مليون درهم مقابل 45,7 مليون منها 18,5 مليون درهم ايرادات التأمين مقابل 21 مليون درهم و44,4 مليون درهم صافي ايرادات الاستثمار وايرادات اخرى 45,7 مليون درهم.

ويشير تقرير مجلس الادارة الى ان اسواق التأمين المحلية والدولية لا تزال تعاني من استمرار حالة الانخفاض والتساهل في اسعار وشروط التأمين حتى وصلت الى مستويات متدنية ستؤدي الى تكبد خسائر كبيرة على المستوى المحلي والدولي اذا لم تتم معالجة الامور بشكل جدي في الوقت المناسب، فرغم ظهور محاولات متواضعة لكسر هذا الانحدار الا ان الاتجاه العالمي نحو مزيد من الانتماج وظهور لاعبين جدد في السوق ادى الى توفر المزيد من الطاقات الاستيعابية مما ادى بالتالي الى المزيد من العروض وانخفاض الاسعار بشكل عام مع زيادة في حجم الاخطار المغطاة.

مصرفيون يحذرون من زيادة الديون الخارجية لمصر بسبب ارتفاع سعر الدولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذر خبراء مصرفيون من تزايد حجم الديون الخارجية لمصر نتيجة ارتفاع سعر الدولار من 341 الى 348 قرشاً طوال الاسابيع الاربعة الماضية، ويأتي التخوف نتيجة قيام مصر بإبرام اتفاقيات القروض الخارجية مع الدول والمؤسسات الدائنة بالدولار الأميركية. واشار د. حمدي عبد العظيم رئيس قطاع البحوث الاقتصادية بأكاديمية السادات للعلوم الادارية إلى ضرورة اتخاذ سياسة نقدية عاجلة تضمن عودة الاستقرار لسعر الدولار امام الجنيه المصري نظراً لمخاطر الارتفاع على حجم الديون الخارجية لمصر.

وقال تقريراصدره البنك المركزي المصري إن رصيد الدين الخارجي القائم يعادل 28,1 دولار في نهاية النصف الأخير من العام الماضي بما يظهر انخفاضاً قدره 700 مليون دولار نتيجة لارتفاع الدولار وقتها امام الين الياباني لكن الانخفاض الأخير للجنيه أمام الدولار فسوف يأتي بنتائج عكسية.

واظهر توزيع الدين الخارجي لمصر انه يستحق للدول اعضاء نادي باريس من القروض الثنائية سواء المعاد او غير المعاد جدولتها وتسهيلات الموردين والمشترين بواقع 76,5 في المائة من الاجمالي، حيث بلغ رصيد الدين الخارجي لتلك الدول 21,5 مليار دولار يستحق 63 في المائة من هذا الرصيد لاربع دول هي الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا واليابان والمانيا، ويبلغ المستحق من قروض ثنائية للدول غير الأعضاء في نادي باريس نحو 400 مليون دولار يمثل 1,6 في المائة من الاجمالي.

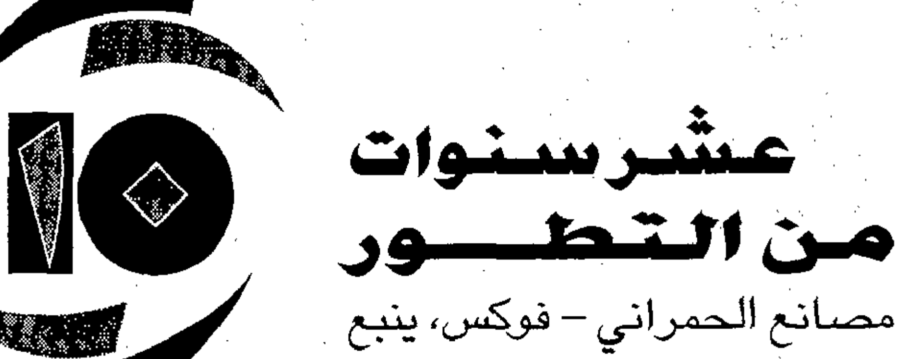
اما بالنسبة للمديونية المستحقة للمؤسسات الدولية والاقليمية فقد بلغت ما يعادل 4,3 مليار دولار بما يمثل 15,3 في المائة من الاجمالي كما بلغ رصيد التسهيلات قصيرة الأجل 1,7 مليار دولار بنسبة 6,1 في المائة.

ويبلغ نصيب الفرد في الديون الخارجية 445,2 دولار وانخفضت اعباء الدين الخارجي بمقدار 322,8 مليون دولار لتصل الى 1,4 مليار دولار لانخفاض فوائد اعادة الجدولة أساساً اضافة إلى انخفاض الاقساط المدفوعة خلال الفترة المذكورة. وقال تقرير البنك المركزي إن الفترة المذكورة شهدت ارتباطات على كافة القروض والتسهيلات بمبلغ 924,1 مليون دولار وتركز معظمها في نطاق قروض وتسهيلات المؤسسات الدولية والاقليمية التي بلغت 692,3 مليون دولار بنسبة 74,1 في المائة من الاجمالي معظمها من بنك الاستثمار الأوروبي والبنك الدولي وهيئة التنمية الدولية لتمويل مشروعات الصحة والكهرباء والأشغال العامة والموارد المائية. اما القروض الثنائية فقد بلغت 234,8 مليون دولار بنسبة 25,2 في المائة من اجمالي الارتباطات وهي قروض ميسرة طويل الأجل وتتراوح فترة سدادها من 10 ـ 40 سنة وبسعر عائد يتراوح ما بين 13 في الألف و1 في المائة سنوياً كما بلغت الارتباطات بالنسبة لتسهيلات الموردين متوسطة وطويلة الاجل 7 ملايين دولار.

وقال البنك المركزي إنه واصل القيام بدوره في ما يتعلق بالوفاء باحتياجات السوق من النقد الأجنبي وكذا الوفاء بالتزاماته تجاه الخارج حيث ارتفعت موارد البنك المركزي بما فيها معاملاته مع البنوك بيعاً وشراء في سوق الصرف الى 5,3 مليار دولار مقابل 4,9 مليار دولار خلال السنة المالية السابقة.

وتطرق البنك المركزي لاوضاع شركات الصرافة في السوق المصرفي، مشيراً إلى انه تم الترخيص خلال عام 98 لخمس شركات صرافة جديدة ليبلغ عدد الشركات المرخص لها بمزاولة النشاط 111 شركة منها 5 شركات متوقفة مؤقتاً عن مزاولة المهنة تبلغ رؤوس أموالها 189,1 مليون جنيه، وتتركز هذه الشركات في القاهرة الكبرى والاسكندرية. وذكر ان هذه الشركات يتبعها 131 فرعاً منها 9 فروع لم تبدأ بمزاولة نشاطها بعد وبذلك يصل عدد المكاتب التي تمارس نشاط الصرافة 228 مكتباً في نهاية يونيو 1998 مقابل 223 في نهاية يونيو 1997.

واسفرت معاملات شركات الصرافة في سوق الصرف عن فائض خلال العام السابق حيث بلغت مواردها 5,9 مليار دولار تمثل 26 في المائة من اجمالي موارد السوق مقابل 25,9 في المائة من خلال السنة المالية السابقة واستخدامها 5,7 مليار دولار تمثل 24,3 في المائة من جملة الاستخدامات مقابل 28 في المائة خلال السنة السابقة.



الذكرى السنوية العاشرة لمصنع ينبع

شركة الحمراني-فوكس تحتفل بمناسبة مرور ١٠ سنوات من الإنجازات



منظر لمبنى مكاتب مصنع ينبع

البدايات

ترجع بدايات شركة الحمراني- فوكس البترولية إلى عام ١٩٨٧م. ففي شهر يونيو من ذلك العام، وقعت مجموعة الحمراني آنذاك عقد استئجار قطعة أرض مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع بمدينة ينبع الصناعية، لتباشر بعد ذلك بناء أكبر مصنع لزيوت التشحيم في الشرق الأوسط.

وفي عام ١٩٨٨م بدأ التشغيل التجريبي لوحدة الإنتاج بالمصنع، ليتم بعد ذلك افتتاح المصنع رسمياً في يناير من عام ١٩٨٩م.

العمليات الإنتاجية

يصنف العاملون في مجال الصناعة النفطية عملية صناعة زيوت التشحيم ضمن عمليات التصنيع المعقدة، فهي تصنع من الزيوت الأساسية المستخلصة من النفط الخام، و ذلك عن طريق خلط الزيوت الاساسية بإضافات كيمائية بنسب معينة و معادلات كيمائية دقيقة تمنح زيوت التشحيم و الشحوم الجودة و المواصفات المطلوبة.

و يقوم مصنع الحمراني- فوكس لخلط الزيوت بإنتاج زيوت المحركات، و زيوت نقل الحركة، و الزيوت الهيدرولكية و زيوت تشحيم صناعية اخرى تستخدم لتشغيل المصانع و السفن البحرية. كما يقوم مصنع الشحوم بإنتاج جميع انواع الشحوم لكافة الاستعمالات و بمواصفات تطابق المعايير المقررة من قبل الهيئة العربية السعودية للمواصفات و المقاييس و معهد البترول الامريكي (API) و هيئات دولية اخرى.

و منذ بداية إنتاج المصنع عام ١٩٨٨م وضعت إدارة الشركة برنامجاً طموحاً للارتقاء بمستوى الإنتاج مع الحفاظ على معايير الجودة، و اخذت عمليات الانتاج منحى تصاعدياً مطرداً... اذ ارتفعت الطاقة الانتاجية من ٤٥٠٠٠ طن متري عام ١٩٨٩م، حتى بلغت أكثر من ١٢٥٠٠٠ طن متري بنهاية عام ١٩٩٨م.

وكنتيجة لنهج إدارة الشركة والتزامها الصارم بجودة المنتجات، مع ماوفرته الشركة من مختبرات ومعامل فحص المنتجات مزودة بأحدث مبتكرات التقنية، إضافة الى الدعم اللامحدود من شركة فوكس للبحوث والتطوير في ألمانيا، فقد حصلت منتجات شركة الحمراني -فوكس على شهادة الجودة العالمية (أيزو ٩٠٠٢)، وكانت أول شركة من نوعها في الشرق الأوسط وافريقيا تمنح هذه الشهادة.

الموارد البشرية والسعودة

يحتل العنصر البشري أهمية قصوى في برنامج إدارة الشركة، بدءاً باستقطابه ومروراً بتدريبه وتأهيله إلى تسلمه مناصب قيادية في الشركة. وقد صممت شركة الحمراني- فوكس ونفذت العديد من البرامج التدريبية والدورات الداخلية والخارجية للشباب السعودي ممن لمست فيهم الرغبة والحماس للانخراط في العمل بالشركة، وذلك من أجل إكسابهم خبرة عملية في مجال صناعة زيوت التشحيم التي تعد من الصناعات الحيوية. كما تقوم الشركة بتنفيذ برامج تدريبية للطلاب خلال عطلات الصيف، إيماناً منها بدور الشباب وضرورة مشاركته في إدارة وتشغيل القطاع الخاص، واستجابة صادقة لتوجيهات الدولة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله لسعودة الوظائف في كلا القطاعين الحكومي والخاص.

خدمة العملاء

وإلى جانب إعطاء الجودة في منتجاتها أهمية قصوى، كان من الطبيعي كذلك أن تولي الشركة عملاءها اهتماماً خاصا يمتد إلى خدمات مابعد البيع، حيث تقوم الشركة من حين لآخر بتطوير برامج خدمة عملائها. ولعل آخر ما تمخض عنه تحديث برامجها في هذا الخصوص هو تقديمها خدمة توصيل المنتج السائب مباشرة للعملاء في مواقعهم، إضافة الى ابتكار فوكس برنامج CENT للصيانة الذي سيأتي الحديث عنه بالتفصيل لاحقا.

تصدير المنتجات

من منطلق مساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني وتنمية روافده، سعت إدارة الشركة إلى الانفتاح على الأسواق الخارجية لتصريف منتجاتها.. مستفيدة من سياسة السوق الحر التي تنتهجها المملكة العربية السعودية. فغدت شركة الحمراني- فوكس البترولية تصدر منتجاتها من زيوت التشحيم والشحوم الصناعية الى سبع وعشرين دولة في أنحاء مختلفة من العالم.

وكنتيجة مشجعة لسياسة الشركة في اتساع آفاق تسويق منتجاتها، فقد تم تصنيف شركة الحمراني- فوكس البترولية ضمن قائمة أكبر مائة شركة سعودية مصدرة. ويأتي ذلك بفضل الله ثم بجهود فريق التسويق والخبراء الفنيين بالشركة، والذين مافتئوا يعملون على دعم الموزعين بالاستشارات وتحسين الخدمات التي تقدم للعملاء وتأمين متطلباتهم بسهولة.

كما أسهمت الشركة الأم (فوكس بترولوب أي جي الألمانية) باستمرار في المحافظة على أعلى مستوى من الجودة عن طريق أبحاث التطوير التي تجريها على المنتجات بشكل دائم ومستمر في مختبراتها. وتجدر الاشارة الى أن شركة فوكس الشرق الأوسط للزيوت المحدودة بدولة الامارات العربية المتحدة، تعتبر منفذاً تسويقياً هاماً لمنتجات شركة الحمراني- فوكس البترولية من زيوت التشحيم والشحوم الصناعية.

رسالة من الدكتور مانفريد فوكس
رئيس مجلس الإدارة – شركة فوكس الألمانية

أود أن أعرب عن بالغ سروري للمشاركة في الاحتفال بالذكرى العاشرة لإنشاء مصنع الشركة بينبع. فهذا المشروع المشترك يمثل بالنسبة لشركة فوكس فرصة مثالية لترسيخ وجودها في منطقة الشرق الأوسط، ولكي تصبح طرفاً فاعلاً في منظومة التعاون السعودي الألماني الذي يشهد نمواً مضطرداً في المجال التجاري.. ومع ظهور العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، فإننا نأمل في أن يؤدي ذلك الى زيادة كبيرة في حجم التعاون بين أوروبا وبين دول الخليج.

لقد كانت مساهمة مجموعة الحمراني في هذا المشروع فعّالة للغاية، وكان لخبرة المجموعة الواسعة بالسوق المحلية والأسواق الاقليمية دور رائد في النمو السريع لشركة الحمراني- فوكس البترولية العربية السعودية المحدودة في السوق، بحيث أصبحت الآن أكبر شركة لانتاج زيوت التشحيم في الشرق الأوسط.

ومن ناحية أخرى، فاننا نثمن كثيرا الدعم الذي نجده من عملائنا.. وفي نفس الوقت نؤكد تصميمنا على توفير أفضل ماتوصلت اليه التقنية الحديثة في منتجاتنا وكذلك تقديم أفضل الخدمات لتطوير وتقوية علاقاتنا التجارية والوصول بها الى آفاق أرحب.

وفي الوقت الذي تدلف فيه المملكة العربية السعودية الى القرن الثاني من تاريخها، ويدخل فيه مصنع الشركة بينبع عقده الثاني، فاننا نتطلع بثقة الى مستقبل وضاء للمملكة ومستقبل زاهر لشركة الحمراني- فوكس البترولية.

رسالة من الشيخ محمد علي الحمراني
رئيس مجلس الإدارة – مجموعة شركات الحمراني

إنه لمن مكارم الدهر ومحاسن الصدف أن يتزامن احتفالنا بانجازات عشر سنوات لمصنعنا في مدينة ينبع الصناعية، مع مناسبة عزيزة على نفوسنا جميعاً، وهي الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس مملكتنا الغالية، وتوحيدها على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

ويطيب لي في هذه المناسبة المجيدة أن أتوجه بخالص التهاني وأصدق الأماني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله، وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، وأنتهز هذه الفرصة المباركة لأتوجه لهم بالشكر والتقدير على دعمهم المتواصل للقطاع الخاص في المملكة.. ذلك الدعم الذي يمثل مصدر الهام وإرشاد لهذا القطاع الهام الذي يعد مصنعنا للزيوت والشحوم في ينبع الصناعية إحدى ثمراته.

كما أوجه شكري الجزيل لعملائنا الكرام، الذين بفضل دعمهم وثقتهم أصبحت منتجاتنا تحتل موقعاً ريادياً في أسواق المملكة. وكذلك أوجه شكري لإدارة وموظفي شركة الحمراني- فوكس البترولية، الذين بفضل إخلاصهم وتفانيهم تحقق لمنتجاتنا النجاح، ليس على المستوى المحلي فحسب بل إنها أصبحت تصدر إلى سبع وعشرين دولة حول العالم

وأخيراً اؤكد للجميع إلتزامنا بتقديم أفضل المنتجات والخدمات وتطويرها بشكل حثيث ومستمر لتواكب تطلعاتنا وتستحق ثقة عملائنا.



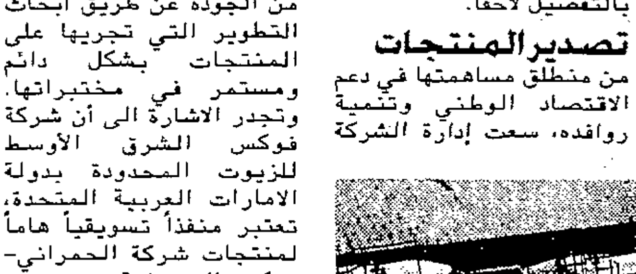
مناولة المنتج السائب للعملاء في مواقعهم

الحمراني - فوكس والمساهمات الاجتماعية

لم تدخر شركة الحمراني - فوكس البترولية جهداً للمساهمة في الأنشطة الاجتماعية بالمملكة إلى جانب دورها الاقتصادي. فقد بادرت الشركة الى تنظيم حملات توعية عديدة، شملت التوعية بأهمية القيادة الآمنة والتوعية بأهمية نظافة البيئة وأهمية الشجرة في حياتنا، واستعانت الشركة في ذلك بطلبة المدارس من أجل تنشئة جيل مثقف واع بأهمية هذه المفاهيم والقيم الاجتماعية النبيلة.

كذلك أولت الشركة المفهوم الرياضي "العقل السليم في الجسم السليم" اهتماماً خاصاً.. اذ قامت بدعم ورعاية الأنشطة والنوادي الرياضية في مختلف البطولات، ومنها رعايتها لفريق نادي الشباب.

حملات التوعية المرورية في المجلات والصحف





طلاب مدرسة علي بن أبي طالب بينبع البحر

محطات مضيئة في مسيرة الشركة

يونيو ١٩٨٧م : توقيع اتفاقية استئجار الأرض مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع بمدينة ينبع الصناعية، ومن ثم الشروع في إنشاء مصنع الحمراني لزيوت التشحيم.

نوفمبر ١٩٨٧م : بدء العمل في مشروع المصنع.

١٩٨٨م : وحدة الانتاج بالمصنع تبدأ العمل التجريبي.

يناير ١٩٨٩م : افتتاح المصنع رسمياً وبدء العمل في وحدة الخلط.

أغسطس ١٩٩٠م : بدء العمل في إنشاء مصنع الشحوم.

يوليو ١٩٩١م : تشغيل مصنع الشحوم.

أوليات تسجّل للشركة

أول شركة زيوت تشحيم تنال شهادة الجودة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

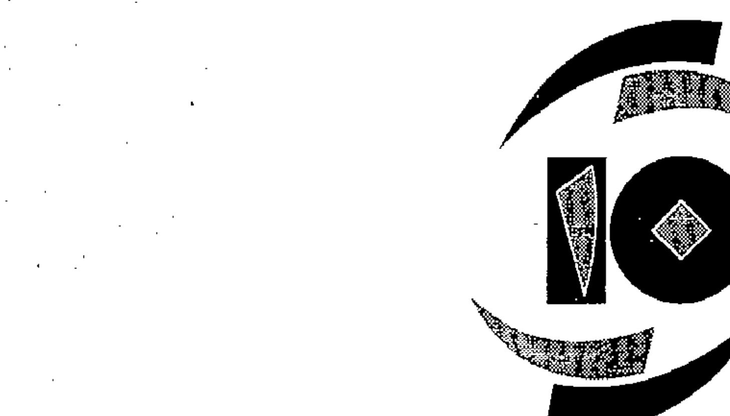
أول شركة زيوت تشحيم تحصل على شهادة الجودة العالمية (أيزو ٩٠٠٢) في الشرق الأوسط وأفريقيا.

أول من أنتج للسوق السعودية زيت المحرك عالي الأداء بمواصفات معهد البترول الامريكي (API SG).

أول شركة زيوت تشحيم وشحوم تقدم للسوق السعودية زيوت بلانتو (PLANTO) الصديقة للبيئة.

أول شركة سعودية تطبق نظام مناولة المنتج السائب للعميل في موقعه مباشرة.

أول شركة زيوت تشحيم تقوم بتقديم خدمة (CENT) للعملاء، للتمكن من مراقبة معداتهم وآلاتهم مباشرة عن طريق مختبرات فوكس، ومن ثم إجراء الصيانة الدورية عليها قبل تعطلها.







الحمراني- فوكس العربية السعودية تقدم الدعم والرعاية للمجتمع



فوكس ترعى فريق الشباب

تشجير مدرسة محلية

تشجير مركز للشرطة







الحمراني-فوكس والبيئة

في الوقت الذي أخذت فيه قضية البيئة والمحافظة عليها وحمايتها تبرز بشكل متزايد على الصعيد العالمي، بادرت شركة فوكس الألمانية في مجال تخصصها إلى إنتاج وتطوير زيوت تشحيم سريعة التحلل من الناحية البيولوجية إلى درجة يمكن معها وصف هذه الزيوت بأنها صديقة للبيئة.

ويقصد بالتحلل البيولوجي تفكك جزيئات المادة في عملية حيوية وطبيعية إلى أوكسيد الكربون والماء وغاز الميثين والمواد المتفحمة التي لاتضر البيئة.

وقد تبوأت شركة الحمراني- فوكس البترولية موقع الريادة في مجال تقديم زيوت التشحيم "الصديقة للبيئة" للمملكة كأول شركة تطرح في السوق السعودية مثل هذه الزيوت تحت مسمى "بلانتو" وأوضح السيد أحسن رشيد- رئيس شركة الحمراني- فوكس البترولية أنه من الطبيعي أن تساهم شركة الحمراني-فوكس البترولية بشكل فعال مع توجهات المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لتنمية الوعي البيئي وأهمية الحفاظ على البيئة.. مبيناً أنه خلال العام الماضي بادرت الشركة إلى تنفيذ حملة توعية بيئية قامت خلالها بغرس الأشجار في مناطق مختلفة من مدينة جدة شملت مواقع عامة ومراكز شرطة وعدداً من المدارس، وكذلك تنظيم محاضرات في مدارس عدة لتوعية التلاميذ بأهمية حماية البيئة والمحافظة على معطياتها الجمالية المختلفة، وتعريفهم بالوسائل التي يمكنهم المساهمة بها في هذا المجال. كما قامت الشركة بحملات تنظيف أماكن عامة مختلفة وشواطيء بحرية.

الحمراني-فوكس والرياضة

من بداهة القول إن كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في جميع أنحاء العالم، وإنها تحظى باهتمام بالغ في المملكة. ومن هذا المنطلق، وسعياً إلى ترسيخ مفهوم الرياضة للجميع، سجلت شركة الحمراني- فوكس البترولية رعايتها لنادي الشباب - أحد أهم الأندية الرياضية في المملكة لعامي ٩٧ - ٩٨م وجددت هذه الرعاية لعامي ٩٨ - ١٩٩٩م كنوع من المشاركة في النشاط الرياضي والتوعية بأهمية الرياضة في بناء العقول والأجسام.

ومن خلال هذه الرعاية لنادي الشباب كما يقول الاستاذ أحسن رشيد تساهم شركة الحمراني- فوكس البترولية كذلك في تطوير المنشآت الرياضية ودعمها بالوسائل والمعدات الحديثة التي تؤدي في النهاية إلى رفع مستوى الرياضة وتقدمها في المملكة وينعكس ذلك بالتالي على تحقيق أفضل النتائج المشرفة للكرة السعودية.

ويستطرد السيد أحسن رشيد قائلاً وبالإضافة إلى كرة القدم، ترعى الشركة أيضاً الألعاب الأخرى ككرة السلة والكريكيت والتنس وغيرها من الألعاب التي يمارسها إلى جانب السعوديين عدد من أفراد الجاليات الأخرى المقيمة بالمملكة.

ويتمنى السيد رشيد على الشركات الأخرى أن تحذو حذو شركة الحمراني-فوكس البترولية في دعم ورعاية الأنشطة الاجتماعية والرياضية بالمملكة، داعياً إياها إلى تحمل مسؤولياتها المعنوية تجاه الوطن الذي لم يبخل بشيء في سبيل إقامة المشاريع الصناعية والمصانع بمختلف فئاتها وتسهيل كل المعوقات أمامها، وبذلك تسهم هذه الشركات بشكل ايجابي في أداء دورها الوطني المطلوب لتطوير ورقي الوطن على المدى البعيد.



من الطبيعي أن تساهم شركة الحمراني-فوكس بشكل فعال في صنع وتعزيز الوعي البيئي



أطفال المدارس ينظفون شاطئ الشرم بينبع البحر







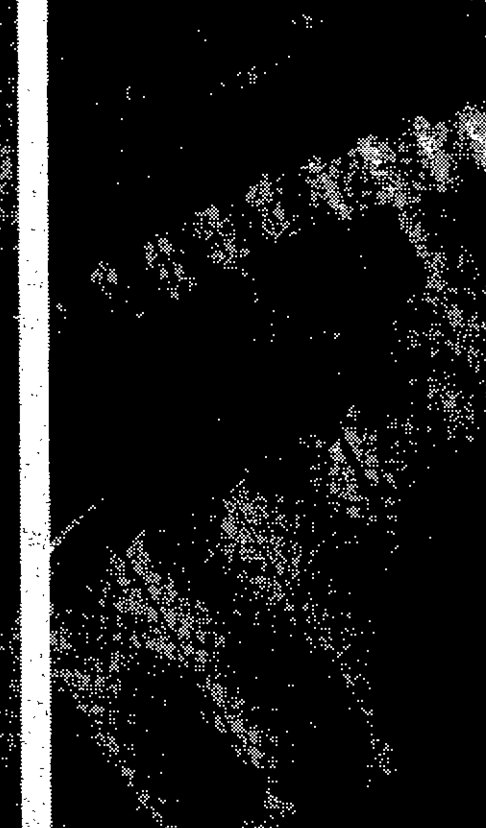
برنامج "سنت"

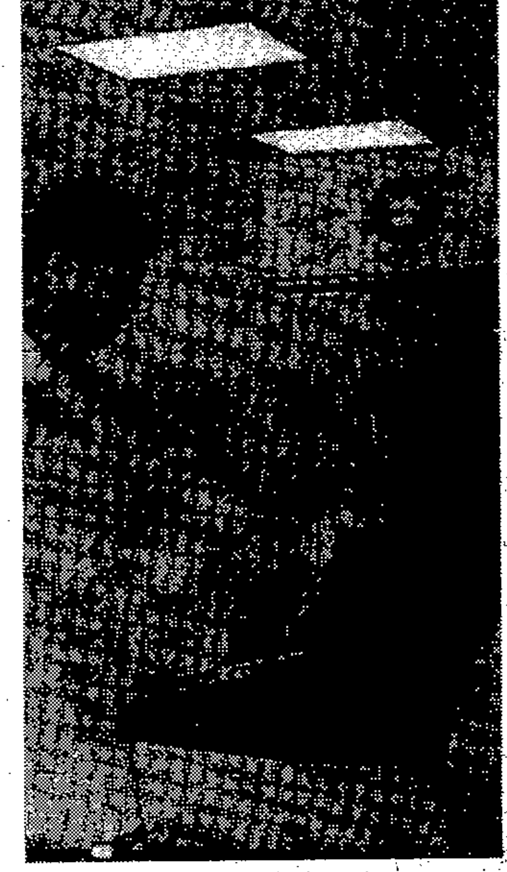
لعل أهم مايشغل بال أي عميل هو خدمات مابعد البيع التي تأتي الصيانة في مقدمتها. وفي سبيل بناء جسور ثقة متينة بينها وبين عملائها ابتكرت فوكس البترولية برنامجاً للصيانة ومقاومة التآكل والاحتكاك الذي يحدث عادة في المحركات عند دورانها، وأطلقت الشركة على هذا البرنامج اسم برنامج (سنت "CENT") اختصاراً للمسمى الانجليزي (CONTROLLED ENGINEERING TRIBOLOGY) ويعني التحكم الهندسي في الاحتكاك ومنع التآكل الذي يؤدي إلى اهتراء المحرك أو المعدة.

وبابتكار هذا البرنامج تطورت وسائل مقاومة التآكل تطوراً نوعياً، وصار بالإمكان متابعة ومراقبة حالة المنشأة والمعدات والآليات عن طريق ربطها مباشرة بالحاسب الآلي في مختبرات الشركة، التي تتوفر فيها تقنيات التحليل المتقدمة.

ومن ثم توضع أمام الفنيين المختصين في برنامج "سنت" معلومات وافية تمكنهم من تحديد اتجاهات التآكل بدقة ومعرفة مستوياته، في حين تتيح المعلومات الاحصائية الخاصة إجراء مراجعة مستمرة لكل قسم من أقسام المنشأة بمعداته وآلياته وأجهزته على حدة.

كما يتم إطلاع العملاء بشكل فوري على نتائج المراجعة فيما لوكانت تشير إلى أي خلل أو عطل يمثل قلقاً أو خطورة ليتم عمل الصيانة لكي لا يستفحل الخلل و تزيد بذلك تكلفة و مدة اصلاحه.





الحمراني-فوكس تحتفل بمرور عشر سنوات على تأسيس مصنعها الزيوت التشحيم في ينبع

في ينبع الصناعية وبتاريخ ١٧ فبراير - احتفلت الحمراني فوكس البترولية العربية السعودية بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس مصنعها لخلط الزيوت وزيوت التشحيم بمدينة ينبع الصناعية وذلك تحت رعاية سعادة الأستاذ إبراهيم السلطان - محافظ ينبع.

وحضر الاحتفال عدد من كبار الشخصيات من بينهم الشيخ سراج علي الحمراني - نائب رئيس مجلس مجموعة شركات الحمراني، ومدير عام الهيئة الملكية لمدينة ينبع الصناعية، وعدد من كبار المسئولين بالدولة إلى جانب رجال الأعمال والصحافة وعملاء شركة فوكس بمناطق المملكة المختلفة. كما حضر الحفل الدكتور مانفريد فوكس - رئيس مجلس إدارة شركة فوكس الألمانية الذي حضر خصيصاً من ألمانيا لهذه المناسبة.

وقد كان الهدف من الاحتفال هو تسليط المزيد من الضوء على الإنجازات الكبيرة التي حققها المصنع خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن. وقد عرض خلال الحفل فيلم قصير عن الشركة أعقبته كلمات لكل من السادة: إبراهيم السلطان - محافظ ينبع، والدكتور مانفريد فوكس - رئيس مجلس إدارة شركة فوكس الألمانية، و القنصل العام الألماني، والشيخ سراج علي الحمراني، والسيد أحسن رشيد - رئيس شركة الحمراني فوكس البترولية العربية السعودية.

وقال محافظ ينبع في خطابه: أشيد بالاهتمام الذي توليه هذه الشركة لمتطلبات البيئة وحرصها على تطبيق أحدث النظم في هذا المجال، وكذلك ما حققته من جودة ومستوى رفيع في تصنيع منتجاتها وفقاً لأرقى الأساليب والمواصفات العالمية مما يشهد على سمعة الصناعة السعودية وقدرتها على المنافسة.

كما قال الشيخ سراج الحمراني في خطابه بهذه المناسبة إن مجموعة الحمراني قد دأبت على البحث عن التوجهات الجديدة واتخاذ المبادرات وذلك من أجل تزويد بلادنا الحبيبة بأفضل أنواع التكنولوجيا المتوفرة في العالم حتى تستطيع مواكبة الدول الصناعية المتقدمة، وأضاف : لهذه الاعتبارات قررت مجموعة الحمراني الإنضمام إلى فوكس بترولوب AG لتأسيس مشروع سعودي ألماني مشترك.

وقال الشيخ الحمراني: "الآن، وبالإستفادة من التكنولوجيا الألمانية فإننا ندير مصنعاً حديثاً لخلط الزيوت وصناعة زيوت التشحيم تتوفر به آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في العالم." وأضاف " لقد قررنا التوسع في نظرتنا والمشاركة بمنتجاتنا ذات الجودة العالية والتقنية الحديثة في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا".

وقال السيد أحسن رشيد في كلمته إننا قد حققنا الكثير خلال هذه السنوات العشر ليس على مستوى تجارة زيوت التشحيم في السعودية فحسب ولكن على المستوى الإقليمي أيضاً . وأضاف " من بداية صغيرة متواضعة عام ١٩٨٨م أصبح هذا المصنع اليوم أكبر مصنع لزيوت التشحيم ليس في المملكة العربية السعودية وحدها، لكن في كل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا حيث وصل إنتاجه العام الماضي ١٩٩٨م إلى ١٢٥ ألف طن متري من زيوت التشحيم و الشحوم. وحمد لله بأن أعطى الشركة الفرصة لخدمة المجتمع من خلال الإرتقاء بالأنشطة الرياضية وحماية البيئة وزيادة الوعي بالسلامة المرورية على الطرقات، وجدد التزام الشركة بتقديم أفضل الخدمات لعملائها وكذلك مواصلة العمل لتقديم أفضل الخدمات الاجتماعية للمجتمع السعودي .

بعد ذلك قام سعادة محافظ ينبع والدكتور مانفريد فوكس بتوزيع الشهادات والهدايا على الطلاب الذين ساهموا في برنامج تنظيف الشواطئ الذي نظمته الحمراني فوكس البترولية على شواطيء ينبع بهدف توعية النشاء بأهمية حماية البيئة. وقد نظمت الشركة برامج مماثلة بعدد من المدارس في أنحاء المملكة المختلفة قام الحضور بجولة في مصنعي الزيوت والشحوم أعقبها طعام الغداء.

ومعروف أن مصنع الحمراني فوكس هو أول مصنع من نوعه في الشرق الأوسط وأفريقيا يفوز بشهادة الجودة العالمية ISO ٩٠٠٢. كما أن فوكس الشركة الرائدة التي قدمت للعالم الزيوت والشحوم السريعة التحلل والتي لا تضر البيئة تحت إسم بلانتو "PLANTO".





لقطات من الحفل



د. فوكس على أنغام السمسمية

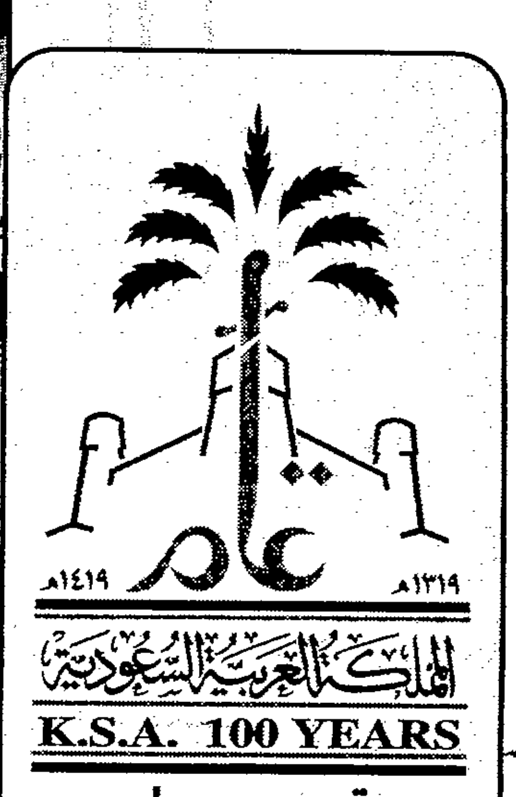




تكريم طلاب المدارس المشاركة في حملات البيئة

ببالغ الفخر والاعتزاز... نشارك في مسيرة الإنجاز.





٨٩ ١٩م عشر سنوات من
٩٩ ١٩م الالتزام بالتميز

من يُمن الطالع أن يأتي احتفالنا بمرور عشر سنوات على إنشاء مصنعنا بينبع مع المناسبة المجيدة باحتفال بلادنا الغالية بمرور ١٠٠ عام على تأسيسها وتوحيدها.

وفي ظل عشر سنوات من الالتزام المستمر بالتفوق، والجهد المكرس لخدمة المملكة. تفخر شركة الحمراني فوكس البترولية بمصنعها الذي يعد أكبر مصنع لزيوت التشحيم في منطقة الشرق الأوسط. ناقلاً إلى المملكة الخبرة والتقنية الألمانية، رائداً وحاملاً شعلة التطور والابتكار كنموذج للنجاح يحتذيه الآخرون.

الحمراني فوكس البترولية.. الأولى في الحصول على شهادة الجودة العالمية ٩٠٠٢ - ISO في مجال تخصصها وأول شركة زيوت تشحيم تمنح شهادة الجودة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، والأولى في المبادرة بتقديم نظام مناولة المنتج السائب مباشرة للعملاء في مواقعهم إضافة إلى أنها أول من انتج للسوق السعودية زيت المحرك API SG العالي الأداء. كما انها الاولى والوحيدة التي تطبق برنامج CENT المصمم لتزويد عملائها ببيانات فورية عن أداء معداتهم لصيانتها دورياً قبل تعطلها وهي أيضاً أول من قدم للمملكة مجموعة زيوت PLANTO السريعة التحلل والصديقة للبيئة.

ومن جهة أخرى تفخر الحمراني فوكس البترولية بتصنيفها ضمن أكبر مائة شركة مصدرة في المملكة حيث تقوم بتصدير جزء مهم من منتجاتها الفائقة الجودة إلى العديد من بلدان الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا كما أنه تم تصنيفها أيضاً ضمن أكبر مائة شركة بالمملكة.

كما تعتز الحمراني فوكس بمساهماتها في خدمة المجتمع من خلال حملات التوعية بأهمية نظافة البيئة والتشجير والقيادة الآمنة ومخاطر السرعة وتوعية الشباب بأهمية الرياضة من خلال رعايتها للأندية الرياضية الكبرى.

الحمراني فوكس البترولية تنظر بتفاؤل إلى المستقبل، وتتهيأ لدخول القرن الحادي والعشرين مدعومة بجودة منتجاتها وثقة عملائها.

عشر سنوات من التطور
مصانع الحمراني – فوكس، ينبع
10
A DECADE OF PROGRESS
Alhamrani-Fuchs Yanbu Plants

فوكس
شركة الحمراني – فوكس البترولية العربية السعودية المحدودة
عضو مجموعة شركات الحمراني

الكشف قريبا عن مفاوضات سرية سبقت منح القروض لدول عربية

صندوق النقد الدولي قرر فتح أرشيفه الغني بما جرى وراء الكواليس طوال 50 سنة

لندن: كمال قبيسي

للشقيقين التوامين: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير، أرشيف سري موحد وغني بمعلومات عن مفاوضات جرت وراء الكواليس، وسبقت تقديم بعض القروض والمساعدات من قبل الشقيقين، لدول طلبتها طوال 50 سنة مرت حتى الآن على تاسيس البنك والصندوق، ومنها دول عربية. هذا الأرشيف سيصبح عما قريب في متناول من يرغب بالاطلاع عليه للتعرف عما فيه «فلا أسرار بعد اليوم في الهيئتين، بل شفافية كاملة» وفقا لما أعلنه المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو، اول من امس.

في أرشيف التوامين اللذين يمنحان القروض والمساعدات لدول تعصف بها الأزمات أو تحتاج الى تمويل لمشروعاتها الحيوية، الكثير مما يتعلق بقروض طلبتها مصر من البنك الدولي للانشاء والتعمير قبل عام 1956 لتمويل بناء السد العالي في الجنوب، وهو قرض رفض البنك تقديمه لدولة اعتبرها «مشاكسة» ويسارية الميول، كمصر جمال عبد الناصر في ذلك الوقت، مما حمل الزعيم المصري الى شن حملات ضد احتكار المال والسلاح على مستوى دولي فمال الى الاتحاد السوفياتي طالبا المساعدات على كل صعيد، وكان ما كان من نفوذ سوفياتي شحن الحرب الباردة بمزيد من أسباب التوتر.

وفي الأرشيف أيضا معلومات عن تفاصيل مفاوضات سرية، سبقت تقديم قروض من صندوق النقد الى السودان واليمن وسورية والأردن، وغيرها من الدول العربية غير النفطية، وبشكل خاص في الستينيات. كما فيه ما فرضه الصندوق من شروط على هذه الدول، وما كشفته حكوماتها الطالبة القروض من معلومات عن قطاعاتها الاقتصادية كموجبات للحصول على قرض أو مساعدة، وكلها موضبة في ملفات، سنة بعد سنة، ومفاوضات بعد مفاوضات.

وكانت ادارة الصندوق الذي بدأ عمله الرسمي في 1949 بعد اتخاذ القرار بتاسيسه في 1944 بمؤتمر بريتون وودز، اصدرت بيانا ورد في صفحة الانترنت قبل أسبوع، وفيه أن خطوة فتح الأرشيف هي «بادرة» وليست خطة مسبقة للكشف عما ظل مستورا طوال 50 سنة من نشاطات التوامين.

ولم تعلن ادارة الصندوق حتى الآن عن الموعد المرتقب لفتح الإرشيف، الا أن الفضوليين يتطلعون بفارغ الصبر للاطلاع على قسم مصنف باسم «معلومات سرية للغاية»، يعتقدون انها تتعلق بقروض تم منحها لدول في العالم الثالث بشروط سياسية وأن بعض هذه الدول رضخت للشروط المتناقضة مع توجهاتها وما تدعو اليه حكوماتها.

كما في الأرشيف معلومات عن الأوضاع الداخلية لدول عربية عانت أزمات كتبها خبراء الصندوق كتقارير ارسلوها الى المركز الرئيسي في واشنطن، ومنها الأزمة التي عاناها القطاع المصرفي اللبناني بعد كارثة افلاس بنك انترا منذ منتصف الستينيات. وهناك بالتاكيد تقارير عن مصر خلال السنوات الأولى من حكم الرئيس الراحل، انور السادات ونماذج عن تقارير حول اسعافات اولية قدمها الشقيقان الدوليان الى دول عصفت بها الأزمات، كمعلومات غير منشورة حتى الآن، عما حدث تماما في 1995 بالمكسيك التي حصلت على اكبر قرض في تاريخ صندوق النقد الدولي وهو 18 مليار دولار من أصل الموافقة على مساعدات وقروض وصلت الى 48 مليارا من الدولارات، لانتشالها من مزيد من الانهيار كانت تتجه اليه بعد الأزمة التي تعرضت لها بورصاتها.

وتلتها أزمات مالية خسر معها المكسيكيون أكثر من 20 مليار دولار واكثر من مليون وظيفة، مما تناقض تماما مع توقعات الصندوق وتقاريره السابقة التي كانت تعتبر المكسيك «نموذجا ناجحا عن الانفتاح الاقتصادي» بحسب ما ورد في 1994 ضمن تقرير للبنك عن الوضع المكسيكي.

وفي الأرشيف ايضا معلومات عن تمويلات حصلت عليها بعض الدول العربية لتنفيذ بعض مشروعاتها، الا أن حكوماتها حولتها الى نشاطات مختلفة كليا، وبعضها عسكري، مما دفع بخبراء الصندوق الى كتابة تقاريرهم عنها، وحفظها في الأرشيف الغني بالأسرار.



المدير العام للصندوق، ميشيل كامديسو: بعض الدول تبدي تحفظات لفتح الأرشيف (ارشيف «الشرق الأوسط»)

الإمارات تسير أول رحلات على متن طائراتها الجديدة إيرباص

دبي: «الشرق الأوسط»

تبدأ طيران الامارات بتشغيل الطائرة الجديدة من طراز ايرباص «330 - 200» التي وصلت الى دبي يوم الخميس الماضي على خط مانشستر في رحلات يومية من دون توقف.

وابتداء من 2 ابريل (نيسان) ستبدأ خدمات طائرات ايرباص من طراز «330 - 200» على كل الرحلات العاملة بين دبي وروما ونيس، وعلى رحلتين من الرحلات الثماني عشرة الى كراتشي. وتشمل قائمة الوجهات الاخرى التي ستستفيد من خدمات الطائرة الجديدة بعد شهر ابريل كلا من اسلام اباد، ولاهور، والكويت والدوحة.

وطيران الامارات هي اول خطوط جوية في الشرق الاوسط تشغل طائرات ايرباص من طراز «330 - 200» والطائرة الجديدة هي الاولى من ضمن مجموعة من 17 طائرة تشكل طلبية مؤكدة لطيران الامارات مع حق شراء ست طائرات اخرى.

والطائرة الجديدة هي بتوزيع الدرجتين: 34 معقدا في درجة رجال الاعمال و251 مقعدا في الدرجة السياحية، وتتميز بقدرة استيعابية كبيرة تفوق طائرات الامارات من طراز «330 - 600 آر» و«310 - 300» بنسبة 40 في المائة.

«كروب أودي» الألمانية تنجز مجمعا للأسمدة في مصر

دبي: «الشرق الأوسط»

انجزت شركة «كروب أودي» الالمانية وشغلت بنجاح مجمعا لانتاج الامونيا واليوريا لصالح شركة «ابو قير» المصرية للاسمدة بعد القيام بالاعمال الهندسية والانشائية للمجمع في غضون 33 شهرا فقط وحسب الموعد المقرر.

وتم افتتاح مجمع «ابو قير» الذي يبعد بضعة اميال شرق الاسكندرية في 25 فبراير (شباط) الماضي بحضور الوزراء المصريين والسفير الالماني في مصر وعدد من كبار المسؤولين المصريين.

ويعتبر هذا المجمع هو الثالث الذي تنفذه «كروب اودي» من حيث الحجم لصالح شركة «ابو قير» للاسمدة في مصر منذ عام 1978. وتعتبر مصانع «ابو قير» للاسمدة واحدة من اضخم مصانع انتاج الاسمدة في العالم.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمجمع 1200 طن يوميا من الامونيا و1925 طنا يوميا من حبيبات اليوريا. ويتكون المجمع ايضا من مجمع لخزانات الامونيا ومجمع خزانات آخر لليوريا ووحدة لمعالجة المياه ومركز تحميل الشاحنات وعربات القطارات.

والجدير بالذكر ان مصنع الامونيا يطبق عمليات «كروب اودي» الانتاجية، فيما يعتمد مصنع اليوريا على تقنيات شركة شتاميكربون الهولندية، فيما تستخدم وحدة التحبيب اسلوبا طورته شركة هيدرواغلي النرويجية.

الاستثمار الأجنبي ومصالح المستثمرين في السعودية

د. محمد عرفة *

بدأت السعودية في النصف الثاني من هذا القرن نهضة تنموية شاملة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى تساير ركب الحضارة الحديثة. وارتكزت هذه النهضة على عاملين رئيسيين هما: راس المال والتكنولوجيا المتقدمة. وعلى الرغم من ان السعودية دولة غنية تمتلك رؤوس اموال ضخمة، ومن ثم تعتبر من اكبر الدول المصدرة لرؤوس الأموال في الشرق الأوسط فإنها اعتمدت بصفة اساسية على رؤوس الأموال الوطنية في التنمية. لكن ذلك لم يمنعها من الاستفادة من رؤوس الأموال الاجنبية الخاصة، لا سيما تلك التي تكون مصحوبة بتقنية حديثة وخبرات فنية اجنبية وتساهم في رفع كفاءة الأيدي العاملة السعودية. لهذا منحت الاستثمارات الاجنبية ميزات خاصة، لكنها قيدت الاستفادة منها بشروط معينة حددها نظام استثمار راس المال الاجنبي. ويمكن ايجاز المزايا التي تمنحها السعودية للمستثمر الاجنبي في الآتي:

1 - الاعفاء من كافة أنواع ضرائب الدخل وضرائب الشركات لمدة عشر سنوات من تاريخ بدء الانتاج بالنسبة للمشروعات الصناعية والزراعية، ولمدة خمس سنوات بالنسبة للمشاريع الأخرى (حيث يعتبر تاريخ القيد بالسجل التجاري بمثابة تاريخ البدء في الانتاج). ولا يتأثر هذا الاعفاء الضريبي بوفاة أحد الشركاء الاجانب في المشروع او انسحابه أو ادخال شركاء جدد.

2 - للمشروع الاستثماري الحق في تملك العقار وفقا لنظام تملك غير السعوديين للعقار. مع ملاحظة ان السعودية تمنح ميزة خاصة لمواطني دول مجلس التعاون، حيث تسمح لهم بتملك عقار واحد، أرضا كان او بناء، في المناطق السكنية المنتظمة باحدى طرق التصرف القانوني، بشرط ان لا تتعدى مساحة الأرض ثلاثة آلاف متر مربع، وان يكون الغرض من التملك هو السكن للفرد ولأسرته. هذا عن تملك العقارات اللازمة لمزاولة النشاط الاستثماري في حدود الحاجة، ويشمل ذلك العقار الذي يتخذ مسكنا لمستخدمي المؤسسة.

3 - تتمتع المشروعات الصناعية بكافة المزايا التي يتمتع بها رأس المال الوطني بموجب نظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية.

4 - للمستثمر الحق في تقديم الشكاوى الخاصة بالاستثمار الى لجنة خاصة تسمى «لجنة الاستثمار» بوزارة الصناعة والكهرباء. كما ان من حقه ان يتظلم الى ديوان المظالم السعودي من قرار وزير الصناعة والكهرباء الصادر ضده لمخالفته أحكام النظام.

وفي المقابل يشترط لاستثمار راس ا لمال الاجنبي في السعودية واستفادته من الميزات السابقة عدة شروط يمكن اجمالها في النقاط التالية:

1 - ان يتم استثمار راس المال الاجنبي في مشروعات التنمية التي يحددها وزير الصناعة والكهرباء بناء على اقتراح لجنة الاستثمار، وذلك في اطار خطة التنمية، حيث تعد الوزارة قائمة بالمشروعات الاستثمارية، ويستطيع المستثمر الاجنبي الاسترشاد بها، وهي تتضمن عادة قوائم بمشروعات التنمية الصناعية الانتاجية (التي تقوم على تحويل للمواد الخام الى مواد مصنوعة او نصف مصنوعة او تحويل المواد النصف مصنوعة الى مواد كاملة الصنع، او تجهيز للمواد كاملة الصنع وتعبئتها وتغليفها)، ومشروعات التنمية الزراعية الانتاجية مثل تنمية الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية، ومشروعات التنمية الصحية (مثل اقامة وادارة وتشغيل المستشفيات او المستوصفات او المصحات)، ومشروعات الخدمات المصرفية والفندقية والسياحية والصيانة وحماية البيئة من التلوث وخدمات الدعاية والنقل والكومبيوتر وغيرها، وخدمات مقاولات الانشاءات المدنية والمشاريع الكهربائية والميكانيكية.

2 - ان يكون المشروع الاستثماري مصحوبا بخبرات فنية اجنبية وتقنية حديثة.

3 - ان يحصل المشروع على ترخيص بالاستثمار في مجال محدد، حيث يتقدم المستثمر الاجنبي بطلب الى مكتب الاستثمار بوزارة الصناعة والكهرباء، الذي يتحقق من مدى توافر الشروط ثم يقترح ما يراه، ويعرض الأمر على وزير الصناعة والكهرباء، الذي يختص باصدار التراخيص.

4 - ان يتخذ مشروع الاستثمار صورة «مشروع مشترك» بين المستثمر الاجنبي ومستثمر او مستثمرين وطنيين، بحيث لا يجوز ان تقل حصة راس المال السعودي عن 51 في المائة من مجموع رأس مال المشروع، وان تستمر هذه النسبة طوال مدة الاعفاء الضريبي، ولا يجوز ان يقل نصيب الشريك او الشركاء السعوديين في الارباح عن 51 في المائة.

5 - لا يجوز ان تقل حصة رأس المال الاجنبي في المشروع عن مائة الف ريال سعودي، ولن يتعهد المستثمر الاجنبي بعدم تحويل أي جزء من هذا المال الى الخارج الا لاستيراد بضائع او سلع ولوازم للمشروع، وذلك بعد موافقة الغرفة التجارية.

6 - يلتزم أصحاب المشروع المرخص لهم بالاستثمار بالقيام بالاجراءات اللازمة لتنفيذه خلال مدة ستة أشهر من تاريخ ابلاغهم بقرار الترخيص لهم، والا جاز لوزير الصناعة والكهرباء الغاء هذا الترخيص. ومع ذلك يجوز لرئيس لجنة الاستثمار ان يأذن عند الضرورة بمد هذا الميعاد مدة مناسبة لا تتجاوز ستة أشهر اخرى.

7 - لا يجوز لذوي الشأن ادخال أية تعديلات جوهرية على المشروع المرخص لهم به الا بموافقة لجنة الاستثمار وبقرار يصدره وزير الصناعة والكهرباء. اما التعديلات غير الجوهرية فيمكن للجنة المذكورة ان تسمح لهم بها.

8 - يلتزم اصحاب المشروع بأن يتبعوا نظاما محاسبيا دقيقا، وان يقدموا بصفة دورية ومنتظمة الى كل من مكتب الاستثمار ومصلحة الزكاة والدخل وأية جهة أخرى تنص عليها الأنظمة الأخرى صورة من الميزانية السنوية المعتمدة للمشروع.

9 - يلتزم اصحاب المشروع بتوفير الجهاز الفني اللازم له، مع مراعاة الحد الأدنى المقرر نظاما للعمال السعوديين، واعداد برامج التدريب اللازمة لهم. فلا يجوز ان يقل عدد السعوديين المستخدمين في اعمال ومشاريع الاستثمار عن ثلاثة أرباع عدد الاجانب من عنصره او من عناصر اخرى، والا يقل مجموع الأجور المدفوعة لهم عن ثلاثة ارباع الاجور التي تدفع لغيرهم.

* استاذ القانون الدولي بكلية الملك فهد بالرياض

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: اخر	كمية الأسهم المتداولة	أفضل سعر: طلب 1	أفضل سعر: عرض 1	أفضل كمية: طلب 1	أفضل كمية: عرض 1
بنك الرياض	161	163	161	161,5	473347	161,5	161,75	284	3436
بنك الجزيرة	64,50	65,5	63,5	63,75	49158	64	64,5	500	2285
بنك الاستثمار	157,25	158,75	156,75	156,75	17496	156,75	157,25	1999	500
البنك الهولندي	301	301	294	294	2003	293,75	300	100	598
البنك الفرنسي	148	151	148	148,5	77478	148,5	149,75	3	1000
البنك البريطاني	251	256,75	250	250	21084	250	255	1000	500
البنك العربي	161	164	158,5	158,75	40462	158,75	161,5	500	346
البنك الاميركي	293	304	293	300	133933	299,5	300	500	3421
الراجحي	434,25	437	430,75	433	124667	432	433	10	1187
البنك المتحد	106,50	107,25	106	106	29722	105,5	106,5	5000	1000
سابك	142,50	0	0	0	0	0	0	0	0
الاسمدة	113,50	116	113,5	114,75	21300	113,75	114,75	529	400
المصافي	132	0	0	0	0	134,25	0	160	0
الخزف	60,50	0	0	0	0	55	62	1034	300
صافولا	203,50	205	202	202,5	24089	202,5	203,5	610	5
التصنيع	39,50	40,25	39,25	40	28639	39,5	40	1550	1605
الدوائية	75,75	77,5	75,75	76,75	92810	76,5	76,75	100	1500
الغاز والتصنيع	61	62	61	61,75	3980	61,75	62	750	2088
الجبس	180	0	0	0	0	162	187	180	180
الغذائية	55,25	55,25	55	55	40	55	59,75	100	362
الكابلات	38	0	0	0	0	35,5	36,75	1000	3354
المتطورة	21	21	20,25	20,75	3529	20,75	21,5	971	720
صدق	33,50	33,5	31,75	33	46043	31,5	33	2739	2600
الاحساء للتنمية	42,50	42	41,5	41,5	1500	41,5	42,5	300	1000
زجاج	150	0	0	0	0	0	0	0	0
اميانتيت	93,25	93,75	93	93	1750	93	94	120	1050
اللجين	27,50	27,75	27,25	27,5	12600	27,5	28	60	4900
فيبكو	79,75	0	0	0	0	0	79,5	0	90
سيسكو	34	30,75	30,75	30,75	50	30,75	35	50	50
انابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	38	39,5	39,5	0	1235	39,5	40	965	465
الاسمنت العربية	72	74,25	72	72	41314	72	74	1609	2000
اسمنت اليمامة	294,75	294,75	288,25	291	6277	291	292	100	870
اسمنت السعودية	152	153	148,5	150	43752	149	150	2000	1173
اسمنت القصيم	174,50	178	173	174	49157	173	174	589	1569
اسمنت الجنوبية	129	130	128,75	128,75	9978	126,25	128,75	1500	198
اسمنت ينبع	79	83,25	78,75	79,5	59421	79,25	80,5	2000	200
اسمنت الشرقية	287	294	286,25	286,25	5633	286,5	294	86	793
اسمنت تبوك	46,75	48	46,25	46,5	124657	46,5	47	2517	7000
السعودية للفنادق	59	0	0	0	0	58	61	400	400
العقارية	114	0	0	0	0	114	121	300	2287
النقل البحري	28,75	30	28,25	28,25	10870	28,25	29	3580	400
النقل الجماعي	48,50	49	47,5	47,5	11949	47,25	48,5	2000	1000
خدمات السيارات	13,50	13,5	13,25	13,25	23000	13	13,25	30500	4920
مواشي مكيرش	21,50	21,5	21,25	21,5	35453	21,25	21,5	23638	2347
تهامة للاعلان	49	0	0	0	0	46,25	51	1300	1500
عسير	27,50	28,5	27,5	28	16990	27,5	28	4200	2500
طيبة للاستثمار	30	30,5	30	30,5	2310	30	30,5	2939	3740
مكة للانشاء	219	216	215	215	2500	214,5	219	500	2447
مبرد	33,75	34,5	33,25	33,5	11380	33,5	33,75	250	2100
الباحة	18,50	18,5	17,5	18	2106	18	18,5	144	2130
الصادرات	39	39,25	39,25	39,25	1000	39,5	41	1000	558
التعمير	34,50	34,25	33,75	34,25	128451	34	34,25	2950	5000
ثمار	35	0	0	0	0	0	37	0	200
كهرباء الوسطى	88	89	87,75	88	18261	88	89	3990	1854
كهرباء الغربية	87	0	0	0	0	87,25	88	1000	300
كهرباء الشرقية	44	45	45	45	11700	44	45,5	3000	2500
كهرباء الجنوبية	101	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	0	0	0
نادك	90	91,5	91,5	91,5	250	91	92	2000	1000
القصيم الزراعية	11,50	11,5	11,5	11,5	1807	11,5	12	391	5710
حائل الزراعية	33,25	34	33,5	33,5	4300	33,75	34,5	1000	6000
تبوك الزراعية	38,50	0	0	0	0	39,25	41,75	500	1300
الاسماك	60	0	0	0	0	60	63	200	922
الشرقية الزراعية	13	0	0	0	0	13	13,5	1194	1000
الجوف الزراعية	33	33,25	32,5	33,25	10910	32,5	33,5	13550	14200
بيشة الزراعية	30	0	0	0	0	30	0	20	0
جازان الزراعية	22	22	21	21	2300	20	21,75	3800	400

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار. اغلاق امس

موجز

الصناعات التونسية تقيم معرضها في ابريل المقبل

تونس - واس: تشهد مدينة نابل التونسية في الثالث والعشرين من ابريل المقبل دورة جديدة لمعرض نابل الدولي الذي تشارك فيه العديد من الدول العربية والافريقية والاوروبية.

ويحتوي المعرض الذي يستمر حتى التاسع من مايو القادم على العديد من القطاعات ومن بينها الصناعات التقليدية والملابس والاحذية والتجهيزات المنزلية والتحف والهدايا . في حين يهدف تنظيمه الى التعريف بالمنتج التونسي مع تنشيط وتنمية الحركة التجارية والسياحية في تونس.

162.9 مليون جنيه خسائر موبينيل المصرية

القاهرة - رويترز: ذكرت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول /موبينيل/ انها منيت بخسائر بلغت 162,9 مليون جنيه في الفترة من 21 مايو (ايار) الى 31 ديسمبر (كانون الاول) 1998 وفي اول نتائج تعلنها الشركة منذ تأسيسها قالت في بيان ارسل الى رويترز ان خسائر التشغيل في تلك الفترة بلغت 92,3 مليون جنيه وان اجمالي الايرادات بلغ 417,5 مليون جنيه.

من جانب آخر ذكرت المجموعة المالية /هيرميس/ للسمسرة ان صافي ارباحها عام 1998 بلغ 42,1 مليون جنيه.

وقالت في بيان تلقته رويترز اليوم الاحد ان اجمالي دخلها العام الماضي بلغ 100,8 مليون جنيه.

اليمن يبحث التعاون مع صندوق أبوظبي للتنمية

صنعاء - ق.ن.ا: اجتمع احمد محمد صوفان وزير التخطيط والتنمية اليمني امس مع سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية والوفد المرافق له الذي يزور صنعاء حاليا.

وتناول الاجتماع اهمية تحريك وتنشيط برامج التعاون بين اليمن وصندوق ابوظبي للتنمية في المجالات التنموية وخدمات البنية التحتية وايجاد الية تعاون مستقبلية لتمويل احتياجات اليمن التنموية في قطاعات الطرق والسدود0 وكان السيد الرميثي قد وصل الى صنعاء امس في زيارة يبحث خلالها العلاقات الثنائية بين اليمن والصندوق وسبل تطويرها.



الدولار	0.9200	117.62	0.6147	-
الاسترليني	1.4971	191.36	-	1.6269
الين	0.0078	-	0.0052	0.0085
اليورو	-	127.84	0.6677	1.0889

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,0000	6,1250
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7502	6,1035	4,0765
ريال قطري	3,6405	5,9249	3,9572
ريال عماني	0,3850	0,6266	0,4185
درهم اماراتي	3,6730	5,9778	3,9956
دينار بحريني	0,3770	0,6136	0,4098
دينار كويتي	0,3028	0,4928	0,3291
دينار اردني	0,7130	1,1604	0,7750
جنيه مصري	3,4100	5,5498	3,7067

أسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,1000
شلن نمساوي	12,6600
فرنك فرنسي	6,0325
جيلدر هولندي	2,0270
ليرة ايطالية	1781,00
مارك الماني	1,8000
دولار كندي	1,5145
بيزيتا اسبانية	153,00
فرنك سويسري	1,4690
دراخما يونانية	295,75

فورة الاندماجات تمتد إلى بنوك إيطاليا

«يوني كريديتو» و«سان پاولو» يقودان أكبر اندماجين في يوم واحد

لندن: «الشرق الاوسط»

بدات امس الاول معالم ثورة في القطاع المصرفي الايطالي باعلان اثنين من اكبر المجموعات المصرفية في البلاد وفي وقت واحد عن عرضين منفصلين لضم قواهما الى بنكين ايطاليين كبيرين.

ورأى مراقبون في هذين العرضين جزءا من الاندفاع نحو دمج الاصول الذي يشهده القطاع المصرفي الاوروبي، وخصوصا في فرنسا واسبانيا، والذي عزز على ما يبدو مخاوف البنوك الايطالية من فقدانها لقدراتها التنفسية ان لم تتحرك هي الاخرى ضمن هذه الموجة.

فقد اعلن بنك «يوني كريديتو ايتالينو» وهو ثالث اكبر مجموعة مصرفية في ايطاليا، عن عرض لمبادلة الاسهم مع «بانكا كوميرسيال ايتاليانا» (BCI)، منافسه في ميلانو، لتشكيل مجموعة مصرفية موسعة جديدة باسم «يوروبانكا» باجمالي اصول قيمتها 260 مليار يورو (284 مليار دولار) وبرسملة سوقية مجمعة قيمتها 38,7 مليار يورو (42 مليار دولار).

وفي غضون ذلك صادق مجلس ادارة بنك «سان پاولو - IMI» وهو اكبر مجموعة مصرفية في ايطاليا، على اقتراح للاندماج مع «بانكا دي روما»، عارضا سهمين من اسهمه مقابل 19 سهما من اسهم البنك الاخير لانشاء مجموعة مصرفية موسعة جديدة، يبلغ اجمالي اصولها 286 مليار يورو (312 مليار دولار) ورسملتها السوقية نحو (33 مليار دولار).

ويأتي الاندفاع المفاجئ في عملية اندماج البنوك الايطالية في اعقاب القرار الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي بنكا BCI و «دي روما» بالتخلي عن محادثات اندماجهما والتي استمرت منذ اثني عشر شهرا.

وترى صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية ان من شان الاندماجين الاخيرين ان يسرعا عملية التغييرات الشاملة في الثقافة التقليدية المغلقة للشركات الايطالية والتي تتمثل في انهيار شبكات العلاقات القديمة بين الشركات لصالح تكيف المجموعات الصناعية والمالية الكبرى للنموذج الاميركي والبريطاني في مجال السيطرة والاستيلاء وراسمالية السوق الحرة.

وبعد اجتماعه سرا في مدينة ميلانو، صادق مجلس ادارة بنك «يوني كريديتو» على عملية تبادل الاسهم والتي تنطوي على مبادلة 8 اسهم من اسهمه مقابل خمسة اسهم من اسهم بنك BCI.

وقال بنك «يوني كريديتو» الذي يتلقى الاستشارة من مؤسسة «لازارد» انه يعتزم تدشين عرض في السوق خلال الفترة الواقعة بين نهاية مايو (ايار) ومنتصف يونيو (حزيران) المقبلين، اي حالما يصادق المساهمون على هذه الصفقة في اجتماع استثنائي يعقد في اوائل الشهر المقبل.

بيد ان العرض سيكون مشروطا بحصول «يوني كريديتو» على ما يزيد عن 50 في المائة من اسهم BCI وكذلك بمصادقة البنك المركزي الايطالي. وكان البنك المركزي قد لمح الى تاييده «للموجة الاخيرة من الاندماجات المصرفية».

وقال بنك «يوني كريديتو» في بيان اصدره الليلة قبل الماضية انه قدم العرض بعد «ان قام بكل شيء لتامين انه عرض ودي». ولم يصدر اي تعليق فوري من قبل BCI على هذه التطورات.

والجدير بالذكر ان «يوني كريديتو» و BCI يمتلكان حصة 8 في المائة لكل منهما من «ميديوبانكا» الاستثماري ومقره ميلانو والذي لعب دورا كبيرا في تمويل الاستثمارات في ايطاليا على مدى العقود الاربعة الماضية.

وعلى الرغم من ان الاندماج سيؤمن بنية ملكية «ميديوبانكا» الا ان الاخير قد عارض الصفقة طبقا لتقارير مالية. اذ سعى «ميديوبانكا» الى تامين الاندماج بين BCI و «بانكا دي روما» الذي يحتفظ هو الاخر بحصة نسبتها 7,3 في المائة فيه. وطبقا لتلك التقارير، فان «ميديوبانكا» يبدي مخاوف من ان صفقة الاندماج بين «يوني كريديتو» و BCI ستؤدي الى تقويض استقلاله وتاثيره.

اندماج البنوك الايطالية

اهم الارقام حول البنوك الايطالية الاربعة	كوميرسيال ايتاليان	يوني كريديتو	دي روما	سان باولو IMI (SANPAOLO IMI BANK)
الاصول (مليار دولار)	114.69	98.639	116.3	191.2
عدد الاسهم (مليون سهم)	971.01	4,879.0	5350.0	1,402.2
رسملة السوق (مليار دولار)	[illegible]	28.077	8.214	24.128
الارباح الصافية (مليار ليرة)	415	914	193-	912
الترتيب في القطاع المصرفي الايطالي				
رسملة السوق	4	1	6	2
الى الاصول	3	5	2	1
عدد الموظفين	28,327	24,202	30,124	23,174

رويترز: «الشرق الاوسط»

«جوتشي» تدرس عرضا لشرائها من قبل «لوي ڤيتون» الفرنسية بقيمة 5 مليارات دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

اجتمع مجلس ادارة شركة «جوتشي» الايطالية للازياء والسلع الفاخرة، الليلة قبل الماضية لبحث عرض لشرائها قيمته 5 مليارات دولار تقدمت به يوم الجمعة الماضي شركة «لوي ڤيتون مويي اينيس» (LVMH) الفرنسية للسلع الفاخرة.

وذكرت صحيفة الفايننشيال تايمز البريطانية امس ان العرض الذي ينطوي على شراء اسهم «جوتشي» بسعر 85 دولارا للسهم الواحد، والذي قدمته LVMH صباح الجمعة الماضي، مشروط بتخلي «جوتشي» عن صفقة قيمتها 2,9 مليار دولار اعلنت عنها الجمعة الماضي لاصدار حصة قدرها 40 في المائة تمنح الى مجموعة «بينولت - برينتا - ريدوت» (PPR) الفرنسية التجارية والتي يسيطر عليها فرانسوا بينولت، الحليف السابق لرئيس مجلس ادارة LVMH.

وحال الاعلان عن الصفقة مع PPR سعى بيرنارد ارنولت، رئيس مجلس ادارة LVMH الى الحصول على تاكيدات بالغائها من خلال رفع دعوى قضائية بدات تداولاتها امس في امستردام، حيث يجري تداول اسهم «جوتشي».

وفي حالة اصدار المحكمة الهولندية قرارا لصالح LVMH فان ارنولت سيمضي بعرض شراء اسهم «جوتشي» بسعر 85 دولارا للسهم الواحد. والجدير بالذكر ان LVMH تسيطر على 34,4 في المائة من «جوتشي»، وهي حصة اشترتها هذا العام مقابل 1,4 مليار دولار. اما في حالة الحكم مع قانونية صفقة PPR فمن المتوقع ان تسحب LVMH عرضها لشراء «جوتشي» والا فان على ارنولت ان يدفع مبلغا اضافيا قيمته 3,3 مليار دولار الى بينولت للحصول على 39 مليون سهم جديد اصدرتها «جوتشي» لصالح PPR وتحت استشارة بنك «مورجان ستانلي» الاستثماري.

كما يستثني عرض LVMH الاسهم الجديدة البالغ عددها 20 مليون سهم والتي اصدرتها «جوتشي» في الشهر الماضي لصالح خطة شراء الاسهم من قبل الموظفين في الشركة (ESOP).

كما ناشدت شركة LVMH، التي تتلقى استشارة «جولدمان ساكس» الاميركي و «اي بن ان امرو» الهولندي، محكمة هولندية لالغاء صفقة ESOP.

وفي حالة فوز LVMH بالقضية وتم الغاء اصدار الاسهم لصالح PPR فان عليها ان تدفع 3,3 مليار دولار نقدا للحصول على 65,6 في المائة المتبقي من اسهم «جوتشي». كما ان ارنولت مدين بمبلغ قدره 65,7 مليون دولار لشركة «برادا» الايطالية المنافسة للازياء والتي اشترى منها في يناير (كانون الثاني) حصة 9,5 في المائة كانت تعود لـ «جوتشي».

صعود الأسهم المصرفية يبدد الوجوم في بورصات أوروبا واليورو يعاود الهبوط

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

افتتحت تعاملات بورصات الاسهم الاوروبية بانخفاض امس تاثرا بهبوط بورصة «وول ستريت» وسندات الخزانة الاميركية في نهاية الاسبوع الماضي، الا ان ارتفاع اسعار اسهم البنوك والاسهم الاوروبية قد خفف من وطاة هبوط مؤشرات لندن وفرانكفورت وباريس. وعاودت العملة الاوروبية الموحدة انخفاضها امس فيما ارتفع الدولار امام الين بعد تداولات ضعيفة في اسيا بسبب عطلة في طوكيو.

وارتفعت اسهم البنوك الايطالية الكبرى 12 في المائة بعد اعلان بنكين كبيرين مساء امس الاول عن عرضين للاندماج مع بنكين كبيرين آخرين. فقد صعدت اسعار اسهم بنك «دي روما» 12 في المائة وبنك «اكوميرسيال ايتاليانا» عشرة في المائة وبنك «ناسيونال ديل لافورو» تسعة في المائة في اعقاب صعود مبالغ فيه قبل بدء التعاملات في البورصة.

وكان بنك «يوني كريديتو ايتاليانو» وهو اكبر بنوك ايطاليا من حيث القيمة السوقية للاسهم، قد اعلن الليلة قبل الماضية عرضا لتبادل الاسهم مقابل اسهم بنك «كوميرسيال ايتاليانا» بقيمة 16,4 مليار دولار.

وبعد ساعات قدم بنك «سان پاولو ايمي»، اكبر بنوك ايطاليا من حيث الاصول عرضا بقيمة 9,7 مليار دولار لشراء جميع اسهم بنك «دي روما» ليسحق امال «يوني كريديت»، وفي احتلال المرتبة الاولى بين البنوك المحلية.

وتراجع مؤشر اكسترا داكس اكثر من واحد في المائة مع هبوط بورصات باريس ومدريد واستكهولم بعد ان فشل مؤشر داو جونز في الاغلاق فوق مستوى عشرة آلاف نقطة يوم الجمعة الماضي.

غير ان لندن وزوريخ وامستردام تغلبت على الهبوط في بداية التعاملات وسجلت بورصة ميلانو اكبر ارتفاع عند نحو واحد في المائة متاثرة باسهم البنوك.

وكانت اسواق طوكيو مغلقة امس في عطلة عامة وستستانف نشاطها اليوم (الثلاثاء).

وفي اسواق العملات انخفض اليورو في حين ارتفع الدولار امام الين بعد تداولات ضعيفة في اسيا بسبب العطلة في الاسواق اليابانية.

وقال تجار في سوق النفط ان خام برنت للتعاقدات الاجلة فتح على ارتفاع بفضل اتفاق اوبك لخفض الانتاج الى جانب توقف خط رئيسي لشحن النفط العراقي. وفتح خام برنت عقود مايو (ايار) على ارتفاع ثمانية سنتات الى 13,35 دولار للبرميل. وقال وزراء النفط في اوبك في مطلع الاسبوع انهم يتوقعون ان تقر المنظمة اتفاق لخفض انتاجها بمقدار 1,7 مليون برميل يوميا في قمة فيينا غدا في اطار خطة اوسع نطاقا وقعت في لاهاي قبل اسبوعين لتقليص المعروض العالمي باكثر من مليوني برميل.

وانخفضت السندات الحكومية الاوروبية عند الفتح وارجع المتعاملون ذلك الى ضعف السندات الاميركية. وقال تجار ان العطلة في اليابان قلصت التعاملات في اسواق السندات الحكومية الكبرى.

واتقر سعر الذهب في بداية التعامل في هونغ كونغ امس دون تغير عن مستواه عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة وذلك في تعاملات هادئة. وفتح الذهب على 284,50/284 للاوقية دون تغير عن مستواه عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة. وقال متعامل «شهدنا بعض الاقبال الطفيف على البيع بعد فتح السوق المحلية. ولكن لا نتوقع اي اهتمام جديد بسبب عطلات السوق في اليابان».

وبحلول التعاملات المسائية بلغ سعر الدولار 1,08725 يورو مقارنة مع 1,0926 يورو عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي بينما بلغ سعره امام العملة اليابانية 117,54 ين مقابل 117,125 ين.

وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر فايننشال تايمز في بورصة لندن 7,5 نقطة الى 6170,7 نقطة وفي فرانكفورت هبط مؤشر داكس 50,54 نقطة او 0,99 في المائة الى 5058,21 نقطة. كما انخفض مؤشر كاك 40/ في بورصة باريس 18,43 نقطة او 0,44 في المائة الى 4201,22 نقطة.

وارتفع سعر الذهب الى 284,7 دولار للاوقية (الاونصة) مقابل 283,7 دولار.

تركيا تأمل التوصل قريبا لاتفاق حول مشروع نقل نفط بحر قزوين إلى موانئها

لندن: «الشرق الأوسط»

تتطلع تركيا الى الفوز بصفقة قيمتها عدة مليارات دولار لمد خط انابيب ينقل نفط بحر قزوين من العاصمة الاذربيجانية، باكو، الى ميناء كيهان على البحر المتوسط وذلك قبل موعد الانتخابات العامة في الثامن عشر من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

فقد اعلن وزير الطاقة التركي، ضياد اكتاس، ان حكومة بلاده، التي تامل بتعزيز فرصها الانتخابية من خلال التوصل الى صيغة نهائية للصفقة، متحمسة لانقاذ المباحثات التي مضى عليها الان ستة اشهر.

وذكر ان الحكومتين التركية والاذربيجانية بالاضافة الى شركات النفط العالمية تهدف الى التوصل الى اتفاق بشان هذا المشروع وجميع ملحقاته التجارية بحلول الرابع عشر من الشهر المقبل.

وترى بعض الاوساط ان حماس انقرة نحو استكمال المفاوضات سيمنح شركات النفط على الارجح بعض النفوذ الاضافي الامر الذي يشكل حافزا لها نحو التوصل الى اتفاق.

وتاتي المساعي التركية تزامنا مع ضغوطات كبيرة تحاول حكومة الولايات المتحدة فرضها على كونسورتيم «انربيجان انترناشونال اوپيرتينج كومپاني» (AIOC) الذي تقوده «بيبرتيش پتروليم - اموكو» للموافقة على المشروع الذي تراه انقرة يسير مع مصالحها الوطنية في حين تراه واشنطن يشكل محورا لعزل ايران ويعزز استقلال جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في منطقة بحر قزوين.

ومن المتوقع استئناف المفاوضات في الاسبوع المقبل حول الحوافز التي ستكون انقرة على استعداد لتقديمها من اجل جعل المشروع ينطوي على جدوى تجارية، وخصوصا في ظل اسعار النفط العالمية المنخفضة في الوقت الحاضر والغموض الذي يكتنف حقيقة الاحتياطيات النفطية في بحر قزوين.

وطبقا لصحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية فان المحادثات ستتركز على تحديد ما اذا ستكون تركيا مستعدة لدفع التكاليف التي ستزيد عما قدرته بنحو 2,4 مليار دولار لهذا المشروع.

وكانت شركة AIOC قد قدرت ان كلفة خط الانابيب البالغ طوله 1994 كيلومترا ستصل الى 3,7 مليار دولار، الا ان مسؤولين اكدوا ان اي تكاليف يجري تقديرها لا تعدو ان تكون تخمينات وخصوصا في ظل غياب الدراسات الهندسية المفصلة.

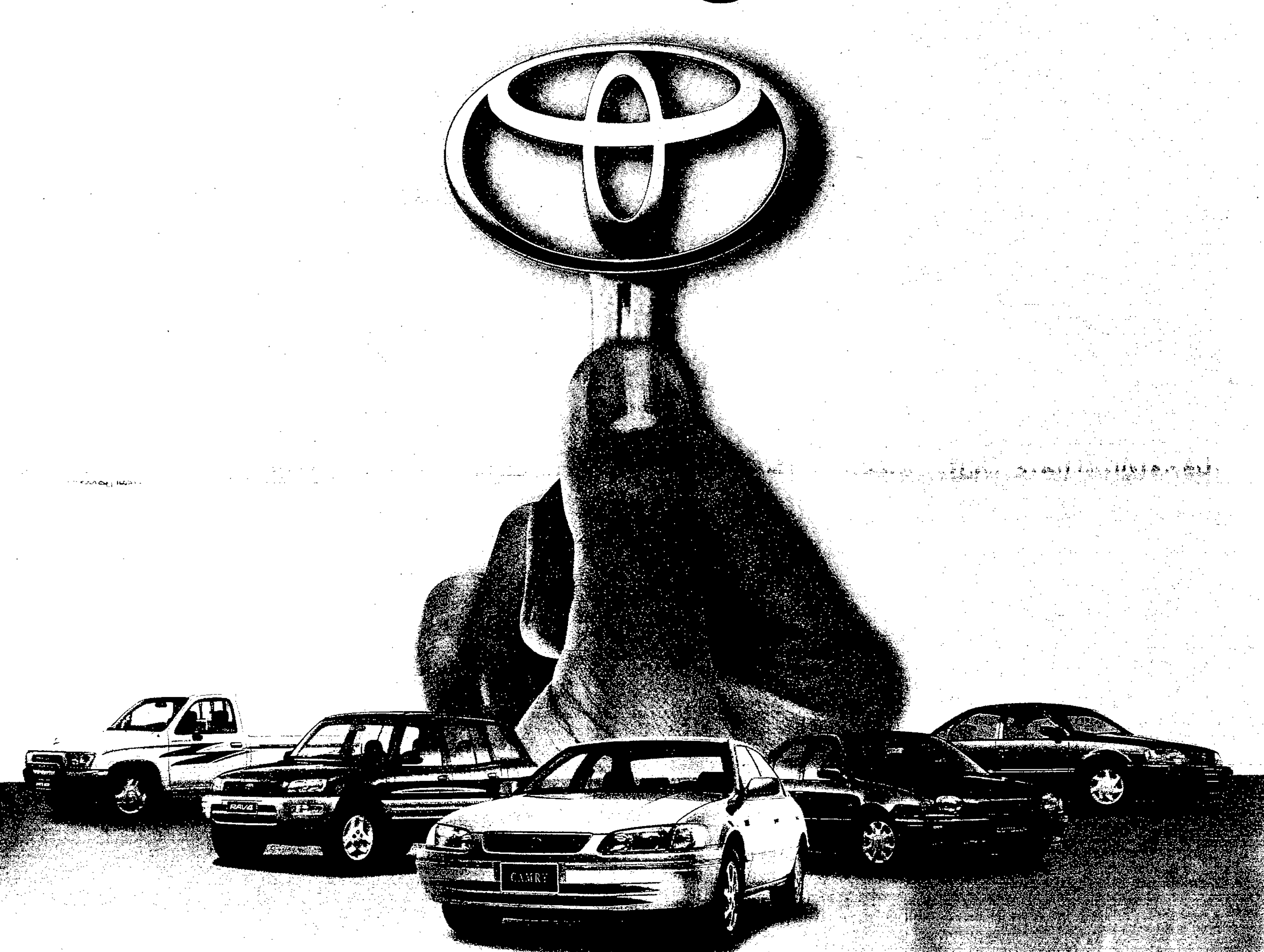
والعائق الاخر امام المباحثات يتمثل في رسوم النقل المقترحة. فقد ذكر مسؤولون اتراك ان الرسوم البالغة دولارين لنقل البرميل الواحد ليست واقعية. الا ان مديرين في شركات النفط اشاروا الى ان سعرا قدره 10 دولارات للبرميل ينطوي على رسوم للنقل قدرها 1,5 دولار للبرميل.

وهناك خلافات اخرى حول طريق الخط اذ تبدي شركات النفط قلقا حيال الخطط التركية الرامية الى مد خط الانابيب وطريق الخدمات الملحقة به بالقرب من المناطق التي تقطنها غالبية كردية. وتزعم الشركات ان المسار المقترح ليس الاكثر اقتصادا كما ان طريق الخدمات الملحق به قد يصبح موقعا عسكريا تركيا استراتيجيا لشن الهجمات على المعارضين الاكراد.

نعمل كل أيام العيد

العرض سار من ٢٩ ذو القعدة إلى ٢٢ ذو الحجة

للمرّة الأولى
استلم فوراً...
ولا تدفع شيئاً مقدّماً



من ٢٩ ذو القعدة إلى ٢٢ ذو الحجة تفتح جميع منافذ بيع ومراكز صيانة تويوتا لتستلموا فوراً سيارات تيرسل وكورولا وكامري وراف ـ فور وهـايلكس

- ✓ بدون دفعة أولى
- ✓ بدون ضمان نقدي
- ✓ بدون مصاريف إصدار عقد
- ✓ بدون تكاليف لوحة واستمارة
- ✓ بدون إيجار مقدّم
- ✓ مع أقساط شهرية مخفّضة

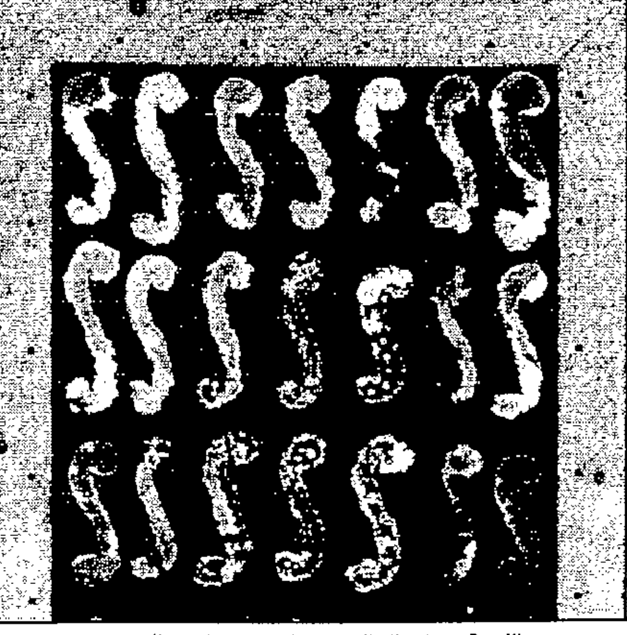
	تيرسل	كورولا	كامري	راف فور	هايلكس
شهريا ابتداءً من	٧٩٩ ريال	٨٩٩ ريال	١٢٩٩ ريال	١٥٩٩ ريال	٩٩٩ ريال

اطلب العروض المخفضة للتأجير المنتهي بالتمليك على باقي موديلات تويوتا
لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة أقرب معرض تويوتا أو بالاتصال على الرقم المجاني ٠٠١٣ ٢٤٤ ٨٠٠

- يجب أن يتناسب القسط الشهري مع الراتب.
- يجب أن تستكمل جميع الوثائق وشروط البيع.
- يتم تحديد قيمة التملك حسب نوع السيارة وراتب الزبون.

معنا... للحياة معنى أفضل

مجموعة عبداللطيف جميل — تويوتا


اللوحة من اعمال الفنان الفلسطيني ناصر السومي

إنتظار

شعر عبد العزيز محيي الدين خوجه

طلي على قدري، يافاتنة القدر
اشرعت نافذتي للنوء والمطر
رعد تفجر في آهات أوردتي
والقلب كابده توق الى الخطر
والروح تحملني نارا واجنحة
شوق يؤجج احلامي الى السفر
رؤياك يا فرحة الآمال لي أمل
عيناك، أم همسة الاحلام في القمر
طلي على زمني، كم خانني زمني
حلم يراودني في هدأة السحر

سبعينية سليمان فياض

احتفالية لتكريم الروائي يقيمها المجلس الأعلى للثقافة

القاهرة: حمدي عابدين

بمناسبة بلوغ الكاتب الروائي سليمان فياض عامه السبعين وتكريماً لعطائه الثقافي والأدبي طوال اربعين عاماً مضت، يقيم المجلس الأعلى للثقافة أوائل ابريل (نيسان) المقبل احتفالية كبرى بهذه المناسبة، يشارك فيها عدد من الباحثين والنقاد، وسوف يصدر على هامشها كتاب تذكاري بعنوان «تحت شمس الكتابة» يحتوي على مجموعة من الشهادات التي كتبها أصدقاء فياض ممن ربطتهم به صلات وثيقة ممتدة، تحدثوا فيها عن علاقتهم به وآرائهم الشخصية فيه، ودوره الأدبي في الإبداع القصصي والروائي، ومن هؤلاء الكتاب: ابو المعاطي ابو النجا وادوار الخراط واسامة أنور عكاشة بهاء طاهر وبشير السباعي وبهجت فرج وسعيد الكفراوي وسيد خميس وعبد الرحمن الأبنودي وعبد المنعم رمضان وفاروق شوشة ومحفوظ عبد الرحمن ومحمد عفيفي مطر ومحمد بدوي ومحمد مستجاب ومحمد الحسيني ومهدي الحسيني وبالاضافة الى ثلاث شهادات لابنائه وزوجته، كما يتضمن الكتاب مجموعة من البورتريهات الفنية لجميل شفيق ورؤوف عياد واسماعيل دياب وجودة خليفة ومحمد الطراوي.

ويحتوي الكتاب ايضاً على عدد من المقالات النقدية التي نشرتها مجلات مصرية وعربية في سنوات الستينات والسبعينات، تناولت اعماله القصصية والروائية، تم ترتيبها بشكل يراعي موضوعها وتاريخ نشرها، فهناك دراسات عن مجموعة «عطشان يا صبايا» لغالب هلسا وسامي خشبة وغالي شكري وفاروق عبد القادر ومحمود امين العالم، ظهرت جميعها عام 1961، وبعد ذلك بثماني سنوات قدم فاروق منيب وهلسا وفاروق عبد القادر في عام 1969 ثلاث رؤى نقدية عن «احزان حزيران»، وعندما صدرت رواية «اصوات» عام 1972 كتب عنها علي الراعي وجورج الطرابيشي وابو المعاطي أبو النجا ومحمد بدوي وسلوى بكر ومحمد كامل الخطيب وريشار جاكمون، هذا بالاضافة لمقال عن مجموعة «العيون» لغالي شكري، وآخر عن قصتي «القرين» و«لا أحد» عام 1982 لحسين حمودة، اضافة لما كتبه حسين عيد عن مجموعة «وفاة عامل مطبعة» عام 1983، وصبري حافظ وشمس موسى عن قصص «الذئبة» عام 1989، وحسان يوسف الحموي عن مجموعة «ذات العيون العسلية» عام 1992، ومحمد بدوي وسيد خميس عن «كتاب النميمة: نبلاء واوباش» وصبري حافظ وفريدة النقاش عن «الشرنقة» عام 1997، هذا الى جانب عدد من المقالات العامة التي تدرس ادب سليمان فياض بشكل عام لفاروق عبد القادر والعالم وحازم شحاتة.

وفي القسم الثالث من الكتاب تاتي مجموعة من التعليقات التي نشرتها مجلة الآداب تحت عنوان «قرأت في العدد الماضي» تعقيبا على قصص قصيرة لسليمان فياض نشرها في الستينات والسبعينات، وكانت التعقيبات اقرب ما تكون الى المقال النقدي القصير الذي يحاول أن يعكس حالة تلقي القصة وقت نشرها، ونظراً لكثرة التعليقات المنشورة عن قصص فياض، اتجه معدو الكتاب الى اختيار بعضها، وكانت لسهيل ادريس عن قصة «اللص والحارس» ابريل 1960، ابو المعاطي ابو النجا عن قصة «يهوذا والجزار والضحية» اغسطس (اب) 1960، عايدة مطرجي ادريس عن «وبعدنا الطوفان» فبراير (شباط) 1963، عبد الغفار مكاوي عن «الغريب» ديسمبر (كانون الاول) 1964، سامية أسعد عن رواية «أصوات» مارس (اذار) 1970، مصطفى الاسمر عن «لا احد» يونيو (حزيران) 1970، شوقي خميس عن «الغريب» يوليو (تموز) 1971، ديزي الأمير عن «الفلاح الفصيح» ديسمبر 1971، ادوار امير البستاني عن «القفص» يونيو 1972، صبري حافظ عن «الصورة والظل» اكتوبر (تشرين الاول) 1972، كمال ممدوح حمدي عن «في زماننا» ديسمبر 1972، وتضمن الكتاب في نهايته ببليوغرافيا للأعمال الإبداعية والفكرية لسليمان فياض سواء كانت قصصية او روائية، أو لوحات قلمية او كتباً فكرية، وكذلك اسماء الكتب التي أعدها كسير ادبية وتاريخية لعدد من العلماء العرب الذين اسهموا في تطور الانسانية طوال فترات العصور الوسطى.

مرت الذكرى السادسة عشرة لوفاة الكاتب الأميركي تينيسي وليامز (1911 - 1983) دون اهتمام يذكر في الملاحق الأدبية الأوروبية والأميركية. وكان ذلك الكاتب الذي عاش حياة عاصفة بين أميركا وأوروبا والمغرب العربي كثير الانشغال والسفر ونادراً ما وجد وقتاً ليرتاح ويكتب كما تقول فيليسي ديبوا التي كتبت سيرته شبه الذاتية في كتاب بعنوان «طائر بلا قوائم» وهو من أشمل الكتب التي تحوي معلومات وافية عن ذلك الكاتب الكبير.

طائر بلا قوائم

ذكريات تينيسي وليامز في السفر والاقامة كما ترويها الروائية المعجبة فيليسي ديبوا

عبد الرحيم العلام

- كان يعيش كالهارب ويغير سكنه عدة مرات داخل المدينة الواحدة
- نادل عجوز يقدم للمؤلفة معلومات شخصية في غاية الأهمية
- في طنجة المغربية عجز وليامز عن إيجاد مسبح خاص

من بين أهم الكتب التي تمكنت من وضع بورتريه شامل واستثنائي للكاتب وليامز، نشير إلى كتاب الروائية الشابة فيليسي ديبوا: «تينيسي وليامز: طائر بلا قوائم - بورتريه» الصادر عن منشورات بالاند.

كتاب الفته الكاتبة وعمرها آنذاك 26 سنة، وهي التي عرفت بكتابة الرواية، حيث صدرت لها ثلاث روايات، من بينها رواية «كتاب بوز - 1990». وهي الرواية التي استهلتها الكاتبة بقولة لتينيسي وليامز، وهو مؤشر آخر من بين مؤشرات عدة تبرز مدى اهتمام وإعجاب فيليسي بوليامز، بحيث جاء كتابها عنه تتويجا لذلك الاهتمام والإعجاب على حد سواء. من ثم، فإن أهمية هذا الكتاب يمكن تلمسها، في البداية، من فكرته أولا، ثم من خلال الجهد الجبار لكاتبته، وهي ترصد مراحل حياة الكاتب وليامز، وفي مختلف الأماكن التي زارها (الجنوب، هوليوود، برودواي، اكترز استوديو، ذي فاكتوري، جرينيتش فيليدج، طنجة). كما تحكي عن الأشخاص الذين التقت بهم، ومن خلالهم تروي ما حكوه هم انفسهم عن وليامز، على اعتبار انه كان كثير الترحال والطيران، كما تقول فيليسي، من مكان لآخر. كان كالهارب، كثير الحركة والتنقل داخل الولايات المتحدة وخارجها، بل وحتى داخل المدينة الواحدة، بحيث كان يغير مقر سكناه لعدة مرات.

ومن يتتبع عن قرب حياة وليامز، كما ترويها فيليسي، سوف يلمس أن وليامز كان كثير الترحال والسفر: زيارات، دعوات، عمل، تصوير، احتفالات... وقد كانت زياراته للمغرب، وتحديدا لمدينة طنجة قادما إليها من اسبانيا، مخصصة للالتحاق ببول بولز، الكاتب الأميركي الذي يقيم بطنجة منذ فترة طويلة. وتحكي فيليسي عن هذه الزيارة ان وليامز وجد صعوبة في العثور على فيلا بمسبح ليستأجرها. أما بولز فقالت عنه إنه كان يدخن الكيف (المخدرات) من الصباح إلى المساء. ومن طنجة سافر وليامز إلى انجلترا، ومنها إلى الولايات المتحدة. هكذا، إذن كانت حياة وليامز مليئة بكثرة التنقل والسفر، إلا انها حركة كانت أيضا مليئة بكثرة العطاء واللقاءات والأعمال الفنية والمفاجآت أيضا.

هكذا، إذن اختارت فيليسي تتبع خطوات وليامز، فبقيت، تقول، وفية لتينيسي بتركها الكثير من الحرية للقارئ، كما تركها هو نفسه لشخوصه.

في هذا الكتاب تقرأ العديد من الحكايات عن سيرة وليامز، حكايات كانت فيليسي وراءها من خلال ما جمعته من سفرياتها وبحثها عن المصادر المضيئة للمسار الحياتي والإبداعي لوليامز، دون أن ننسى، هنا، ما لعبته المصادفة من دور فعال في توليد الحكايات الواقعية وضبط بعض الوقائع التي بقيت غامضة لدى العامة. ومن بين تلك الحكايات نشير، على سبيل المثال، إلى تلك التي وضعتها فيليسي خاتمة لكتابها المشوق، ويتعلق الأمر بالتقائها بذلك النادل العجوز بحانة مونكي بفندق إليزي بنيويورك، حيث اقترب منها وهي منهمكة في تدوين بعض الانطباعات على منديل من ورق، فسألها النادل إن كانت تكتب رواية؟ أجابته فيليسي بانها تشتغل على كتاب في ذكرى تينيسي وليامز، في هذه اللحظة أجابها النادل بأن تينيسي كان من عادته العيش هنا، وانه توفي هنا، وكان هو الذي خدمه في ذلك المساء...



تينيسي وليامز

في هذه الأثناء، ارتعشت فيليسي وانهرقت كمية من كاسها على ظهر يدها. هكذا، إذن، بدأت حكاية النادل عن وليامز إلى أن انتهت على ضحكات فيليسي...

هذا الكتاب إذن لا يرسم فقط بورتريها شاملا ونادرا لوليامز، ولكن أيضا سيرة لكتاباته وببليوغرافيا لكتبه، إلى جانب دمجها لملخصاتها، مع بعض الصور لتينيسي وللأمكنة التي كان يرتادها، وكذا كرونولوجيا مختصرة خاصة به وبمحيطه العائلي. ومن يتتبع طريقة سرد فيليسي لجوانب من سيرة وليامز سوف يلمس عن قرب مدى الإعجاب الذي كان يكبل إحساسات فيليسي تجاه وليامز، إلى درجة انها كذبت على سائق التاكسي الذي قادها إلى المقبرة حيث يرقد وليامز، بقولها إن الذي عثرت على قبره هو والدها، وانها لم تتمكن من المجيء إلى أوروبا حين وفاته لكونها كانت ما تزال صغيرة، وانها بمجرد ما توفرت لديها النقود اللازمة جاءت لزيارة قبره. هكذا، إذن فهم السائق، تقول فيليسي، لكن ما فهمناه نحن القراء يبقى شيئا آخر...

وفي ادبنا المغربي كان لا بد من الإشارة هنا، إلى تجربة محمد الهرادي في كتابة ورسم البورتريهات، وايضا تجربتي محمد شكري وعبد الله ساعف. إلا ان ممارسة كتابة البورتريهات في ادبنا العربي عموما تبقى تجربة لا ترقى إلى مستوى التجارب الحياتية والأدبية لكتابنا وخصوصا منهم أولئك الذين، رحلوا عنا دون أن يتركوا لنا كتبا او مخطوطات تؤرخ لسيرهم الذاتية أو الفكرية أو النضالية أو غيرها من تفاصيل حيواتهم الزاخرة بالمفاجآت.

زمن الشتات الجزائري

أحلام مستغانمي تدافع عن خياراتها العروبية في ندوة بلجيكية

لاهاي: صلاح حسن

استضافت مكتبة «ستلدرس فيك» في مدينة لاهاي الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي للحديث عن تجربتها الشعرية والروائية.

وذكرت مستغانمي انها بدأت كشاعرة. ففي السابعة عشرة واجهت لأول مرة جمهوراً متحمساً وشرساً، جاء نصفه ليصفق لها والنصف الآخر جاء لمحاكمتها بتهمة الانوثة والكتابة عن الحب في زمن لم ينته فيه الآخرون من دفن الشهداء على صفحات الجرائد والكتب. وفي عام 1973 تنشر احلام مستغانمي باكورة اعمالها وهو ديوانها الشعري «الكتابة في لحظة عري» وهو الأول باللغة العربية بالنسبة للكاتبات والشاعرات في الجزائر حيث ان اغلب الشعراء والشاعرات يكتبون باللغة الفرنسية وتلك هي المجازفة في نظر احلام مستغانمي.. ذلك أن المبدع اذا كان امرأة فانه يدفع مقابل ذلك ثمناً مزدوجاً.. هو ثمن الكتابة وثمن الانوثة.. فالمبدعة معرضة لمخالفتين الاولى ان تدفع ثمن هويتها والثانية ثمن اختيارها الكتابة بلغة محفوفة بالمخاطر اكثر من غيرها. فلا عجب بعد هذا ان لا يكون في الجزائر شاعرات او كاتبات باللغة العربية ولا عجب ان تكون «ذاكرة الجسد» هي الرواية الاولى باللغة العربية ايضاً ولكن بعد عشرين عاماً.

وبصدد الحديث عما يجري في الجزائر تقول مستغانمي: «لقد فقدنا في الجزائر خلال السنوات الاخيرة اكثر من ستين كاتباً ومبدعاً هم اكثر من نصف ثروتنا الاعلامية. ولم يبق لنا من الروائيين اكثر من عدد اصابع اليدين في بلد يفوق سكانه الثلاثين مليون نسمة، اي انه لا يوجد في مقابل كل مليون جزائري كاتب واحد ينطق ويكتب ويحلم ويفكر باسم مليون شخص. كنا نحلم بوطن نموت من اجله.. فاصبح لنا وطن نموت على يديه».

وتضيف: «انه زمن الشتات الجزائري.. وطن يفرغ ليتفرق كتابه ومثقفون بين المقابر والمنافي ليواصلوا الميراث التراجيدي للكتابة العربية، وينضموا للشتات الفلسطيني والشتات العراقي.. والشتات غير المعلن لأكثر من بلد عربي، تنفى منه شعوب باكملها وتتكسر فيه اجيال من الاقلام اكراماً لرجل او لحفنة من الرجال يفكرون بطريقة مختلفة ولا يغفرون لك ان تكون مختلفاً».

أحلام مستغانمي

محيي الدين اللاذقاني

أوسكار الرومانسية

لا احد يستطيع تخريب الاجواء الرسمية مثل الطليان، وليلة توزيع جوائز الاوسكار آخر دليل على انجازاتهم الرائعة في بث الحياة في الجمادات والخشب المسندة، فما ان اعلن عن فوز روبرتو بنيني باول اوسكار حتى كان يقفز فوق الطاولات، ويقلب الكراسي، ويقبل كل من في طريقه بطريقة يحسده عليها الرئيس الفلسطيني عرفات، ثم يقف على المسرح ويعلن بانجليزيته ذات اللكنة المحببة انه يود ان يقفز وسط الحضور ليسبح في ذلك البحر العميق من الكرم.

وفي الاعلان الثاني عن فوزه بجائزة افضل ممثل بعد جائزة افضل فيلم ناطق بغير الانجليزية، وقف روبرتو صاحب النكتة التلقائية ليقول: هذا ليس عدلا لقد استهلكت كل ما اعرفه من الانجليزية في خطبة الفوز الاول، وضحكت مواطنته صوفيا لورين التي اعلنت احدى جائزتيه وغرقت القاعة في ضحك متواصل مع بطل فيلم «الحياة حلوة» الذي حول قصة اسر تراجيدية في معسكر نازي الى كوميديا راقية ومحبوبة.

والفرق بين «الحياة حلوة» ودولتشي فيتا، التي طلع بها الطليان سينمائيا في الستينات، ان الحياة الجميلة الاولى التي تحدثوا عنها قبل اكثر من ثلاثين عاما كانت عن حياة الاغنياء السهلة المرفهة وهذه تختلف عن حياة روبرتو بنيني الاحلى والاجمل التي ليس فيها اي شكل من اشكال الغنى والرفاهية، لكنها مليئة بالارادة والتصميم على مقاومة القبح والعنف لصالح الوجه البريء والجميل والرومانسي في الفن والحياة.

ومع ان الطليان كانوا الاكثر حرارة كعادتهم فان ليلة الاوسكار كانت «نظريا» للانجليز، ونظريا ضرورية في هذا السياق لان فيلمهم الذي حصد سبع جوائز اوسكار هو في الواقع بتمويل اميركي لكن في ليلة الفرح البريطانية تلك ما كان التدقيق في التفاصيل ضروريا حتى لا يتم افساد فرحة بطلة «شكسبير عاشقا» جوينيس بالترو التي لعبت دور حبيبة شكبير، وحصلت على جائزة افضل ممثلة عن ذلك الدور، ومع قلة المنافسات هذا العام فان الانجليزية الشقراء لم تصدق نفسها حين اعلن عن فوزها، وانخرطت في نوبة عميقة من البكاء، وصعدت لتتسلم جائزتها، والدموع تغطي خديها وتلمع على الوجه الصبوح الذي تقلل من برودته حرارة خفية في العيون تذكر من شاهد الفيلم بالمنظر الشهير للكرسي الهزاز.

وقد كان موقف الليدي جودي دينيش مختلفا حين حصلت على جائزة افضل ممثلة مساعدة عن دورها في الفيلم نفسه، فقد صعدت واثقة من نفسها، وخطبت خطبة قصيرة ضمنتها كل البرود الانجليزي، ثم نزلت والجليد يحيط بها، وربما لهذا السبب ذاته اي لما يبدو عليها من برود اصيل أعطيت قبل عامين دور الملكة فيكتوريا في فيلم «مسز براون» لكن ذلك الدور لم يجلب لها اية جائزة وجاءها اول اوسكار على غير توقع من فيلم شكسبير عاشقا الذي كان دورها فيه لا يتعدى ثماني دقائق فقط لا غير ولكنها دقائق مليئة بالقوة والحضور قامت فيه بدور الملكة اليزابيث الاولى التي عاشت في زمن شكسبير، وقيل ان الشاعر كان من المتآمرين عليها لكن الفيلم لا يتعرض لتلك القضية، ويكتفي بابراز تأييد الملكة لقصة حب الشاعر وفتاته الشقراء التي تحدت التقاليد، وكانت اول ممثلة تقوم بدور جولييت استنادا الى النص الذي جلب جائزة اوسكار ايضا لكاتبه المسرحي توم ستوبارد الذي يقف مع المخرج جون مادن خلف ذلك النجاح الكبير.

ولم يخرج الاميركيون من المولد بلا حمص فقد حصد فيلم «انقاذ الجندي رايان» خمس جوائز اوسكار اهمها جائزة افضل مخرج التي ذهبت الى ستيفن سبيلبرج الذي صار مؤسسة قائمة بذاتها داخل هوليوود، وقد خيبت هذه الانجازات على اهميتها التوقعات الاميركية التي كانت تمني النفس بان يتفوق فيلم سبيلبرج على شكسبير عاشقا، ولان ذلك لم يحصل فانت تستطيع الافتراض بان المزاج العام لاعضاء الاكاديمية ليس ميالا للحروب بشكلها العسكري لكنه لا يمانع من الحديث عما يرافقها من قصص انسانية، ففيلم بنيني كفيلم سبيلبرج عن الحرب العالمية الثانية لكن طريقة المعالجة تختلف، وقد صوت الاعضاء الذين حجبوا الكثير من الجوائز عن «انقاذ الجندي رايان» للاسلوب الثاني، وهذا ما جعل بنيني يكتسح توم هانكس شخصيا، وما ادراك ما توم هانكس في التركيبة الهوليوودية التي تحتقر الافلام الرومانسية، وتميل الى الاكثار من العنف والدماء.

واشهر حوادث الاوسكار بعيدا عن الجوائز حادثة حضور مونيكا لوينسكي التي لم يقل لها احد ماذا تفعلين هنا؟ فالمكان للمشاهير والمشهورات، وهي اشهرهم جميعا لكن المفارقة انها حضرت الاوسكار بوصفها ضيفة شرف وتلك صفة مقبولة بالمفهوم الاميركي للشريفات والشرفاء.

لقد انتصرت الرومانسية على العنف، وتغلب العشاق على العسكر في الاوسكار رقم (71) الذي تنطبق عليه، وعلى نتائجه الموحية بهزيمة افلام العنف اغنية جون لينون التي اطلقها ذات يوم من سرير شهر العسل مع اوكو اونو حين قال «مارسوا الحب لا الحرب»، وقد حصد السينمائيون الذين استمعوا الى نصيحته معظم الجوائز مما يدل على ان الدنيا شبعت حروبا وعنفا، وتريد ان ترتاح من تلك الاجواء على الشاشة، وفي الحياة العادية التي اقنعنا العبقري الايطالي نجم اوسكار هذا العام انها حلوة، وستصبح اكثر حلاوة بالشعر والموسيقى والمسرح والسينما، وجميع الفنون التي تمهد لحلم المدينة الفاضلة الذي اعاقه المستبدون، وتجار الحروب، ومنعوا الانسانية من الوصول الى تخومه، والاقتراب منه على مدار العصور.

إصدارات

«الفصول الأربعة» سيرة ذاتية لمعن زيادة

بيروت: «الشرق الأوسط» صدر عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» كتاب جديد للباحث الراحل الدكتور معن زيادة بعنوان «الفصول الاربعة - سيرة حياة».

والكتاب مذكرات وذكريات عمر كتبها المؤلف اثناء فترة معاناته من مرض عضال، ويتألف من مقدمة واربعة فصول محطاتها الاماكن التالية:

طرابلس - القاهرة - مونتريال - بيروت.

وفي سيرة الحياة هذه يروي المؤلف نتفاً من مراحل حياته في مدينة طرابلس، حيث التكوين الاول ثم مدينة القاهرة، حيث الدراسة والعلاقات السياسية، مروراً بمدينة بيروت التي عمل فيها في مجال التدريس الجامعي وكذلك في مجال الصحافة، وصولاً الى كندا، حيث التكوين النهائي والنشاطات الاكاديمية والثقافية. ما يميز هذه السيرة، هو انها ربما كانت وثيقة روائية نموذجية واقعية عن حياة مثقف عربي منذ خمسينيات هذا القرن، حفلت بالنضالات القومية والسياسية في لبنان والعالم العربي وبلاد الهجرة، وتشابكت فيها احلام النهضة القومية بطموحات التقدم العلمي، فضاءت بأنوار كاشفة سيرة شريحة كبرى من المثقفين العرب جرى تناولهم على سبيل المثال لا الحصر في «ثلاثية» نجيب محفوظ و«موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح، مما يمنح كتاب «الفصول الاربعة» حضوراً دراميا عبر مواجهة التاريخ الشخصي.


أسواق التميمي
كل احتياجاتك تحت سقف واحد بل وأكثر
عيد مبارك
لحوم طازجة
خضروات طازجة
بيرين ـ أفتا
أرز تايلندي
١٢,٠٠
ريال
٥ كجم
بيرية
مياه شرب معدنية طبيعية
٤٦,٠٠
ريال
١٢×٧٥٠ مل
لحم بقر مفروم عادي
١٠,٩٥ ريال للكيلو
لحم بقر مفروم عبوة عائلية
٩,٩٥ ريال للكيلو
لحم بقر إيرلندي لحم الرقبة
١٥,٩٥ ريال للكيلو
لحم بقر إيرلندي لحم الفخذ (رومب)
١٩,٩٥ ريال للكيلو
كباب لحم بقر/غنم أو دجاج
٢٤,٩٥ ريال للكيلو
أرباع صدور دجاج
١٢,٩٥ ريال للكيلو
لحم بقر إيرلندي (حسب إختيارك)
ريب آي / ستربلوين أو أفخاذ لحم غنم نيوزيلندي
٢١,٩٥ ريال للكيلو
(حسب إختيارك)
تفاح واشنطن (أحمر/ذهبي/أصفر) أو جراني سميث أو كرفس
٣,٩٥
محلي ريال للكيلو
محلي
طماطم أو خيار
٢,٥٠ ريال للكيلو
محلي
بقدونس أو بصل أخضر
١,٠٠
ريال للربطة
جبو
عصير نكهات مختلفة
١٤,٠٠
ريال
٢٧×٢٥٠ مل
عافية
زيت الذرة الصافي
٢٧,٩٥
ريال
٥ لتر
أريال
مسحوق صابون غسيل ملابس
٢٠,٩٥
ريال
٦ كجم
توبليرون
شوكولاته بالحليب
٣٦,٥٠
ريال
٢٤×٥٠ جرام
ماكسويل هاوس
قهوة سريعة التحضير
١٩,٢٥
ريال
٢٠٠ جرام
جلاكس
مبيض غسيل
٦,٧٥
ريال
٤ لتر
رقائق بف
٣,٩٥
بيستري مربع ٤٠٠ جرام
بورك
شرائح بطاطس شيبس للقلي
١١,٩٥
٢,٠ كجم
سارجنتو
جبنة شيدر
٢٥,٠٠ ريال للكيلو
حلواني
صدر ديك رومي مدخن
٣٥,٠٠ ريال للكيلو
فيتا
جبنة بيضاء
٩,٩٥ ريال للكيلو
فلورا
مارجرين
٧,٧٥
١٦×٥٠٠ جرام
كرافت فلاديلفيا
جبنة كريمة
٦,٩٥
٢٠٠ جرام
(حسب إختيارك)
خبز همبرجر أو خبز صامولي
١,٥٠ ريال
٦ حبات
خبز عربي
أشتر واحدة وخذ واحدة مجاناً!
ربع كيك
٣٩,٠٠ ريال
كارنيشن
مبيض قهوة
١١,٥٠
ريال
٢٢ أونس
بيبسي كولا
جميع النكهات
٢,٠٠
ريال
٢,٢٥ لتر
التميمي
أكياس شاي علاق
٤,٩٥ ريال
١٠٠ كيس × ٢ جرام
بلاس
مناديل ورق
١,٠٠ ريال
١٠٠ منديل مزدوج
نسكافيه
قهوة سريعة التحضير
٢٦,٥٠ ريال
٤٠×٢ جرام
باناسونيك
شرائط كاسيت (٣ شرائط)
٤,٩٥ ريال
فنايل إمريكية
٣٩,٥٠ ريال
(٣ قطعة)
تي شيرت أو قبعات مطبوع عليها شعار الذكرى المئوية للمملكة العربية السعودية
١٥,٠٠ ريال للواحد
بيبي
حفائض أطفال جميع المقاسات
١٧,٧٥ ريال
تسالي
بطاطس شيبس (عادي/حار/كتشاب)
٩,٧٥ ريال
هاي
مربى (جميع النكهات)
٢,٥٠ ريال
٤٥٠ جرام
غولدن فيلدز
حليب مجفف
٢٥,٠٠
ريال
١,٨ كجم
أوتولاي بلسو
ناتشيبس
رقائق ذرة مقلية
٦,٧٥
ريال
شاهدوا مهرجان
ألعاب الأطفال
في كل مرة تحضر بطاقة كوكي منشر تحصل على كعكة مجاناً
كوكي
COOKIE Muncher Card
الجـودة * النوعيـة * خدمة ٢٤ ساعة
* جميع الأصناف حسب توافرها
* غير مسموح بمبيعات الجملة
تسري جميع هذه الأسعار من ٢٣ مارس حتى ٢ أبريل ١٩٩٩م
أسواق التميمي
مخبز عربي
أسواق التميمي
الدمام
خدمة ٢٤ ساعة
أسواق التميمي
العليا ـ الرياض
خدمة ٢٤ ساعة
أسواق التميمي
مركز الظل ـ الرياض
خدمة ٢٤ ساعة
أسواق التميمي
العليا ـ الرياض
خدمة ٢٤ ساعة
أسواق التميمي
تحويلة ٤٢٩٤
خدمة ٢٤ ساعة

«إنصت إلى الإصدار الجديد لمستكشف الإنترنت»

«اكسپلورير 5.0» لشركة «مايكروسوفت» يعزز تقنيات البحث وعروض وسائط الإعلام المتعدد





نيويورك: بيتر انش لويس*

أعلنت «مايكروسوفت» ان متصفح الانترنت «اكسپلورير 5,0» اصبح متاحاً بالمجان لمن يرغب الحصول عليه من الانترنت مباشرة. حيث سيتمكن متصفحو الانترنت من تفريغ هذا البرنامج من موقع مايكروسوفت WWW.microsoft.com/ie وكما جرت العادة مع العديد من برامج مايكروسوفت.

وتماشياً مع التطور التكنولوجي الذي شهدته الانترنت والبرامجيات التي تستخدمها، لم يغفل مصمم المتصفح الجديد وضع لمسات مناسبة كاضافة امكانية الاستماع الى الراديو، وهو اشارة واضحة لما تفكر به «مايكروسوفت» وتطمح الى تحقيقه على المدى البعيد وهو دفع استخدامات الانترنت الى منعطفات وسائط الاعلام المتعدد حيث يمكن استخدام المتصفح الجديد مشاهدة لقطات من الفيديو والتي اصبحت منتشرة هذه الأيام بين مصممي المواقع ومستخدمي الانترنت. كما اصبح عقد الاجتماعات بالصوت والصورة واستخدام الهاتف عبر الانترنت متوفراً من خلال برامجيات تزداد انتشاراً يوماً بعد يوم.

تطويرات جوهرية

ورغم ان متصفح «اكسپلورير» الجديد يبدو للوهلة الأولى نسخة طبق الأصل عن المتصفح السابق «اكسپلورير 4,0» والذي سهر عليه الكثيرون يتعلمون كيف يخوضون كافة جوانب استخداماته، إلا ان هناك فروقات جوهرية كثيرة بين الاثنين، فالمتصفح الجديد قد صمم لأن يستخدم مع نظام تشغيل وندوز فحسب ويستوجب وجود مساحة تقدر بـ100 ميجابايت من القرص الصلب وهذا اكثر قليلاً مما يحتاجه «اكسپلورير4,0». كما توارت عن الأنظار «القنوات» التي كانت مفروضة على كل من يستخدم المتصفح القديم وتم الاستعاضة عنها بطريقة مبتكرة تتيح للمتصفح اختيار ما يشاء من القنوات والمواقع وفهرستها بالطريقة التي يرتئيها.

وقد استثمر في اعداد المتصفح الجديد الكثير من الجهد والوقت بغية تسهيل مهمة المتصفح. فعلى سبيل المثال اضيف زر خاص يدعى «انهب» لمن يستسهل استخدام «الماوس» في التصفح، وبذا يستغني عن ضرب مفتاح «ادخال enter». واذا اخطأ المستخدم في كتابة عنوان الصفحة التي يروم زيارتها يقوم «اكسپلورير» الجديد بتصحيحها آلياً. كما تم تسهيل مهمة زيارة المواقع المختارة وملء الاستمارات والقيام بالبحث عن المواقع والمواضيع.

وقد صنفت المواقع على اساس الاشخاص او المواضيع كالخرائط ومواقع الأخبار وخصص لكل موضوع زر خاص، ويمكن للمتصفح ان يقوم بعرض تفصيلي لما سبق ان قام به من تصفح للمواقع والذي يطلق عليه البرنامج «history». كما ان زر «التالي next» يتيح للمتصفح استخدام



ماكينة بحث اخرى اذا لم يحالفه الحظ في ماكينة البحث الأولى.

سهولة التصفح

ومن التسهيلات الاخرى التي اضيفت الى «اكسپلورير 5,0» وضع خانة خاصة للبحث عن كلمة او تعبير او موضوع سبق ان شاهدته اثناء تصفحك في المرة (أو المرات) السابقة. اضافة الى ذلك فقد استخدم البرنامج الجديد اجهزة كان قد استخدمها برنامج «نيتسكيب» للتصفح وهي امكانية الحصول على وصلات تشبه الموقع الذي تتصفحه حالياً، فاذا كنت تتصفح موقعاً للموسيقى مثلاً سيقوم «اكسپلورير» بايجاد وصلات لمواقع تهتم بنفس موضوع الصفحة التي تستخدمها وتدرج مواقع أخرى تهتم بالموسيقى.

اضافة القدرة على الاستماع الى الموسيقى عبر «اكسپلورير 5,0»، رغم انها ليست ظاهرة جديدة على متصفحي الانترنت، إلا انها ستضيف بعداً جديداً لمحبي الاستماع الى الموسيقى من خلال تثبيتها في البرامج وتسهيل تنفيذها. فرغم ان الكومبيوتر لا يمكن ان يقدم نغماً كالذي يقدمه جهاز الراديو، او ان يظهر صورة بجودة تلك التي يعرضها التلفزيون، إلا ان الكومبيوتر له قدرات أخرى متميزة عن الراديو او التلفزيون بحيث يمكنه ان يسمعك النغمة من أي مكان حول العالم بعد ان يستلمها بطريقة رقمية ليحولها بعد ذلك الى نغمة رخيمة عبر سماعات الستيريو المرتبطة به، كما ان الكومبيوتر يتمكن من خزن الصورة المتحركة لتعيد مشاهدتها حينما تشاء.

وقد اضاف «اكسپلورير» الجديد بعداً تقنياً آخر وهو سرعة الاتصال بالانترنت رغم انه يتطلب موديماً بسرعة 56 كيلوبت كحد أدنى للحصول على افضل ما يمكن من نتائج مرجوة.

وبهذا فقد اصبح متصفح الانترنت الجديد «اكسپلورير 5,0» نظام التشغيل الذي يتيح لكل من يستخدمه التغلغل بطريقة سهلة ومريحة الى اغوار الانترنت سواء كان يجب الاطلاع على آخر الاخبار او الاستماع الى الموسيقى من اعماق التاريخ او من مجاهل الأمازون او آخر صرعة في هذا العالم المتسارع الخطى الحافل بكل ما هو جديد، عالم الانترنت.

ومن المهم ان نذكر ان «اكسپلورير» الجديد ورغم ما يتضمن من امكانات فنية جديدة ومتطورة إلا انه مثل اي برنامج آخر قد يحوي على فيروسات، ويبقى على المستخدم الانتباه قبل تحميله الى كومبيوتره وذلك بعمل اسناد لكافة ملفاته، اضافة الى ذلك ورغم الفترة التجريبية التي امتدت للعديد من الأشهر والتي استخدمه فيها عشرات الآلاف من العاملين في مختبرات «مايكروسوفت»، قد يجد المستخدم الجديد نفسه أمام معضلات عديدة.

* خدمة نيويورك تايمز ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

الكتاب الالكتروني يغزو الاسواق

كان للتطورات الكبيرة التي شملت تكنولوجيا العرض، والبطاريات والذاكرة اكبر الاثر في تحسين قدرات عرض صفحات الكتاب الالكتروني المحمول

رمز موجّه الصفحة
يستخدم لموازنة المعروض في الصفحة. اربعة خيارات بأسهم لاظهار الصفحة

رمز لعمل وصلات سريعة وتغيير حجم النص

شاشة حساسة تعمل باللمس

الحجم: 18 سم × 13 سم × 2,5 سم
عمر البطارية: 33 ساعة (قراءة عادية) 17 ساعة (باستخدام الاضاءة الداخلية)

رمز مخصص للكتاب
يمكن استخدامه لوضع خط تحت فقرة معينة او اضافة ملاحظة هامشية او البحث عن كلمة معينة او ايجاد معناها من القاموس المثبت في الكتاب الالكتروني

رمز رف الكتب
لاختيار قائمة الكتب والساعة

كومبيوتر شخصي متوافق مع اي بي إم

بغية الحصول على كتاب جديد الكترونيا يوصل الكتاب الالكتروني بالكومبيوتر الشخصي بغية تفريغ للحتويات الجديدة في الانترنت مباشرة من مواقع انترنتية يزداد عددها باطراد

كتاب الكتروني ومسنده الخاص

رويترز: «الشرق الاوسط»

بطاقات لربط 33 مستخدماً بجهاز كومبيوتر شخصي واحد

تقنيات «بادي» تقلل تكاليف شراء الأجهزة والبرامج واشتراكات الإنترنت بنسبة عالية

الرياض: عبد الله الغامدي

دعت الحاجة في بعض مواقع العمل التي تتميز بصغر وضيق المساحة المتاحة للموظفين والعاملين الى ايجاد حلول مبتكرة تقلل من حجم الأدوات المكتبية في الموقع مما يساعد ايضاً في تقليل التكاليف الشرائية لأجهزة الحاسبات الآلية لكل موظف. ومن هنا جاء دور بطاقات (كروت) «بادي» Buddy من شركة «اوستن» Austin الأميركية التي أدت الى ازالة مثل تلك العوائق.

وتنبعث هذه التقنية من تكنولوجيا Direct Video Drive المتعلقة ببنية الأجهزة الشخصية PC والتي تعتمد على تقنية Ultra Thin Clint التي لا تظهر أي عبء تشغيلي على مستخدم الجهاز الرئيسي، معتمدة على الطاقة غير المستغلة للمعالج، وهذا ما يميز هذا المنتج عن المنتجات الأخرى المعتمدة على Network Computing والتي تستخدم تقنية Thin Clint، وتتميز هذه البطاقات بامكانية اضافة عدد من الشاشات (1 ـ 32) لتمكن مستخدمين اضافيين للعمل معاً مع المستخدم للجهاز الرئيسي، مع امكانية نقل البيانات بسرعة تصل الى 32 ميجابت /ثانية /مستخدم.

استخدام متعدد

بدأ تسويق هذا المنتج في بلدان جنوب شرق آسيا واستراليا والهند ومصر والسعودية والامارات وأميركا بعد تخفيض قيمة الاتصال عبر الانترنت. ومما ساعد buddy على النجاح والانتشار وجود وسط خصب للنمو (القدرات العالية للمعالجات) في بيئة تسمح لعدة مستخدمين بالعمل معاً ((windows 95. 98 يضاف الى ذلك ان نسبة 80 في المائة من المستخدمين لأجهزة الحاسبات لا يستغل سوى 15 في المائة من القدرة الفعلية من طاقة الجهاز. أما بقية المستخدمين، فان 15 في المائة منهم تتوازن لديهم سرعة المعالجة مع متطلبات التشغيل التي يُعمل بها، فيما نجد ان 5 في المائة فقط لا تكفي الطاقات الحالية لمنجزات العمل (كاعمال الصحافة والرسوم الثلاثية الأبعاد)، لتنفيذ متطلباتهم.

وذكر د. يسار الحقيل، مدير الشركة التطبيقية لخدمات الحاسب الآلي (حاسب)، ان Buddy يتيح للمستخدم الرئيسي للجهاز وبقية المستخدمين على الشاشات الاضافية العمل معاً في تطبيقات مختلفة او معاً في نفس البرنامج مثل تطبيقات وندوز المختلفة، وتصفح الانترنت، والخوض في ارجائها المختلفة كلاً على حدة دون أية تأثيرات على بقية المستخدمين، ومن خلال حساب مشترك واحد فقط للانترنت.

وأوضح م. عبد الرحيم محمد، المدير التسوقي للمنتج ان «بادي» طرح منتجين اثنين: الأول B - 200 الذي يسمح باضافة شاشة واحدة «وماوس»، ليمكن مستخدمين اثنين للعمل معاً على جهاز شخصي واحد بمسافة تصل الى 18 متراً ما بين الشاشة الاضافية والجهاز الرئيسي، في ما يمكن اضافة شاشة اخرى لتمكين مستخدم ثالث من العمل على نفس الجهاز باضافة بطاقة أخرى من B - 200 (ليصبح اجمالي البطاقات بالجهاز اثنين)، وطرح هذا الطراز ليخدم العاملين بالمنازل والمدارس والمكاتب. اما المنتج الثاني، فهو B - 500 الذي يسمح لخمسة مستخدمين من العمل معاً على جهاز شخصي واحد خلال مسافة تصل الى 66 متراً ما بين الشاشة الاضافية والجهاز الرئيسي، ويمكن هذا الطراز من اضافة اربع محطات تحوي كلاً منها على فتحات تمكن المستخدم الاضافي من الحصول على شاشة «وماوس»، وطابعة مع امكانية التوصيل بالمودم او ماسحة ضوئية وما الى ذلك، وخصص هذا الطراز لمتطلبات الشركات والمؤسسات والبنوك وبورصات الأسهم والعملات ومقاهي الانترنت.

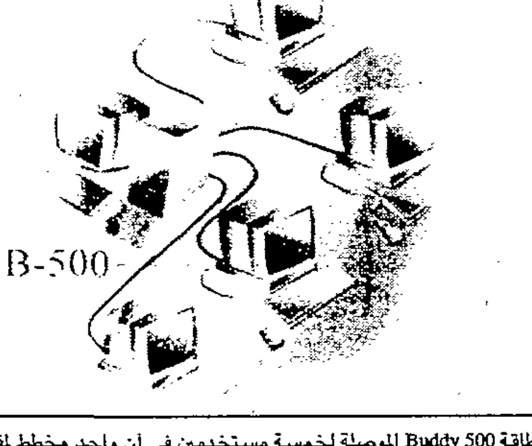
خفض التكاليف

وأضاف د. يسار ان منتج «بادي» ادى الى تخفيض الطلب والتكاليف الشرائية للبرامج واشتراكات الانترنت والقطع الكومبيوترية مثل المعالج والقرص الصلب والمرن واللوحة الرئيسية والطلب على الشبكات بنسبة تزيد عن 100 في المائة فيما قلل التكاليف الشرائية للذاكرة بنسبة تصل الى 50 في المائة.

واذا ما قورن «بادي» بالشبكات، فان تركيب شبكة لخمسة اشخاص يكلف ما يقارب 42500 ريال (11333 دولاراً) فيما تكلف هذه العملية باستخدام «بادي» 18500 ريال (4933 دولاراً) فقط. وتابع د. يسار حديثه بانه مثلما لهذا المنتج من حسنات، فان له مآخذ لا بد من ايضاحها، إلا انها لا تمس 80 في المائة من مستخدمي الحاسبات الشخصية. فالمنتج «بادي» يعتمد على تقنية استخدام طاقة الجهاز الفائضة عن الحاجة من قبل مستخدم واحد. وبالتالي لا ينصح باستخدامه للذين يستنفذون كامل طاقة المعالج اثناء تأدية اعمالهم (كاعمال الصحافة ومستخدمي برامج الرسوم ثلاثية الأبعاد في عملهم)، وكذلك للذين يختصون بعمل صيانة وتطوير لمواقع الانترنت، او لتلك الشركات التي تعاني اجهزتها من بطء اثناء عملها. اضافة الى ذلك فان هذا المنتج ايضاً لا يتيح للمستخدمين الاضافيين الاستفادة من التقنية الصوتية، كما انه لا يمكن استخدام B - 200 في المكاتب والمنازل التي تتميز باتساع مساحاتها لمحدودية التوصيل للشاشة الاضافية (16 متراً بحد أقصى).

وسيتم قريباً طرح منتج متطور ومحسن من Buddy يمكن من زيادة المسافة بين الشاشات الاضافية والجهاز الرئيسي والتغلب على مشكلة الصوت في الشاشات الاضافية مع تمكين 33 مستخدماً من العمل معاً على جهاز شخصي واحد.

واضاف م. عبد الرحيم مدير التسويق ان معدل مبيعات المنتج يفوق 750000 ريال شهرياً (200000 دولار) حيث تقدر عدد البطاقات المباعة ما يفوق 600 بطاقة شهرياً. ويذكر ان عدد البطاقات المباعة في الولايات المتحدة خلال الشهر الأول من طرح هذا المنتج بلغ ما يقارب 4000 بطاقة ويتوقع ان يصل حجم المبيعات في السوق المحلية نهاية هذا العام الى 8500000 ريال (2266000 دولار).



بطاقة Buddy 500 الموصلة لخمسة مستخدمين في آن واحد مخطط لمقارنة تكاليف استخدام الشبكات بالمقارنة مع تكاليف استخدام بطاقات «بادي» في الشركات

بطاقات Buddy

بيئة تشغيل المنتج:
Windows 95, 98
متطلبات التشغيل: الحد الأدنى لمتطلبات التشغيل:
Pentium 100 MHZ
16 MB RAM
ISA SLOT

متطلبات التشغيل للمستخدم

MB RAM 16
VGA MONITOR
KEYBOARD
MOUSE

سعر المنتج:

B - 200 = 700 SR
(186 $)
B - 500 = 7500 SR
(1860$)

لمزيد من المعلومات: WWW.AUSTIN.COM.SQHasib@gcc.com

الولايات المتحدة لن تفلت من أزمة الكومبيوتر عام 2000

واشنطن: سمير كتاب

اصبحت ولاية الباما اول ولاية اميركية تعلن انها لن تكون قد استكملت استعداداتها لمواجهة ازمة الكومبيوتر عام 2000 في بداية الألفية الثالثة.

وقال مدير الشؤون المالية في الولاية التي تقع في الجنوب الاميركي ان اللوم يقع على حاكم الولاية الذي لم يعط هذه القضية الخطيرة القدر اللازم من الاهتمام. ومن شبه المؤكد ان الباما لن تكون الولاية الوحيدة في هذا السياق، بل ان توقع حدوث مشاكل وحالات من الفوضى دفع قيادات الحرس الوطني في العديد من الولايات الاميركية الى بدء تدريبات خاصة لمجابهة تلك الحالات، بما في ذلك الانقطاعات في عمل الأنظمة والاتصالات الهاتفية وغير ذلك من المشاكل التي ستنجم عن انهيار بعض النظم الكومبيوترية في مطلع عام 2000.

وستنتشر وحدات من الحرس الوطني في تلك الولايات اعتبارا من نهاية ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي استعدادا لحالات الطوارئ المحتملة، مع ان معظم المسؤولين الحكوميين لا يتوقعون الا مشاكل طفيفة نسبيا ويقولون ان نشر الحرس الوطني ليس الا اجراء احتياطيا. غير ان اعدادا من الاميركيين بدأت تخزن الأغذية المعلبة والأدوية ومواد حيوية أخرى تحسبا للطوارئ، كما ان هناك من أخذ يسحب أمواله من البنوك خشية ان تتوقف أجهزة تلك البنوك عن العمل في مطلع العام المقبل. ومن الناس من يتكهن بأن الأزمة ستؤدي الى اغلاق بعض المطارات ومحطات السكك الحديدية والمولدات الكهربائية والمرافق الصحية.

ولعل الخبر الاكثر مدعاة للقلق في هذا المجال هو ان الحكومة الفيدرالية الاميركية، رغم ما حققته من تقدم، ما زالت تواجه عقبات كأداء في جهودها الرامية الى ازالة خطر علة الكومبيوتر عام 2000 من برامج الخدمات الحيوية وبرامج الرعاية الاجتماعية والصحية. وقال مكتب المحاسبة العامة في الحكومة الاميركية، الذي كشف عن ذلك امام احدى لجان الكونجرس، ان اربعا من أصل 24 وزارة ووكالة رئيسية وحيوية في الحكومة الفيدرالية لم تنته بعد من تقييم وفحص انظمتها الكومبيوترية الحساسة، مما يعني ان تلك الوكالات تتأخر بعام كامل عن الموعد النهائي الذي حددته الحكومة لاستكمال الاستعدادات اللازمة. ثم ان 16 من الوكالات والوزارات الأربع والعشرين لم تستكمل بعد اعمال التصليح والتحسين المطلوبة لمواجهة ازمة الكومبيوتر عام 2000 وان من بين تلك الوكالات الادارة المسؤولة عن برنامج التأمين الصحي الحكومي الضخم والحساس.

وانتقد مكتب المحاسبة وزارة الدفاع وأسلحة الجيش والبحرية والطيران (البنتاجون) بالتلكؤ والتأخر، مشيرا الى انها «تواجه مشاكل كبيرة»، وخص البحرية الاميركية بأعظم قدر من اللوم لافتقارها الى «معلومات كاملة وموثوقة» عن انظمتها الكومبيوترية والمصاعب التي تعاني منها في تدبير عمليات الاصلاح والتحضير.

وردا على تقرير مكتب المحاسبة العامة، قال جون كوسكين، مدير «مجلس التحويل لعام 2000» الذي شكله الرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض، ان الوضع في الحكومة الفيدرالية ليس بمثل الخطورة التي رسمها المكتب، ولكنه اقر بأن البنتاجون متأخر جدا في جهوده، كما اقر بأن بعض الأنظمة الكومبيوترية الفيدرالية لن تكون مهيأة لتدارك الأزمة في مطلع العام المقبل.

قلق عالمي

واذ تواصل الولايات المتحدة جهودها الاصلاحية في الداخل فانها ترقب بقلق ما يحدث في الخارج في ضوء التقارير التي ترسم صورة قاتمة للأوضاع في بعض الدول الهامة، بما فيها روسيا والصين وبعض الدول المصدرة للبترول، وما سيكون لذلك من مضاعفات دولية.

وتشكل روسيا مصدر قلق خاص للولايات المتحدة على الأصعدة الاقتصادية والانسانية والعسكرية.

وتخشى واشنطن من حدوث نقص هائل في الأغذية في روسيا واوكرانيا في مطلع العام المقبل في عز موسم الشتاء القاسي، كما تخشى حدوث حالات العطل في مرافق الطاقة الكهربائية. ومن شأن ذلك طبعا ان يزيد من مصاعب روسيا الاقتصادية والمالية ويخلق مأساة انسانية تتطلب جهود اغاثة وانقاذ ضخمة من الولايات المتحدة والبنك الدولي، ناهيك من ماس انسانية قد تحيق ببلدان أخرى. وعلى الصعيد العسكري تخشى الولايات المتحدة من ان تؤدي أزمة الكومبيوتر عام 2000 الى تشويش الاجهزة التي تتحكم بانظمة الاسلحة النووية، او الى حصول أخطاء وارتباكات في سير اجهزة التحكم والتوجيه وما الى ذلك، مما يشكل مخاطر واضحة.

مواقع على الإنترنت

www.learn2.com

يشتمل هذا الموقع على معلومات مفيدة جدا في مجالات متعددة. فهو يشرح لك بالتفصيل كل ما ترغب ان تتعلمه. وحتى اذا كنت غير قادر على كسر جوزة الهند التي اشتراها فلذة كبدك من السوق، واحترت هل تستخدم لذلك المنشار او المطرقة او رأس احدهم فستري في هذا الموقع ضالتك المنشودة. هل تعلم مثلا ان استخدام صبغة الاظافر ستمنع الندبة التي اصيب بها زجاج سيارتك الأمامية من الانتشار لتكوين شرخ كبير. اما اذا لم تجد ضالتك فيمكنك دائما الكتابة الى الموقع وسيستشيرون لك ذوي الاختصاص ويأتونك بالجواب مفصلا على مقاسك تماما. يحوي الموقع كذلك على ماكنة بحيث يمكنك استغلالها للبحث عن ضالتك.

www.geocities.com/~intransit1

تزخر رحلات الحافلات الطويلة التي يستخدمها المسافرون بين الولايات في الولايات المتحدة الاميركية بالعديد من القصص الغريبة والمؤثرة. اذا رغبت الاطلاع على بعضها فما عليك الا ان تزور هذا الموقع. ليس هذا فحسب فالموقع يزخر بالصور المرافقة لهذه القصص والاحاجي.

www.populardemand

يتيح هذا الموقع للمستهلك ان يتخلص من البائعين المتجولين على الانترنت وكل من يبعث رسائل لا يرغب تسلمها اصلا وهي ما يدعى بالـJunk mail. فقد عمل موقع «بوبيولاربيماند» ولأول مرة على ان يأخذ المستهلك زمام المبادرة في الانترنت ويتحكم بما يشاء من مواد تبعث له بالبريد الالكتروني. ما عليك الا ان تسجل اسمك وعنوانك ورقم هاتفك ضمن جزء «احذف اسمي من القائمة». وسيقوم الموقع بصورة آلية بالاتصال بكل من يحتفظ بعنوان بريدك الالكتروني من الباعة المتجولين بحذف عنوانك. كما يمكنك ان تسجل في الموقع اسماء المنتجات التي ترغب في تسلم معلومات عنها ليقوم بالاتصال بالمنتجين مباشرة دون ان يجعل عنوانك لقمة سائغة للبائعين المتجولين على الانترنت.

ورغم كل ذلك فمن سبق ان ابتعت منه شيئا عبر الانترنت سيبقى محتفظا بحقه في مراسلتك.

edsitment.neh.gov

موقع يشتمل على وصلات عديدة لمواقع تعليمية في كافة فروع المعرفة.

www.explortorium.edu/frogs

وللضفادع موقع ايضا.

يتناول هذا الموقع كل ما تود معرفته عن الضفادع سواء كنت شابا ام يافعا ام كهلا. قم بزيارته لتتعلم الكثير عن هذه الاحياء وقابليتها على التأقلم في مختلف البيئات.

spacelink.nasa.gov/NASA.News/Where.Are.They.Now/index.html

ماذا بعد ان يتم اطلاق السفن الفضائية واعادتها الى الارض؟ وكيف تحال على التقاعد؟ وأين؟

هذا ما يتناوله موقع «ناسا» الجديد الذي خصص لكل ما يتعلق بسفن الفضاء القديمة. كما ان هناك صورا ومشاهد حية ضمن هذا الاطار.

unmuseum.mus.pa.us/unmuseum.htm

موقع يشتمل على كل ما هو طريف من عالم اللامعقول. ليس المقصود عالم الاطباق الطائرة او البحث في الحيوانات المنقرضة بل يتضمن الموقع احداثا غريبة لم يمكن تفسيرها وما تزال غامضة ومجهولة الاسباب.

عروض جديدة في معرض «وندوز 99» في لندن

لندن: د. فيصل الكفيش

اقيم في قاعة اولمبيا في لندن وللسنة التاسعة على التوالي معرض «وندوز 99»، ويعتبر المعرض واجهة لكل جديد في عالم الكومبيوتر ويشتمل على آخر نظام تشغيل وندوز وكل ما يدعمه من برامجيات كومبيوترية وما يتطلبه مشغلو الكومبيوتر من عملية انشاء شبكات داخلية للمعلومات تهتم بها في العادة الشركات الضخمة والمتوسطة والصغيرة على حد سواء. كما تضمن المعرض آخر مستجدات البرامجيات للانترنت وانواعا جديدة من الكومبيوترات والاجهزة المحيطية وآخر المطبوعات في مجال الكومبيوتر والانترنت.

اشترك في المعرض اكثر من 64 شركة عرضت آخر نتاجاتها من برامجيات الكومبيوتر. وقد شملت هذه ميادين عديدة، منها المحاسبة والتدقيق وبرامجيات رجال الاعمال وبرامج الاوتوكاد وبرامج متطورة عن الكاد (طرق التصميم بواسطة الكومبيوتر) وقواعد المعلومات والبريد الالكتروني وبرامج التجارة الالكترونية وبرامج الشبكات الداخلية ووسائط الإعلام المتعددة وخدمات الاتصال بالانترنت، كما شملت آخر المطبوعات في مجال الكومبيوتر والانترنت. اضافة الى ذلك فقد عرضت آخر اجهزة الكومبيوتر وبرامجيات المبيعات وانظمة التسويق واجهزة الحماية والاسناد وبرامج للتدريب واجهزة الفيديو لعقد المؤتمرات وانظمة تشغيل «وندوز سي اي» والكومبيوترات المحمولة والكومبيوترات المحمولة يدويا Palm Top المتوافقة مع اجهزة الهاتف الجوال اضافة الى انظمة تشغيل «وندوز ان تي».

ونظرا للاهمية البالغة التي توليها صناعة الكومبيوتر والبرامجيات للمشاكل التي قد تنتج عن المشكلة الالفية، فقد نظمت مؤسسة «برنس» المؤسسة المعتمدة من قبل مايكروسفت والحكومة البريطانية في مجال تدريب الكادر للتغلب على المشكلة الالفية اربعة حلقات دراسية امتدت على مدى الايام الاربعة التي استغرقها المعرض. شملت هذه الحلقات الدراسية الجوانب المختلفة لهذه المعضلة التي تقلق الجميع حيث تضمنت مناقشة الجانب العام للمشكلة وكيفية البحث مناهج الدورات التي تهتم بتدريب الكادر الفني على حلها.

كما شملت كافة الجوانب الفنية والاقتصادية التي قد تنشأ جراء عدم الالتفات للمشكلة وحلها.

وشمل المعرض العديد من الحلقات الدراسية الاخرى تناولت العديد من الموضوعات التي تهم رجال الاعمال والمختصين في مجال الكومبيوتر. فقد تناولت احداها موضوع عملة اليورو وكيفية ادراجها ضمن البرامجيات المحاسبية المعتمدة من قبل الشركات التي تشمل فعالياتها نطاقا اوروبيا وعالميا خاصة والتجارة الالكترونية تشهد تطورا سريعا لا يقبل بالحدود الادارية. اضافة الى ذلك فقد شمل المعرض حلقات دراسية اخرى زادت في مجموعها عن 28 حلقة دراسية وعروضا جماعية لشرح مضامين آخر البرامجيات التي صممت لمختلف الاغراض.

مشكلات وحلول

ملفات مفقودة

● نصبت «ويندوز 98» في الكومبيوتر منذ فترة ليست بالبعيدة ولكن في كل مرة ابدأ بفتح الكومبيوتر ولا أدري ما السبب، لا احصل مباشرة على سطح المكتب Desktop وإنما أجابه بشاشة سوداء مكتوب عليها بالأبيض تبيّن أن أحد البرامج التي توصل إلى سطح المكتب ناقصة وفي النهاية يظهر التالي: vserver.vxd وتحت ذلك عبارة تقول Press any key to continue وأقوم بالفعل بالكبس على أحد مفاتيح اللوحة وينتقل بي الكومبيوتر إلى سطح المكتب مباشرة. يرجى إخباري عن سبب هذه الحالة وكيفية تلافيها. مع التقدير.

اسامة عبد الخالق ـ لندن

ـ يظهر أن أحد الملفات التشغيلية مفقود. قد يكون حدث شيء عند تشغيلك للكومبيوتر في إحدى المرات مما أدى إلى فقدانه من سلسلة الأوامر التي يجب أن ينفذها البرنامج قبل أن يصل إلى سطح المكتب. ولتلافي هذا الأمر يجب عليك اتباع التالي: ابحث عن هذا الملف في قرصك الصلب عن طريق Start ومن ثم Find و File or Folders واكتب اسم الملف في الخانة المخصصة وحدد مكان البحث بالقرص C واكبس على الزر الخاص Find now. سيبحث الكومبيوتر في القرص الصلب عن الملف الذي طلبته. بعد فترة سيظهر في الخانة اسم الملف الذي طلبت. أشر Highlight على الملف ومن ثم اضغط على زر «الماوس» الأيمن واختر استنسخ Copy. اغلق شباك البحث ومن ثم افتح القرص الصلب C للكشف عن محتوياته. ابحث عن اضبارة ويندوز Windows. افتح الملف ومن ثم ابحث عن الأضابير التي في داخلها عن اضبارة اسمها System. افتح هذه الإضبارة التي تحوي في داخلها على العديد من الأضابير والملفات. أشر بالماوس على أي مكان خال ومن ثم اكبس على زر «الماوس» الأيمن واختر الصق Paste. سيتم نقل محتويات الملف vserver.vxd إلى الاضبارة الخاصة في وينذوز.

اغلق كل شيء وعد إلى سطح المكتب ومن ثم Start اختر Shut down ومنها Restart. سيكون هذا هو الحل للمشكلة وستعود الأمور إلى مجاريها. إذا لم ينفع هذا الحل ولم تجد الملف المفقود في قرصك الصلب حاول أن تستنسخه من صديق لك يستخدم ويندوز 98 على قرص مرن ومن ثم الصقه في إضبارة ويندوز كما ذكرنا لك.

تقنيات لخطوط هاتفية سريعة لنقل البرامج التلفزيونية الرقمية والتواصل مع الإنترنت

فونيكس (ولاية اريزونا): ستيف روزنباش *

يثق جيري كولانجيلد كل الثقة بأن شركات الاتصالات الهاتفية سوف توفر لمشتركيها في يوم ما كل ما يرغبونه من برامج المباريات الرياضية للقنوات التلفزيونية بنفس الجودة العالية ودرجة وضوح الصورة ونقاوة الصوت التي يحصلون عليها حاليا عبر الكابلات.

ويبدو كولانجيلد الذي يمتلك شركة «فونيكس جنس واريزونا، ايموتنباكس» متفائلا بالمستقبل خصوصا بعد توقيعه على اتفاق لـ 30 عاما مقبلة يتيح لشركة «يو اس ويست» حقوقا خاصة ببث الالعاب التلفزيونية في منطقة فونيكس ابتداء من عام 2003.

أحلام تقليدية

وليس حلم كولانجيلد حلما لشبكات اتصالات حديثة للعمل على خطوط الالياف البصرية، بل ان شركته الهاتفية المحلية تحاول ان تطور شبكة الاتصالات بحيث يستطيع المشتركون استقبال النداءات الهاتفية اضافة الى الاشتراك في خدمات سريعة للتواصل مع الانترنت واستقبال برامج البث التلفزيوني الرقمي.

وكل ذلك سيتم عبر شبكة من الاسلاك النحاسية التقليدية التي توجد فعلا في كل منازل المنطقة.

وتنهي شركة «يو اس ويست» اختباراتها على 500 من المشتركين بالشبكة حاليا ويامل خبراؤها في توفير خدمات البث التلفزيونية لهم هذا الربيع. وبنهاية العام سيتمكن 300 الف مشترك من التقاط البرامج التلفزيونية عبر الشبكة الهاتفية. ويقول مؤيدو كولانجيلد ان هذا التطور يعتبر نموذجا لكل الولايات المتحدة.

ويتوقع ان تتحول فونيكس الى ساحة صراع مميت بين شركة الهاتف وشركات الكابلات. وتستخدم شركة «يو اس ويست» احدث التقنيات لبث المعلومات عبر «خطوط البث السريع جدا للمعلومات الرقمية» التي يرمز لها بالرمز (VDSL) Very - High - Speed Digital Line وهي تامل في الاستيلاء على حصة كبرى بين صفوف 600 الف اسرة في المنطقة تشترك بخطوط الكابلات.

لكن شركة «كوكس» للكابلات تجتذب اعدادا كبيرة من السكان لاستخدام شبكتها في الاتصالات الهاتفية اضافة الى اشتراكهم في استقبال القنوات التلفزيونية.

جهاز هاتف يتواصل مع شبكة الانترنت من طراز «Tel@phone ام ان سي» لشركة «ماترا نورتيل» عرض في معرض الكومبيوترات في هانوفر بالمانيا. ويتيح الهاتف التحادث عبر الانترنت من دون الحاجة الى وجود الكومبيوتر الشخصي. ويستخدم برنامج «النوافذ سي اي» ويباع الجهاز في أسواق فرنسا (اب)

ويقول بروس ليختمان، مدير قسم الاعلام والترفيه في شركة «يو اس ويست» ان تقنيات الخطوط السريعة جدا ستستعمل لأول مرة ولذلك فان انظار الخبراء ستتجه لدراستها وتقييم فاعليتها. وتعرض الشركة خدمات استقبال برامج مجانية لـ 77 قناة تلفزيونية رقمية و25 قناة اخرى مقابل دفع اجور المشاهدة، يضاف الى ذلك 40 قناة موسيقية باجور لا تزيد عن 32 دولارا شهريا.

ويسمح اشتراك للعائلات في الخدمات باستخدام ثلاثة اجهزة تلفزيونية في آن واحد، اي انها تستطيع استقبال ثلاثة برامج في نفس الوقت. ويدفع مبلغ 30 دولاراً كاجور لنصب الخطوط.

اما شركة «كوكس» فتوفر 75 قناة تلفزيونية تقليدية اي عاملة على التقنيات التناظرية باجرة 33 دولارا شهريا وتدفع العائلات 8 دولارات او 13 دولارا شهريا لزيادة عدد القنوات الى 207 قنوات يضمنها 40 قناة للموسيقى.

ولا يحتاج المشتركون الا الى جهاز صغير تضعه «يو اس ويست» عند جانب المنزل، وصندوق كابلات رقمي بحجم جهاز الفيديو، داخل المنزل، يوضع بالقرب من جهاز التلفزيون.

* خدمة «يو إس إيه توداي» - خاص بـ «الشرق الأوسط»

كومبيوترات يمكن ارتداؤها

يؤدي تطوير كومبيوترات خفيفة يمكن ارتداؤها على الملابس سواء على السترة او الحزام، الى تمكين الانسان في اي موقع في العالم من التواصل مع شبكات المعلومات بطريقة حرة لا تتطلب استخدام اليدين. وتوفر سرعة عمل هذه الاجهزة ودقتها امكانيات هائلة للقطاع العسكري والصناعي ولرجال الانقاذ.

كاميرا لالتقاط الصور المتحركة
شاشة لعين واحدة
سماعات على الاذن - سماعات تسمح بتبادل الاحاديث
مفتاح التشغيل
بطاريات يعاد شحنها
وحدة معالجة
تقنيات خزن لنظم الخونة
وحدة تحكم بنظم الخونة
ادوات لادخال الاوامر باللمس - لوحة ازرار

رويترز: «الشرق الأوسط»

بصمات أصابع «رقمية» للتعريف بالهوية في الأعمال المصرفية

الشركات والمؤسسات المالية تلجأ إلى تقنيات القياسات البيولوجية للتأكد من زبائنها

نيويورك: بيتر وينر *

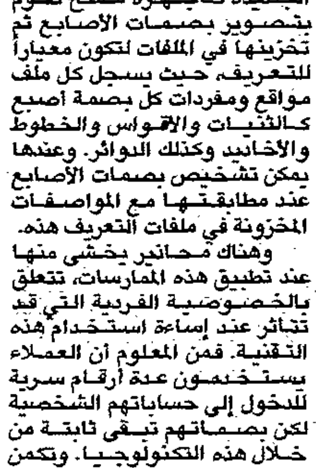
تسعى المؤسسات المالية المهمة كالمصارف والشركات الاستثمارية إلى اعتماد تكنولوجيا متطورة يمكن من خلالها التعرف على هوية الأشخاص الذين يتعاملون معها، وتعتبر بصمات الأصابع إحدى افضل الحلول المقترحة لتحقيق هذه الغاية. وقد باشرت بعض هذه المؤسسات تطبيق التقنية الجديدة التي تقوم على تصوير اصابع اليد ومقارنتها بما هو موثق على الكومبيوتر، للتعرف على هوية الأشخاص لدى التعامل مع المصارف. ورغم تكاليفها العالية التي جعلت انتشار استخدامها أمراً صعب التحقيق، فإن هذه التكنولوجيا التي تستخدم تقنية التدقيق في القياسات البيولوجية المعتمدة على الخصائص الجسمانية لكل فرد لاقت إقبالاً واهتماماً كبيرين مما حث الكثير من الشركات على مواكبة هذه الوسائل الحديثة في الممارسات المصرفية في المستقبل.

قياسات بيولوجية

عرضت شركة American Biometric، ومقرها كندا جهازها Biomouse بسعر 250 دولار الذي يمكنه قراءة بصمات الاصابع وإظهارها على الكومبيوتر ليقوم بمقارنتها بما هو مخزون من معلومات في ذاكرته. ومن جانب اخر قامت شركة «سوني» بتصدير اجهزة مماثلة، كما عرضت شركة برامج I/O ومقرها كاليفورنيا، مجموعة كاملة تضم جهاز «سوني» مع برنامجها Secure Suite بسعر 350 دولاراً تقريباً. وتبدو هذه المعدات الجديدة غالية الثمن في الوقت الحالي إذا أريد تركيبها على كل جهاز كومبيوتر، لكنها ستكون عكس ذلك في بعض المعاملات التجارية مثل أعمال امانة الصندوق في المصارف وتدقيق ساعات حضور المنتسبين في الشركات. تعمل هذه المعدات الجديدة كاجهزة مسح تقوم بتصوير بصمات الاصابع ثم تخزينها في الملفات لتكون معياراً للتعريف، حيث يسجل كل ملف مواقع ومفردات كل بصمة اصبع كالثنيات والاقواس والخطوط والأخاديد وكذلك الدوائر. وعندها يمكن تشخيص بصمات الأصابع عند مطابقتها مع المواصفات المخزونة في ملفات التعريف هذه.

وهناك مخاطر يخشى منها عند تطبيق هذه الممارسات، تتعلق بالخصوصية الفردية التي قد تتاثر عند إساءة استخدام هذه التقنية. فمن المعلوم أن العملاء يستخدمون عدة أرقام سرية للدخول إلى حساباتهم الشخصية لكن بصماتهم تبقى ثابتة من خلال هذه التكنولوجيا. وتكمن الخطورة عند قيام أحد مبرمجي المصارف في استغلال هذه التقنية في تقمص شخصية أحد العملاء من الذين خزنت بصمات اصابعهم لأغراض غير حميدة.

يقول مارك روتنبرج مدير مركز المعلومات الشخصية الإلكترونية في واشنطن، أن التعريف بالبصمات الشخصية اظهر تعارضاً بين سرية العمل والخصوصية الفردية. فالسرية المتبعة بهذه الطريقة توفر المزيد من إجراءات التوثيق الضرورية لتعريف الأشخاص بصورة دقيقة، لكنها ستفقد الخصوصية الفردية اهم مقوماتها لاتباع هذا الأسلوب الشامل في التعريف. يتشابه جهاز American Biometric مع أجهزة مجموعة «سوني» و«I/O» المشتركة باسلوب العمل اعتماداً على طريقة لمس الشاشة الحساسة دقيقة التنفيذ. فطريقة ضغط الأصابع على تلك الشاشة لها تاثير مباشر على جهاز التعريف الصوري، الذي يحتاج في بعض الأحيان لعدة محاولات لحين وضوح الصورة المطلوبة،



أول رقيقة الكترونية تتحسس بصمات الأصابع للتعرف على الهوية طورتها شركة Nippon الهاتفية اليابانية الشهر الماضي. وتظهر بصمة الأصبع بشكلها الواضح على الجهة اليسرى من الشاشة فيما تظهر تفاصيل أدق لها على الجهة اليمنى (ارشيف «الشرق الأوسط»)

فمن الضروري وضع الأصبع في نفس المكان كل مرة عند أخذ صورة البصمة، لأن أي انحراف بسيط سيكون له تاثير سلبي على مجمل العملية لعدم قدرة الجهاز في تحديد معالم الصورة الماخوذة عبر الشاشة وعندها يصعب التعرف على البصمات فتتوقف العملية الحسابية على اثرها.

ويعمل النظامان المذكوران بالمصاحبة مع برنامج آخر يضيف المزيد من السرية للكومبيوتر، فجهاز I/O يحوي برنامج Secure Suite الذي يسمح لمستخدمه الدخول إلى الكومبيوتر بامان عبر بصمات الأصابع.

يصعب الآن الحكم على اهمية الابتكار الجديد، فالأرقام السرية التي ينفذ الأشخاص من خلالها إلى حساباتهم الشخصية يمكن سرقتها بسهولة، حيث لا يمكن حمايتها وتتبع حركتها عند فقدانها. لكن بصمات الأصابع غير قابلة للسرقة او التزوير لأنها تظهر صاحبها الحقيقي على الشاشة. ويبن ستيف بورزا نائب رئيس شركة American Biometric أن الطريقة الوحيدة لخداع الأسلوب المصرفي الجديد هو باستخدام طبعات اصابع مصبوبة باللاصق. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الممارسات اليومية لوجود هذه البصمات على كؤوس الأقداح وأبواب السيارات وعلى الأثاث والبطاقات واي مكان آخر لا يخطر على بال. وبعملية بسيطة يمكن اقتفاء البصمات المطلوبة ورفعها من أماكنها من قبل الخبراء لعمل نسخ منها لتكون معها عملية خداع الكومبيوتر متكاملة.

وتعرض هذه الشركة للبيع ابتكاراً اخر يعرف بـ Biomouse Plus الذي يتضمن جهازاً يمكنه قراءة البطاقات الذكية المستخدمة كهوية تعريف سرية للزبائن، وبذلك أصبح من الضروري ان يصاحب هذه البطاقة الذكية بصمات اصابع الزبون عند فتح الحسابات العائدة له لإضافة المزيد من الحيطة والحذر في التعاملات المصرفية. اوضح بروس شناير مدير شركة Counterpane لبرامج الكومبيوتر الأمنية، ان جهاز شركة Biometric يمكن ان يكون سليماً إذا توفر حارس مسلح يراقب العملية الجارية بنفسه منعاً لحدوث اية عملية احتيال او تلاعب. لهذا فهو يصلح لأعمال مثل امانة الصندوق، ولكن يصعب الوثوق به عند التعامل المصرفي عبر الكومبيوتر المنزلي. فهذه الأجهزة معرضة للهجوم المضاد من قبل المتطفلين الذين يملكون القدرة على الحصول على نسخة مشابهة من بصمات اصابع الإنسان في اي وقت يشاؤون من خلال أجهزة الكومبيوتر المنزلية المرتبطة بالشبكة الإلكترونية، لتكون هذه الأجهزة أقل أمناً في التعاملات المصرفية المنزلية من تلك المتوفرة في البنوك.

وتثبت هذه الوقائع ان هذه التقنيات قد تدخل الناس والخبراء في دوامة لا نهاية لها من البحث عن شتى الممارسات الهندسية وتطبيقاتها المضادة لتصبح العملية مثل التجسس والتجسس المضاد بهدف ابتكار تقنيات اكثر تطوراً تحمي العملاء من لصوص الكومبيوتر الأذكياء.

* خدمة نيويورك تايمز: خاص بـ «الشرق الأوسط»

دورة عن أسس الوقاية من الإشعاع في جامعة البترول بالظهران

الدمام: وليد بوعلي

ينظم مركز العلوم الطبيعية التطبيقية في معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران خلال الفترة من 10 الى 14 ابريل (نيسان) المقبل دورة دراسية عن أسس الوقاية من الاشعاع، ويتضمن برنامج الدورة 17 محاضرة وثلاثة تطبيقات عملية للوقاية من الاشعاع. وذكر الدكتور محمد بن احمد قروان مدير مركز العلوم الطبيعية التطبيقية، ان الدورة توضح للمختصين في المؤسسات الخاصة والعامة اسس ومبادئ الوقاية من الاشعاع مع تدريب عملي على الكشف والتعامل مع مختلف المواد المشعة وتقدير الجرعات الاشعاعية للعاملين كجزء من برنامج الوقاية من الاشعاع. واشار الى ان مجموعة من الاساتذة والمتخصصين في مجال الوقاية من الاشعاع في مركز العلوم الطبيعية التطبيقية سيشاركون في تقديم برنامج الدورة، واوضح ان المركز يهتم بمواضيع الوقاية من الاشعاع اهتماما كبيرا وان له نشاطات عديدة منها تقديم الاستشارات والخدمات للشركات والمصانع المحلية وذلك لتوضيح الطرق الصحيحة والتوعية الكاملة لمستخدمي المصادر المشعة في السعودية.

وذكر الدكتور قروان ان هذه الدورة تقدم بنجاح وبشكل دوري منذ عدة سنوات، وان الطلب يتزايد على الاشتراك فيها من الشركات العاملة في جميع انحاء السعودية والتي تستخدم المصادر المشعة في مجال اعمالها وذلك لازدياد استخدامها في مجالات مختلفة من الصناعة المتطورة باستمرار في السعودية كصناعة الاسمنت، والصناعات البتروكيميائية، وفي عمليات فحص رطوبة ومسامية التربة، وقياس سمك الورق والبلاستيك المصنع، وقياس المستوى في خزانات البترول والمواد الكيميائية وفي التعقيم اضافة الى استخدامها المعروف في مجالات الطب المتنوعة كالتصوير والتنظير الاشعاعي في المستشفيات.

المؤتمر العلمي الأول حول المياه والتصحر في الوطن العربي يعقد بالقاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تجري اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في الوقت الحالي الاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر العربي الاول حول المياه والتصحر في الوطن العربي بالقاهرة في الفترة بين 19 و22 ابريل (نيسان) المقبل بالتعاون مع منظمة «اليونسكو» والمركز القومي لبحوث المياه.

وقال الدكتور محمد يسري رئيس الاكاديمية، ان الهدف من المؤتمر هو بلورة الرؤية العربية حول المياه والتصحر بالتعاون بين العلماء العرب جميعا في هذا المجال كي تقدمها مصر كوثيقة عربية خلال مشاركتها في المؤتمر العالمي للعلوم الذي سيعقد بالعاصمة المجرية بودابست في الفترة من 26 يونيو (حزيران) الى اول يوليو (تموز) المقبلين.

واكد ان محاور البحوث والدراسات تدور حول 11 موضوعا هي: تنمية الموارد المائية وتقويم الحالة الراهنة للتصحر وترشيد استخدام المياه، وتقنيات اعادة تاهيل المناطق المتدهورة، ودراسات الحالة في مكافحة عمليات التصحر، وقوانين المياه ومشاكل احواض الانهار المشتركة بالعالم العربي، والآثار الاقتصادية والاجتماعية لعمليات التصحر، واقتصاديات المياه واهمية التعاون الاقليمي والدولي في مكافحة التصحر، وموارد المياه غير التقليدية والآثار المستقبلية لعمليات التصحر على الامن الغذائي في المنطقة العربية، واستخدام التكنولوجيات والتقنيات الحديثة في مجال المياه.

وأوضح رئيس الاكاديمية ان المؤتمر الدولي للعلوم الذي ستنظمه «اليونسكو» في العاصمة المجرية بودابست سيدور حول 3 محاور رئيسية: الاول: العلوم وانجازاتها ونواحي قصورها وتحدياتها. والثاني: العلوم في المجتمع. والثالث: نحو التزام جديد يرمز الى تعزيز عزم الحكومات وواضعي السياسات على استثمار الموارد في مجال العلوم خاصة التنوع والبيئة. وسوف تخرج النتائج والتوصيات النهائية لهذا المؤتمر في وثيقتين الاولى: اعلان عالمي بشأن العلوم واستخدام المعارف العلمية، والثانية: جدول اعمال للعلوم واطار للعمل، وهو الامر الذي يعكس اهمية تقديم الافكار العربية لوثيقة حول المياه والتصحر في الوطن العربي لتعزيز عزم الحكومات العربية من اجل استثمار الموارد في مجال العلوم بالنسبة لقضايا التنوع والبيئة في الوطن العربي.

المرصد العلمي

أول صاروخ فضائي يطلق من منصة بحرية الجمعة المقبلة

لندن - «الشرق الأوسط»: بعد أربعة أعوام من وضع التصاميم الهندسية والتحضير، يتأهب خبراء اميركيون من شركة «بوينغ» وخبراء روس لاطلاق اول صاروخ فضائي من قاعدة بحرية متحركة هي منصة «سي لانتش» يوم الجمعة المقبل.

ويحمل الصاروخ قمرا صناعيا بحمولة وهمية بهدف اختبار كفاءة التصاميم. وتتكون منصة «سي لانتش» (الاطلاق البحري) من سفينتين، حيث يطلق الصاروخ من منصة بحرية عائمة كانت تستخدم في السابق كمنصة بحرية لاستخراج النفط. ويطلق على المنصة اسم «اوديسي» ستوضع قرب خط الاستواء على بعد 1400 ميل الى الجنوب من الهاواي.

اما السفينة الثانية وهي مقر قيادة «سي لانتش» فستبتعد مسافة ثلاثة اميال عن السفينة الأولى لدى ملء الصاروخ بالوقود وتهيئته للاطلاق.

وحال نجاح الاختبار الأول لاطلاق صاروخ فضائي في البحر فان «بوينغ» سترسل قمرا صناعيا حقيقيا نهاية هذا العام. وتقول مصادر الشركة انها حصلت على عقود باطلاق 16 صاروخا.

اختبارات متواصلة على خليفة المكوك الفضائي الأميركي

نيويورك - «الشرق الأوسط»: بدأت شركة لوكهيد مارتن ووكالة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» باستخدام مركز فضائي بني في قاعدة ادواردز الجوية لاغراض اختبار عمليات اقلاع وتحليق وهبوط نموذج X - 33، وهو احدث نموذج للطائرات الفضائية للمستقبل التي ستحل محل المكوك الفضائي الاميركي.

ويبلغ حجم النموذج الاختباري نصف حجم النموذج المطلوب، ويشرف على ادارة عملياته 50 من افراد المراقبة مما سيقلل النفقات بشكل كبير.

وقد اختبرت اجزاء النموذج خصوصاً الالواح المطورة المقاومة للحرارة بسرعات تصل الى 1,5 ماك، اي 1,5 مرة اكبر من سرعة الصوت. كما اختبرت الالواح مختبرياً لدى تجربة النماذج على سرعات تصل الى 15 ماك، على ارتفاع 60 ميلاً (96 كلم). واظهرت الاختبارات انها تتمكن من مقاومة حرارة تصل الى 982 درجة مئوية.

ويتوقع ان يقوم X - 33 بـ 15 رحلة اختبارية ابتداء من مايو (ايار) عام 2000 فيما ستقوم طائرة «فينتشور ستار» Venture Star وهي النموذج الكامل للطائرة بأول رحلة لها عام 2004. وتقوم شركة لوكهيد مارتن بانتاج خليفة المكوك الاميركي لصالح وكالة «ناسا».

نظم لتحويل القنابل «الغبية» إلى «ذكية»

لندن - «الشرق الأوسط»: ستوضع احدث النظم التي طورتها مختبرات شركة «بوينغ» لتحويل القنابل «الغبية» التي تسقطها الطائرات الحربية الى قنابل «ذكية» على متن طائرات العمليات التي يستخدمها اسطول البحرية الاميركية في يوكوسوكا في اليابان وذلك في اولى تطبيقاته في القارة الآسيوية.

وستوضع نظم «الذخيرة الهجومية المباشرة المشتركة» على طائرات اف/ايه - 18 سي/دي هورنيت نهاية هذا الشهر او بداية الشهر المقبل حسبما ذكرت مجلة «جينس ديفينس ويكلي» البريطانية لشؤون الدفاع.

وتعتمد النظم على تقنيات التحديد الشامل للمواقع التي تؤهلها لتحديد الاهداف بدقة بالاستفادة من شبكة الاقمار الصناعية اضافة الى تقنيات مطورة للملاحة. ويمكن للنظم توجيه القنابل الى اهدافها من ارتفاع يصل الى 24 كيلومتراً.

مدرب انترناسيونالي يدفع ثمن نتائج فريقه السيئة ولاتسيو يسير بخطى واثقة عن اللقب الايطالي

برشلونة يواصل انتصاراته في اسبانيا وفيينورد يحتفظ بالصدارة الهولندية رغم خسارته

لندن: «الشرق الأوسط» ـ ا ف ب

دفعت الخسارة الثقيلة لانترناسيونالي وصيف بطل الموسم الماضي وحامل كأس ايطاليا امام مضيفه سمبدوريا صاحب المركز الرابع عشر باربعة اهداف نظيفة مدربه الروماني ميرسيا لوسيسكو الى تقديم استقالته، التي قبلها على الفور رئيس النادي ماسيمو موراتي، الموجود حاليا في نيويورك بعد ان تم الاتصال به هاتفيا.

وكان لوسيسكو عين في الاول من ديسمبر (كانون الاول) خلفا لجيجي سيموني، الذي اقيل من منصبه بسبب ضعف النتائج مباشرة بعد حصوله على جائزة افضل مدرب في الدوري الايطالي. يذكر ان انترناسيونالي، الذي يحتل حاليا المركز التاسع، لم يفز في اي من المباريات التي خاضها منذ 7 فبراير (شباط) وخرج من مسابقة كاس ايطاليا، وكذلك من ربع نهائي دوري ابطال اوروبا على يد مانشستر يونايتد الانجليزي. وعلى نقيض ما يجري في انترناسيونالي تابع لاتسيو المتصدر مسيرته بخطى واثقة واضاف ثلاث نقاط جديدة الى رصيده اثر فوزه على فينيتسيا 2 ـ صفر في المرحلة السادسة والعشرين.

وسجل البرتغالي سيرجيو كونسيساو واليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش هدفي لاتسيو، فاحتفظ بفارق النقاط الخمس التي تفصله عن اقرب منافسيه فيورنتينا الفائز بدوره على ضيفه بيتشينزا 2 ـ 1.

وصار فيورنتينا ثانيا بفوزه على بيتشينزا وبفضل الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الذي تقدم بهدف في الدقيقة 6 ليرفع رصيده الى 19 هدفا في صدارة الهدافين بفارق 3 اهداف امام مواطنه هرنان كريسبو مهاجم بارما. وادرك سيموني اينزاجي التعادل لبيتشينزا (الدقيقة 71 من ركلة جزاء)، الا ان الكلمة الاخيرة كانت لكارميني اسبوزيتو الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة القاتلة (90) مانحا فيورنتينا النقاط الثلاث.

وتراجع بارما الى المركز الثالث لخسارته امام مضيفه اودينيزي بهدف لفانولي مقابل هدفين للبرتغالي باولو سوزا والبرازيلي مارسيو اموروزو.

واقلت ميلان من خسارة اكيدة وادرك التعادل 2 ـ 2 بعد ان تقدم ضيفه باري بهدفين للمهاجم السويدي يسكيل اوسماتوفسكي (في الدقيقة 5 و79) مقابل هدف للالماني اوليفر بيرهوف (41)، قبل ان يسجل البديل ماوريتسيو جانز هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من ركلة جزاء مانحا فريقه نقطة وضعته في المركز الثالث مؤقتا.

وعلى غرار ميلان، تمكن يوفنتوس حامل اللقب من خطف نقطة من ضيفه روما الذي تقدم عن طريق ماركو دلفيكيو (الدقيقة 52) قبل ان يدرك مارك يوليانو التعادل للمضيف (72).

وسحق كالياري ضيفه امبولي بخمسة اهداف مقابل هدف، وسجل للفائز الكاميروني باتريك مبوما ثلاثة اهداف هاتريك (21 و46 و60) وروبرتو موتسي (26 من ركلة جزاء و80) وسجل لارتورو دي نابولي (64) هدف الخاسر. وفاز بولونيا على ضيفه فيتشنزا باربعة اهداف مقابل هدفين، وبيروجيا على ساليرنيتانا بهدف للكرواتي نظيف.

● الدوري الاسباني: قاد الهولندي فيليب كوكو برشلونة المتصدر الى الفوز على مضيفه ريال سوسييداد بهدفين نظيفين سجلهما في الدقيقتين 29 و86 في ختام المرحلة السابعة والعشرين.

وصعد سلتا فيجو الى المركز الثاني اثر فوزه على راسينغ سنتاندر بثلاثة اهداف نظيفة ايضا حملت تواقيع البرازيلي مازينيو وخوان سانشيز والروسي الكسندر موستوفوي، وتراجع فالنسيا الى المركز الثالث بعد تعادله مع ضيفه سرقسطة بهدف للروماني ادريان ايلي مقابل هدف للارجنتيني جوستافو لوبيز.

وتراجع مايوركا الى المركز السادس اثر خسارته امام ضيفه ديبورتيفو لاكورونا الذي حل محله في المركز الرابع 1/2.

وتقدم ريال مدريد خطوة الى الامام وصار خامسا بفوزه على اكستريمادورا بهدفين نظيفين وخسر سلمنقة امام ضيفه بيتيس 1/3، ومني اتلتيكو مدريد بخسارة جديدة على يد مضيفه الافيس 2/صفر، فيما تعادل تينيريفه وفياريال 2/2، واوفييدو سلبا مع بلد الوليد.

● الدوري الهولندي: بطولة هولندا: مني فيينورد المتصدر بخسارة ثقيلة امام مضيفه فيللم تيلبورج 1 ـ 4 ضمن المرحلة السادسة والعشرين من البطولة.

وبقي فيينورد رغم خسارته وحده في المركز الاول بفارق 8 نقاط امام اقرب منافسيه فيتيس ارنهيم الذي فاز على مضيفه اياكس امستردام 1 ـ صفر، فتراجع الاخير من المركز الثالث الى الخامس.

وكان توينتي انشكيده فاز على نيميجن 2 ـ صفر، ولوفاردن على ماستريخت 1 ـ صفر، وهيرينفين على دوتنشيم 4 ـ 1 واوتريخت على بريدا 2 ـ صفر، وخسر الكمار امام فورتونا سيتارد صفر ـ 3، وسبارتا روتردام امام ايندهوفن صفر ـ 5. وتأجلت مباراة رودا كيركراده مع فالفيك.



مونتيلا مهاجم سمبدوريا (يسار) يحاول السيطرة على الكرة قبل النيجيري تاريبوست والفرنسي بينوا لاعبي انترناسيونالي في اللقاء الذي انتهى بخسارة الأخير الذي يظهرفي (الإطار) مدربه لوسيسكو وهو يغادر للملعب متحسرا ومقررا الاستقالة (ا ف ب)

الاتحاد يلتقي النجمة في مباراة مؤجلة بالدوري السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

يلتقي فريق الاتحاد مع نظيره النجمة اليوم في المباراة المؤجلة بينهما بالدوري السعودي لكرة القدم على ملعب رعاية الشباب في مدينة جدة.

ويسعى الاتحاد لحصد نقاط المباراة لمزاحمة الهلال على صدارة الترتيب لا سيما ان لديه 39 نقطة ضمن من خلالها المركز الثاني في الترتيب مقابل 48 نقطة للهلال، وما زالت امام الاتحاد أربع مباريات مؤجلة احداها امام الهلال الاسبوع المقبل.

ويبدا ان توجه الاتحاديين يذهب الى تجريب عناصر كثيرة استفادة من هذه المباريات ولابعاد لاعبيهم عن الارهاق الذي بدا واضحا عليهم خلال اللقاءات السابقة خاصة وان الفريق مقبل فقط (محليا) على خوض المربع الذهبي الذي ياتي امتدادا لهذه المباراة بعد ان خرج من بطولة الكاس السعودية (كاس ولي العهد) الاسبوع الماضي على يد الشباب.

ويتوقع ان يعمد مدربهم (البلجيكي) ديمتري الى الاستعانة بقائمة البدلاء وارلحة الاسماء المعروفة في القائمة الاساسية كخميس الزهراني و(المغربي) أحمد بهجا، مع اعطاء (المغربي) الجديد في صفوف الفريق مرلد حديود فرصا اكبر للتعود على النمط الادائي للاتحاد.

في جانب النجمة فان هذه المباراة التي لا تقلقه نتيجتها نظير استقراره في مراكز الوسط ستخص استعداده لبطولة الكاس التي سيخوض ربعها النهائي مساء الخميس المقبل أمام الاتفاق وبلا شك ان مدربهم (البلغاري) خريستوف سيضعها كبروفة نهائية وقوية للقاء الاتحاد المقبل وخاصة ان اليوم سيكون موعدا لعودة نجم الفريق وقائده منصور الموسى للقائمة بعد غياب شهر عن الفريق بسبب الاصابة.

الكأس الأفرو ـ آسيوية: تحديد موعد مباراتي السعودية وجنوب أفريقيا

جوهانسبرغ ـ ا ف ب: حدد موعد مباراتي الذهاب والاياب للكاس الافرو ـ اسيوية في كرة القدم بين منتخبي السعودية وجنوب افريقيا.

ويلتقي المنتخبان ذهابا في 19 ابريل (نيسان) المقبل في جوهانسبرغ، وايابا في 30 منه في الرياض.

وكان المنتخب السعودي توج بطلا لآسيا للمرة الثالثة (رقم قياسي بالتساوي مع ايران) عام 1996 في البطولة التي اقيمت في ابوظبي، في حين احرزت جنوب افريقيا كاس الامم الافريقية في البطولة التي استضافتها في العام ذاته.

وكان مقررا ان تقام المباراة عام 1996 لكن المنتخبين لم يتمكنا من التوصل الى اتفاق على الموعدين.

وفي مباراة الكاس الافرو ـ اسيوية المقررة لهذا العام، فانها ستجمع منتخبي مصر بطل افريقي، وايران بطلة دورة الالعاب الآسيوية التي استضافتها بانكوك في نهاية العام الماضي. وقد عرض الاتحاد المصري اقامة المباراتين في ديسمبر (كانون الاول) المقبل بانتظار موافقة نظيره الايراني.

هزيمة الكوكب والرجاء تفتح الطريق للوداد البيضاوي لصدارة الدوري المغربي

الرباط: سعيد ابو صلاح

انفرد فريق الوداد البيضاوي بصدارة الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه على شباب المسيرة بهدفين للاشيء ومستغلا هزيمة منافسيه الكوكب المراكشي والرجاء البيضاوي.

وجاء فوز الوداد فرصة لمصالحة جماهيره الغاضبة التي غاب معظمها عن اللقاء بعد عجزه الاسبوع الماضي عن الفوز في الدار البيضاء على اهلي بنغازي الليبي واكتفى بالتعادل بهدف لهدف في تصفيات الدور الاول لكاس الاتحاد الافريقي، وهو الامر الذي سيكون له حافزا في لقاء الاياب الجمعة المقبل في ليبيا.

وعكس كل التوقعات خسر الكوكب المراكشي امام المغرب الفاسي بهدفين للاشيء وظهر الكوكب دون مستواه المعهود امام فريق متحمس لاحراز الفوز الذي صعد به الي المركز السابع. وتعرض الرجاء البيضاوي لهزيمة مفاجئة امام اولمبيك خريبكة 1/3 في لقاء تالق فيه الفريق الخريبكي الذي استغل هفوات ضيفه الذي ظهر مفككاً وغابت فاعلية لاعبيه.

القادسية يواجه الشباب ويراقب لقاء خيطان والتضامن

الكويت مع كاظمة والنصر أمام الساحل في الدوري الكويتي اليوم

الكويت: صلاح رشدي

تقام اليوم أربع مباريات في بداية الجولة العاشرة للدوري الكويتي لكرة القدم، حيث يلتقي النصر مع الساحل، والقادسية مع الشباب، والكويت مع كاظمة، وخيطان مع التضامن. الحديث عن مباريات اليوم يختلف عن الجولات السابقة. حيث يمكن القول ان مرحلة الحسم بدات من هذه الجولة، خاصة ان جميع الفرق تسعى الى حجز اماكنها في المجموعة الاولى لحصاد الجوائز المالية ودخول دائرة المنافسة على اللقب. لقاء النصر والساحل يتسم باهمية خاصة لمشاركة الاول المركز الثاني مع القادسية برصيد 15 نقطة، ويسعى النصر لتخطي الساحل للبقاء قريبا من القمة. أما الساحل فرصيده 11 نقطة، وقد ظهر بمستوى متطور هذا الموسم بقيادة مدربه الوطني صالح العصفور. اما لقاء القادسية مع الشباب فليس سهلا للاول صاحب المركز الثاني برصيد 15 نقطة، خاصة بعد فوز الشباب على خيطان في الجولة الأخيرة.

ويقود الشباب المدرب الوطني عبد اللطيف الرشدان الذي بدات بصماته تظهر على الفريق وحصد 11 نقطة حتى الآن. ويلتقي الكويت ورصيده 11 نقطة مع كاظمة 8 نقاط، والفريقان يحتلان موقعين لا يتناسبان مع امكاناتهما. والمباراة تعتبر الاختبار الثاني لكاظمة تحت قيادة أدم مرجان. أما المباراة الرابعة فتجمع خيطان مع التضامن، والأول رصيده 11 نقطة وقد تلقى هزيمة غير متوقعة أمام الشباب في المرحلة السابقة، ورغم ذلك لن تكون مهمة التضامن (متصدر البطولة برصيد 18 نقطة) سهلة، وهو مطالب بالفوز للمحافظة على القمة.

مباراة الإعادة بين لويس وهوليفيلد تقام في سبتمبر المقبل

واشنطن ـ رويترز: اعلن دون كينج منظم مباريات الملاكمة ان بطلا الوزن الثقيل الاميركي ايفاندر هوليفيلد والبريطاني لينوكس لويس اتفقا على اعادة مباراتهما على اللقب الموحد خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وفي مكان يحدد في ما بعد.

وكان الملاكمان قد تعادلا في مباراتهما على الوزن للوحد منذ 10 ايام في ماديسون سكوير جاردن بنيويورك وثار جدلاً كبيراً حول النتيجة التي اجمع المراقبون انها كانت واضحة ولصالح لويس.

وحرمت هذه النتيجة لويس من ان يكون اول بريطاني يفوز باللقب الموحد خلال القرن الحالي.

من ناحية اخرى نقل ملاكم وزن المتوسط الارجنتيني خورخي الفيز الى غرفة العناية المركزة مساء اول من امس اثر اصابته بجلطة في المخ بعد مباراة ضد خوسيه روسا جوميز من جمهورية الدومينيكان تغلب فيها الاخير بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة. وقال الاطباء انهم اجروا عملية جراحية لالفيز دامت ثلاث ساعات.

الاتحاد الأوروبي يبحث نقل مباريات يوغوسلافيا ومقدونيا

جنيف ـ رويترز: اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس انه يبحث تأجيل مباراتين بتصفيات كأس الامم الاوروبية ليوغوسلافيا ومقدونيا او ينقلهما بعد احتمالات توجيه حلف شمال الاطلسي ضربات جوية ليوغوسلافيا.

ومن المقرر ان تقابل يوغوسلافيا كرواتيا في بلغراد وان تلعب مقدونيا مع ايرلندا في سكوبي السبت المقبل. وقال الاتحاد انه سيعلن قراره اليوم وانه يفكر في اقامة المباراتين في مكان محايد او يؤجلهما الى موعد لاحق بنهاية الشهر المقبل.

واشار الاتحاد انه سيدرس طلب ويلز اللعب مع الدنمارك ضمن مباريات المجموعة الاولى في كارديف بدلا من مدينة ليفربول الانجليزية.

عروض الاحتراف تنهال على مهاجم الرياض فاييه واللاعب ما زال يبحث عن فريق أوروبي

الفرق السعودية بدأت مشوار البحث عن نجوم جدد للموسم المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

استأثر مهاجم فريق الرياض (السنغالي) داين فاييه (25 عاماً) باهتمام مسؤولي الأندية السعودية الكبيرة لضمه الى صفوف فرقهم على غير العادة وخلافاً للمواسم السابقة حيث كانت التوجهات تذهب باتجاه اسماء محلية وفي معظمها من فرق الدرجة الأولى او الثانية.

ويأتي اهتمام الفرق السعودية الكبيرة كالأهلي والاتحاد والنصر والهلال بضم فاييه انطلاقاً من تألقه الرائع مع فريقه الرياض خلال الموسمين الماضيين مما جعله يحظى بلقب افضل لاعب اجنبي عن الموسم الماضي حسب استفتاء الشقيقة جريدة «الاقتصادية». وكان فاييه الذي خرج من الموسم الحالي بلقب وصيف هدافي الدوري بـ15 هدفاً (بعد مهاجم الوحدة الدولي عبيد الدوسري 20 هدفاً)، قد اشترى عقده من نادي الرياض في منتصف الموسم الحالي مما سيتيح له حرية اختيار النادي الذي يريده في الموسم المقبل.

ويدرس فاييه كثيراً من العروض التي تلقاها مؤخراً ومن بينها عروض جادة لفرق خليجية من الامارات وقطر رفض الافصاح عنها، ومعلناً عن تفاؤله في الحصول على عقد في اوروبا. وكان مسؤول في احدى مكاتب التعاقدات في السعودية قد اكد ان فريق باريس سان جيرمان الفرنسي طلب الاطلاع على تفاصيل كثيرة تخص فاييه، واكدت مصادر في نادي الرياض ان اللاعب في طريقه لأوروبا لكن لم تحدد هوية الفريق. العروض التي انهالت على فاييه كانت سبباً في تعرض ادارة الرياض (المستقيلة) للنقد والمساءلة بسبب اقدامها على بيع عقد اللاعب له شخصياً بعد اصراره على ذلك منتصف الموسم بقيمة مالية رفض الطرفان الافصاح عنها، وكان ذلك دلالة واضحة على ان فريقاً خارجياً قد خطب ود فاييه لمشاركته في الموسم المقبل.

وكان فاييه اعلن قبل اسبوع رفضه لطلب من النادي الأهلي السعودي بضمه لصفوفه الموسم المقبل وبرر ذلك بان الأهلي سبق ان رفضه قبل موسمين واحتضنه نادي الرياض بعد انتقاله من القادسية (درجة اولى).

توجهات فرق الاتحاد والنصر والأهلي هي الأقوى حالياً في الساحة لكن بصيغة عامة فان هذه الفرق تنتظر ما سيفضي به اللاعب الذي يتوقع ان لا يقل قيمة امتلاك بطاقته الدولية عن مليون دولار اميركي وهو الأمر الذي قد يصعب على الفرق السعودية اتمامه.

وفي ما يخص الأسماء السعودية المرشحة للانتقال في الموسم المقبل وتحظى باهتمام كبير من عدة فرق عدة يأتي مهاجم فريق نجران (درجة اولى) محمد حرشان ومعه مهاجم الرائد محمد السلال في المقدمة، ويبدو ان انتقال السلال بات قريباً بعدما أبدت ادارة نادي الرائد موافقتها المبدئية على العرض الهلالي، وكذلك لتلبية رغبة اللاعب نفسة.

ونظير العلاقة المتميزة بين الناديين يتوقع الانتقال قريباً خاصة ان قيمة الصفقة وصلت نحو مليون وخمسمائة الف ريال (400 الف دولار) ستكون معيناً كبيراً للرائد في مشواره المقبل في الدرجة الممتازة التي صعد لها الموسم الحالي. وفي جانب محمد حرشان يتوقع ان تكون المنافسة حادة بين فريقي جدة الاتحاد والأهلي اللذين يملكان علاقات وتواصلاً قوياً مع فرق الجنوب السعودي بصفة عامة وظفرا منها بكثير من الأسماء الماهرة من قبل.

حالياً المفاوضات تتم بسرية تامة بين الأندية ببعضها لتامين ضم الأسماء الماهرة دون تعقيدات.

وعلى العكس فان التنافس على ضم حارس الطائي والمنتخب السعودي محمد الدعيع يجري في العلن وهناك منافسة من عدة انديه للفوز بالصفقة، وكان اللاعب قد صرح الاسبوع الماضي لـ«الشرق الأوسط» انه سينتقل من ناديه الطائي في مدينة حائل (شمال السعودية) الى احد فريقي العاصمة الشباب او الهلال او فريق اوروبي اذا كان عرض الأخير اكبر وبقيمة مالية افضل.

والتساؤل الان حول من يستطيع ان يقدم القيمة المالية المناسبة للدعيع والتي اعلن حدها الأدنى بخمسة ملايين ريال سعودي كقيمة انتقال للطائي (حوالي 1,33 مليون دولار) غير المخصصات التي سيتمتع بها الدعيع وكانت التوجهات تشير الى ان نادي الشباب من الرياض هو الأقدر على تحقيق ذلك بفضل الموارد المالية الكبيرة التي يتمتع بها غير دعم اعضاء شرفه الفاعل.

العروض تنهال على السنغالي فاييه بعد تألقه في صفوف الرياض
(ارشيف «الشرق الاوسط»)

رئيس اتحاد جدة: هدفنا كأس آسيا وبطولة الدوري السعودي

جدة: عبد المجيد عبد الرؤوف

اكد احمد مسعود رئيس نادي اتحاد جدة بان استعدادات فريق كرة القدم لنصف نهائي كأس الكؤوس الاسيوية لم تتوقف منذ اجتياز عقبة بختاكور الاوزبكستاني. وقال مسعود لـ «الشرق الأوسط» بان الادارة المشرفة على فريق كرة القدم وضعت خطة مع الجهاز الفني بقيادة المدرب البلجيكي ديمتري يسير عليها الفريق زمنيا بهدف اضافة بطولة ثانية خارجية بجانب بطولة كأس الخليج، خصوصا ان الفريق اصبح مؤهلا الان بعد ان وصل الى الدور نصف النهائي لحصد اللقب، واشار الى ان خوض الفريق لمباريات نصف النهائي في اليابان لن يؤثر علينا، فقد جهزنا انفسنا لذلك من حيث طبيعة الارض وتغير المناخ.

وذكر مسعود ان ادارته لا تفكر في الغاء عقد اي لاعب اجنبي في الوقت الحاضر سواء المغربي احمد بهجا، او الانجليزي داليان اركستون لان الفريق يعيش حالة من الاستقرار الفني والاداري وسيكون هناك حديثا اخر في نهاية الموسم الرياضي في السعودية حسب تقرير المدرب ورايه في مستوى اللاعبين الاجانب وما قدموه خلال الموسم.

ورفض مسعود تأكيد الاخبار التي وردت بان نادي الاتحاد يجري مفاوضات مباشرة مع لاعب نادي الرياض، المحترف الاجنبي السنغالي داين فاييه بخصوص التعاقد معه بعد ان أنهى عقده مع نادي الرياض، وقال ان الحديث في مثل هذه الامور سابقا لاوانه.

وعن خروج فريق كرة القدم من مسابقة كأس ولي العهد السعودي من دور الـ 16 على يد فريق الشباب، قال مسعود ان مباريات الكؤوس معروف عنها المفاجآت، ونحن في تلك المباراة لم نقدم المستوى المعروف عنا، واستطاع الشباب استغلال الفرصة وكسب المباراة والتأهل الى الدور ربع النهائي، ولكن نحن الان نطمح في تحقيق بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، وهي هدفنا الكبير ولن نفرط فيها.

ونفى مسعود بان الاتحاد يتعمد الهزائم في مبارياته المؤجلة في بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين حتى يتجنب لقاء الاهلي في مباريات المربع الذهبي، وقال لدينا مباريات عدة مؤجلة، سنعمل على الفوز فيها حتى ترتفع الروح المعنوية للاعبينا ولا يهمنا ان نتصدر الدوري لم لا، وكذلك نلعب امام الاهلي او غيره لأننا نستعد لكل الفرق ونعمل لها حسابا واحدا.

مرحلتان ويختتم الدوري المصري و10 فرق تتنافس للنجاة من الهبوط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

مرحلتان فقط وينتهي الدوري المصري لكرة القدم الذي اعلن الأهلي نفسه بطلا عليه قبل انتهائه بثلاث مراحل بينما الصراع على الهروب من الهبوط ساخن جداً بين 10 فرق.

الفرق الاربعة، الأهلي البطل برصيد 64 نقطة ثم الزمالك الثاني برصيد 50 نقطة وكل من الاسماعيلي والمصري برصيد 37 نقطة، هي التي تلعب دون هدف حقيقي الان، بينما الاطراف الاخرى مازالت داخلت الصراع، وان كانت اندية المنصورة 31 نقطة والقناة والمقاولون ودينا برصيد 29 نقطة والشرقية برصيد 28 نقطة لها امل كبير في البقاء ضمن الكبار في الموسم المقبل بشرط عدم التعرض لنكسات في المرحلتين المقبلتين، فان فرق الاتحاد 27 نقطة، وأسوان 26 نقطة ثم الكروم والمحلة 25 واخيراً البلدية 22 مهددة بقوة لكن الامل في البقاء مازال قائماً.

البلدية الاخير في حال فوزه بمباراتيه القادمتين سيرفع رصيده إلى 28 نقطة ويتخطى كلا من اسوان والاتحاد والمحلة والكروم ويتساوى مع الشرقية، والموقف ينطبق ايضا على المحلة والكروم صاحبي المركزين الـ 13 والـ 12 لأن حصولهما على ست نقاط يعني اللحاق بالمنصورة 31 نقطة، ولذلك فان كل الفرق العشرة يحيط بها خطر الهبوط ونقاط المرحلتين المقبلتين في غاية الاهمية لحسم مصير الهابطين.

وتعد هذه ظاهرة غريبة وجديدة في كرة القدم، حيث لم يتبق الا مباراتين فقط ولا يعرف من سينجو ومن يهبط بين عشرة فرق، في الوقت الذي حقق فيه الأهلي البطل رقماً قياسياً من النقاط (64). ومن اللافت للانتباه ان الفارق بين الاول والثاني 14 نقطة، وبين الأول والثالث 27 نقطة.

والحقيقة ان مفاجآت الأسبوع الـ 24 هي التي ابقت هذا الوضع ولو جاءت طبيعية لحسمت كافة الأندية موقفها وانحصر الصراع بين عدد قليل من الندية. المثير في الموقف الحالي هو أن اربعة فرق من محافظتين تقف على حافة الخطر، وهما الاتحاد والكروم من الاسكندرية، والمحلة والبلدية في الغربية.

الكرامة وجبلة يستثمران غياب الجيش لتقليص الفارق في صدارة الدوري السوري

دمشق: «الشرق الأوسط»

جاءت مجمل نتائج مباريات المرحلة العشرين من بطولة الدوري العام السوري لكرة القدم للموسم الحالي لترفع من وتيرة المنافسة في المسابقة التي تدخل جولاتها الأخيرة وذلك سواء بالنسبة للصراع على اللقب الذي يحمله فريق الجيش او بالنسبة للصراع من اجل البقاء بين الكبار وتفادي الهبوط الى مصاف أندية الدرجة الثانية.

ونجح فريق الكرامة اقوى منافسي فريق الجيش على الصدارة استثمار غياب الأخير عن مباريات المرحلة العشرين من المسابقة عبر تأجيل مباراته مع الوحدة الى أواخر شهر ابريل (نيسان)، حيث تمكن الكرامة من تقليص الفارق مع الجيش (المتصدر) الى نقطتين فقط بفضل الفوز المهم الذي حققه الكرامة على شرطة حلب ضمن المرحلة العشرين بنتيجة 2/1 وبقي جبلة قريبا من الصدارة بفوزه على الحرية 1/صفر ليرفع جبلة رصيده الى 36 نقطة متخلفا بفارق 5 نقاط عن الصدارة واضاع الاتحاد فرصة دخوله دائرة المنافسة بقوة على اللقب بعد ان سقط الاتحاد في اختباره امام متذيل لائحة الترتيب فريق الميادين 2/1 ليتجمد رصيد الاتحاد عند 33 نقطة في المركز الرابع بعيدا بفارق 8 نقاط عن الصدارة وبشكل مؤقت الى حين ان يلعب الجيش (المتصدر) مباراته المؤجلة مع الوحدة الدمشقي.

وفي الحديث عن آمال الفرق الطامحة باللقب يبقى القول ان فريق الجيش الذي لم يتذوق طعم الخسارة حتى الآن هو الأوفر حظا للاحتفاظ بلقبه موسما ثانيا على التوالي مع بقاء فرصة فريقي الكرامة وجبلة بالمنافسة قائمة.

اما على جبهة الصراع من اجل البقاء فان فريق الميادين متذيل لائحة الترتيب سواء بالنسبة لترتيب الرجال او الترتيب العام هو الأقرب الى الهبوط ويبقى تحديد هوية الفريق الثاني من اجل الهبوط رهن نتائج فرق الشباب والكبار معا لأندية شرطة حلب والشرطة المركزي والوثبة والمجد في المراحل المتبقية من الدوري.

ويذكر ان الهبوط يتم على قاعدة مواقف الفرق على لائحة الترتيب العام (حاصل جمع نقاط فريقي الرجال والشباب معا لكل ناد) ولعل النتائج المميزة لفريق شباب المجد هي التي ابعدت الفريق الأول عن منطقة خطر الهبوط بصورة نسبية حيث يحتل فريق المجد للكبار المركز الثاني عشر على لائحة الترتيب بعيدا عن المركز الأخير بـ4 نقاط فقط بينما موقع المجد ضمن لائحة الترتيب العام هو في المركز العاشر وهو موقع مطمئن نسبيا بالنسبة لابتعاده عن شبح الهبوط.

وتراجعت نسبة التهديف في مباريات المرحلة العشرين عن المرحلة السابقة حيث شهدت مباريات الاسبوع الماضي تسجيل 15 هدفا في 6 لقاءات مقابل 20 هدفا سجلت في 7 لقاءات ضمن المرحلة التاسعة عشرة.

وتصدر مهاجم حطين طلال شومان لائحة الهدافين برصيد 14 هدفا وتراجع مهاجم الجيش سيد بايزيد الى المركز الثاني برصيد 12 هدفا ولفريقه مباراة مؤجلة.

وتفتتح مباريات المرحلة الحادية والعشرين من المسابقة يوم الخميس المقبل بمباراتين تجمع الأولى الجيش مع جبلة في دمشق والثانية شرطة حلب مع حطين في حلب وتقام الجمعة 5 لقاءات تجمع الشرطة المركزي مع المجد في دمشق والكرامة مع الاتحاد في حمص وتشرين مع الميادين في اللاذقية والحرية مع الوثبة في حلب والجهاد مع الوحدة في الحسكة.

9 إذاعات في المغرب.. رسمية وبلا كوادر صحافية

أقدمها بدأ عام 1928 وأحدثها 1980 وأكثرها شعبية إذاعة طنجة لملامستها الهموم اليومية

الرباط: لطيفة العروسني

أنشئت الإذاعات الجهوية (الإقليمية) في المغرب، تطبيقا لسياسة الإعلام الجهوي التي انتهجها المغرب منذ الاستقلال. وتعد الإذاعة المغربية من اقدم الإذاعات العالمية، حيث بدأت عام 1928 وكانت تعرف بـ«راديو ماروك». أما مناطق البث فكانت مقتصرة على مدينتي الرباط والدار البيضاء، ولم يتم توسيع مجال البث الا عام 1950 حيث شيد مركز للارسال على الأمواج المتوسطة.

ومنذ 1993 اصبح بالإمكان التقاط برامج الاذاعة المغربية عبر القمر الصناعي «اوتيلسات اف 3» الذي في وضع مداري 16 شرقا. الذي تبث بواسطته برامج الفضائية المغربية.

ويصل عدد الاذاعات الجهوية في المغرب حاليا إلى تسع اذاعات هي اذاعة الدار البيضاء وفاس ومراكش ووجدة واكادير وطنجة والعيون والداخلة وتطوان، واغلبها كانت موجودة قبل الاستقلال، حيث كان يسخرها الاستعمار خدمة لمصالحه السياسية مثل اذاعة الدار البيضاء وراديو درسة، بتطوان (شمال المغرب) واذاعة طنجة التي بدات عام 1946 كإذاعة تجارية دولية، تبث برامجها باربع لغات هي العربية والفرنسية والاسبانية والانجليزية، لتصبح عام 1959 اذاعة جهوية وطنية، تتمتع بامتيازات خاصة تتجلى في قوة الجهاز الدافع للارسال الذي يغطي تلثي المناطق المغربية الى جانب عدد ساعات البث اليومي التي تصل الى 10 ساعات.

وتبث الاذاعات الجهوية برامجها على الأمواج الرئيسية من الساعة التاسعة صباحا الى 12 ظهرا موزعة على ايام الأسبوع، وعلى الأمواج المحلية من الساعة 12 ظهراً الى الخامسة مساء. اما إذاعة طنجة فتبث برامجها على الامواج الرئيسية يوميا (ما عدا يوم الاحد) من منتصف الليل الى الخامسة صباحا لينقل الارسال الى الاذاعة المركزية في الرباط الى حدود التاسعة صباحا، ويستانف البث من جديد من 12 ظهرا الى منتصف الليل.

وتعتبر اذاعة تطوان اخر محطة اذاعية جهوية انشئت في المغرب عام 1984، وتبث اذاعة تطوان برامجها يوميا على الموجات المحلية من 8 صباحا الى 12 ظهرا باللغتين العربية والاسبانية واللهجة الريفية.

أما الخط الإعلامي الذي تنهجه الاذاعات الجهوية في المغرب فهو خط الاعلام الرسمي الذي يدخل ضمن اهتماماته الأساسية تغطية الانشطة الرسمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتسعى الاذاعات الجهوية عبر برامجها المتنوعة إلى ابراز خصوصية كل محافظة والتعريف بشخصياتها التاريخية والحديث عن التقاليد والعادات، مع التركيز على بث نماذج من التراث الموسيقي والفلكلور الشعبي الذي يميز كل منطقة.

ورغبة في تطوير مستوى برامجها، الذي فرضته منافسة القنوات التلفزيونية شرعت بعض الاذاعات الجهوية في الأعوام الأخيرة بإنتاج برامج قريبة من انشغالات أو اهتمامات المستمعين اليومية. وكانت اذاعة طنجة رائدة في هذا الاتجاه بحيث فازت مرتين بجائزة افضل اذاعة جهوية في المغرب بعد استطلاع للآراء انجز عامي 91 و1992. وتحظى البرامج الموجهة للجاليات المغربية في الخارج باهتمام نسبة مهمة من المستمعين مثل برنامج «حنين» الذي يبث من اذاعة طنجة وبرنامج «بالأحضان يا وطني» الذي يبث من اذاعة وجدة.

وتوجه الاذاعات الجهوية خطابها الاعلامي الى جمهور واسع من المستمعين يضم فئات مختلفة (طلبة، عمال، فلاحون، ربات البيوت، واطفال) الأمر الذي يفسر تنوع خريطة برامجها، فهي تشمل برامج ثقافية وادبية واخبارية وبرامج توعية. ويتفاوت مستوى مضامينها، خصوصا اذا علمنا ان اغلب المحطات الجهوية تفتقد الى الاطر (الكوادر) الصحافية اذ تتم الاستعانة بمتعاونين خارجيين لاعداد وتقديم برامج حسب تكوينهم (تاهيلهم) الدراسي.

وفي عام 1980 انشئت بمدينة طنجة اذاعة البحر الأبيض المتوسط الدولية «ميدي 1» ذات التوجه الفرانكوفوني، وقد شكلت في بداية انطلاق بث برامجها التي اعتمدت على ازدواجية لغة التواصل بالعربية والفرنسية، منافسة شديدة للمحطات الاذاعية المغربية الجهوية والمركزية. وقد تحول عدد كبير من المستمعين لاكتشاف برامج الاذاعة الجديدة التي تبث برامجها على الموجات القصيرة والموجات ذات التعديل الترددي (اف ام)، والتي تركز على الجانب الاخباري، وبرامج المنوعات الغنائية.

أما في ظل انتشار القنوات التلفزيونية الفضائية، ورغم غياب استطلاعات راي ميدانية تحدد نسبة الاستماع الى المحطات الاذاعية، فان الثورة التكنولوجية في مجال الاعلام والاتصال ستعيد المجد القديم الذي عرفته الاذاعة سابقا حسب راي عبد الله شقرون، الأمين العام السابق لاتحاد الاذاعات العربية. وهو يدعم رايه هذا في مشروع «عالم الفضاء» الذي شرعت احدى المؤسسات الدولية المتخصصة في الترويج له تجاريا، بحيث سيمكن من التقاط برامج المحطات الاذاعية من جميع أنحاء العالم، كما ستستفيد المحطات الإذاعية من التقنية الرقمية المتطورة التي ستفتح عهدا جديدا امام الاذاعة على مستوى وضوح ونقاوة الصوت.

أنس زاهد

ثورة منتظرة

لا اعتقد أن الجيل الجديد في السينما المصرية حصل على فرصته حتى الآن، بل لعلي لا ابالغ لو قلت بأن جيل الشباب من الممثلين لم يحصل على فرصة حقيقية واحدة طوال السنوات الأخيرة، إلاّ إذا استثنينا نجم الكوميديا الشاب محمد هنيدي.

هذه بلا شك ظاهرة غير صحية، ولا أدري إن كانت هذه الظاهرة واحدة من أسباب أزمة السينما المصرية أم أنها مجرد مظهر من مظاهر هذه الأزمة.

شخصياً أعتقد أن عدم حصول الجيل الجديد من الممثلين على الفرص التي تتناسب مع امكانياتهم، أضر كثيراً بهذه السينما.. فأي سينما لها تاريخ مماثل لتاريخ السينما المصرية، يجب أن تسعى إلى تجديد نفسها ويجب أن تعمل على تقديم وجوه جديدة ونجوم جدد خلال كل عقد من الزمان، على الأقل حتى لا يحس المشاهد بالملل.

لكن السينما المصرية منذ بداية أو منتصف عقد الثمانينات لم تقدم نجماً واحداً جديداً، والدليل على ذلك أن جيل نور الشريف وعادل إمام ثم جيل أحمد زكي ومحمود عبد العزيز لا يزالان يضطلعان بأدوار البطولة بل ويحتكرانها، بما في ذلك بطولة أفلام «الأكشن» والأفلام الرومانسية.

السينما المصرية تحتاج إلى ثورة شاملة.

تشاهد هذا اليوم

قناة الجزيرة

علاقات سورية ولبنان في «الاتجاه المعاكس»

● حلقة اليوم من برنامج «الاتجاه المعاكس»، على قناة الجزيرة، تطرح التساؤلات التالية: ما هي طبيعة العلاقات بين سورية ولبنان وهل هي غير متكافئة أم انها النموذج الأمثل للتنسيق العربي؟ ما مدى استقلالية القرار اللبناني؟ هل هناك الآن قيادة لبنانية بمباركة السواد الأعظم من اللبنانيين؟ كيف ينظر اللبنانيون إلى الوجود السوري في لبنان؟ هل كان للبنان أن يستعيد استقراره السياسي والاقتصادي لولا التعاون مع سورية؟

تبث الحلقة في السادسة و5 دقائق بتوقيت جرينتش من مساء اليوم.



عمرو دياب والشاب خالد .. تدريبات متواصلة



«مين حبيبي أنا» بين الزغبي وكفوري.. نجاح تموذجي (أرشيف «الشرق الأوسط»)

عمرو دياب: أنا والشاب خالد نأمل في «دويتو» عالمي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بعد الضجة الاعلامية والفنية التي شهدتها العاصمة المصرية الاسبوع الماضي بقدوم المطرب الجزائري العربي خالد في زيارة عمل والاتفاق مع نظيره المصري عمرو دياب على عمل دويتو غنائي له صبغة عالمية وباكثر من لغة (العربية والانجليزية والفرنسية) بدأ الملحن والموزع الليبي حميد الشاعري في وضع اللمسات الأولى لـ«الدويتو المرتقب».

وعن هذا الدويتو قال عمرو دياب لـ«الشرق الأوسط»: الدويتو فكرتي منذ فترة، ونقلتها الى الشاب خالد فرحب بها وحضر الى مصر واتفقنا على المشروع في وجود الصديق حميد الشاعري. وخلال الفترة المقبلة ستكون هناك وجهات نظر بيننا نتبادلها معا أنا والشاب خالد بعد أن يبدأ الشعراء في كتابة كلمات «الدويتو». واوضح ان هناك ترشيحاً مبدئياً باشتراك اكثر من كاتب في تأليف الكلمات، وان كان هناك شبه اتفاق مع كل من مصطفى كامل واحمد شتا على تولي الكتابة. مشيرا الى انه غنى والمطرب خالد معا في منزله بالتبادل للاتفاق والاستقرار على شكل العمل الفني الجديد.

وذكر «ان هذه التجربة في عمل دويتو هي الأولى للشاب خالد وانا ايضا، كما اننا متفقان في أن ذلك كان حلما لكلينا، وأملا في تقديم دويتو عربي على مستوى عالمي».

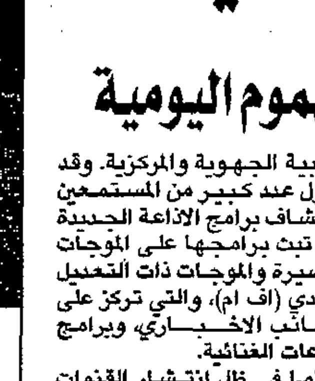
وكان الشاب خالد قد اكد في مؤتمر صحافي عقده مع دياب خلال زيارته القاهرة انه رحب بالغناء مع عمرو دياب لأسباب كثيرة أولها انه نجح في تقديم اعمال متميزة او كما نقول عنها «خفيفة»، وأصبح فنانا مشهورا وعالميا. كما قال الشاب خالد «منذ فترة طويلة وانا احلم بمثل هذا المشروع وأبحث عن مطرب يقدم هذه الأعمال الخفيفة ويكون دمه خفيف حتى يتوافق مع لون الموسيقى والغناء الذي اقدمه ووجدت ذلك في عمرو دياب. كما أن دياب محبوب في المغرب العربي وفي كثير من دول العالم».

ويتوقع الكثيرون أن ياخذ التحضير للدويتو فترة لا تقل عن ستة اشهر ليرى النور مع نهاية العام الجاري وأن يحقق نجاحا كبيرا. وقد نجحت «الدويتوهات الغنائية» خلال الفترة الأخيرة وخاصة بين اللبنانيين وائل كفوري ونوال الزغبي اللذين بدا في اعادة هذا اللون منذ ثلاث سنوات في دويتو «مين حبيبي انا» والذي حقق نجاحا كبيرا على المستوى العربي وردده الكبار والصغار في كل الدول العربية بلا استثناء. وجاء بعد دويتو الزغبي وكفوري «الدويتو المصري» الذي قدمه الثنائي هشام عباس وحميد الشاعري الملحن والموزع الليبي المقيم في القاهرة واغنية «عيني» التي حققت أيضا نجاحا كبيرا عربيا خاصة أنها صورت بطريقة الفيديو كليب وتم الاستعانة فيها وتنفيذها بطريقة درامية جذابة وكلمات مركزة.

ولم تقف الدويتوهات الغنائية عند هذا الحد بل طالعتنا المطربة الجزائرية الشابة امل وهبي والفنان الشعبي المصري الريس متقال الصعيدي بدويتو «بايت بيقولك ابوكي» الحان وتأليف مدحت الخولي والآخر حقق نجاحا كبيرا لتضيف امل وهبي ومتقال صاحب اغاني الربابة الشعبية نجاحا في هذا اللون يحسب لهما ايضا لأن فكرته ركزت على معنى «الحرية» في جنوب الصعيد المصري وجنوب الجزائر وهي مناطق يشاع عنها التزمت في العالم العربي والتشدد لأسرها خاصة المرأة لكن الأغنية ابرزت حرية البنت في اختيار شريك حياتها. وقد قام بتوزيع الموسيقى للدويتو البارع الجزائري صافي بوكلة.

ولأن هذه اللون الغنائي (الدويتو) بدا يحتل مكانة مميزة على الساحة فهناك الكثير من المشاريع التي يمكن تنفيذها مستقبلا. فهناك دويتو جزائري خالص اعلنت عنه المطربة الشابة الجزائرية ايضا امل وهبي مع الشاب خالد منذ فترة وقالت انها تحضر له مع ابن بلدها وسيكون عالميا وبعدة لغات.

أحد الدويتوهات ايضا اعلن عنها المطرب عمرو دياب بخلاف تجربته مع الشاب خالد الجزائري حيث قال ان هناك تجربة دويتو بينه وبين المطرب محمد فؤاد وذلك من خلال فيلم سينمائي سيشارك فيه المطربان ويجري التجهيز له حاليا ولمدة ستة أشهر. وحسبما قال المطرب عمرو دياب ان الدويتو الخاص به وفؤاد سيكون جاهزا بعد عام ليكون بذلك حقق تجربتين في هذا المجال مع الشاب خالد ومحمد فؤاد.



برامج الفضائيات

بتوقيت جرينتش

LBC

12,15 مسلسل مدبلج: «الغريبتان»
13,15 تيلي اوتو البرنامج الأول في عالم السيارات يعرفنا في كل حلقة إلى نوع سيارة مختلفة
13,45 آخر صرعة «برنامج يتضمن أشهر عروض الأزياء لأهم المصممين العالميين»
14,45 كيف وليش
16,00 شو بدك؟ - مباشر
17,00 مسلسل مصري: «التعلب»
18,45 مسلسل مدبلج «نانو»
20,00 منع في لبنان
20,30 الليلة ليلتك (في هذه الحلقة يستضيف البرنامج «ميشال سنان» وقد تضمنت الحلقة ريبورتاجات عن اراء الناس بالضيف.
21,30 فيلم أجنبي
23,30 سهرات
01,30 نهاركم سعيد

1305 المسلسل العربي «الذئب»
14,00 عناوين الاخبار
14,05 المسلسل المدبلج «سجينة أمي»
15,30 تمثيلية تلفزيونية «الحقيبة» - الجزء الأول
16,30 الخدع السينمائية
17,00 صحتك بالدنيا
18,30 مسابقات ابجد فوز
19,30 الفيلم الاجنبي
21,30 مسلسل اجنبي «د. كوين»
22,30 فكاهي
23,00 الفيلم العربي «أنا اللي أستاهل»

11,35 فن الاتيكيت
12,15 اماني وأغاني
13,15 فيلم عربي «لقاء في الغروب» مريم فخر الدين - رشدي اباظة
16,15 المسلسل العربي
17,00 فضائية كليك
18,30 فلاش باك
18,55 همس الانامل
19,00 الأوائل
19,15 فيلم عربي «ضد الحكومة» لنبلية احمد زكي
21,20 نجوم لا يعرفها أحد
22,15 المسلسل العربي

المنوعات

14,00 حول الثقافات
15,00 عالم الغد
15,30 الكلم الطيب
16,00 كتاب القرن العشرين
17,00 مسلسل عربي
18,00 فش خلقك
19,00 مسلسل مدبلج
20,00 البيوت السعيدة
23,00 تمثيلية السهرة

قناة الافلام

01,15 الوحل
02,00 شارع الضباب
05,00 الشجعان
07,00 صديقي الوفي
09,00 ذهب
11,00 قلب الليل
13,00 مهرجان
13,30 الفارس الأسود
15,30 منيعات
16,20 السماء لا تنام
18,00 كرنفال
19,00 كرامة زوجتي
21,00 البؤساء
22,00 غزل البنات

قناة الرياضة

14,00 كرة قدم - أضواء على الدوري الألماني
15,00 تقرير عن الفروسية من جدة
15,30 تزحلق على الجليد

16,00 الدوري الإنجليزي
18,00 اضواء على الدوري الإنجليزي
19,00 في ماكس
19,30 أخبار كرة قدم
20,00 ميلشن: أخبار رياضية من ART
20,30 كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم: رودها × مدريد
22,30 كرة قدم - الدوري النمساوي - ليبهر × تيرول
00,30 اخبار رياضية من ART
01,00 كرة قدم - الدوري الإنجليزي: استون فيلا × تشيلسي

12,40 مسابقات «استديو 5»
13,20 المسلسل المدبلج - عروس البحر
14,10 وثائقي عربي «العالم من حولنا»
15,10 منوعات غنائية
15,45 المسلسل العربي - الستات ما يعملوش كده
16,40 رياضة - تسجيل - بطولة اوروبا للتزلج الفني - براغ 1999
17,10 المسلسل العربي - اوراق الزمن المر
18,50 منوعات غنائية
19,10 المجلة الاخبارية «زوم ZOOM»
19,40 المسلسل المدبلج «ماريا ويس»
22,45 البرنامج الفني - سر التفوق

SHOWTIME
تي في لاند

12,00 اكابولكو هيت
13,00 بي إس أي فاكتور
14,00 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون
15,00 ذي نيت
16,00 ريل تي في
16,30 جردان للماء
17,30 كيوبيد
18,30 بارادوكس
19,30 سيلك ستوكينجز
20,30 الدوري الانجليزي
22,30 سباق الدراجات النارية 1998
23,00 هاي تايد

SHOWTIME
ذي موفي تشنل

12,00 ستيبينج أوت
14,00 دامب أند دامبر
16,00 إيف أوف ديستركشن
18,00 إنسايد هوليوود
18,30 ملوك الانتحار
20,30 جي آي جاين
22,30 لايف جارد

SHOWTIME
بارامونت

01,30 إي تي
15,00 هارت بريك هاي
16,00 اي تي
16,30 تشيرز
17,00 ذي نانى
17,30 مادْ اباوت يو
18,00 او بليبي
19,30 استعراض لاري ساندرز
20,00 بوسطن كومون
20,30 هارت بريك هاي

03,50 وهيبة ملكة الغجر - بطولة كوكا وعبد العزيز - غنائي
05,50 زوج للايجار - بطولة اسماعيل ياسين وزهرة العلا - كوميدي
08,00 وصية رجل مجنون - بطولة يوسف شعبان ونوال ابو الفتوح - كوميدي
09,50 يا حلاوة الحب - بطولة محمد فوزي ونعيمة عاكف - رومانسي - غنائي
11,50 سلام يا صاحبي - بطولة عادل امام وسوسن بدر وسعيد صالح - حركة
14,10 قاهر الفرسان - بطولة يونس شلبي ودلال عبد العزيز - كوميدي

12,30 اغاني
13,00 رحلات - بدون فيزا
13,30 محاكمة
14,30 وثائقي
15,00 اغاني
15,30 مسلسل مدبلج - ماريا لا ديل باريو (الحلقة 39)
16,30 صالون

12,30 احداث دوري كرة السلة الاميركي
13,00 للزلاج الجليدي
14,00 التنس: بطولة ليبتون
17,00 جوليه: الدوري الإسباني
17,30 كرة القدم اللاتينية في أسبوع
18,00 التنس: بطولة ليبتون - مباشر

برنامجان جديدان في الفضائية الأردنية

عمان: «الشرق الاوسط»

استعدت القناة الفضائية الاردنية لدورة برامج شهر ابريل (نيسان) بإنتاج برنامجين جديدين تمت جدولتهما الى جانب البرامج السيارة المعتادة.

البرنامج الاول بعنوان «اهلا بكم» مدته ساعة كاملة وفيه عدة فقرات تناسب مختلف الفئات العمرية منها فقرة حكايات بريئة وهي خاصة للاطفال او من هم دون سن الخامسة عشرة، وتستضيف في كل حلقة طفلاً موهوباً في الغناء او العزف او الشعر او المطالعة للحوار معه. الفقرة الاخرى بعنوان جولة الكاميرا وتقوم بتغطية الاحداث الثقافية والفنية في الاردن او عمل زيارات ميدانية لبعض المنشآت الشبابية والاجتماعية بالاضافة الى فقرة الكاميرا الخفية وفقرة «شو رأيك» التي تطرح موضوعا يخص قطاعا معينا وفقرة «في الاكشن» تتابع المسلسلات التي يتم تصويرها. البرنامج من اخراج محمد ابو ليل وتقديم عالية ادريس. البرنامج الثاني بعنوان «المقهى الثقافي» وتدور فكرته حول رصد وتوثيق المشهد الثقافي في الاردن بكافة فعالياته وعناصره وقضاياه من خلال تغطية جميع الفعاليات الثقافية من ادب ونقد وفنون ومحاضرات ومؤتمرات وابرز فعاليات الاسبوع من معارض تشكيلية وامسيات ثقافية واخر اصدارات الكتب المحلية والعربية واستضافة نخبة من الكتاب والمفكرين العرب والاردنيين.

البرنامج من اعداد الاديب مفلح العدوان واكرام الزعبي وتقدمه اكرام الزعبي ومن اخراج جمال الفانك.

أخبار النجوم

جديد مدحت الشريف

● المخرج مدحت الشريف رشح كلاً من احمد السقا ومنى زكي لبطولة الفيلم السينمائي الجديد «اسعد ملك روحي» سيناريو وحوار بسيوني عثمان وتدور احداثه في اطار درامي رومانسي كوميدي من خلال قصة فتاة بسيطة يقع في حبها شقيقان ثريان إلا انها تختار الشقيق الأصغر فيحاول الاكبر عرقلة هذا الحب وتحدث عدة مفارقات ومواقف كوميدية.

سهرة زهرة عرفات

● الممثلة البحرينية زهرة عرفات تستعد للمشاركة في السهرة التلفزيونية «المعدن من ذهب» من تاليف شاكر المعتوق واخراج حسين المفيدي.

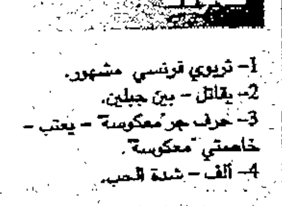
يذكر ان زهرة عرفات انضمت الى فريق مسرحية الأطفال «بانمان» التي تعرض في عيد الأضحى المبارك.

نهاد طربيه في برلين

● الفنان نهاد طربيه يستعد لاحياء حفلة في برلين في 25 مارس (آذار) الحالي. كما يحضر لكاسيت جديد يتضمن 7 اغان جديدة باللهجتين اللبنانية والمصرية. كلمات بهيج أبي حنا، بهاء الدين محمد، عبد الجليل، وهبي ورواني والحان فادي ناطور، حسن ابو السعود، شاكر الموجي وجورج يزبك. الكاسيت يتم تسجيله بين مصر ولبنان وهو من توزيع ايلي العليا.

«غروب» عايدة رياض

● الممثلة عايدة رياض بدات تصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد «الغروب لا ياتي سراً» قصة فؤاد قنديل وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم واخراج انعام الجريتالي، ويشارك عايدة رياض البطولة كل من احمد بدير ومحمود الجندي ومعالي زايد.



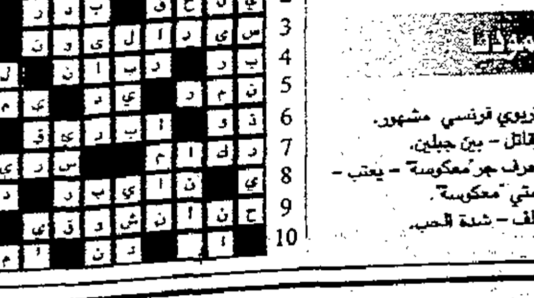
عايدة رياض

نجلاء سحويل إلى فلسطين

● الفنانة الأردنية نجلاء سحويل تغادر عمان قريباً الى فلسطين لعرض مسرحية «جبت تصيده صادك» بمشاركة الفنانين محمود صايمه وعثمان الشمايلة وابراهيم ابو الخير.

6 أغنيات لنوال

● المطربة الكويتية نوال تستعد لاصدار البومها الجديد الذي يحتوي على ست اغنيات كتب كلماتها وصاغ الحانها مجموعة من الملحنين والشعراء امثال علي عسيري ومشعل العروج وساهر وصالح يسلم وغيرهم.



المطربة الكويتية نوال

كلمات متقاطعة



أفقيا

1- كاتبة انكليزية.
2- شاعر مصري راحل.
3- ضمير متصل - بريق - من الوالدين.
4- شاعر عباسي - بدينة.
5- من الحيوانات - عبر - حرف عطف.
6- ضمير منفصل معكوسة - لجساد.
7- عاشق جولييت - تدرب.
8- للنفي - اعالج.
9- ضباب - يقترب.
10- ثبور - قهوة - للتعريف.

عموديا

1- ثري فرنسي مشهور.
2- يقاتل - بين جبلين.
3- حرف جر معكوسة - يعتب - خاصتي معكوسة.
4- ألف - شدة الحب.
5- رسم على الجسم - حب.
6- دولة اوروبية - للاستفهام.
7- تكسر الشيء بأطراف الاسنان - عساكر.
8- غير ناضج - من الزهور.
9- اضواء - للتنبية.
10- سحابة ممطرة - اعطى.

حل العدد السابق

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.04	6.23	12.27	3.53	6.34	8.04
المدينة المنورة	5.03	6.23	12.28	3.55	6.35	8.05
القدس الشريف	4.17	5.38	11.47	3.16	5.55	7.11
الرياض	4.34	5.55	12.00	3.27	6.06	7.36
القاهرة	4.29	5.56	12.02	3.30	6.08	7.26
الخرطوم	4.33	6.03	11.57	3.17	6.04	7.10
الرباط	4.58	6.25	12.39	4.03	6.45	8.10
تونس	4.52	6.18	12.33	3.55	6.36	8.01
الكويت	4.30	5.49	11.55	3.23	6.01	7.18
ابوظبي	5.05	6.25	12.38	4.05	6.38	8.08
المنامة	4.16	5.40	11.45	3.12	5.51	7,21
الدوحة	4.06	5.36	11.47	3.12	5.49	7.19
مسقط	4.48	6.08	12.18	3.47	6.23	7.48
بيروت	4.08	5.39	11.45	3.13	5.51	7.12
صنعاء	4.52	6.02	12.22	3.22	6.22	7.22
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	4.33	6.03	12.17	3.49	6.19	7.39
اسطنبول	5.29	7.01	1.12	4.40	7.21	8.48
نيقوسيا	4.20	5.45	11.54	3.23	6.02	7.22
اثينا	4.55	6.23	12.33	4.02	6.42	8.04
لندن	4.27	5.57	12.08	3.29	6.21	7.51
باريس	5.08	6.46	12.59	4.12	7.10	8.42
نيس	5.23	6.30	12.43	4.04	6.49	7.54
روما	4.34	6.07	12.18	3.45	6.38	7.55
بروكسل	4.59	6.37	12.51	4.12	7.02	8.34
مدريد	5.41	7.12	1.23	4.51	7.32	8.57
جينيف	4.52	6.32	12.42	4.07	6.54	8.34
فيينا	4.53	6.31	12.43	4.09	6.54	8.26
برلين	4.12	5.50	12.03	3.26	6.14	7.46
فرانكفورت	4.22	6.00	12.15	3.35	6.27	7.59
ستوكهولم	4.42	6.20	12.33	3.56	6.45	8.17
كوبنهاجن	4.02	5.39	11.56	3.08	6.11	7.42
امستردام	4.25	6.02	12.18	3.35	6.31	8.03
نيويورك	4.56	6.34	12.49	4.09	7.01	8.33
واشنطن	4.22	5.53	12.04	3.32	6.13	7.39
لوس انجليس	4.29	5.53	12.00	3.28	6.07	7.31

الملك فهد يتبرع لوزارة الصحة

جدة: «الشرق الأوسط»

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اول من امس بمبلغ 15 مليون ريال لوزارة الصحة لاستكمال بعض متطلبات مشروعات وزارة الصحة، ومن بينها مركز الكلى بمجمع الرياض الطبي. وقال الدكتور اسامة شبكشي وزير الصحة السعودي «ان هذا التبرع من خادم الحرمين الشريفين يأتي في اطار مبادراته المتواصلة لما فيه خير الوطن والمواطن السعودي، كما يؤكد حرص الملك فهد على تطوير القطاع الصحي وتأمين الخدمات الصحية المتطورة للمواطن في كل مكان من المملكة العربية السعودية».

واضاف «ان اولي الامر عودونا على مثل هذه المبادرات الانسانية الخيرة التي تجسد التلاحم العميق بين القيادة والمواطن في هذا البلد».

عرب عجم

● الدكتور عبد الملك منصور وزير الثقافة والسياحة اليمني الذي يزور الإمارات حالياً زار أمس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ووقع مع جمعة الماجد رئيس للمركز، اتفاقية ثقافية بين وزارة الثقافة والسياحة اليمنية والمركز، تشتمل على تبادل المعلومات الثقافية وصور المخطوطات والخبرات في مجال ترميم وصيانة وحفظ التراث.

● الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة افتتح المقر الجديد لبنك دبي الإسلامي بالفجيرة، الذي يقع في شارع الشيخ حمد بن عبد الله، وحضر حفل الافتتاح عدد من الشيوخ ووزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعدد من كبار المسؤولين.

● الدكتور ناصر السعيدي وزير الصناعة اللبناني يرعى صباح الخميس المقبل الندوة التي تنظمها لجنة الإنماء والبحوث في جمعية الصناعيين اللبنانيين ومؤسسة فريدريش إيبرت بالتعاون مع معهد البحوث الصناعية ومنظمة العمل الدولية حول «دور الحكومة في خلق بيئة مؤاتية للابتكار الصناعي في لبنان» وذلك في معهد البحوث الصناعية - بيروت.

ناصر السعيدي

● الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس اللجنة العليا لمهرجان الجنادرية السنوي بعث بخطاب شكر إلى رئيس مجلس إدارة شبكة راديو وتلفزيون العرب الشيخ صالح عبد الله كامل نظير الجهود التي وصفها بأنها «وطنية مخلصة ساهمت بفاعلية في إنجاح نشاطات «للمهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة الذي واكب احتفالات المملكة بالذكرى المئوية لتوحيدها وتأسيسها، كما اشاد بمبادرة شبكة راديو وتلفزيون العرب في تخصيص قناة باسم (المئوية) تولت تغطية مختلف فعاليات للمهرجان بشكل يومي، مما ساهم في نقل ورصد وتغطية جميع برامج ونشاطات المهرجان.

صالح كامل

● حسين الوتاري، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية في اليمن، غادر المستشفى بعد إجراء عملية جراحية في إحدى عينيه تكللت بالنجاح.

● طلال سلمان صاحب ورئيس تحرير صحيفة «السفير» اللبنانية دعا لحضور حفل الاستقبال الذي تقيمه أسرة الجريدة بمناسبة عيدها الفضي وذلك مساء الخميس في 1999/3/25 في قاعة «فوروم دو بيروت».

● محمد أسعد السالم رئيس أكاديمية نايف للعلوم العسكرية في السعودية الذي يزور الأردن حالياً زار جامعة الإسراء وتباحث مع الدكتور عبد الهادي الدرة رئيس الجامعة حول آفاق التعاون بين الأكاديمية والجامعة.

● الدكتور ناصر الانصاري مدير معهد العالم العربي بباريس قرر دعم مكتبة الاسكندرية بقاعدة معلومات وبيانات ثقافية موسعة حول دول العالم العربي وثقافتها وحضارتها تستفيد منها المكتبة في مجال تدريب العاملين فيها.

● الدكتورة آمال عبد الكريم بخاري، استشارية طب وجراحة العيون المشاركة بقسم الجراحات التقويمية في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض، تنظم لها إدارة التوعية الصحية بالمستشفى اليوم لقاء على الهاتف المباشر 4828014 من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة 12 ظهراً للإجابة على أسئلة واستفسارات المواطنين والمقيمين حول الجراحات التقويمية للعين والمسالك الدمعية وأورام العين.

خالد القشطيني

أخيرا حامد السعدي

بعد صراع مديد وكثير من الوساطات مع السلطات البريطانية، استطاع مغني المقام العراقي حامد السعدي الحصول على سمة الدخول لبريطانيا والوصول الى لندن. لا شك انهم سألوه في قسم الكمارك بمطار هيثرو، «هل تحمل اي شيء يجب التصريح به للكمارك؟» سألوا ذلك لأوسكار وايلد عندما وصل الى امريكا فأجابهم «لا شيء غير عبقريتي!»، لا أدري بماذا اجابهم حامد السعدي. ولكنني اقترح عليه ان يقول «لا شيء غير حنجرتي» لحسن الحظ انهم في مكاتب الكمارك لا يتقاضون رسوماً كمركية على الحناجر، والا لاضطر السعدي لان يبيع بيته وأولاده وزوجته ليدفع ما يترتب على حنجرته، فهي مائدة نادرة حقاً كما اكتشف الجمهور العربي الذي حضر الحفلة التي احياها.

قبل بضعة أشهر التقيت بمواطن مغربي متحمس لصدام حسين، سألني عن الأحوال في العراق فقلت له يا سيدي لا أستطيع لن اصف لك الحالة المأساوية التي يعيشها شعب هذا الوطن العربي، كلما اقوله هو ان اشير عليك بالذهاب الى بغداد لترى الوجوه الكالحة والعيون الباكية والشفاه اليابسة والنظرة المأساوية الحزينة البادية على محياهم.

كان ذلك قبل بضعة اشهر. لو انني التقيت به في الاسبوع الماضي لأشرت عليه بالذهاب لشاهدة وسماع حفلة حامد السعدي. ففيها يستطيع ان يرى تراجيديا شعب العراق ماثلة امامه، وليس في أي شيء او شخص غير شخص هذا المطرب المبدع.

المقام العراقي فن محصور في اهل بغداد وترجع جذوره الى ايام الدولة العباسية. من مميزاته الرجولة والفخامة والجذالة والعزة. ولكن له ايضاً جانبه الخفيف الذي ينطلق بالطقاطيق والأغاني الشعبية التي يسمونها بالبسته. فيها الكثير من خفة الروح والانطلاق والايقاع الراقص.

غنى حامد السعدي كل هذه البستات بنفس للصرامة وروح الرجولة والجدية. لثلاث ساعات تقريباً ظل جالساً على كرسيه، يسبح بمسبحته كمن جلس في مأتم يقرأ الفاتحة على روح الشهيد وليس كمن يغني لاهياً «للناصرية للناصرية، تعطش واشربك ماي بكفوف ايديه». لم تفتر من فمه ابتسامة واحدة، تكلم ولم ينطق لسانه بنكتة او ملحة واحدة.

ظل جالساً على كرسيه، ومن يلومه؟ فهو يعلم انه اذا قام منه اسرع شخص أخر وجلس عليه، او هب عراقي ثالث ليسرق الكرسي، ويبيعه ويشتري بثمنه قوت يومه. لم يضحك، فماذا في العراق مما يضحك؟ ولم ينكت، فحالما ينكت يلقون القبض عليه اعتقاداً منهم بانه يريد ان يسخر من القائد الغالي. كان حامد السعدي خير تجسيم لتراجيديا العراق. الأشخاص الوحيدون الذين اظهروا روح المتعة والانشراح كانوا العراقيين الجالسين في القاعة، ولم لا يضحكون ويطربون؟ انهم خارج العراق ويعيش اكثرهم على مخصصات الاعالة البريطانية.

المقام العراقي مصمم للمجالس الخاصة الصغيرة على زاوية من نهر دجلة حول سمك المسقوف واقداح الشرب، ولكنه عندما يقدم لثلاث ساعات في قاعة كبيرة مزودة بالتقنيات السمعية البصرية فانه يحتاج الى اخراج مسرحي وتنويع فني لا يقل في روعته عن روعة الاغاني الشجية التي قدمها السعدي، وأضاف الكثير منها الى مجموعات المقام العراقي بعد تطبيعها وتطويعها لقوالب هذ الفن العريق.

الأمية في السعودية 10% بين الرجال و32% بين النساء

الرياض: «الشرق الأوسط»

نجحت السلطات التعليمية السعودية في تقليص اعداد الأميين والاميات الى 10,5٪ بين الرجال و32,8٪ بين النساء. وقال محمد المهنا امين الأمانة العامة لتعليم الكبار بالسعودية لـ«الشرق الأوسط» ان النسبة المتبقية من الأميين (عشرة ونصف في المائة) هم من الأميين الذين نطلق عليهم «العتاولة» لانهم من كبار السن الذين تتراوح اعمارهم بين 55 - 75 عاما وغالبيتهم تخطوا مرحلة الانتاجية، وهناك كثير من الدول لا تسجل مثل هؤلاء، اما نحن فنسجل الجميع وتضع الجهات المختصة الخطط لمحو اميتهم حيث الأمل معقود ان يتم الاحتفاء بالقضاء على الأمية تماما عام 2005.

واضاف ان الجهود الرسمية لمكافحة الامية بدأت مبكرا وذلك من عام 1954 عندما انشئت ادارة خاصة بذلك وهي ادارة الثقافة الشعبية والحقت بادارة التعليم الابتدائي بوزارة المعارف.

وفي عام 1958 اصبحت لهذه الادارة ميزانيتها المستقلة. وعدل اسمها في عام 1977 الى ادارة تعليم الكبار ومحو الأمية، وفي عام 1985 اصبح مسماها الامانة العامة لتعليم الكبار.

واوضح ان اهمية الانجاز تتجلى في حجم ونوعية من تم تعليمهم من الكبار، حيث كانت نسبة الأميين بين الرجال 60٪ وبين النساء اكثر من 85٪ عندما بدأت خطط محو الأمية في التوسع عام 1972 وانخفضت في منتصف عام 1998 الى عشرة ونصف في المائة بين الرجال و32,8٪ بين النساء. ولا يقع على كاهل وزارة المعارف السعودية وحدها عبء محو الامية وانما كان هناك الرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة الدفاع والطيران. وبالنسبة لوزارة المعارف ففي العام الماضي بلغ عدد مدارس محو الأمية 1244 مدرسة يدرس بها 44294 دارسا والمتوسطات الليلية بلغت 172 مدرسة بها 31859 طالبا والثانوية الليلية 102 مدرسة بها 23875 طالبا.

ويذكر ان تعليم الكبار من الأميات في السعودية بدأ عام 1972 بافتتاح خمس مدارس التحق بها 1400 طالبة ووصل عددها العام الماضي 1933 مدرسة تضم 68292 دارسة.

وقد استفاد من مدارس محو الأمية منذ بداية افتتاح هذا النوع من التعليم وحتى العام الماضي 543294 دارسة.

ثاتشر تتابع المزاد وهي محاطة بغالبية عربية

«سوذبي» تستضيف مزادا خيريا لصالح أطفال البوسنة

مارغريت ثاتشر: سررت بالمشاركة المميزة لسيدات عربيات ومشاهدة التنافس على عمل خيري

لندن: محمد متولي فضل

شهدت صالة سوذبي للمزادات الشهيرة في لندن اخيرا حشدا من شخصيات عربية واجنبية حضروا المزاد الذي نظمته «الجمعية الخيرية للاجئي البوسنة» واستضافته «سوذبي» مجانا من اجل دعم الاطفال المتضررين في البوسنة وبناء مدارس لهم.

وهذه الجمعية النسائية التي تأسست منذ ست سنوات ترعاها الليدي ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، وقد حضرت للمزاد الذي ضم عشرات التحف والهدايا القيمة، تبرعت بها شخصيات عربية واجنبية من ضمنها «طبق» صيني من مقتنيات الليدي ثاتشر يحمل توقيعها، بيع بثلاثة آلاف جنيه استرليني. كما تبرعت سيدات اعضاء عربيات في الجمعية من بينهن سارة طيب بقطع ذهبية مرصعة بالجواهر ولينا كالو بسجادة من اوزبكستان بيعت بحوالي 4000 جنيه ولطيفة كوستا بدبوس (بروش) مرصع بالالماس وخاتم، وحفيدة ونستون تشرشل بازرار كم رجالية، الى جانب نساء ورجال ومؤسسات تبرعت بتحف فنية ولوحات. وكانت المفاجأة في المزاد تبرع ملعب ويمبلي لسباق الكلاب بكلب سباق من نوع «جري هاوند» بيع بحوالي 800 جنيه استرليني.

الليدي نوت رئيسة الجمعية قالت لـ«الشرق الاوسط» ان الجمعية تهدف الى مساعدة الاطفال اللاجئين من البوسنة وسلوفينيا في معسكرات حدودية، وتتولى الاشراف على ضم هؤلاء الاطفال الى المدارس. واضافت انه خلال الـ 6 اعوام الماضية «تمكنا من دعم عدد كبير من المدارس وتزويدها بالمعدات والتقنية الحديثة وبناء مدرسة وتجهيزها خصوصا في المناطق التي تعرضت للقصف الصربي ودمرت مدارسها ومستشفياتها، وريع هذا الحفل سيخصص لبناء مدرسة اخرى جديدة سينتقل اليهم اطفال لاجئون يتعلمون حاليا في قبو احد المنازل». وزادت ان الجمعية تعنى بالاطفال الذين فقدوا ذويهم وران ان هذا الدعم «لن يعوضهم عن ابائهم واقربائهم المفقودين او المقتولين، ولكننا فقط نمدهم بالعلم والمعرفة ونسلحهم بالتكنولوجيا الحديثة لكي يتمكنوا مستقبلا من العيش في امان وسلام».

ويضم مجلس الجمعية عشرات السيدات العربيات في بريطانيا، بينهن هيفاء الكيلاني ودنيا فاربيان ولينا كالو وسماح خليل وسو هارباد ورشمي خيلخاني ولطيفة كوستا وكاري لاي وفاطمة مالكي وتيسا نيلسون وكارين فيليس والدكتورة مروى سمهون وجل سيلفر وسوسو طيب وانيور طاطاناكي. حصيلة المزاد تجاوزت 40 الف جنيه استرليني، وقالت الليدي ثاتشر لـ«الشرق الاوسط»: «لقد سررت بحضور المزاد ومشاهدة التنافس بين الموجودين على العمل الخيري، وانا اشكر كل السيدات اللاتي يعملن بجدية في الجمعية، واثمن الوجود العربي المميز في المزاد».



كارين فيليس (يمين) عضو الجمعية وبجانبها سيدة اشترت كلبا تبرع به ملعب ويمبلي



سيدات عربيات شاركن في المزاد (خاصة بـ«الشرق الاوسط»)

أخبارهم في كل مكان

● تقيم وزارة الصحة السورية بالتعاون مع المجلس العلمي للصناعات الدوائية الوطنية ومنظمة الصحة العالمية اسبوع العلوم الصحية الثامن وذلك في مدينة حلب (شمال سورية) اعتبارا من اليوم، وتتضمن فعاليات الاسبوع تقديم جائزة الباسل للبحوث العلمية الصحية الفائزة وتكريم الباحثين المتفوقين واستعراض ومناقشة مضامين البحوث الفائزة في مختلف العلوم الصحية. كما سيرافق الاسبوع معرض الباسل للتجهيزات الطبية، ومعرض للكتاب الطبي الصيدلاني والصناعات الدوائية.

● تستضيف الدوحة الاسبوع السياحي والثقافي التونسي، بين 31 الجاري حتى 4 ابريل (نيسان) المقبل، ويتضمن عرض فيلمين تونسيين طويلين «سراب» و«طوق الحمامة المفقودة» واربعة افلام قصيرة «من قرطاج الى القيروان» و«الزيتون» و«البرقع» و«الحفرة»، ومعرضا للفنون التشكيلية، و3 سهرات فنية تقدمها فرقة «العازفات» التي تتكون من 15 عازفة من كبار الموسيقيات التونسيات.

● جامعة عين شمس في القاهرة تنظم احتفالا باليوم العالمي لكبار السن الاحد المقبل بمقر كلية التربية النوعية بالجامعة، يشارك فيه الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة، واحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة، وتتخلل الاحتفال ندوة حول ضرورة اهتمام الابناء بكبار السن.

● يعقد في دبي خلال الفترة من 25 الى 28 من الشهر المقبل مؤتمر حول «صيانة وادارة المباني والمنشآت» ينظمه معهد البحوث الدولية (اي. اي. آر) بفندق انتركونتيننتال دبي.

● وزراء الاقتصاد والمالية الفرنسيون والمغاربة يترأسون تظاهرة «زمن المغرب» التي انطلقت امس بمركز المؤتمرات بوزارة الاقتصاد والمالية بباريس، وتنظم مديرية الاستثمارات الخارجية التابعة لوزارة المالية والاقتصاد المغربية هذه التظاهرة.

● الطالبة مرام كريمة عادل محمد مطر نائب مدير عام الشؤون المالية والادارية بمؤسسة النقد السعودي حصلت على بكالوريوس العلوم، تخصص كيمياء حيوية بتقدير جيد جدا من جامعة الملك عبد العزيز.

وفيات

● عادل يوسف الادهمي، من اسرة مؤسسة البندري للتجارة في الرياض يتلقى التعازي في وفاة والده.

● توفي في المدينة المنورة الداعية الشيخ عمر فلاته، الذي عمل مدرساً في المسجد النبوي الشريف لأكثر من 40 عاماً، ومديراً لمدرسة دار الحديث واميناً للجامعة الاسلامية سابقاً.



ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

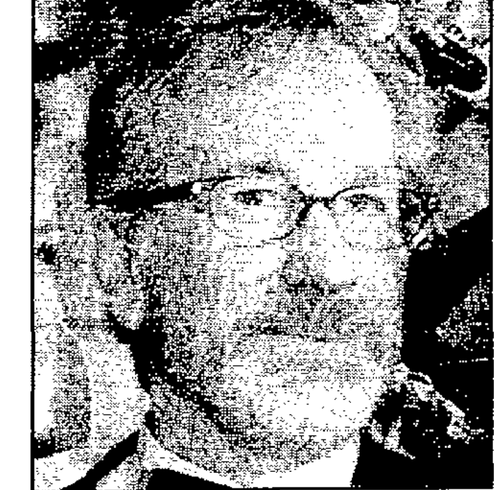
Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york

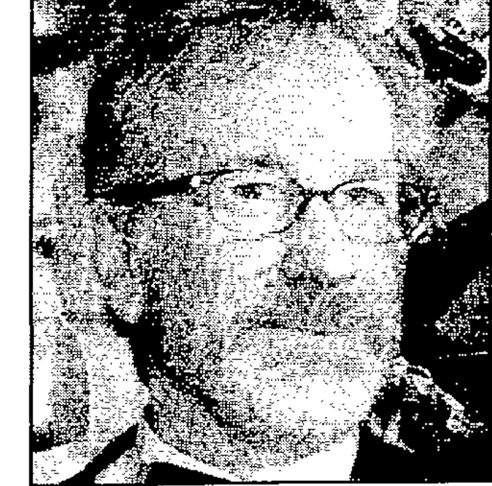
London - Tuesday - 23 March 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7420



جوينيث بالترو: افضل ممثلة (اب)







ستيفن سبيلبرج أفضل مخرج (رويترز)



ساندي باول أفضل تصميم ملابس (اب)



هيلن هانت من ضيوف الحفل (اب)



جودي دينتش أفضل ممثلة مساندة (رويترز)

«شكسبير العاشق» يخطف 7 أوسكارات في أقوى عودة للسينما البريطانية

بينيني: افضل فيلم اجنبي

لوس انجليس - أ.ف.ب: حصل فيلم «شكسبير العاشق» للبريطاني جون مادن على اوسكار افضل فيلم مساء اول من امس في لوس انجليس خلال حفلة توزيع الاوسكارات الـ71 حاصدا سبع جوائز في الاجمال ومتفوقا على منافسه الابرز «انقاذ الجندي رايان» الذي حصل على خمس منها.

وكان «شكسبير العاشق»، وهو فيلم عاطفي عن قصة حب مفترضة يعيشها الكاتب المسرحي الانجليزي الشهير خلال تاليفه مسرحية «روميو وجولييت»، مرشحا لـ13 جائزة اوسكار مقابل 11ترشيحا لفيلم «انقاذ الجندي رايان».

وحصلت بطلة «شكسبير العاشق» الاميركية جوينيث بالترو (26 عاما) على اوسكار افضل ممثلة، بينما منح اوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي للبريطانية جودي دينتش (62 عاما) التي لعبت في الفيلم ذاته دور الملكة اليزابيث.

اما الجوائز الاربع الاخرى التي منحت لـ«شكسبير العاشق» فكانت لافضل سيناريو اصلي وافضل موسيقى لفيلم كوميدي وادارة فنية وازياء.

وافلتت جائزة افضل اخراج من جون مادن اذ انها منحت الى الاميركي ستيفن سبيلبرج عن «انقاذ الجندي رايان». وكافات الجوائز الاربع الاخرى فيلم سبيلبرج لجوانبه الفنية والتقنية (افضل تصوير ومونتاج وصوت ومؤثرات صوتية خاصة).

وشكل فوز الممثل الايطالي روبرتو بينيني عن دوره في فيلم «الحياة حلوة» الذي اخرجه ايضا باوسكار افضل ممثل مفاجاة فعلية اذ ان التوقعات كانت تشير في شكل خاص الى توم هانكس (انقاذ الجندي رايان) وخصوصا نيك نولتي (مرشح عن فيلم «احباط»).

واصبح بينيني اول ممثل في فيلم ناطق بلغة اجنبية يحصل على اوسكار افضل ممثل منذ مواطنته صوفيا لورين في عام 1962.

وخرج «الحياة حلوة» من حفلة الاوسكارات بجائزتين كبيرتين اخريين هما افضل فيلم ناطق بلغة اجنبية وافضل موسيقى لفيلم درامي.

وحصل جيمس كوبرن (70عاما)، بطل افلام التشويق والاثارة الذي ابتعد طوال سنوات عديدة عن السينما بسبب المرض ولم يرشح ولا مرة في السابق، على اوسكار افضل ممثل في دور ثانوي عن «احباط».

وفي الاجمال وزعت 24 جائزة على 24 فئة، اضافة الى اوسكار فخري اعلن سابقا وسلم للمخرج الاميركي ايليا كازان (89 عاما).

واحاطت اجواء التشويق بحفلة الاوسكارات هذه السنة بسبب المنافسة الشديدة بين «شكسبير العاشق» و«انقاذ الجندي رايان» وبسبب الجدل الذي اثاره قرار اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية منح الاوسكار الفخري الى كازان.

وتفاوتت ردود فعل السينمائيين والفنانين الحاضرين بين تصفيق حار وصمت مطبق لدى تسلمه الاوسكار من المخرج مارتن سكورسيزي والممثل روبرت دي نيرو. وما زال كثيرون في هوليوود يعتبرون كازان مسؤولا عن تدمير حياة العديد من زملائه حين فضح اسماءهم امام لجنة مكارثي التي كانت تطارد الشيوعيين في هوليوود في الخمسينات.

وكانت الممثلة الكوميدية ووبي جولدبرج مقدمة الحفلة التي جرت في قاعة «دوروثي تشاندلر بافيليون» في لوس انجليس واستغرقت اكثر من ثلاث ساعات. وقدر عدد الذين شاهدوها مباشرة في انحاء العالم بمليار شخص تقريبا.

سمير عطا الله

خالتي زهرة

كانت قاسية لدرجة الفظاظة. وكانت وصولية تقفز خلف الفرص بالسرعة التي يهرب فيها الكنغارو من الطوفان المفاجئ في الصحراء. ولم تكن جميلة بل باهتة. ولم تكن انيقة بل عادية الى درجة مزعجة. وعندما قابلتها اول مرة وعدت الى المنزل سألتني زوجتي كيف وجدتها، فقلت «مثل خالتي زهرة». وكانت بلا اصدقاء. اطاحت من حولها جميع الرجال واذلتهم وعارضت افكارهم ونكلت بمستقبلهم السياسي. وخلف كل هذا الفولاذ كانت تخبئ شخصية ضعيفة. فقد فضلت ابنها على ابنتها. وضعفت امام حبها له بينما قويت امام ابنتها الوحيدة التي هاجرت الى اوستراليا تطلب العمل وحيدة فيما امها تحكم على كل شيء. وكانت بعيدة، نائية بلا عواطف. تحكي عن المساكين من دون حنان وعن الطبقة العاملة من غير عطف. كانت امرأة فظة لا فولاذية ولا حديدية. هكذا كانت مارغريت ثاتشر. التي دمرت اللورد كارينغتون واللورد هاو وتخلت عن المستر جون ميجور بعدما دفعت به الى البيت الصغير في 10 داوننغ ستريت. هكذا كانت.

عندما اجول في لندن الآن وارى المباني القديمة ترمم والمباني الحديثة ترتفع والمقاهي الجديدة تزدحم والبطالة تنخفض والاقتصاد ينمو، ارى في كل مكان صورة المرأة الصلفة التي تشبه خالتي زهرة. لقد ايقظت مارغريت ثاتشر بريطانيا ونفضت عنها غبار الفحم الحجري وادخلتها العصر عنوة واقحمتها في طلب الازدهار وارغمتها على خلع الافكار البالية والنظريات الاقتصادية البالية ومظاهر القرن التاسع عشر وعقلية القرن السابع عشر. واحلت نفسها، هي، مارغريت ثاتشر ابنة بقال فنشلي رود مكان الثورة الصناعية التي مضى عليها قرن كامل، واعادت بريطانيا الى الخريطة السياسية بعدما اصبحت سياسياً في حجم بولونيا، وتصرفت على انها شريكة لاميركا لا تابعة لها، وكانت اول من استقبل ميخائيل غورباتشوف يوم كانت موسكو لا تزال مخيفة، وقالت كأنها تربت على كتفه مثل طفل مجتهد «انه صالح لأن نشتغل معه».

لقد غيرت مارغريت ثاتشر وجه بريطانيا. وكل هذا الازدهار والنمو يحمل توقيعها. لولاها لكان حزب العمال لا يزال في عقلية اوائل القرن وثارات اول القرن. هي التي ارغمت رجاله على ان يعيدوا النظر في الكليشهات القديمة وشعارات الماضي ونظريات الفقر. وكما ورث فرنسوا ميتيران الاشتراكي انجازات شارل ديغول والصق عليها الطابع الايديولوجي المناسب، هكذا ورث انطوني بلير العمالي ثورة حزب المحافظين بقيادة امرأة لا تشبه سوى خالتي زهرة، بفستانها الكحلي المزهر او تايورها الازرق الفاقع او قبعتها الباهتة او حقيبتها الجلدية التي كانت تحملها في كتفها كأنها داخلة او خارجة من دكان ابيها في فنشلي رود.

كل هذا الذي حولنا الآن تغيير بدأته المسز تي. امسكت بريطانيا المترددة المعزولة من اذنها وجرتها الى ساحة العالم. وامسكت هراوة القانون وضربت كل خامل على راسه، وقالت للنقابات من لا يعمل لا يأكل، واعطت للقطاع الخاص الحرية في نفخ الغبار، فتحولت البريتش ارويز من شركة خاسرة الى اكبر شركة في العالم، وتحول هيثرو من مطار اوروبي تتحاشاه الناس الى خمسة مطارات تتمنى المرور فيها. وكان الهاتف لا يزال على حاله منذ تدشين اول خط عبر الاطلسي العام 1927 عندما صرخ المتحدث من نيويورك بمدير البريد في لندن «هل تسمعني»! ومع ثاتشر اصبحت البريتش تلكوم تجني ارباحاً خيالية. للناس. وتقدم خدمات خيالية. للناس. وكذلك الكهرباء والمياه والغاز.

عادت لندن الى وسط العالم. جارتها باريس ليست اكثر من جارة جميلة لا تشبه خالتي زهرة. وروما ليست اكثر من شم النسيم، وبروكسيل ليست سوى ضاحية لندنية تحلم بأن تكون في قلب لندن. وبرلين بعيدة في برلين تحاول ان تقلد هذه المرة لندن الحديثة بدلا من تقليد اقواس ومدرجات وبوابات روما القديمة. وكل ذلك خلفه امرأة فظة خالية الاناقة عديمة اللطف حادة الصوت مزعجة الجدل، عظيمة الاثر.

استقبال حافل لرائدي المنطاد «بريتلينج» في مطار جنيف

القاهرة: الشرق الاوسط - رويترز

ودع الرائدان السويسري برتران بيكار والبريطاني برايان جونز اللذان دارا حول العالم في منطاد بالقاهرة واستقبلا في جنيف في حفاوة بالغة، فوسط حفل كبير اقيم مساء اول من امس احتفلت السفارة السويسرية في القاهرة بهبوط قائدي المنطاد السويسري بسلام على ارض مدينة الداخلة في مصر حيث اقيمت زفة بالمزمار البلدي والأغاني الشعبية المصرية لاستقبال الرائدين امام فندق السلام بالقاهرة وشهدها عدد من سفراء الدول الأوروبية في القاهرة والعديد من أعضاء البعثات الدبلوماسية و200 شبكة اذاعية وتلفزيونية علاوة على مراسلي الصحف والوكالات العالمية والمحلية.

بدأ المؤتمر الصحافي العالمي بكلمة ترحيب من القائدين وأجابا على الأسئلة والاستفسارات حول احاسيسهما ومشاعرهما الانسانية بعد الهبوط والصعوبات التي تعرضا لها اثناء الرحلة. حضر المؤتمر الصحافي ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري ونقل لهما تحية الحكومة المصرية على سلامة الهبوط على أرض مصر. وقال وزير السياحة: ان الوزارة أعدت ترتيبات على مستوى عال لاقامة ليلة مصرية رائعة في احضان ابوالهول بجوار الاهرامات للمغامرين لكن لتأخر وصولهما من مطار الداخلة الى القاهرة الغيت هذه الترتيبات. واستقبل المغامران في سويسرا امس استقبال الابطال.

وكان في استقبال الرائدين مئات المستقبلين لدى هبوط طائرتهما في مطار جنيف قادمين من القاهرة. ورفع بيكار وجونز ايديهما بعلامة النصر احتفالا بدخولهما التاريخ بعد نجاحهما في القيام باول رحلة حول العالم في منطاد. وكان جونز تحدث في مؤتمر صحافي في القاهرة الليلة قبل الماضية قائلا «الكل يجمع على انها اخر التجارب العظيمة».

وهبط المنطاد اول من أمس في منطقة صحراوية على بعد مئات الكيلومترات جنوب غربي العاصمة القاهرة وانتظرا لاكثر من ست ساعات قبل ان تنتشلهما طائرة هليكوبتر تابعة للقوات المسلحة المصرية من موقع هبوط المنطاد.

واستغرق المنطاد في رحلته حول العالم 19يوما وساعة و49دقيقة قطع خلالها 42810 كيلومترات ليحقق الرقم القياسي في اول رحلة حول العالم في منطاد دون توقف للتزود بالوقود.

عبد الله باجبير

أخبار قديمة.. وجديدة!

ان دموع المرأة هي سلاحها الفتاك.. خبر قديم.. ان المرأة أطول عمراً من الرجل خبر قديم آخر.. ومع ذلك ما الذي يمنع العلماء من البحث والتحري عن أدلة جديدة على صحة الخبرين؟!

لا تمضي أسابيع او حتى أيام حتى يظهر بحث جديد عن دموع المرأة.. وعن طول عمرها.. وآخر هذه الأبحاث يستحق التعليق.

فقد اثبتت دراسات حديثة ان هناك صلة قوية بين دموع المرأة وطول عمرها.. فالمرأة لأنها تبكي اكثر من الرجل يطول عمرها عنه - والاعمار بيد الله طبعاً - ولكن ما علاقة البكاء او الدموع بطول عمر حواء؟

العالم الكيميائي الأميركي دكتور وليم فراي يرد على هذا السؤال فيقول ان البكاء يقوم بتحرير الجسم من المواد الكيميائية المؤذية التي تنشأ من النكد والغم.. ولأن قابلية المرأة للبكاء اكثر من قابلية الرجل له.. فان المرأة تتخلص من سموم الزعل والهم اكثر من الرجل.. وقد قام فراي بتجاربه بعد ان لاحظ ان اكثر الناس يشعرون بالراحة النفسية والبدنية بعد البكاء.. فأخذ يدرس ويحلل ويحصي حتى خرج بالنتيجة السابقة.

ويبقى سؤال.. هل يستفيد الرجل من دموعه كما تستفيد المرأة؟!.. الاجابة لا.. ان استفادة المرأة من البكاء تصل الى خمسة اضعاف استفادة الرجل.. والسؤال لماذا؟

يقول فراي انه لم يجد اجابة على هذا السؤال.. وانه سر من أسرار المرأة، وهذا يعني أن الظروف منحازة للمرأة ضد الرجل، وان لديها أسلحة سرية لا يستطيع الرجل استخدامها.. ورحم الله الدكتور عبد المحسن صالح فقد نشر كتاباً قرأته منذ سنوات بعنوان «مسكين عالم الذكور».. وهذا صحيح.. واسألوا الدكتور فراي!



ماستان

عارضة ترتدي خاتمين من الماس من تصميم دار «شوميه» الفرنسية. خاتم الإصبع اليمنى ماسة 17.04 قيراط تقدر قيمته بين 400 الف و500 ألف دولار أميركي. وخاتم الاصبع اليسرى ماسة 15.76 قيراط وثمنه بين 480 الفا و520 الف دولار. والخاتمان عرضا أمس في هونغ كونغ وسيعرضان للبيع في صالة «كريستيز» بنيويورك في الشهر المقبل.(أ.ف.ب)

انتهاء أزمة مغربية ـ بولندية فجرها فندق في أغادير

اغادير: احمد حاما

انتهت الازمة التي اثارها قرار ادارة فندق «رويال» في اغادير المغربية نهاية الاسبوع الماضي «حجز» جوازات سفر 24 سائحا بولنديا بعد ان فجرت ردود فعل متباينة في المغرب وبولندا، حول طرق تعامل الفنادق المغربية مع وكالات السفر السياحية العالمية.

وتعود اسباب الواقعة الى 17مارس (آذار) الحالي عندما اعتصم السياح امام فندق «رويال» مطالبين بتسفيرهم الى بلادهم في الموعد المحدد.

غير ان ذلك لم يتحقق نظرا لاقلاع الطائرة دون تمكنهم من الحصول على جوازاتهم ، بل اضيف اليهم فوج اخر من السياح البولنديين قدموا على متن الطائرة نفسها، الامر الذي جعل محمد الغرابي، والي اغادير، وكونوفزتنسكي ستانيفيلز، القنصل العام البولندي في المغرب، يتدخلان لانهاء «الاعتصام» الذي انتهى برجوع السياح (القدامى والجدد) الى نفس الفندق.

«الشرق الأوسط» سألت سعيد السباعي المدير العام لفندق «رويال» عن الاسباب التي ادت الى «حجز» جوازات سفر السياح، فقال انه قبل أسبوع من وصول موعد مغادرة هؤلاء السياح الى بلدهم ، طلبت ادارة الفندق من وكالة السفر المغربية «حياة سفر» الوسيط بين الفندق ووكالة الاسفار البولندية «سنتدار ترافل» اداء ما عليها من مستحقات لفائدة الفندق، والتي تصل الى 30 الف درهم تبتدأ من نوفمبر (تشرين الثاني) 1998 حتى مارس (اذار) الجاري.

واضاف السباعي «فوجئنا في اخر لحظة برد وكالة حياة سفر التي اخبرتنا ان «الأداء» لا علاقة لها به، وبالتالي على الفندق الاتصال مباشرة بوكالة السفر البولندية.

واضاف السباعي: «ان هذه التطورات جعلتنا نناقش الموضوع مع ممثلة السياح البولنديين لايجاد مخرج لما نحن فيه».

وبعد مجيء القنصل العام البولندي الى اغادير قبل يومين واجرائه محادثات مع ادارة الفندق سافر الفوج الاول من السياح المكون من 24 فردا على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية الى اسبانيا ومنها الى بولندا على متن الخطوط البولندية.

أسرع عملية ثأر في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في اسرع عملية ثأر قتل صديقان امس في منطقة حلوان بجنوب القاهرة أثناء لعبة نرد في أحد المقاهي بالمنطقة.

فقد اختلف الصديقان اثناء اللعب ونشبت بينهما مشادة كلامية فاخرج الأول مطواة وطعن بها صديقه في قلبه فارداه قتيلا وجلس في مكانه في انتظار وصول رجال الشرطة لتسليم نفسه. وفي اثناء ذلك علمت اسرة القتيل بالحادث فاسرع خمسة منهم الى المقهى قبل وصول الشرطة واختطفوا القاتل وذبحوه ثم القوا بجثته في الشارع في اسرع عملية ثار استغرقت دقائق. والقي القبض على المتهمين الخمسة وتولت النيابة التحقيق.

جراحة لـ «شريان» الرياض تسبب إرباكا مروريا لأربعة أيام

الرياض: بدر الخريف

شهدت شوارع العاصمة السعودية صباح أمس ومع بدء اول أيام إجازة الموظفين لعيد الأضحى زحاماً مرورياً شديداً لم تشهده المدينة من قبل معيداً الى الاذهان الوضع الذي كانت عليه الحركة المرورية في الثمانينات وذلك بسبب التحسينات التي بدأت أمس في أهم شريان مروري يربط جنوب الرياض بشمالها بطول عشرين كيلومتراً وهو طريق الملك فهد الذي يمثل احد المحاور الرئيسية لشبكة النقل في المدينة.

وسجلت حركة المرور في طريق الخدمة من طريق الملك فهد اعلى معدل لها بل ويفوق الطاقة الاستيعابية لها والبالغة 60 الف سيارة في اليوم وذلك منذ افتتاحه الرسمي قبل تسع سنوات.

واضطر سائقو المركبات أمام الوضع الذي خلفه اغلاق اجزاء من الطريق وتحويل الحركة المرورية الى طريق الخدمة الى البحث عن طرق بديلة ومساندة خصوصاً الموازية للطريق المغلق من جهتي الشرق والغرب، وتسبب ذلك في إحداث ازدحام مماثل في طريق الملك عبد العزيز وشارع العليا العام وشارع التخصصي من المتوقع أن يستمر لمدة اربعة أيام وهي المدة المحددة لاجراء التحسينات وأعمال الصيانة لطريق الملك فهد.

وتزامن هذا الحدث المروري مع بدء اجازة عيد الأضحى وخروج أغلب السكان الى الاسواق المنتشرة على طول هذا الطريق او المتفرعة منه لشراء احتياجاتهم الخاصة بالعيد مما زاد من متاعب سائقي المركبات وركابهم الذين وجدوا صعوبة في الوصول الى مبتغاهم بالسرعة المطلوبة نتيجة للازدحام وعرقلة حركة السير ووجود تجاوزات ارتكبها بعض السائقين.

السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30ليرة ● لبنان 2000ليرة ● مصر جنيهان ● تونس800 مليم● المغرب 8دراهم ● الجزائر 3دينارات ● السودان 50 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية.